التضمين في العربية مع تحقيق كتاب الألوسي
(الجوهر الثمين في بيان حقيقة التضمين)

رسالة ماجستير

خالد عبد فراع

قسم اللغة العربية - جامعة القاهرة

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

علي كاظم مشري

١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م

إقرار المشرف :

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(التضمين في العربية مع دراسة في ضوء النحو الوظيفي) (الجوهر الثمين في بيان حقيقة التضمين) جرى بإشرافي في جامعة القادسية – كلية التربية، وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

التوقيع :

المشرف : أ. م. د. علي كاظم مشري

التاريخ : ١٠ / ١ /٢٠٠٢

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

أ. م. د. حمزة قاسم بوسف

رئيس قسم اللغة العربية

التاريخ : ١٠ / ١ /٢٠٠٢

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أننا أجزنا على هذه الرسالة الموسومة بـ(التضمين في الأمرية مع تحقيق كتاب الآلوسي(الجوهر الثمين في بيان حقيقة التضمين)) وناقشنا الطالب خالد عبد فراج في محتوياتها وفيما له علاقة بها، وعدّتها جديرة بالقبول بتقدير(جيد جداً) لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. حاكم مالك لعيبي

(عضو)

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. علي ناصر غالب

(عضو)

التوقيع :

الاسم : أ.د. رشيد عبد الرحمن صالح العبيدي

(رئيس اللجنة)

التوقيع :

الاسم : أ.د. عبد الله كاظم مشري

(المشرف)

صدّقت من مجلس كلية التربية – جامعة القادسية

أ.م.د. عبد الفتاح محمد مطلبي

عميد كلية التربية

التاريخ : ١١ / ٦ / ٢٠٠٢

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ(التضمين في العربية مع تحقيق كتاب الألوسي(الجوهر الثمين في بيان حقيقة التضمين)،وناقشنا الطالب:خالد عبد فزاع في محتوياتها،وفيما له علاقة بها، ونعتقد بأنها جديرة بالقبول بتقدير(مرضي) لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

التوقيع :

الاسم :أ.م.د.ماكي سالم لعيبي

(عضو)

التوقيع :

الاسم :أ.د.علي ناصر غالب

(عضو)

التوقيع :

الاسم :علي كاظم مثري

(المشرف)

التوقيع :

الاسم :أ.د.رشيد عبد الرحمن صالح العبيدي

(رئيس اللجنة)

صدقت من مجلس كلية التربية - جامعة القادسية

أ.م.د.عبد الفتاح محمد فتحي

عميد كلية التربية

التاريخ : ١١/٨/٢٠٠٢

بِسم ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)

صدق ٱللهُ العظيم

((البَقَرَة ٢/٢٨٦))

((لَاتعملْ كُلَّ مَا أَنتَ قادرٌ عَلىٰ ٱلقيامِ بِهِ، وإِنَّمَا مَا يَعدُّ صَحِيحًا ومَشرُوعًا عَلىٰ أَساسِ ٱلمَبـــادِئ ٱلتي تُؤْمنُ بِها بعدَ ٱلإِتِّكالِ عَلىٰ ٱللهِ))

الوَصية ٥٩

الرئيس القائد صدّام حسين (حفظه الله ورعاه)

٨ آب ٢٠٠٠

الإهداء

إلى أرواحِ الأكرمِ مِنَّا جَميعًا.. شُهداء الوطنِ والأمّة

وإلى بَاني العراق وحاميه : السيّد الرئيس القائد المجاهد المنصور بـــاذن صـــدام حسين (حفظه الله ورعاه).

وإلى والدَيَّ اللذين بذلا ما في استطاعتهما في سبيلِ وصولي إلى هذهِ النهايةِ .

وإلى روحِ المغفورِ له الشيخ :محمود شكري الألوسي(رحمه الله تعالى)..

وإلى استاذي الجليل الدكتور : علي كاظم مشري لتوجيهاتـــه وإرشـــاداته العلميـــة الثمينة.

وإلى الذينَ تعاونوا سَعي على إنجازِ هذا العملِ المتواضع..

محتويات البحث

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ
القسم الأول : التضمين في العربية مع دراسة المؤلف المخطوطة :	١
الفصل الأول : التضمين في العربية :	٢
التضمين في دراسات القدماء	٣
التضمين في اللغة والاصطلاح	٣
أ – التضمين في اللغة	٣
ب – التضمين في الاصطلاح :	٣
١–في الاصطلاح العروضي (التضمين)	٣
٢–في الاصطلاح البلاغي (البديعي)	٤
٣–في الاصطلاح اللغوي والنحوي :	٥
نيابة حرف عن حرف آخر	٧
محاسن التضمين :	١٣
أ–التضمين العروضي (التضمين)	١٣
ب – التضمين البلاغي (البديعي)	١٤
ج – التضمين اللغوي والنحوي :	١٦
التضمين اللغوي والنحوي في دراسات المحدثين :	١٧
تعريفه	١٧
قوانين في سعته وتعدد جوانبه	١٨
أ–لوازم فيه :	١٩
١–سبق معالجة الموضوع :	١٩
ب–تعدد معاني حرف الجر :	٢١
ج–قرائنه :	٢٢
اثبات التضمين وتلقيه	٢٥
أ–في التصور	٢٥
ب–لطف التضمين :	٢٦
هل التضمين وجه من وجوه إعجاز القرآن ؟	٢٨
أ–التضمين العروضي (التضمين)	٢٨
ب–التضمين البلاغي (البديعي)	٢٨
ج–التضمين اللغوي والنحوي	٢٩

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني :دراسة المؤلف والمخطوطة :	٣٣
- تمهيد : الأحوال العامة في عصر المؤلف :	٣٤
١- الحياة السياسية	٣٤
٢- الحياة الاجتماعية	٣٦
٣- الحياة الفكرية والثقافية	٣٧
دراسة المؤلف :	٤١
حياته الشخصية :	٤١
أ- اسمه ونسبه	٤١
ب- مولده ونشأته	٤٢
١-الآلوسي الكبير : أبو الثناء الآلوسي	٤٢
٢-سعيد الآلوسي :	٤٢
٣-علي الآلوسي :	٤٣
ت- ثقافته ورحلاته :	٤٣
حياته العلمية :	٤٥
أ-طلبه العلم	٤٥
ب- شيوخه وتلاميذه :	٤٦
١-شيوخه :	٤٦
أ - بهاء الحق الخالدي	٤٦
ب-اسماعيل الموصلي	٤٧
ت- محمد امين العمادي	٤٧
ث-عبد السلام الشواف	٤٨
ج- عبد الرحمن الغزي داغستاني	٤٨
٢ تلاميذه :	٤٩
أ-عبد اللطيف دنبلي	٤٩
ب-نعمان الآلوسي	٤٩
ت-معروف عبد الغني الرصافي	٤٩
ث- طه الراوي	٥٠
ج-محمد بهجة الأثري	٥٠

الموضوع	الصفحة
ث- صناعة المسن والثقاب	٥١
١- الثقاب	٥١
العلوم الثقيلة (الإسلامية)	٥١
-مؤلفاته المطبوعة	٥١
٢-مؤلفاته المخطوطة	٥٣
ب- العلوم النقلية واللغوية	٥٤
مرتبته المطبوعة	٥٤
٢- مرتبته المخطوطة	٥٥
٣- مرتبته المفقودة	٥٨
٤- المؤلفات المنسوبة إليه	٥٨
ب- العلوم الاجتماعية	٥٨
مرتبته المطبوعة	٥٨
٢- مرتبته المخطوطة	٥٩
ث- العلوم العقلية	٦٠
-مؤلفاته المخطوطة	٦٠
٢- العناية بالتراث	٦٠
٣- التدريس	٦٠
٤- الصحافة	٦
ث- مكانته العلمية	١٣
دراسة المخطوطة	١٥
١- توثيق نسبتها	١٥
ب- وصفها	١٥
ج- تحليلها	١٧
ث- موضوعها ومنهجها	٦٩
ج- منهج تحقيقها	٧١

الموضوع	الصفحة
القسم الثاني : الفروق (نص المحاضرة)	٦
حقيقة الاختلاف	٤
التفسير عند [illegible]	٨
التفسير عند المعتزلة	٢٠
قياس الغائب على الشاهد	٢٦
كيفية دلالة النصوص	٣١
الأمر	٣١
الحد الحتمي	٣٨
الحد الندب	٤
الحد الواجب	٤٢
الحد المباح	٤٤
هل المحظور يحتاج إلى بيان ؟	٤٥
بيان الضرورة على وجوب وجود فائدة أولى من وجوده	٤٨
هل يجوز ورود النصين ولا يتأخر ؟	٥٠
هل يجوز خلو المنصوص والنص عن معنى ؟	٥٢
حكم من لم يعرف التفسير وأشكل عليه وجه الدلالة	٥٤
هل يتعلق به الكتاب بما لم يعرف الفرائض وعلى جملته الكتاب	٦٧
الخاتمة	٨٣

الفهارس :

١- فهرس الموضوعات والأبواب	٨٥
فهرس **القرآن**	٨٥
فهرس **الحديث**	٩
فهرس **الأمثال**	٩
فهرس **الشعر**	٩١
٢- فهرس الأعلام	٩٥
٣- فهرس البلدان والمواضع والجبال	١٠١
٤- فهرس القبائل	١٠٥
٥- فهرس المصادر والمراجع	١١٢

خلاصة البحث باللغة الإنجليزية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف من نطق بالضاد سيدنا محمد الذي أنزل عليه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وبعثه إلى خلقه كافة داعيا وهاديا ومعلما، وتلا عليه وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإن من أشرف مجالات البحث التي تتسابق فيها الجهود المخلصة، وتصرف فيها جميع الرغبات، وتستنفد فيها الهمم، وتستعمل فيها الفكر والفكر، ويتصارعها فيها الآخر هو مجال علم وتعرفه، وميدان البحث والتدوين.

إن من أثر التراث العربي الإسلامي عن أسلافنا ما زال أكثره مخطوطا (حبيسا) في بطون الكتب المختلفة في أنحاء العربية والعجمية، وحبيسا أضعاف ما على فهرس مخطوطات علوم اللغة وآدابها في دار الكتب للمخطوطات، ومكتبة المجمع العلمي العراقي، وغيرهما، هالني ما تمتلئ به مستودعاتنا من مخطوطات نفيسة مازالت في زوايا الخمول والنسيان، إلى أن يهتدي إليها فارس يخرجها من عوالمها المظلمة المحفوفة بالمخاطر لكي يخرجها إلى عالم النور والمعرفة.

ومن هذه المخطوطات هذه الرسالة الموسومة بـ(الجوهر الثمين في بيان طبقات المفسرين) لمحمد سالم بن عبد الله بن عيسى السكري الأحمدي (ت ١٣٤٧هـ = ١٩٢٩م) وهي رسالة تضم عدة مباحث ومطالب مهمة في التفسير ومناهج المفسرين، مع مقدمة في شتى العلوم من النحو والبلاغة (البديع) لذا وجدت سبيلها إلى النشر والتحقيق لأنها تسد ثغرة من

وقد قصدت من هذا الموضوع إلى الأمور الآتية

١- تحقيق هذه الرسالة بتحقيقا علميا وإخراجها بشكل مرجع لدراسة التحقيق المحسن بالنصوص، إذ هي مرجع قد تولد من سبقه هذا الحق وحب على الباحث ما دام سهل إلى المتقدم بمصادر والمراجع، وأن يقابله الدراسة على أسس فنية.

٢- الإسهام في إبراز ملامح الشخصية العلمية لمحمد سالم الجكني في تاريخ علوم اللغة العربية وآدابها، مع إبراز مكانة العقلية العراقية في إبداع الآثار العلمية الصالحة.

٢ المشاركة في إحياء ذكرى هذا المؤلف وتاريخه مشرّف، وهو بذلك حقّ حسن في ساعة معاصريه من أبرز أركان النهضة الأدبية والفكرية في العراق الحديث

أمّا خطّة هذا البحث الموضوعي فهي الطبيعي كما نزعها العنوان، فهي في قسمين:

القسم الأول ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: يدور على ظاهرة التصنيف في العربية عند القدماء ومصنفيها، ودراسة **المحدثين** لها، ووجوهها في الدرس والعلاقة بينهما.

الفصل الثاني تناولت فيه جوانب من علاقة مؤلف **الرسالة** وحياته الدينية وسكناه العلمي، وبالرسالة وتاريخ تأليفها، وقيمتها وموضوعها ومنهجها وحرجها.

القسم الثاني تحقيق هذه الرسالة تحقيقاً أرجو أن يكون علمياً، وحاولت فيه أن أتعب على الصورة التي أرادها محققها معتمداً بقواعد منهج التحقيق العلمي الحديث (طريقة أستاذنا المصري).

وفي هذا المقام أرى نفسي ملزماً أن أعترف بالجميل بعد الله لأساتذتي الأجلاء الذين تولّوا رسالتي وتعهدوني في اختيار هذا البحث، أقدّم الشكر لأستاذي الكريم الدكتور علي كحلة مشرفي الذي مدّ إليّ يد العون في هذا العمل، وكان العون توجيهاً مستنيراً وكشفاً نحوياً.

وأرجو أن تعني السطور التي يقع بها البحث عما قصدت إليه من تحليل وما حاولت فيه

القسم الأوّل

التّضمين في العربيّة مع دراسة المؤلّف والمخطوطة

الفصل الأوّل

التّضمين في العربيّة

التَّضْمِين في دراساتِ القدماء

التَّضْمِين في اللغة و لاصْطلاح

أ ــ التَّضْمِين في اللغة:

هو ((ضمنت ضمنًا فأنا ضامِن وضَمِين ، مثل الكفيل بوزنه ومعناه ، وكل شيء جعلته وعاءً لشيء فقد ضمَّنته إيّاه))[1]

وهو ((جعلُ الشيء في شيءٍ يحويه عن ذلك قولهم ضمنت الشيءَ إذا جعلته في وعائه))[2]

او هو ((ضمِن المالَ ضمانًا كفل به ، وهو ضمينه ، هو ضمينه وهو في ضمنه وضمانه ، وضمَّنْتُه إيّاه ، وفي المَثَل: ضَمِن الوعاءُ الشيءَ وضمَّنْتُه وضمَّنته إيّاه ، وهو في ضمنه ، يقال: ضَمِن الغرَ المبتدئ وضمِن كفنه وكلامه معنًى حسن))[3]

او هو ((ضَمِن الشيءَ ، وبه ضَمَنًا وضَمانًا كفل به ، وضمَّنه إيّاه كفَلَه))[4].

ومن هذا نجد انه يقصي وجود طرفين ترتبط بعلاقة (الاحتواء) ، هذا يستلزم أنّ طرفَ الشيء:(المُضَمَّنَ أو المحتوَى) أصغرُ من الطرفِ الآخر ، والآخر (المُضمِّن أو المحتوِي أو الوعاء)وعليه يكونُ الدلالةُ تعبيريةً لا كلامية (لانه مطابقة)، أو يكونُ الطرفُ الأول من جنس الآخر ، لتصحّ بذلك هذه العلاقة ، أو الدلالة ، بتلائم طرفيه

ب ــ التَّضْمِين في الإصْطلاح

أ ــ في الإصْطلاح العَرُوضي:

هو ((أن يبنى بيتٌ على كلام يكون معناه في بيت يكون من بعده مفتقرًا إليه))[5]

و هو : ((أن يكونَ القسمُ الأولُ معتمدًا إلى القسمِ الثاني ، والثاني لا

---

[1] معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت ٣٩٥هـ) ٣/ ٣٦٩

[2] معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت ٣٩٥هـ) ٣/ ٣٧٢

[3] لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ) ١٢/ ٣٥٤

[4] لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ) ١٢/ ٣٥٧

[5] العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني ١/ ٢٢٢

عد حذ الى الأخير))[1] وهو ((أن تتعلق القافية أو لفصلة منه بما بعدها))[2] و
= أصبحت أو صبح عمرو كما في قوله:((أن يكون البيت لا يتم معناه إلا بما
الثاني))[3]

وهذا التضمين معدود عند أغلب النقاد المتقدمين والمتأخرين لأن ((خير الشعر ما قام كل بيت منه بنفسه، وكمل معناه في بيته، وكانت أجزاء قسميه بالنسبة إلى القسمين كأجزاء بيت سكت عن بعض))[4]

٣- في الاصطلاح البلاغي (التشطير)

هو ((إسناد الناظم الأصدار والأعجاز من شعر غيره، وبعد الإتيان في كل بيت بشطريه))[5]

وبعبارة أخرى هو ((ضمنك إلى البيت من الشعر أو القسم الذي هو في آخر شعرك أو في وسطه كلمتين))[6]

وعبارة أخرى تبدو أكثر شمولاً ((أن تضمن المتكلم كلامه لفظة من بيت أو جملة مفيدة منه، أو حرفاً من روي بيت أو حرف من روي بيت))[7]

كما قال أبو نواس من البسيط:

فقال هات واسقني على طرب (وداع هزار إن الركب مرتحل)[8]

---

[1] الكتاب لابن رشيق القيرواني ٢/٧٠

[2] العمدة لابن رشيق القيرواني ٢/٧٠

[3] جواهر الكنز للسبكي ٢٦٧

[4] المصون لأبي أحمد العسكري ٩

[5] يسمى أن يخلل إحدى قافيته بيت الشعر أو نصف بيت فيكون الشعر عند الى الشعر

[6] كتاب الصناعتين ٣٦

[7] العمدة ٢/٨٤

[8] بديع القرآن لابن أبي الإصبع المصري ٥٢

[9] هذا مصراع بيت للأعشى (ديوان الأعشى ٩٢ وهو مطلع قصيدته المعلقة اللامية ويتمامه

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ ... وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ

(وهو الذي يشهد له بعض أبيات القصيدة)

[10] هذا البيت من قصيدة لأبي نواس مطلعها

دَعْ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءُ ... وَدَاوِنِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ

(ديوان أبي نواس تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي ١٩٧٦ دار الكتاب العربي ص ٢٦٣)

وتطلق قبل ذلك من التعريفات ، ولاسيما الأخير منها طبعة من الصراع بين المصمم الذي يكون موضوعه صاحب النص الأدبي الشعري أو النثري، فيستعير ويتمثل من الموضع الذي يرغب في التوضيح الذي يرغب لا يجده أو يفيده عائق في نوعي حدود النوع الأدبي المراد أو قيوده

و سنضمين في البلاغة العربية القديمة من محسنات الكلام أو ما يعادلها هي:

ا- الاقتباس: وكانوا يطلقون هذا المصطلح على إيراد جزء من القرآن الكريم ، أو الحديث النبوي الشريف في النص ، وهو في بديعي قديم يتناسب إلى حد ما في البديع القديم منه والحديث مستقلاً .

ب الاستعانة: وكانوا يطلقونها على إيراد بيت أو أكثر من الشعر في النثر

ت الإيداع أو الترصيع: وهو إيراد نصف البيت (مصراع)، أو جزء منه

ث الحل: وهو في مصطلحهم: نثر النظم

ج العقد: وهو نظم النثر

ح التلميح: وهو الإشارة إلى حادثة أو قصة إشارة أو تلميحاً

وكل هذه الأنواع متوفرة في الشعر العربي ، ولاسيما القديم منه

٣ في الاصطلاح اللغوي والنحوي:

هو ((أفضل الفعل بحرف يتعدى بنفسه إلى ما كان يتعداه لأنه في معنى فعل آخر يتعدى))

أو ((أن تضمن كلمة معنى كلمة لأداء معنى الأصلية فتعديه تعديتها في بعض المواطن))

أو هو ((إشراب معنى فعل فعلاً ليعامل معاملته ، وتارة أخرى هو أن يضمن اللفظ معنى غيره الذي يستحقه بصيرورته في طرفه))

---

[1] الخصائص لابن جني ٢/ ٤

[2] الكشف والإنجاز في بعض أنواع السجع لابن عبد السلام ٤٤

[3] ذهب (أبو حيان) إلى التفريق والتمييز في وصول الفعل إليه، كالتمييز بالجار والمجرور الأخير لا يتعدى للمفعول به بنفسه بل بالحرف الذي بعده، ومثلها بالتمييز بين الحال والمفعول به، فالحال يتعدى بنفسه في حين المفعول به لا يتعدى إلى المفعول به إلا بحرف الجر، وقد ذكر أن هذا هو الفرق بين الحال والمفعول به، وهي من قضايا [التعريف بعد التعريف ٢]

[4] ابن الأثير المثل السائر ٢/ ٤

ويبدو من هذه التعريفات المنتخبة ما يأتي:

أ- التضمين بمعناه الاصطلاحي يقوم على أساس معنى النحو

ب- إنه يستدعي وجود طرفي الضمّن، والمضمّن، والمضمّن فيه

ج- إنه يرتبط بمعنى مستوى اللغة، وهو مستوى المعنى (الدلالة)

د- يتعلّق بأهم ركن في التركيب (الجملة)، لا وهو المسند (الفعل) المحكوم في بناء هذا التركيب عند جلّة علماء اللغة والنحو

مسألة حرف جرّ مناب آخر:

اختلفت آراء النحويين في هذا المطلب ، فكان من رأي جماعة أنه لا يجوز أن يوضع حرف جر مناب آخر ، ومن رأي جماعة أخرى أنّ هذه الحروف قد يوضع بعضها مناب بعض.

ونكتفي الآن في عرض هذه الجماعة وتلك بالعرض المختصر في الرأي والعلو في الدليل ، كما هو دأبنا في بعض بحوثنا قديمها وحديثها ، من حولو النحو العربي الى مذاهب ومشارب مختلفة ومتعارضة ، التقى بعضها حول أو مع بعض آخر ، وباعد بعض حواشيه بما يدعم رأي حول سائغة بعضهم في (الحلاء) في هذا المطلب النحوي الدقيق .

والنص الآتي لابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) كان قد علقه على بعض القواعد الشعرية المعروفة في هذا المطلب ويقول فيه:

هذه الآية وأمثالها فيها حذف [illegible] على [illegible] المعنى ، وموضع الجر موضع نصب ، وقد اختصر النحويون على هذا ، فيه إما بتأويل يدخله [illegible] لكن بعضهم تعسف تعسفاً يجعل في تلك الحروف أن أكثر ما يقع من التصرف فيها لا يخلو من التعسف ، وأنّ من التعسف أن تجعل بعضها موضع بعض ، لأن العرب إنما تتكلم على أن لكل حرف معنى لا يؤدي عنه غيره ، والذي أعتقده بالتعسف الذي ذكرته أنه قريب ، وهو كما قلت التعسف ، ولا أرى أنه ينبغي أن يحمل عليه ، فقد رأيت بعد ذلك موضعاً لا أرى من الصواب أن يحمل على هذا ، وهو أن هذه الحروف كانت موضوعة لمعان ، فلما كثر استعمالها في تلك المعاني أسقطوا منها ما كان من أصل الحروف موضوعاً موضع الآخر [1].

ويظهر من هذا النصّ وأمثاله ما يلي:

- تصدر النصّ بالتصريح بوجود الحذف ، بقوله ((فيها حذف))
- عدّ بعض النحويين في شطر من قوله ((.. فاعل بكوفة .. من النصوب))
- نسبة هذا الشطر الى (أهل الكوفة) الى (مدرسة النحو) بقوله ((يحملونه على معنى يعطيه الصدر))[2].

---

[1] ابن عصفور ٢٢٦

[2] هذا ما يبدو لي من الدراسة التي أعدها اليوم من خلال مناظرة .

سـ٣ـه براده يسقي بـ(أهل البصرة)، ما يلي

١ ابقاء هم الحرف على معناه الذي عهد فيه ؛ أي المعنى الذي اشتهر فيه حقيقة لا مجازًا .

٢ – سلوك طريقي (التأويل) و (التضمين) ؛ تضمين العامل (فعل أو شبهه) لا الحرف

٣ التصرف في الأصل الزائد من التصرف في الحروف ، للأسباب الآتية

أ لأن الحروف لا يتصرف فيها

ب الفعل هو الذي تتعلق به التضمين

ت إذ قدر تضمين الحرف معنى تضمين العامل فيه ، كان معنى سبب ،

٤ عدلوا لتضمين الحرف عند تعذر سلوك طريقي (التأويل) و (تضمين العامل)

ج – التعميم و الإطلاق ، كما يبدو ذلك صراحةً

ويمكن أن نلخص مما جاء في هذا النص بما يعاضدني على مدلوله تبيين سبب – بعضهم – (الخلاف) بين النحويين في هذا المطلب

الخلاف (الطريقين) على أن الحرف الجر معنى ، وكذا لا وأن يعرفه الحرف ، وصفه ، ولا هذه النص – المصنوع منسوب علي بن سليمان (٤٠٠هـ) (رضي الله عنه) و المصنف ، صاحبه أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٩هـ) وتقرير التعريف ((الحرف ما أبان عن معنى في غيره ولا فعل))[1]

ويتضح من هذا التعريف أن الحرف له علاقة بأحد مكونات الجملة وهو المسند المعنى (الدلالة) .

ب إيمان (الفراهيدي) بوضع حروف الجر موضع جر ، لكن يبدو (في التصوره هذا كما يبدو هو من قبل (الصغير الأصغر) إذ يأتي بعد (التأويل) ، (تضمين العامل) وهذا يتضح من عبارة النص المذكور ، وهي قوله : ((عقدوا)) أي يعني بالنيابة

(أمالي الزجاجي ٢٧٨ وإشارة التعيين لليماني ٧ .

التي قد استطيع أن أصف لبيب أن هذا (الخلاف السطحي) ليس خلاف سببه يرتقي الى نفي هذه المسألة بشكل عام (أهل البصرة)، ويظهر ذلك في قوله في (هذه البصرة) ((... ويرون أن التصرف في الأفعال بتضمين أولى من تصرف في حروف)) ويبدو من ذلك أن المسألة هي مسألة أولوية وسهولة ، وذكره كلمة ((ويرى)) يشير عن المغايرة بين الحالتين ، واتفاقهما في جميع الشروط ما عدا ... التي ذكرها .

وعليه فسر هذا الكوفة) لم يعنوا كما بينه كثير من (هذه البصرة) في هذا المطلب الى الحد الذي عدّه كثيرون (خلافاً)

ت المعنى المفهوم بحروف الجر ، معناه كما ذكره سيبويه المعنى المقارن الذي يخرج إليه حرف الجر وعلى حسب ما يقتضيه السياق عن وجه الاستعمال العربي لهذه الحروف .

ث إعمال أثر السياق لكونه وحدة متجانسة معه ومكملاً (فحسب) في استعمال حروف الجر ووضعها موضع بعض صحيح أن الحدث (الفعل وشبهه) له تأثير مهم في التركيب ، لكن هذا لا يعني اعتماد التأثير الرئيسي والأهم في تركيب الجملة في استعمال هذه الحروف دون غيرها فيه ، فالمعنى العام لهذا التركيب وسياقه هو المؤثر الفاعل في المعاني الخاصة بكل واحد (الاسم والفعل والحرف) ((لا يكون كلام من حرف واحد))[1]

فحرف الجر متعلق بالعامل (الفعل أو شبهه)[2] ذكر في الوقت نفسه أن على وجه الدقة نرى أن هذا العامل وحرف الجر معاً يعبران بالمعنى العام السياق الذي استعمل أو اختير فيه ، وهذا التأثير العامل (الفعل) لا حرية بسببه وإن كان يقوى هذا التأثير عليه لا عن الاغلب ، أو هو صورة تشير معنى (الآلة) التركيب وسياق الجملة كوحدة واحدة يولد هو سيا ومثانيه تسجيل المعنى الخاص لاحرافه في أثناء تفاعله بعد تمام تركيب الكلام بحسبة المعنى الكلي والعام معنى الجمله عند انتهاء

---

(1) سر الفصاحة ٤٢.

(2) الأدلة الإعجاز بعد القاهر الجرجاني ٤٧.

أحرفها وأشباهها وما أشبه ذلك من تغيير أو عدول عن الأصل في المعنى المقصود، والأمر فيه السياق الجديد الذي تستعمل فيه، وسمّوا تلك المعاني الحرفية والخصائص كلها بهذه التسمية هو سر بقاء هذه اللغة الشريفة المتحدية بحسن الأداء وبعجز الخلق عن الإتيان بمثلها الحشد الهائل من إنكار **المعاني الأصلية (القديمة)** وعدها لا شيء، وما العلاقات المعنوية الجديدة تقتضي معها **التغيير الحرفي** في المعنى البتة، وهذا يدعنا على مرونة هذه **التغيير** في هذه اللغة، هو يكثر غالبا حرف بآخر، بسبب أن اللغة لا تملك في صيغة واحدة، وهي تفرق معانيها بتغيير على وجه أظهر من **تقسيمي الكلام الآخرين:** (اسم وفعل)؛ لأن الحرف (ما دل على معنى في غيره، ومعناه لا يتعلق على انفراده بنفسه)[1].

وقد نبه فقهاء العربية إلى ذلك، **على سبيل المثال** ابن جني (ت٣٩٢هـ):

((إنهم يتوسعون بـ (إلى) فيكون بمعنى (مع) ويحتجون لذلك بقول سبحانه: ﴿مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾[2] أي مع الله، ويقولون بـ (في) يكون بمعنى (على)، بحسب قوله عز اسمه: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾[3] أي عليها، ويقولون كون (الباء) بمعنى (عن) و(على)، ويحتجون بقوله (رسول الله، قوي به وعليها، وليس يدفع أن يكون ذلك كذلك، ولكن القول إنه يكون في موضع دون موضع، على حسب الأحوال الداعية له، والمسوغة به، لا في كل موضع وعلى كل حال فلا))[4].

و**يتضح** من هذا التنوع العلاقات (المعنوية والدلالية) بين جزء وآخر من الكلم التي لم يعتن بها النحويون المتأخرون إلى الحد الذي يجعلهم يتجاهلون تلك العلاقات (علم المعاني)، واقتصر النحو عندهم على الإعراب، مع العلم أن ما يقال عن

---

[1] شرح المفصل للزمخشري ٨/١.

[2] سورة آل عمران ٥٢: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ ۖ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾.

[3] سورة طه ٧١: ﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾.

[4] الخصائص ٢/٣٧٧-٣٧٨.

الكلامُ على حسبِ اعراضِه المختلفةِ التي بموجبِها يتعينُ الـ معمال (حـ ـرف جـر) المطلوب لا معنى حرفِ الجرّ فقط ، ولا اسْم معاني العربيه التي وردَ عنـ ـها إلـ ـه (الأصلُ أو الاولى) فيه .

ولكنّ هذه الحروفَ متعلقةٌ بالفعل (لا عملَ بغيرِ مثلٍ)[1] فكيف لها أن تقـ ـوم بمعنى يصحُّ اصلاً لها؟ فهي مرتبطةٌ بوجهِ المعنى بالفعلِ الذي تستعـ ـمل فيه في تركيبٍ واحدٍ ، وعلى حسبِ العرضِ الذي يسوقُ إليه هذا الفعلُ[2] وهذا الذي وضّحـ ـه قولُه في النصِّ (الثاني) المذكورِ من قبلُ (ر على حسبِ الأحـ ـوالِ العربيةِ التي تعـ ـرضُ له والمسوّغةِ له ...)

وهذا المعنى (المعنى الأصلي) قد عاشَ مع مرورِ الزمنِ وعبرَ حقبِ الاستعمالِ الطويلةِ هو العائقَ أمامَ استعمالِ حروفِ الجرِّ موضعَ غيرِها من حروفِ الجرِّ ، فقبلَ بالنيابةِ وهي كما يبدو مقبولةٌ لكونِها انطلقت من سببٍ لاتصالِ معنـ ـى بعضِ ، وما أعنيه بالاتصالِ كونُ هذه الحروفِ تتمثلُ في (العائقِ بالمعنى الذي قبلـ ـي ، لا في معانيها التي اشتركت فيها في بعضِ المعاني ، لأنّ هذه المعاني ليستْ ثابتـ ـةً وليّنةً . هي مغـ ـيّرةٌ تتغيّرُ مـ ـع سياقِ الكـ ـلامِ ، وأحوالِ المتكلـ ـمِ والذي عنّ وشاعَ هو هذه المعاني المتغيرةُ بحقيقتِها العرفيةِ عند المختصين بغيرها بالنحويينَ الذين سموا ذلك بأنّه نابَ عن معنى بعضِها بعـ ـضاً من معانيـ ـها هذه الحروفِ التي كان[3] عنايةُ أصحابِ المعجماتِ وهمّتهم منصبّةً على وضعِ المعاني الحقيقيةِ دونَ المعاني المجازيةِ وبذلك (نعم) وبخـ ـرٍ من تعرضِ هؤلاءِ الذين الأكثرِ و لأجلٍ في اللغةِ العربيّةِ ، هذا الحيّزُ الذي لا بدّ بدّ من وضـ ـعِ بشـ ـرٍ ، لا يستوعبُه أو يحيطُ به معجمٌ مهما عظمَ قدرُ الإدراكِ لعظمةِ هذه السعةِ المكرمةِ ، وذلـ ـك الحيّزُ الواسعُ هو الفضاءُ ورحبُه الفضفاضُ الذي تفردتْ به هذه ((اللغةُ السمحةُ)) وما يعد

---

[1] لابن الإعجاز .

[2] على ... وهو جزءٌ مما ذكر

[3] أقول: عالجتهم ، لأن هؤلاء هم الذين بذلوا الجهدَ الكبيرَ في معاجمهم (أسير البلاغة)

[4] النحو العربي (حقيقته ومنزلته) ٨/١

قال ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ) ((وكانت ملكة الحصلة لشعرهم، أحسن المكتسبات، وأصحها دلالة على المقاصد لدلالة غير الكلمات فيها على كمال هيئة المعاني من المجرور أعني المصدق بوسائل الحروف التي تقضي بالاقتران إلى الوسائر من غير تكلف العطف حرفاً، وليس يوجد ذلك إلا في لغة العرب، وأما غيرها من اللغات فكل معنى أو حال لابد له من الفعل تخصه بالدلالة))[1].

---

[1] تريد اللغة في عدد [١٠]

[1] المقدمة ٥٤٦

مَحاسن التَضْمين

- التَضْمين العَرُوضي (التتميم).

على الرغم من كونه مَعيبًا عند أغلب النقاد، لكنّ هذا ليس مسلّمًا عامًّا يجري إلى الحدّ الذي تسلمها **معه** أن يعدّ عيبًا مطلقًا، قال المَرْزُباني (ت ٣٨٤هـ) ((عند قول عمرو من القيس < الطويل >

وتَعْرِفُ فيهِ مِن أبيهِ شَمائِلًا ... وَمِن خالِهِ وَمِن يَزيدَ وَمِن حُجْرِ

سَمَحْتَ بِذا وَبَرَرْتَ هَذا وَوَفَّيْتَ ذا ... وَقُلْتَ ذا إِذ صَحَّا وَإِذ سَكِرا"

ليس بمعيب عندهم وإن كان مضمنًا لأنّ التضمين لم يخلّ فيه ببيت الأول ... ولا يجوز أن يوقف على البيت الأوّل ..))[1].

وبنحو ما سبق أن التضمين في هذين البيتين ليس معيبًا، وذلك لسببين

الأوّل:

١- إنّه أي التضمين العَرُوضي - لم يخلّ قافية البيت الأول، وهو ما سلم منه، وقد يكفي هذا لإعفاء الشاعر في القول بعيبه على وجه الإطلاق

٢- يجوز أن يوقف على البيت الأول، وهذا السبب وإن جاء بصيغة التقليل، فهو لا يقلّ أهمية عن السبب الأول، فجواز الوقوف على الشطر الأول يمسك معه القول بأن هذا البيت بعينه وهذا القيد أسلمه تضمّ معه، فلا يكون مقصّرًا في الدور الذي يليه

وقال **ابن الأثير** مؤيّدًا القول في الذي عدّ رميه بالعيب مطلقًا وخصّه ((وهو عندي عدّ معيب لأنه إن خلّ سبب عيبه أن يعدو البيت الأول على الثاني،

---

[1] هذا البيت من قصيدة له، مطلعها

تَعَلَّكَ قلبي إلى الطاعِنِ ... وَلا شَطْرَ يومًا هَواهُ شَطَرْ

قوله (مضمّنًا) يعني حمّل معناه وأخّر تمّ بها معناه (سَمَحْتَ بذا) وما بعده والباء في بذا وذاك والضمير في فيه تعود على الممدوح. قوله (قلت ذا إذ صحا وإذ سكر) وهو جمع بين ضدّين هما الصحو والسكر.

(الموشح، تحقيق محمد بن عبد الله بن عمران، ص ٢٠٦)

قال ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ): ((فمن الحسن الذي يكسب به الكلام طلاوة، فهو أن يضمّن الأيات والأخبار النبويّة))[1]

وقال الحلبيّ (ت ٧٣٦ هـ): ((وغير العيب معه أن يضمّن الشاعر نثره أو الناثر كلامه كلاماً غيره؛ ليكون للكلام طُلاوة وحلاوة بالتضمين، لاسيما إذا كان التضمين آية من القرآن الكريم، أو فقرة من الحديث النبوي))[2].

ويعلو من التضمين المتقدّمين أن جُلّ هذا التضمين أكثر ما نراه عند الأندلسيين في بعض الأحيان مأخوذاً من القرآني و الحديثي (المقدس) مع ما يراعيه الأخير من وجه يبتعد به من علوّ منزلة النصّ المقدس لغةً ومعنىً، فيه يكثر النثر الرسمي الدراج، وسواه ليست مرتبة.

ولكي يتمّ هذا التحسين وهذه الطلاوة، ولا وضوح في هذا وغيره من التضمين، فإن الاقتباس شرطٌ لئلا يؤتي سوءُ استعماله إلى القبح المذكور، كما يفهم من قول الحلبي (ت ٧٣٠هـ) ((إذا ضمّن المتكلم كلامه قرآناً وجب بشرط عليه أن لا يغيّر ما إلى نظم شيءٍ من حكم تلك الآية، ولا يتعرّض إلى تخصيص حكم تلك الآية على تعطيله أو ضمّن إشارة لحكم الآية بتخصيص أو مخالفة، فيرجع هذا إلى الكفر))[3]

---

[1] المثل السائر ٣/٢٣٥

[2] حسن التوسل ٢٦١

[3] نفسه ٢٦٢

ث - التضمين اللغوي والنحوي

ومن هذه المجالس

١ - الإجبار وفيه في بيت ((التضمين كله إيجاب)) وسماه إلخ (بسم الله الرحمن الرحيم) من باب التضمين، لأنه تضمن تعميم الأسقف في الأمور بتسميه على وجه التعظيم لله تبارك وتعالى أو الميرة وتسميه))[1]

٢ - الإتساع فيه ((إن فعل لا يكون بمعنى فعل آخر إلا لكون أحدهما بمعنى بحرف والآخر بآخر فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إذا كان هذا الفعل في معنى ذلك الفعل))[2]

٣ - قوله معنى ... عليه وعبر عنه بقوله ((والغرض في التضمين إعطاء مجموع معنيين، وذلك أقوى من إعطاء معنى واحد))[3]

وبين ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ) على بديع المعاني التي يؤتيها هذا المصدر من التضمين، بقوله ((فيتم وروده قوله تعالى ﴿قل من يرزقكم من السماء والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين﴾[4] لا يخرج إلى ... المعنى المقصود بمعرفة حرفي الجر في هذه الآية إن اختلف بينهما في الحد على التحقيق والبطل، لأن صاحب الحق كأنه مستعلٍ على فرس جواد يركض به حيث شاء، وصاحب الباطل كأنه منغمس في ظلام مختلط به، لا يدري أين يتوجه، وهذا معنى بديع، فتدبر المعنى منه في الكلام))[5]

---

[1] عجائب التراث الجبرتي ١/٢٠

[2] الخصائص ٢/٣٠٨، وكتاب الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ٦/٧٥

[3] الكشاف ١/٢٦٦، ٢/٤١٦، وكتاب الأشباه والنظائر ٦/١٣٢.

[4] سبأ ٣٤/٢٤

[5] المثل السائر ٢/٢٢٠

التضمين النحوي في دراسات المحدثين

تعريفه

هو ((أن يستعمل فعلاً أو ما في معناه في محل غيره مع قرينة دالة عليه، أو حالية، تشير إلى المعنى الذي استعمل))[1]

أو هو ((إحلال حرف محل آخر إذا كان الفعل الذي يتعدى بذلك الحرف قد ضمن معنى فعل يتعدى بذلك الحرف))[2]

أو هو ((أن تعمل فعلاً في معنى آخر يناسبه، فتظهر التعدية في معنى الفعل، فتعتبره أنه حروف الجر))[3].

ويتبين من هذه التعريفات ما يأتي:

أ- العناية بالفعل، وبما يتطلبه من حالات تقتضيه على غيره من أجزاء الكلام الأخرى في حالة ذكرها مجتمعة في تعريف واحد، أو اقتصار عليه وحده في تعريف آخر، وهذا واضح بلا مراء من اتباع هؤلاء المحدثين للقدماء في ذلك، إذ عناية الفعل وكثرة مهمة في بناء التركيب والتأثير في معناه تأثيراً يفوق تأثير الأجزاء الأخرى المكونة له.

ب- إبراز أثر الاستعمال، أي استعمال المتكلم وقدرته على أداء المعنى المقصود من كلامه.

ت- الجمع بين جانبي هذه المسألة، أي الجمع بين الجانب النحوي والجانب البلاغي (البياني)، وهذا يتضح من خلال ذكرهم لفكرة (المجاز) و (القرينة) و (العلاقة)، كما صرح بذلك التعريفان الأول والثالث، وبعضهم مما انفرد به، ويغلب على الظن أنه محاولة لتلمس ما عرف في عدد من تعريفات التضمين، فجمع بعضهم في هذا الجانب البلاغي (البياني)، فكان تعريفهم نحويا صرفا، أو قد يكون بعكس

---

[1] هذه قلة المعاني في الحروف، عباس حسن، ص ٥٠٩.

[2] التضمين النحوي ودلالته، د. أحمد عبد الستار الجواري، بحث منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٣٣، ج ٦، ١٩٨١، ص ٥٨.

[3] أثر النحاة في البحث البلاغي، عبد القادر حسين، ص ١٦٨.

لاصطريهم وحبريهم بعد استكمال حكمه بعريف هذا الموضوع من وجه الدقة التي يرجونها، ومن بعوني وجهة نصري هذه تقسيمهم (للعلل) ، الذي كان الأساس في التصنيف كما عند فقهاء العربية.

ثم ما لمعنى (مستوى الدلالة) من أثر كبير في هذا الموضوع ، إذ لاحظ الحبيبة عند وصفه به موضوع يدور في فلك المعنى ، فهو المحرك الأساسي والموجه لحركته وعلاقته ، فأي تغيير أو تحوّل يقع تحت تأثيره انعكاسا على المستوى(المتكلم) وقدرته على الإصابة في التعبير عن أغراضه المختلفة بدقة عند يختار من (الفعال أو الحروف أو الأسماء) ما يعبّر به عن معانيه المقصودة.

قولهم في تعليله وتعدد جوانبه:

ومن المهم هذا أن نحاول توضيح سبب تعليل هذا الموضوع ، وتعدد مسالكه في هذا التعليل فيما نعلم يمثل العصب الذي دارت وتدور عليه رحى بحوثهم هذا الموضوع عبر القدماء ، المحدثين فوطها سبب الذي أدى إلى اختلاف الآراء في هذا الموضوع وتعدد المذاهب في دلالته ، وقد وقف وراء استصعاب قول الكلمة الفصل في هذه الدلالة، وتعذر الوصول إلى الدقة في تعليله وشعور بعضهم بعد حبيبهم أن أي تعليل قد يشترك فيه ويشوبه نقص وقد يقع هذا التعليل عرضة للنقد ويبعد الباحث عن الحقيقة.

ولاقتراب من هذا نذكر بعض هذه الآراء التي وقفنا عليها، وهي

هو ((موضوع النحو وعمله ، وغرضه المقصد))

و ((التعليل باب واسع في العربية))[1]

وهو ((باب من العربية دقيق المدخل والمأخذ يحتاج إلى فضل تدبر فيه، وهو باب يمسك المتأدب منه بطرف، وهل البيان بطرفيه ، لأنه قد تسلط فيه نظر على السبر والمعنى))[2].

---

[1] اللمع المقدمة ٣

[2] الخاتمة لابن جني في الخصائص ومعها تعليق عليها من الباب الرابع للفتح لعثمان الموصلي ٢٠٩

[3] التأويل بحوث النحو في ضوء القرآن محمد حسن عواد ٥

وفي ضوء ما ذُكِرَ من قول على وجه العموم، يبدو من هذه الآراء بوجه خاص، ما يأتي:

1- **لعلّه ممّا** خصّ به اللغةُ العربيةُ، فهو لسَعَته هذه لا تضبطُه، ولا تصوغُ مطالبَه ودقائقَه لغةٌ غيرُ اللغة العربية الواسعة

ب- إنه بوجه خاص نسبيّ جدًا في السعي، ولا يوصل حاسمًا للقطع، وهذا مما أدّى إلى تشعّب مطالبه بحسب نظرة كلّ واحد، وإن ذكر فيه من (الفك والعطف) في هذا الباب يكفي دليلًا واضحًا على أنه رَحْبُ المدى بعدد الغاية، لم تحوه هذه الأصباغ من عطفت ومسائل شائكة كوّنت هيكل النقد اللغوي والأدبي العربي في عصوره المختلفة، وبعيدًا من هذا **أنّه في** اللغة كلّها ويرتدّ عليه أنّ أهلَ البيان مهما كانت قدرتهم اللغوية واللغة لم يستطيعوا أن يتوصّلوا إلى كل **جوانبه وأعلاها**. وهذا الحالُ بالنسبة لأهل اللغة والنحو واللغة لا تكون وحدها سبيلًا حدّد معيّنًا من العلوم لا اللغة كلّها بما تشتمل عليه من مباحث وقضايا قد تتشعّب في التخصص توسع جزءًا كبيرًا منه

فإنّ القطع (السكوت) حسب هذا الباب، ومعنى (الإضراب) وحده لا ينفصلان؛ وفي حالة الفصل بين هذين التركيبين، أو تعليقه بأحدهما دون الآخر يحدث خلل كبير تذهب معه لطائف هذا الباب، وهذا **ما قد يقع** فيه بعضهم عندما يفسّر عبارته بالمعنى فيسلبها ما للغة من أثر كبير في هذا الباب، **فتكون** مدحتهم قاصرة عن تأدية السر، وبيان القصد.

آراؤهم فيه

ما سبق ذكره هو آراء بعض اللغويين والنحويين القدامى في هذا الشأن، أمّا آراء المحدثين منهم، فيمكن معرفتها من خلال هذه النصوص المختارة لبعضهم، ولعلّ أظهر الصورة الحقيقية بصبغة الدراسة الحديثة لهذا الباب سيتبيّن

أ- سُبُل معالجة الموضوع

ويمكن تلمّس بعض الخصائص بعض الآراء التي تُظهر مدى الجديد اللغوي والنحوي العلمي المحدثين الذين تناولوا هذا الموضوع، ولا نعدم أن نجد في هذه المباحث ما يكشف عن **مدى مشاركتهم** في معالجة بعض مطالبه المهمة، ومن هذه

((وهذه المسألة لا تحتمل بادئ الرأي، وإنما تتفق من ناحية التنظير المشهور في معاني الكلمات ومشاهد التغير فيها عند التركيب، أي من ناحية النحو، ومن جهة أخرى نلاحظ علاقتها باللغة، ومحاربي النطق من جهة ثلاثة))[1]

و:((النحو أن المسألة راجعة إلى التركيب، وإلى دلالات الألفاظ))[2]

و:((علاقة الحروف بالأفعال حكمها الدلالة اللغوية للأفعال، ومواقع الأفعال في التركيب))[3]

ويظهر مما تقدم الأمور الآتية

١- إن المسألة تتعلق بمستوى المعنى (الدلالة).

٢- لا تختص بالنحو فقط، وإنما تشترك فيها عدة فنون لغوية أهمها البلاغة

٣- إنها ترتبط بتركيب الكلام على وجه مخصوص له

٤- وعليه فهي مسألة تركيبية دلالية، أي تتعلق بمستويين مهمين في اللغة، وهما مستوى النحو، ومحله التركيب، ومستوى المعنى ومحله دلالة الألفاظ

وقد يترتب على ذلك أن ما توصل إليه هؤلاء العلماء يعتبر عن بعد وسعيه ... ولكنه، ولا سيما هذا إذا نظرنا إلى مستوى علم النحو وما يحويه والاهتمام بمفهومه، ومعالجة هذا النوع هي التي تقرب من وضع حد للدلالة في غيره حين يعنى بتحديد جانب التركيب والنحو، فإن من مفهوم الدلالة التي وقد وصلت هذه الناحية الدلالي بالدرجة الأساسية فالعلاقة بين أجزاء التركيب الواحد تتم في ضوء الدلالة، وتسير في مصيرها، فهي ليست علاقة كمية، وهذا يجعلني — ما أراد هؤلاء العلماء أن يقولوه ويبينوه في ما ذهبوا في هذا الموضوع

---

[1] أصول الأدب العربي في النحو ص ٥٢.

[2] مذهب حروف الجر ٢

[3] الحقيقة والتعيين وتطبيقه حروف الجر لأحمد عبد الستار الجواري ص: ١٥٥

ب - تعدّد معاني حروف الجرّ:

ذكر بعضُ علماءِ اللغةِ والنحو المُحدثينَ أسبابَ تعدّدِ معاني كلِّ حرفٍ من حروفِ الجرّ، ومن هذه الأسبابِ ما يلي:

١ - كثرةُ الاستعمال.

٢ - لهجاتُ القبائل.

٣ - الاستعمالُ المجازي.

وقد جمعها أحمد عبد الستار الجواري (ت ١٩٩٨م) بقوله: ((إنّ تعدّدَ معاني في كلِّ حرفٍ من حروفِ الجرّ، وفي كثيرٍ منها، إنّما يصدرُ عن أمور:

((الأوّل: سعةُ المعاني وكثرةُ استعمالِها، وكونُ العربيةِ لغةً فيها مسيرة عريضة من الكلام، وقد اضطرّ العربيُّ بفطرته إلى معاني الحرفِ في كلِّ جيلٍ من أجيالِ العصور، فذهب الأدباءُ في استعمالِ لغةِ العربيةِ والتصرّفِ في معانيها.

((الأمر الثاني: إنّ للمادّة اللغويةِ جمعاً من لهجاتٍ وقبائلَ شتّى، ولا غرابةَ أن تعدّدَ استعمالاتُ الحرفِ، وتختلفَ بين قبائلَ.

((الأمر الثالث: هو مرتبطٌ بالأمرِ الأوّلِ لاستعمالاتِ المجاز، وهو من أسبابِ التوسّعِ والاتّساعِ في المعنى، ولاسيّما في لغةٍ كالعربيةِ))[1]

ويتضحُ مما سبقَ غنى اللغةِ العربيةِ وثراؤها، فكثرةُ المعاني لأيِّ حرفٍ تدلُّ على سعةِ الاستعمالِ وكثرتِه، مما يدلُّ على سعةِ أفقِ هذه اللغةِ المتجدّدةِ في استعمالاتِها، فكان أحدَ أسبابِ معانيها واتّساعِ أغراضِ الكلامِ فيها.

وأشار علي الجنّ الأبوسنوي صاحبُ كتابِ الجواهرِ في حروفِ الجرّ، فيطرقُ إليه أنّه في حالةِ الأليفِ مستغرقٍ، ويبدو بعنصرٍ فعالةٍ أصبحَ منها كثيرٌ من علماءِ النحو، فهذه الحروفُ هي من حروفِ المعاني، والتي في معانيها أمرٌ مقبولٌ يكونُ متعلّقاً بالفعلِ، فتدلُّ وتعدّ معانيها تبعاً لهذا الفعلِ، والاستعمالِ الذي جاءت به، ومن هذه المعاني معانٍ مجازيةٌ أو منحوتةٌ ممّا يفهمُ منها بسبقِ معناها عن معنىً على حدّ المعنى المجازيِّ من إلغاءِ الكلامِ، ودقّةِ المتكلّمِ وبراعتِه في التعبيرِ عن هذا المعنى باستعمالِ حرفِ الجرّ المناسبِ هنا[2].

---

[1] ((الإشارة النصية وتوظيفها حروف الجرّ)) ١٦٤.

وهذا الأمر ليس ببعيد أو غريب عن لغة كرمها الله تعالى بنزول القرآن بها وبكيفية دلالاتها.

ت – دلالته:

تباينت آراء المحدثين في هذا المحسن الذي يُعدّ من أهمّ مطالب هذا البحث، كما يرى بعض علماء العربية فمنهم من ذهب إلى اعتباره من مباحث المجاز، ومنهم من نفى ذلك، ولكل مذهب مسوغاته التي يراها في ذلك مجاراة القدماء في آرائهم، أو محاولة منهم تجديداً وطريقاً يسلكه هو، يسرح فيه بين ما ورثه من علوم العربية، وما اطلع عليه من علوم اللغة الحديث.

ومن بين هذه الآراء التي يمكن تبيّن بعض ملامحها من النصوص الآتية

((التضمين أمرٌ مجازي في الحقيقة؛ وذلك أن يستعمل فعلاً في معنى آخر فيجاز لتعلقه بالتسمية بما من الحروف في معنى الفعل، فيعمل له حروف الجر))[1]

ويدور مسوغ ذلك عنده في

١ ((النحويون ليس من مباحثهم المجاز، وإنما يعبرون عن مثل حروف الجر وغيرها بأنها أسماء للمعنى ويقولون بتضمين))[2]

٢ –((إن اللغة مؤنسة لحقيقة أو مدعو شائع في عصر التدوين كحقيقة، ثم نقلت إلى استعمال اسم استعمالاً مصرّحاً في الفاظها مجازاً أو استعارة أو كناية أو إشارة أو رمزاً أو حقيقة عرفية))[3]

ويأخذ مما سبق ما يأتي

١ التغير المعنوي (الدلالي) يحصل في الفعل أولاً، ثم يتغير حرف الجر تبعاً لذلك

٢ إن معاني حروف الجر ليست ثابتة مستقرة على معنى، بل هي أحوج ما تكون إلى القرائن التي تقتضيها الاستعمالات المتنوعة لتنوع مقتضى أحوال الكلام.

٣– ولعلّ هذه النقطة أهمّ ما يجدر ذكره، وهي أن صاحبنا متعجب في عالميتهم العلمي كما ذكر من قبل – كانت عينه على توفير الاستعمال الحقيقي دون غيره من الاستعمالات بمجازيه، وهي جزء من هذه اللغة ولغتنا، فكشف عن وجهها

---

[1] تأويل الأفعال في النحو العربي، ص ١٠٢

[2] نفسه، ص ١٠٢

الجميل، وبراعة المتكلم العربي في إصابة الشبيه في التعبير عن آخر منه ومقاصده، مستثمرًا هذه الصحة اللغوية لطبيعة التي تمرّ بها هذه اللغة (المجاورة) المقاربة.

٤ لا يعني ذلك إنكار الحقيقة، وإنما هي الأصل في اللغة، ولكل الاقتدار عليها كان إنكار وإبعاد الجزء مهمًا من كيان اللغة الواسعة، وهو السحر الذي مجاله تغيير معاني الأفعال وما يتعلق بها من حروف الجر.

وهو رأي وجيه يمسّ صيغة اللغة من الضروري أخذه وإعمال الفكر في سبره وفهم دقائقه لما يحمله من سمو لبلاغة العربية وتكاملها بعد تتبع مسائل هذا الباب في مظانها النحوية، الملاحظ على حدّ سواء، والابتعاد عن النظرة المحدودة التي لم تعط هذا الباب حقه الدلالي الواسع.

ويذهب غيره إلى إثبات المجاز فيه مما يعزز الرأي الأول المذكور من قبل، ويقوي من وجاهته، فقوله في نصه (التضمين يمر بنا في حقيقة على مرين الأول الاتساع في استعمالات حرف الجر، وجعل حرف مجر خرج عن المعنى الذي ينص عليه فريدًا في معنى من معنى فعل يتعدى ذلك الحرف فيه بـ أو قرين النادر في المعاني. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾[1] وقوله جل ثناؤه: ﴿وَيَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾[2] إلا معنى (عدّى مجاورة لمعنى انقذ وخلّص، ونحو هذا ذلك يعدّى بـ (من).

(والأمر الثاني — هو الرتابة — الذي يصح أن نسميه المجاز في الحرف حيث يجور الفعل معه إلى معنى يجاوره وذلك هو المجاز))[3]

ونخلص من هذا إلى أن السر في سحر اللغة لعرض الاتساع في معاني حروف الجر، وعلى حسب ما يستصعب الاستعمال معه لا بالشاهد القرآني بسوقه سوقًا معتمدًا على فكرة التقريب والمجاورة في المعاني، فهو مجال عكفت عليه الدراسة

---

(١) الأنبياء ٢١/ ٧٧ وتمامها ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾

(٢) النور ٢٤/ ٤٥ وتمامها ﴿وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾

(٣) ﴿حقيقة التضمين ووظيفته حروف الجر﴾: ١٥٨-١٥٩

وهذا الرأي لا نقل وحاجة عن الرأي الأول بل هو يسير في سببه، فكلاهما قد أولى الدلالة المجازية عنايةً كبيرةً، وهو ما ذهب إليه فقهاء العربية عند حديثهم عن تطور الدلالي.

ولكن كما يبدو لي - يبقى صاحب الرأي الأول هو الأقرب إلى طبيعة هذا الموضوع وخصائصه، بعد أن أخط اليدَ الأخيرة على الركيزة الأساسية في علاقة هذا الدليل بالمدلول، واعتماده على الكلام البلاغي، فظهور رتبة أكثر دقة من غيرها، وقد استقر عند جمهرة مستدلين من أقرّه علماء اللغة والنحو فيقول ((وهذه القاعدة أقرّها علماء اللغة والنحو معًا، والقصد إلى أنها غير صحيحة لا يستند إلى دليل، وغير مستساغة في النحو ونصوصه، وشواهد استعماله، فلا ندري وجه الإنكار))[1]

ويبقى محمد حسين الصغير المجاز عنه، قائلًا ((وأما محور الخلاف فليس من المجاز في شيء))[2].

ويسوّغ ما ذهب إليه بقوله ((بل هو وصفه معنًى حدث بلفظ لاعلاقة له بالنقل عن المعنى الأصلي، بل المراد به إرادته غير مرة بوقت واحد كقوله تعالى ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾[3]، فإنه على ما قالوا تضمّن معنى ألبسوا مصاحبًا إلى الإخبات، لإفادة لاحظ معنى الإنابة، والإخبات معًا))[4]

ويبدو لي من هذا الرأي الذي لم يصرح عنه النص صراحة فيما تقدم أن صاحبه قد غلّب فيه حسّ وصف هذه الإضافة بأنها ((لاعلاقة لها بالنقل عن المعنى الأصلي))[5] وذلك لأن هذه الإضافة قد تستدعي حضور النقل معها فكل المعنى الأصلي (الإنابة)، وحدث بعدها إضافتها إلى معنى (الإخبات) وهو ما أدى إلى انتقال المعنى الأصلي إلى معنى آخر اقتضاه المقام الجديد من الكلام، ومعنى الأمر بخفض الجناح الأول (الأصلي) فهو سر كامن معروف لدى من يتمتع بالجمع والتصنيف في معاني القرآن الكريم أحدث معناهم معًا، فقد حصلت هذه الإضافة بواسطة هذا النص، ويبدو

---

[1] الشرح الكبير لابن عصفور على الجزولية ٢ / ١

[2] ينظر: تراث حسانيه اللغة والنحو العربي ٢٩

[3] الآية ٢٤ من سورة الإسراء ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

[4] ينظر: المصدر السابق

العائد عند الدليل على معانيه هذه عند بيان العلاقة بين هذه الإضافة والمجاز، فيقول: ((إن المجاز وسيلة العربية في إصفاء المعاني الجديدة))[1]

هذا من جهة، ومن جهة أخرى كيف نفى المجاز عنه، وقد أثبت أغلب علماء اللغة العربية، فمن النحويين يقول أبو الحاجب (ت ٦٤٦هـ) ((الإضافة إن المجاز إن كان باعتبار الأقطع مفرده احتاج إلى النقل))[2]، ومن البلاغيين عبد العزيز بن عبد السلام (ت ٦٦٠هـ) إذ عده من أنواع المجاز[3]

إثبات التضمين ونفيه:

عند إمعان النظر في مؤلفات المحدثين، بعد أن تناولت في المصادر المذكورة من خلال بحثي هذا، نجد أن دراستهم للتضمين سلكت طريقين:

أ- في التضمين:

يمكن استكشافه عن طريق عرض النصوص لأنه بعض من حيثه مثالا لهذا الطريق.

فيقول محمد حسن عواد ((ويبدو لي أن مسألة التضمين لا تستحق كل هذا، إنه لا يلبث عليها ولا حجة لأصحابه، وحسن أن ما اندرج تحتها من شواهد يرد إلى جهة من جهتين إما أن تكون هذه الشواهد مقحمة في باب التضمين اقحاما، وإما أن تندرج تحت مبحث دلالات الأنماط))[4]

ويقول أيضا في شواهد التضمين النحوي المعروفة ((إن جملة ما تقدم من الشواهد التي استدلوا بها على وقوع مجرور، مبني على وهم من توهم أن رميت عن السهم)) أي: (السهم) أو (رميت بالسهم): في معنى السهم، لأنه ثبت أن بعض الأفعال تتعدى بهذه الحروف وبذلك، ولا يقتضي هذا وقوع هذه الحروف موقع بعض لأن التعبير مختلف في الجملتين))[5].

---

(1) سحر اللغة عند الجاحظ وبديعه الفنية وبعده التعريبية ٨

(2) الكافية في النحو ٢/ ٦

(3) ينظر: كتابه الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز ٧٤

(4) أسلوب حرف الجر ٥٠

(5) نفسه ٤٤

ويظهرُ من التعبير السابق ذكرُه معنى التصريحِ بهذا الدليل وهو ((لا لبس فيه)) وتعبيري بعدَه بـ - كما يدرسه اللغويون - ((لأنّه لا دليلَ عليه، ولا حجّةَ لأصحابه)) ويذهبُ أبعدَ من ذلك حين يرمي أصحابَه بالوهم

ولكن معنى هذا الكلام ما قاله في بداية دراسته هذه ((هذا بابٌ من العربية دقيقُ المدخلِ والمخارجِ يفضي إلى غير فصيحٍ وهو يقعُ فيسلكُ النحاة فيه طريقَ الفاعل طريقَ، لأنّه لم يتّضح فيه الخبرُ على المبتدأ والمفعول))[1].

فكيف يرمي بابا دقيقا تسلط فيه النظرُ على المبنى والمعنى كما وصفه بالباب الذي ليس فيه لبس أو غموض؟ أليس هذا تناقضا واضطرابا في فهم هذا الباب وتبويبه؟

ألا يعدّ ذلك عجزا في نفي ما ذكر فيه كلامُ العلماء، ووقوعَ الصحيح والجيد في حلّ بعض أسراره والمشاركةِ في كشف ما خفي منه؟

ألا يعدّ ذلك تسرّعا في إطلاقِ الأحكام في قضية تستوجبُ التأنّي والتمهّلَ والتثبّتَ والرّويةَ قبلَ الإقبالِ على دراستها، والخوضِ في أطرافها المعقّدة، وجوانبِها المعقّدة

وقبلَ هذا وذاك كيف نقبلُ عن بابٍ أقرّ به فقهاءُ العربية إنّه لا لبسَ فيه؟

ب - إثباتُ التضمين

ويمكنُ هذا الطريقَ بعضُ أهل العلم بعدما تنبّهوا القدماءَ في ما ذهبوا إليه في الإقرار بوجودِ هذه الظاهرة اللغوية، الحديثِ أو المعربِ والمستعمل، مع تطبيقه على علمِ اللغة الحديث، وما تستجيبه متطلباتُ العصر دون الإبتعادِ عن روحِ وفكرِ القدماءِ العربية.

ونعلّل ما ذهبنا إليه في النصّ الآتي لنبيّ وقعَ اختيارُنا على ما يمثّل هذا الطريق، ويحاولُ الإفصاحَ عن بعضِ ملامحِه

يقولُ الدكتور ((والموقفُ من هذه القضية يمكن إيجازُه في أمرين:

الأوّل - قبولُ دخولِ المجاز في المعرفة،

---

(1) تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 58.

((و الثاني – الإقرار بالتضمين أو إشراب الفعل معنى فعل آخر قريب منه يتعدى بحرف جرّ لا يتعدّى به ذلك الفعل

((أمّا الأخذ الأوّل، فهذه الصناعة تأبى أن يجيء الحرف معدّى إلى معنى آخر .. لأنّ الحرف عندها محدود جامد.

((وأمّا الاتجاه الثاني، فنجد له بعض الدقة في التعبير))[1]

ومن هذا يظهر أنّ بعض علماء اللغة والنحو المحدثين والجواري (ت ١٣٨٨هـ) منهم خطوا خطوات في هذا الباب الدقيق حرصوا على سلامة المعنى القرآني وصولاً إلى الإصابة في التعبير، معتمدين على ما جاء به، ولا شك أنّ هذه الصناعة أسلم لدارسيهم هذا مطمح ما جاء به الدرس اللغوي الحديث

وكان بعضهم قد أقرّ بالتضمين ((الأخذ بالحاجة إليه، وإلا لتعطلت المعاني التي تدعو إلى التوسع العربية بمدة صغيرة حتى تعاير المدة الحاضرة ومصطلحاتها المعقدة))[2].

---

[1] يد الصناعة النحوية

[2] ((علاقة التضمين بوظيفة حروف الجر)) ٣: ١٦٤-١٦٥.

[3] اشتريت خبزاً اليوم

[4] يد النحو للسامرائي ٢١٨

قلّ التضمين وجه من وجوه إعجاز القرآن ؟

قد يمكن الاستدلال على ذلك بما [illegible] أنواع التضمين [illegible] القرآني، وقواعد فعول الباب لأنواع التعبير الأخرى التي تعبر عن المعنى تعبيرًا عجزوا عن الإتيان بما يضاهيها فوجهة التي يحيط بأسرار النص القرآني وتكشف عن محاسنه المقصود [illegible] فهم ومرد وجوههم متصلة به [illegible] هذه الوجهة، وقد تعددت في تحديد كثيرة.

وللاقتراب من هذا الأمر من فكر أحد علماء التعريف وعلم الحديث كل نوع من هذه وهو الاقتراب الذي يسهم في تحقيق وظائف بعض تعريفه أو مفهومه في ورود [illegible] الواسع الشيء في كلام الله المعجز، وتصنيفه الآتي:

أ- التضمين العروضي (التميم).

وهذا ما أراد قوله ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ).((والغرض المسوغ الذي يرتفع بعضه بعض قد ورد في القرآن الكريم في مواضع منه. فمن ذلك قوله عز وجل:﴿فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه﴾، فهذا الفعل [illegible] لأخيره مرتفعا بعضها ببعض، لا يتم كل واحد منها إلا بالذي يليه، وهذا الباب [illegible] في ارتباط بعضه ببعض))[1].

ب- التضمين البلاغي (البديعي):

قال ابن أبي الإصبع المصري (ت ٦٥٤هـ). ((ولم أظفر [illegible] من هذا النوع في الكتب العربية إلا بموضع واحد فصلي في الورود والانحياز [illegible] قوله تعالى:﴿كتب عليكم فيما ان أحدكم الموت﴾[2] فإن هذا الحكم تضمن كتب من الله ورد ولآخر قوله تعالى:﴿محمد رسول الله والذين معه﴾[3] [illegible] معنى هذا الاسم [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[illegible] من التعبير الأدبي مثل قوله تعالى: ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾[1] ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾[2].

والذي يظهر من هذا هو المطابقة في الرتبة الكلامية، فهو حاضر في محاضر وحدة يدل به على البلاغة والفصاحة والجزالة بعينها، وهذا قرن جوهري بين التضمين القرآني وغيره، إذ يعظم التفاوت في رتبة الكلام وحسنه، وليس كذلك هو الحال في كلام البشر، والقطعة الأخيرة التي نريدها في أول الفصل وهي قوله ﴿ وهو [illegible] ﴾[3] وهذه القطعة جنس - كما سنرى -

وهي

١- ترفع الله سبحانه عن تضمين كلامه السابق في كلام جنس [illegible] الهية، فهو لا يسع المخلوق

٢- عجز البشر ومهما أوتي من الفطنة والخوض عن إدراك هذه المواضع التضمينية، لأنه من نسج الله سبحانه، إذ عجز البشر عن الإتيان بمثل كلامه جلت قدرته وتنزه عن سوء، أنه من أسرار وضع دلالته التي بها تضمن الكلام

ت- التضمين اللغوي والنحوي:

وتنبني هذه المسألة على أن كثيراً ومنهم من ذكره هنا لا يعدونه كثيراً من النوع المعنوي سمي تضميناً، لأنه يعنى بالتركيب وبالألفاظ لا بصورها الذهنية، ومن هنا سعى على تلمس بعض مواضعه والمحاولة في حل عقدها النحوية من أجل فهمها العربية في بعض الأحيان

ولكن مع تضافر جهود تلك الفقهاء، فهي تبقى عاجزة عن إدراك دقة استعمال حرف الجر في التركيب وإحكامه، ومعرفة فيه ومحاسنه الحال التي اقتضته هذه

[illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

لاستعمالها، لابعد أن ذكرها وذكرها إلا من عبرت عنه وهو الذي [illegible] سيء وبأي حال

ولتحويل الاستدلال على ذلك أطلب الحجة من هذا النص الذي [illegible] ((فإن قيل ما الفرق بين (بل) الأولى والثانية في قولك: (ما لقيته بل جئتني بل مررت به)؟ قيل الأولى: للإضراب للعارئ، والثانية: للتبعيض، والثالثة: للتبعيض، والأولى للإضراب والأخيرة للتبعيض))[2]

يتضح من هذا النص ما يأتي:

١- الاضطراب في تحديد المعنى المراد لحرف الجر

٢- اللجوء الى المعنى المصدري (أي الاسمي) لحرف الجر

٣- استعمال مصطلح (الفرق) في المعنى في حالة ذكر حرف الجر **مرتين في موضع واحد**، وهذا الفعل -كما يشير إلى ذلك ما سبق من [illegible] في مصطلح النحاة في [illegible] **على الذم**؛ لاستعمالهم هذا المصطلح وغيره لا يكون الثلاث معنى واحد لا كان يكون معنى (الابتداء) ولاسيما أنها معلقة بعامل (فعل) وحرف في قوله تعالى: ﴿لمن﴾[3]

ويتضح من هذا أن معرفة معنى (دلالة) حرف الجر والوظيفة التي يؤديه في [illegible] معين هي عند [illegible] ومصدره في السياق الإعرابي، وظن [illegible] بحاجة إلى معرفتها، وكون [illegible] وصلوا إلى المعنى مرارا وتكرارا -بلا شك- إلزام بحكم النحاة الجر في هذه المسألة الخاصة

ولكن مع كل هذا يبقى الجهد الذي بذله فقهاء العربية من سبقوا [illegible] وتقريره، وإن اختلفت الرؤى ومساهمتهم في هذه المسألة، ألم يسعوا [illegible] في العمل أو الحرف أو الحركة كما [illegible] بمفهوم

---

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

عقل حين نسبه بعضُ المحدثين إلى ما يعدهم عن الاختراع العلمي [illegible] المشتغلين وقد يؤدي عموماً، فكثير منهم في أطوار [illegible] أقرب من كثيرين ومحاولة العور في حقيقتها وعللها، مع صعوبة [illegible] أو سعة أحدهم في عصر الأجيال.

ويتضح عوار [illegible] هذا الاتجاه الحديث عند [illegible] وعليه، وهو بلا شك كان جدوى في [illegible] أسرار هذه المسألة وبكيانها، أو المشاركة في حلها بعض جوانبها [illegible] على ذلك جلة اللغويين والمؤرخين من العلماء الأوائل في تاريخ علوم اللغة العربية الأصيل.

ومن هذه الأقوال على سبيل المثال لا الحصر، ما نصه: ((إن مواضع الحصر واسعة، وهذا الاتساع لا يمنع من سعي الباحث في الموضوع أو [illegible] المشكلة، فعرضه لوجهة نظره يدعو غيره من العلماء إلى مزيد في البحث عن الحصر والأسباب وربما كان [illegible] عن حصر وجوهه عند العالم لا يعدم [illegible] غيره))[1]

ويتبين من هذا النص ما يأتي

١- الإقرار بسعة هذا الباب، وتشعب مداخله

٢- رغبة العلماء بتعميم التعمق في دراسة هذا الباب، ومناقشة جميع وجوهه، والمشاركة في البحث عن العلل، والحصر عند المتعذر منها

٣- عدم عصمة عالم، أو نحوه عن أخطاء الإحاطة الجامعة في هذا الباب، وهذا ما يفسر النقص وما يمكن أن يعتريه من الغموض(٢)

وبذكر لا ينفي كل ما جاء به العلماء، وإنما نقصد بعض ما جاء في حصر أسباب هذا الباب، وقد أجمع علماء العربية على أن ما لا يدرك كله لا يترك جله

ومن تتبع تعليق الجواري، نجد من مطالعة صفحات هذا الكتاب، والاستفادة من علمهم بصوره الإجمالية، والتعمق في الوصف إذا يؤدي ذلك إلى [illegible] بعض أسباب [illegible] العلماء والجواري، وهذا ما نراه في كثير من الأمثلة، وذكر هذا لبعض

[1] [illegible]

الفصل الثاني

دراســـة المؤلِّف والمَخطوطة

تمهيد : الأحوال العامة في عصر المؤلف :

بدأ الاحتلال العثماني للبلاد العربية في أواخر العصر المملوكي حين أخذت الدولة العثمانية في المرحلة الأخيرة من عصرها تتوسع على حساب جيرانها، فاستولت على بلاد الشام ومصر (عام ٩٢٣هـ = ١٥١٧م) حتى أواخر القرن التاسع عشر[1].

وكانت البلاد العربية طوال هذا الزمان بعيدة عن أسباب التقدم العلمي بسبب العزلة المفروضة عليها من قوى متعددة، وقد ساعد على تفاقم هذه العزلة ما عانته من تخلف وفساد في الحكم والتعليم والاقتصاد، وبلغ التخلف أقصى مداه في القرن التاسع عشر، أي في الفترة السابقة لعصر المؤلف مباشرة، وهذا ما سنتحدث عنه بإيجاز فيما يلي من صفحات.

١- الحالة السياسية

عاش محمود شكري الآلوسي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهو الأول من القرن العشرين، وكان العراق وأقطار عربية أخرى في هذا الزمان تابعة للدولة العثمانية.

وقد وصف الآلوسي أحد حكام هذه الدولة، فذكر عنه كل شيء في ظلم الناس بالضرب لأتفه شيء من روح الحقد الدفين الذي أحسّ به، واليوم يعاني من الأمراض المزمنة التي لا يعرف دواءها، ولكنه كما لاحظ أحد الباحثين (ت ١٣٠٨هـ) ((ثم تبدّلت عنه آخر كانوا يقولون عنه لم يعرف الرحمة لأنها عنه ولم يعرف إليها سبيلاً، يحكم ثم يقع في الأسر الصغير فإنه عند مدوّنات الحقائب يبيت المصائب لهم أنهم الشعال وهي الطعام))[2]

وكان ما عانى هذا الفريق من الناس في حكم هذه الدولة سبباً في هروب الأحرار إلى الخارج، فتحدثوا عن **مصائبها ومخازيها**، لكن هذا لم يمنع الحكم كما كانت بالأمس القريب[3]

وخلاصة حكم الحكم العثماني في البلاد العربية أنه عمّ بالجهل في جميع

---

[1] هذا هو المؤرخون على أن الحكم العثماني بدأ في مصر سنة ٩٢٣هـ، وفي بقية البلاد العربية في القرن العاشر الهجري، وبقي في مصر حتى القرن التاسع عشر.

[2] مقدمة ١٠

[3] يعبر محمود شكري الآلوسي عن هذا الرأي في كتابه بلوغ الأرب

العرب هم محاولات الاستعمار الأوربي الحديث (الامبريالي الغربي) لسحق ... الأقطار العربية من جهة، وحركات المقاومة العربية المضادة لهذا الغزو من جهة أخرى.

وبذلك أصبحت الوحدة القومية، وعدم استقلالها في حكم المصنع العربي ... في صلب هذين التناقضين.

وكان الاستعمار الأوربي هو الذي عطل تطور المجتمع العربي ... ((فقد صنع معلمو الغرب المصنع عندما كان المنافس الاستعماري في الشرق الأدنى، جيشاً يحتل الحملة الفرنسية على مصر نسيجاً رديئاً وسوقاً لمنتجات المصنع الغربي وآلة في يد الغرب من أجل غلبة المصدر الملكي الفرنسي.

((وقد منح هذا التنافس أبناء الغرب على مصاريعها أمام التجار والرحالة الأوربيين الذين أخذ معلمهم يوفدون بعثات خاصة للحصول على معلومات اقتصادية وعسكرية وفكرية، وقد بدأت هذه البعثات في عهد محمد علي))[1]

وقد تأثر المفكرون العرب في القرن الماضي بهذا الواقع الجديد الذي فرضه الغرب على الشرق، فكان ... ريح التغيير والتجديد في الشرق، وما لبث هذا التطور الذي كان مهد للحضارة الحديثة ... القديمة، ومهد لانتصار الثورة الصناعية، ومهد للتقارب والمعرفة أن فتح عيون ... على حقوق الإنسان وحريته، وعرف الشعوب ليسير في ركاب التقدم، وأسس الحرية ... والديمقراطية في الغرب، وحطم الأغلال والقيود التي كبلت الإنسان، وهو ... بالحرية والتقدم ودعوا إلى التغيير والتطور.

وسرت الأفكار الجديدة وتغلغلت التجارة عن طريق الإسكندرية (الإسكندرية) عاصمة ... الدولة، وعن طريق سوريا ومصر، عن طريق البحر والبر، وشجعت التجارة ... الأصلاح والتجديد، وأدت الحرب والتجارة، وعقد الصلح والمعاهدات والقناصل ... لتحسين أحوال المعيشة، ورفع مستوى الصحة العامة، ومكافحة الأوبئة والأمراض ...

وأعلن السلطان العثماني في سنة ١٨٣٩ فرمان التنظيمات الخيرية، وأعلن ... الأفكار والأقلام والسنة الإصلاحيين، فطالبوا بالإصلاح والاستقلال، وعلى غرار ما حدث ... الغرب وأسسوا المجالس النيابية، ثم صدر الدستور في تركيا العثمانية، ولكن ...

---

[1] المصدر السابق

[2] الدكتور ... في كتابه عصر التنظيمات ص ٢

(١٩١٤م - ١٩١٨م) مستهل العراق الأحرار من وطأتها وأهلها وخرج من
من حكومة تركيا العثمانية إلى أحضان الاستعمار البريطاني

وكانت الثورة العربية سنة ١٩٢٠م (ثورة العشرين) وكان بعد الحصار
السلم في سبيل الحرية والاستقلال والإصلاح - في ما
والمعرفة والعمران.

٢ الحياة الاجتماعية:

كان أتراك العثمانيين على العراق أن كثيراً في حاجة الاحتلال واستغلال
مهد كانت حاجته وتعداده لم يكن يهمه سوى استمرار حكمه، ثم يعز مشكلات الـ
الحضارة.

وقد انتشرت جميع مدن العراق التي كان يحتلها فيها في القرن الماضي
إلى القرن السابع عشر ومطلع القرن العشرين، ومن هذه المشكلات الأساسية
سكان العراق قد كان أغلبهم من العشائر التي لها نظامها الخاص بها. وكانت
كانت هذه العشائر تتمتع باستقلال في دائرة العشيرة، إذ لم تتمكن الحكومة من
السيطرة عليها سيطرة فعلية. وكثيراً ما يقوم العشائر على الحكومة، فتثير الفتن
والثورات في النواحي التي تقيم فيها العشائر وتعرض على بعض
العشائر إلى جانب بعض الفئات التي تثور بها عليها تهاجمها وتقوم بالسلب
والنهب[٢].

أما العشائر فقد كانت منعزلة مستقلة عن المجتمع العراقي فهي
منتشرة في البوادي ولم يكن يسمح لها بالاختلاط مع الرحال وقد كان الولد يولد أو
يعيش عمره كله، معتقلاً عليها الولد منها حتى مرحلة معينة وتموت، فلم
كانت منعزلة عن معالم الحياة والتكاليف مما أثر سلباً على تقدمها وتطورها
بالإضافة إلى عدم انتشار العلم والعلماء بين أفرادها.

---

[٢] راجع: الدكتور العمري، [illegible]

أكثرهم الجهل، ولا غاية لهم إلا التسلط وجباية الأموال وإرضاء الأعوان الذين يحكم بمختلفهم بعلمي والفقيه سعد تحلف العراق تقاطعا وتكرن، وأسفاه لا يزال عصرهم كله على العلم وأهله

رغم هذا الجهل بأنه – كما يقول المثل – لن العصمة التركي دفع هؤلاء الحكام إلى أن فرضوا لهم الوظيفة على سكان البلاد العربية وحاولوا هم أن يسودوا فشاعت الرطانة والتركية في المدارس الدينية والمساجد الكبرى لهذه العهد القائمين على تمويل العمل الأكبر في حفظ اللغة العربية أثر سقوط الإسلامية السورية وحفظه من الضياع[1]

وكان الطابع العام على المؤلفات العراقية وأفضلها الطابع للكتب التي يحتذر الحكم الدستوري من إيجاده سعيد الفرنسيين... [illegible] على التفكير والتعبير والشرح وشرح الشرح

مؤلف في النحو والتصريف محمد سعد الطبقجلي شرح سعد هو شرح العلامة سعد الدين التفتازاني وأتم علي رويس (عنية الأديب في شرح معني اللبيب)[2] عرفها

---

[1] [illegible]

[2] [illegible] (شعبي سماوي) [illegible] للشيخ [illegible] ١٣٥٣ هـ-١٨٥٦م)

[illegible] وتاريخ الأدب العربي في العراق ٥/٧٧ ١٥٤).

[3] [illegible]

(يطلب: [illegible] ٤٣٦ وفهرس الزركلي ٤/٦٩).

[4] [illegible]

(يطلب: [illegible] ١٤٤ والأعلام ٤/٢٥٣).

[illegible] في اللاغوز هو الشيخ إبراهيم فصيح الصدري[1] (كان) التوقيع في البيع وأنه أبو [illegible] الأكراسي (نوع الأثاث في المصطلحات العرب) وغيرهما

وانطلاقاً من التعويض عن أعتى بالطلاسم، ألف عدة كتب منها: الأصداف في الطلاسم، والأمثل في الطلاسم، كما وجدت تعليقات على (المصباح) للفيومي نقلها عن العطار (ت ١٢٧٥هـ - ١٨٥٨م).

وإلى جانب تلك الطلاسم التعويذية الحديثة، ظهر مثل الزايرجة الشعرية، وهي ألف إبراهيم فصيح الصدري (ت ١٢٩٩هـ = ١٨٨١م) عدة كتب منها: مفتاح الرمز في شرح سفط الزند للمعري، وشرح سؤال أبي سعد، وسلاسل الجريري، شرح

وشرح بعض حواشي الدر الأكراسي (العمدة الشمنية) لأحمد (أبو الثناء الأكراسي)، فقد كتب عليه وأصحه شرح بعض القصائد البديعية، مثل (شرح القصيدة الغيثية) التي سماها للمعري. وكتب (الدرر) المعنى في قصيدة الدرر الاختراعية لمحمد الجريري) وكذا (الجوهر الوارد على موشحة المسح خلال) التي نظمها محمد حسن شمس الدين (ت ١٢٤٧هـ - ١٨٣١م) في رثاء خالد النقشبندي[2].

---

[1] ابن فصيح الصدري من مشاهير الخطوط، أجاز بعضهم في شعبان، تتلمذ على أحمد [illegible] في شرح [illegible] ابن مصطفى الصدري (ت ١٢٥٠هـ) في الخفيف، وله كتب في شرح التحفة الكبرى وشرح سؤال الأمير في النحو والصرف، وتوفي بمصر سنة ١٢٩٩هـ - ١٨٨١م. (وانظر عنه)

(ينظر [illegible] والأعلام (١/٤٠).

[2] أبو الثناء محمود بن محمد بن عبد الله الآلوسي البغدادي، من كبار علماء العراق في عصره، ولد في بغداد سنة ١٢١٧هـ، وتوفي سنة ١٢٧٠هـ، وهو صاحب تفسير روح المعاني في شرح [illegible] وله مؤلفات في الأدب والتاريخ والفقه.

(ينظر: [illegible] وبغية الوعاة للسيوطي (١/٢٨٩) وخلاصة الأثر لشهاب الدين الشنواني (٢/٢٨٥).

[3] [illegible] الدرر المنثورة في [illegible] الفكر الأكراسي في العصر الحديث لأحمد [illegible] والأعلام (٢/٢٢٤) وصحح المؤلف بعض [illegible]

[illegible] هذه الشروح والتطبيقات وأمثلته، والعلاقة بالنحو والشعر وتاريخه [illegible] حسب تحول [illegible] الشعر نفسه. فلو أن مثل هذه الدعوة [illegible] في [illegible] مستقل، موجه على الأكثر سمار عة الشعراء إلى تحسين أو تطوير [illegible] (1) وقد على النو [illegible] الأوسع لإصلاح بعض المفاهيم والعلاقات القائمة، حينما شرح كمال [illegible] (ت ٩٧٢هـ) بحريري وسماه (كشف القناع عن المراد) في [illegible] الأحد [illegible] الأدب وسمكر بحو الأسلوب الصحيح، وأتجاه إصلاحي لمفكر من كبار رجال الفكر والدين عاش بين عصرين ...[2]

وقد حددت الثقافة قد تغيرت في هذا العهد في العراق بثلاث جزئيات في مجريين مختلفين، وهما:

١ الثقافة التقليدية الإسلامية، وهو محرق قد [illegible] كل خط سعراق هذا القسم محصور [illegible] كثيراً، ما يسمى المعقول حضارته وحكمته المحلية (2) [illegible] هذا المحرق الثقافي [illegible] بتاركة وحضوره.

٢ الثقافة الحديثة، وهو محرق قصت بإحداثه طبيعة العصر وتحول [illegible] حملة الأفكار الوسطى إلى حالة جديدة، وهذه الثقافة تأثيرها على الشعر الحديث في [illegible] وتغلب تجربتها أحياناً [illegible] وأحياناً بعض العراقيين، وحضور [illegible] هذا الحضيض العربي العراقي، ولا يقتصر إلا في [illegible] المتعلمين[3]

وفي هذه الحالة السياسي الخاص بالمكون والتصاعد وفي هذه الحدود الاجتماعية [illegible] **فيها المفاسد** بالتبدل والصلاح

وفي ظل هذه [illegible] التعقيد والثقافة التي [illegible] العربي [illegible] عاش محمود شكري الألوسي

---

(1) [illegible]

(2) [illegible] مجلة المجمع العلمي العراقي (ج ٣٣، ١٩٨٢) ص ٧٠

(3) [illegible] ١٦ [illegible] ١٧

دراسة المؤلف

حياته الشخصية

أ- اسمه ونسبه:

هو أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بهاء الدين بن محمود شهاب الدين بن عبد الله صلاح الدين بن محمود الحسيني الآلوسي البغدادي[1] الحسيني[2].

نشأ في بيت [illegible] وكان [illegible] الكرم [illegible] وراء [illegible] في [illegible] العصر [illegible] لعصور المتقدمين [illegible] ملك [illegible] العلماء والأمراء [illegible] [illegible] ولا [illegible] يقصدون تلك العظمة والإكرام [illegible] الآلوسي [illegible] هذه الكنية باسمه [illegible][3].

وهي أسرة عريقة [illegible] الأطراف [illegible] [illegible] أسرة [illegible] الشرف [illegible] عليها[4].

وتنسب هذه الأسرة إلى (آلوس) [illegible] على الأصح [illegible] [illegible] [illegible] وهي قرية صغيرة في أعالي الفرات (الجزيرة) من العراق [illegible] [illegible] العلماء[5] تقع بين الحديثة [illegible] [illegible] [illegible] (عانة) [illegible] [illegible] [illegible] (بن آلوس)[6].

---

[1] [illegible] المنتشر ٢٨، أعلام الفكر الإسلامي [illegible] [illegible] الألباب [illegible] آل السهروردي ٢/٢١٨، [illegible] [illegible] والأعلام ٧/١٧٢، ومعجم المؤلفين ٤/١٦٩، وأعلام العراق لمحمد بهجة الأثري ٨٦، وغيرها.

[2] [illegible]

[3] [illegible] المنتشر [illegible]

[4] [illegible] العربي [illegible]

[5] المصدر نفسه [illegible]

[6] [illegible]

[7] معجم البلدان لياقوت الحموي ١/٥٩، ووفيات الأعيان لابن خلكان [illegible]، وشذرات الذهب [illegible]، وأعلام العراق ٧.

[8] [illegible] المنتشر ٢ [illegible] محمود شكري الآلوسي [illegible] [illegible]

ب – مولده ونشأته:

ولد محمود شكري الآلوسي في صالحية بغداد في شهر رمضان سنة ١٢٧٣هـ/١٨٥٧م على الأرجح، في دار جده لأمه عبد الله أفندي السويدي، ونشأ في كنف أسرته العلمية، وقرأ على كبار علماء بغداد في عصره العلوم الفقهية، وبرز في أعلى المقامات، وتصدر لإصلاح المجتمع الإسلامي، وترك فيه علماء وأدباء ذاع صيتهم في الآفاق منهم:

١- الآلوسي الكبير أبو الثناء الآلوسي (ت ١٢٧٠ هـ = ١٨٥٤ م)

هو أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني، وُلد في بغداد سنة ١٢١٧هـ = ١٨٠٢ م، ونشأ في بيت العلم والعلماء، ودرس على خالد النقشبندي (ت ١٢٤٢هـ) وعلي بن سويدان، ومحمد السويدي الشافعي، وبرع في علوم اللغة والنحو والتفسير والأدب، من مؤلفاته: روح المعاني في التفسير، ونشر الثناء الأعرب في التراجم، وكشف الطرة عن الغرة، وبلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، ونشوة المدام في العود إلى حلبة الشام، وغيرها[1].

٢- نعمان الآلوسي (ت ١٣١٧ هـ = ١٨٩٩م)

هو نعمان خير الدين بن محمود الشهير بالمفتي، وُلد في بغداد سنة ١٢٥٣هـ = ١٨٣٦م، وتولى القضاء حتى ولاية مصر، فأسكون ومكة حجاً، ثم انصرف إلى التدريس والتأليف، وشرح منظومة جده في الخلاف المسماة بالعقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية، وسماه جلاء العينين في محاكمة الأحمدين (ونقد فيه أحمد بن حجر

---

(١) محمد خليل بن محمد بن علي الآلوسي، عالم بالأدب، ولد في بغداد سنة ١٢٠٩هـ، وتولى الإفتاء في قرية عكبرا (على نهر ديالى) وتوفي بها سنة ١٢٥١هـ، من آثاره: سلوة الغريب وأسوة اللبيب في فضائل الأدب وشكوى النكبة والنكوب، وغيرها.

(٢) ينظر: علماء بغداد في القرن الثالث عشر الهجري ص ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠.

(١) ينظر: الدرر المنتثر ١٢، وأعلام العراق ٩

(٢) ينظر: الدرر المنتثر ٣٨، ٤، وأعلام العراق ٢١٢، وفيه ولد سنة ١٢٠٣ هـ، ولقب الآلوسي ٢١٨/٩، ومعجم المؤلفين ٧١/٧، ومعجم علماء العراق لأسعد محمد سعيد الصاحب ٦، ومعجم المؤلفين ٢١٨/٩، وغيرها.

(٣) ينظر: هدية العارفين ٢١٨/٩، والدرر المنتثر ١٥، وتاريخ علماء الموصل ص ٣٢٩، وغيرها.

البيطار (ت ١٢٧٣ هـ) ، في النقابة أحمد أفندي سعيد (ت ١٢٨٠هـ) ، وشيخ الإسلام السيد صادق المحمي ، وعائلة النقاش وغيرها ، توفي في بغداد[1].

٣ - علي الألوسي (ت ١٣٤٠ هـ = ١٩٢٢ م)

هو علاء الدين علي بن نعمان الملقب بكرد ، ولد في بغداد سنة ١٢٧٧ هـ = ١٨٦٠ م ، وتعلم بمدارسها العلمية في استانبول ، وولي القضاء في بغداد ، وكان معلماً لابن السلطان عبد الحميد (ابن أخيه) الأمير محمد عزيز ، ثم أمير المستر في رحلته الداخلية عبر ولايات العراق ، وكان يلقب بالمفتي ، يسر كثيراً (بتوحيد) لجعفر الصادق (ت ١٤٨ هـ) (رضي الله عنه) ، وله شعر صوفي جمعه محمد بهجة الأثري في ديوان ، ومجموعة في الغزل والمدائح ، وأخرى في علاقته بالمحرر ، وغيرها[2].

ب - علمه ووفاته:

تميز لمحمود شكري الألوسي سنة ١٣٣٧ هـ أنه لم يتلق درساً في مدرسة ، ثم يهتم بالعلم كما ينبغي ، ولكن أثره لم يزل كامناً في فطرته العامرة بحب العلم ، والشغف بالمعرفة ، وهو يرجع إلى الأطباء ، ولم لم يجد منهم حيراً ، كف وتحول إلى الوسائل الطبيعية ، وقد شرح رسالة قصيرة في طب المرضى عنه ، فعاوده ثانية في أواخر سنة ١٣٤١ هـ على غير علم ، فاقتطع عن الدرس أياماً ، كرر النظر فيها على شيوخ ، فصار الأطباء عنده كسائر المتعلمين والمتعلمين ، لا يستعين بما تعلم الذهن ، فلا يلتفت إليهم[3].

وتعلم في أول الشهر الأخير من شهر رمضان سنة ١٣٤٢ هـ علامات الرشد والسؤل الرئوي ، فشعر بالسوء ، ولم يأبه لأنه صنع الآل والأصحاب ، وليس بلائه عسر ، وما يكتب عن الآلة ، والمرض يزيد يوماً فيوماً ، وهو يمنع من تناول الدواء إلا قليلاً حتى دعاه ، على مضض ، وكتب سهام منحنية بيده من نكد جنب ، وقد الله سبحانه وتعالى عند الظهر يوم الخميس الرابع من شوال سنة ١٣٤٢ هـ ، الموافق الثامن من أيار (مايس) سنة ١٩٢٤ م.

---

[1] ينظر: الدر المنثور ٤٢٤ ، المسك الأذفر ، أعلام العراق ٥٨ ، محمود شكري الألوسي وكتابه المسك ، الأعلام ٩٩ ، وغيرها.

[2] ينظر: المصادر نفسها.

[3] ينظر: الدر المنثور ٤٢ ، المسك الأذفر ٢/٢٢-٢٣ ، أعلام العراق ٧٠ ، محمود شكري الألوسي ٤٥ ، والأعلام ٧/١٩٥ ، وغيرها.

[4] ينظر: الدر المنثور ٤٢ ، وأعلام العراق ٧٠.

فعلى [illegible] ، وذهب [illegible] ثم توالوا من كل [illegible] والمشيعون
[illegible] العالي ، ثم صلوا عليه في جامع معروف الكرخي ، ثم في مقبرة الأسرة [illegible]
عليه [illegible] وحفروا له قبراً [illegible] الأنام والمقر والمصلى

وقد رثاه تلامذته [illegible] ، وكان منهم الشاعر معروف الرصافي [illegible]
عدة قصائد (واسمحوا لي) [illegible] منها (الأسطر)

الرحمات تترى إلى مولاك مرتحلا ... لقاء ربك منتاع الهوى اعتلا

وقد تركت إلى الدنيا وزخرفها ... ولا أرى بك حظاً فيه أو أملا
بئس الشبيه لمن يرجو الخلود بها ... فهذي جرعت جميع الناس مضمحلا

سكنت بالملائك التي كسفت بها ... عن أوجه العلم أستاراً وأسدلا

أن المصيبة في فقدك أكرمها ... ولو ملأت عليك الدهر أحزانا[1]

[illegible] الفلسطيني[2] مخمساً عن قافيتها (إلا ادكارها) ، قال فيها (الكامل)

(مخمور سكران) هل من سبيل ... سكراً لبثك مخمورا

[illegible] من كيد الزمان عن عذ ... ذكار من أصفاه للحب

وقد [illegible] مخمساً كون الشيخ خريراً ومدلاً معزاً مكرماً ، فرحمه [illegible]
[illegible] على عمله الصالح يوم الحساب

---

(1) ينظر: [illegible] ، ولسان الأدباء ٢/٢٢٣ ، وأعلام اليقظة الفكرية ١/٢٩ ، وشخصيات عراقية ٧/١٢ ، وأعلام العراق ٩٠ ، وغيرها.

(2) [illegible] ([illegible])

(3) الفلسطيني ، أبو محمد [illegible] ، ولد [illegible] ، وتوفي [illegible] ، [illegible] ، ينظر: [illegible] ([illegible]) [illegible] ١٣٦٢ هـ [illegible]
(مجلة الأديب ٢٠٠٣)

(4) [illegible]

أ – مادة العلوم

كانت العامة في مدارس (البيئة) تدرس فيها علوم الحساب والهندسة بصورة رديئة، إذ يبدأ الحساب الطفل بعد أن يقرأ القرآن الكريم، ويعتمد الكتاب في التكتيب دراسة النحو والتصريف، فيدرس متون النحو وشروحه، وكان الحال فيما يخص التصرف حتى إذا ما حصل على ملكة فيه، ميز بين الموضوع والمنسوب والمحمول، كلف قراءة شيء من العلم.

ولا شك في أن محمود شكري الألوسي كان له من الجد في دراسة هذه العلوم الأولية والاستعداد ما استطاع به أن يكون لكل طالب يختلف إلى المدارس البيئية في بساتينهم كانت ثابتة له في تكوين جميع العلمية، وقد كان الشيخ الأول لغة والده، وبعده عمه إذ يقول: لازم الأكبر في شتى العلوم

ثم أخذ يختلف إلى مشايخ العلم في بغداد، ويتلقى مجالس درسهم، وعلى عادة عهود

وقد كشفت خلال دراسته عن نبوغه وذكاء، فقد أثر أنه في هجمة الدارسين المحدثة وتهيئهم وتأثرهم في جوانب الحفظ، وكبر عقل الشيخ [1]

ومما يدل على حدة ذهنه وسرعة الحفظ، وحضور الذهن من المحفوظ العلمية وتنسيقه بصوت وتعبير، أنه بعد أكمل من دراسته على شيوخه حلقة التدريس وملازمة الشيخ، كان لا يكل ولا يفتر في تلقي العلوم، ولا ينسى له عهد

وإذا ما جن الليل.. انصرف إلى مطالعة التواريخ والوقوف على سير الخلفاء في طليعتهم النبي، ومراجعة في كتب اللغة من قواميس بديعة[2].

---

١. ينظر: الذكرى المئوية لميلاد محمود شكري الألوسي ١٩٧٣م، وأعلام العراق ٩٩ وغيرها.

٢. ينظر: سلافة العصر ٥٣.

٣. ينظر: أدب الطف ٥/٢٠٠.

ب – شيوخه وتلاميذه

أ – شيوخه

[illegible] محمود شكري الآلوسي [illegible] العلوم [illegible] والعربية [illegible] أتيح له أن يطلع [illegible] علماء [illegible] من [illegible] حسب [illegible] من كبار الأسرة من مؤلفات [illegible] على [illegible] وتحصيل [illegible] من [illegible] عصره، فكان والده (1) أول شيوخه، وعمه [illegible] علماء [illegible] والعربية [illegible] الحقائق [illegible] وورث منه [illegible] [illegible] حب الأدب والعلم ولم يكد يستقل [illegible] حتى فجع بموته، [illegible] عمه [[illegible]] وعلى [illegible] وتهذيبه (2).

واستكمل [illegible] على [illegible] شيوخ عصره [illegible] [illegible] لازم [illegible] وكان لهم أثر [illegible] في [illegible] [illegible] محمد [illegible] وغيرهم.

بهاء الحق [illegible] (ت 1300 هـ) (في [illegible])

هو [illegible] الحق [illegible] من علماء [illegible] [illegible] سنة 1226 هـ، ثم هاجر إلى [illegible] [illegible] الشيخ عبد القادر الجيلاني [illegible] [illegible] [illegible] ولازم صحبته [illegible] حتى [illegible] العلماء [illegible]

---

(1) [illegible] شهاب الدين محمود بن عبد الله الآلوسي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(1) [illegible] 4/ 1336 [illegible] [illegible] أعلام العراق 44).

(2) [illegible]

(3) ينظر [illegible] أعلام العراق 96 وغيرها

(4) [illegible] [illegible] (ت 1343 هـ) [illegible] [illegible]

[illegible]

... وحجّ إليه فيهما للتدريس والإفادة، مع تتبع شيخ عبد القادر الكيلاني (المكلاني) ... وأقبل وانتفع به كثيرون، توفي سنة ١٣٠٠هـ[1]

٣- إسماعيل الموصلي (ت ١٣٠٢هـ) (في الحبّ والمحبة)

هو إسماعيل بن محمد الموصلي، ولد في الموصل وإليها نسب، وسار فيها على عقد الأقدمين، ثم هاجر إلى بغداد، وأخذ فيها الطريقة النقشبندية عن شيخ سارت في مدرسة جامع الصوفية[2]، وتخرج به خلق كثير، توفي سنة ١٣٠٢هـ[3]

٤- محمد أمين الحراساني (ت ١٣٠٧ هـ) (في العروس والهيأة[4])

هو محمد أمين فيضي بن أحمد بن حسين بن رستم المشهور بالرهاوي الحنفي أحمد البشتري الذي يرقى نسبه إلى سيدنا خالد بن الوليد (رضي الله عنه)، ولد في (رهاو) ودرس فيها على العلوم على من اشتهر من أهل العلم والفضل، وسمع الملا محمد الكردي المدوجلاغي، وكان عالماً ومحدثاً ومفسراً، وله قوة فهم في النثر والنظم، وله يد طولى في علم الفرائض والحساب، وأصول الدين، وتصدر للتدريس والإفتاء في بغداد، توفي في مستهل المحرم سنة ١٣٠٧ هـ ودفن بمقابر[5]

---

[1] ينظر: الدرة المضيئة ٩٣، وإتحاف الأكابر ١/١٣٦، وأعلام الفكر الإسلامي ٢٣٥، وهدية الألباب ١/٩٦.

[2] هو الشيخ محمد بهاء الدين البيطار من أعلام الطريقة النقشبندية في جهة الدرعية، وتلقى جميع العلوم ... وأخذ الطريقة ... وسار بها ... وكتب المتعلق في محرم سنة ١٢٤٥ ... وتوفي ... ودفن ... بمقبرة ...

[3] ينظر: عقد الجوهر ٢٠٣، وإتحاف الأكابر ١/١٣٦، وأعلام الفكر الإسلامي ٢٣٥، وهدية الألباب ١/٩٦.

[4] هو الشيخ محمد أمين بن أحمد الحراساني الموصلي الحنفي، ولد في الموصل ... وتوفي ... وله ... العروس والهيأة.

[5] ينظر: مجمع العلوم للدوراني ٢٤٥، ومقدمة ... ٤٨٧، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي ١٧، وأعلام الفكر الإسلامي ...، وهدية الألباب ١/٩٦، والبغدادي ١٣٨.

ث – عبد السلام (الشوّاف)[1] (ت ١٣١٨ هـ = ١٩٠٠م). (في الحديث والأصول)

هو عبد السلام بن محمد سعيد الحمدو، يشهر بالشواف، من كبار المجتهدين في سنة الأوسط (١٢٠٠هـ)، ومن شيوخه الحفظ الدقيق في بغداد، وقد [illegible] ١٣٣٠ هـ، وقيل غيرها. وحضر دروس العلوم عن أبي شيخ الأوسط، وعيسى البندنيجي المقسيدي[2]، وحضر مدارس في مدرسة الحضرة القادرية، واستجازه، وشرح الاطهار في النحو الدرس[3]، وحاشية على شرح [illegible] عن العلم في البلاغة، وشرح حديث حسين (عليه السلام)، وغيرها. وفاته سنة ١٣١٨ هـ = ١٩٠٠م[4].

ج – عبد الرحمن القره داغي (ت ١٣٣٥ هـ = ١٩١٧م)[5]. (في المنطق)

هو جمال الدين عبد الرحمن القره داغي، ولد بقرية [illegible] من أعمال [illegible]، أخذ عنه منطق الدين الأوسط (ت ٣٤٠ هـ) له شرح الجلالي في [illegible] الواجب، والإحاطة في شرح الأقعد، وتحفة الأديب في المنطق، وحاشية على السلم في النحو، وغيرها. توفي سنة ١٣٣٥ هـ = ١٩١٧م[6].

وقد ذكر هؤلاء شروح القزويني والخبيصي للسعد في محمود شكري الآلوسي، وتصحح بذلك الأثر في المعاجم التي حققته.

---

[1] المشهور انه من آل الشواف، وابن [illegible] يعيده الشيخ، والصحيح (آل شوّاف) كما ذكره، وينظر: معجم محمد في أسرة الشواف العراقية وحالها (ينظر آل البيت ١٠٧ ج ٢).

[2] أبو الهدى عيسى بن موسى البندنيجي، أصله من (الحجار) في محافظة ديالى حالياً، العراقي، الشافعي، الخطيب، فقيه مشارك في الأصول والتصريف والعقائد، من الأدباء البندنيجية، توفي الأديب البندنيجي، وله مجاميع في مناقب الأئمة [illegible] في العراق وغيرها. ينظر: الحصن الحصين ١/١٣٠، وأعيان القرن الثالث عشر ١٨٩، وذيل الأيام ١/١٢٢، والأعلام ٥/١٧٠).

[3] محمد بن علي بن عبد الله الشوكاني، والصحيح أن اسم أبيه كما ذكر، الزيدي الشافعي، ولد في [illegible] ثم انتقل الأصل والعشيرة، له [illegible] وينظر: الدرر في شرح المقصود في الأصول، والبدر الطالع في الأدب، وغيرها. ت ١٢٥٠ هـ.

(ينظر: هدية العارفين ٢/٢٥٦، والأعلام ٦/٢٩٨، ومعجم المؤلفين ٩/١٢٣).

[4] ينظر: الدر المنثور ٤١٩، والمسك الأذفر ١/١٣٢، وأعلام الفكر الإسلامي ٢٣٤، وذيل الأيام ١/١١٠، والأعلام ٤/٥٠.

[5] ينظر: المسك الأذفر ١/١٣٢، وذيل الأيام ١/١١٦

تلمذ له علي محمود سكري الآلوسي علماء كثيرون من أبناء وسعره ومن أهل العراق وغيرهم. وقد ثقفي سعد علي موحر للصحيفين منهم رستم بك بسيسن وفيليبيم

أ- عبد اللطيف ثنيان (ت ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤م)

هو عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن إسماعيل، من آل ثنيان، بغدادي، حنفي، وُلد في بغداد سنة ١٨٦٧م، نجدي الأصل. أصدر على إثر إعلان الدستور العثماني (سنة ١٩٠٨ م) صحيفة (الرقيب) داعياً فيها إلى مبدأ الحرية والإصلاح. نقل بعد سقوط الحرية العثمانية الأولى (سنة ١٩١٤ م) والعد إلى الموصل، ثم عاد إلى بغداد إذ عُين مديراً للأوقاف، وتوفي سنة ١٩٤٤م في بغداد. له: تمثيل سعوام في دار السلام، الحديقة الغناء في الأدعية، ووضع فهارس لـ (وصاف الأعيان) لابن شكر (ت ٧١٠هـ) وسمّاه (تشويق الخواطر في دار السلام) لمحمد سعيد مصطفى الحسن، وغيرها. وتوفي في بغداد سنة ١٣٦٣هـ ١٩٤٤م[1]

ب - سليمان النحيل (ت ١٣٦٤هـ =١٩٤٥م):

هو سليمان بن صالح النحيل النجدي، كاتب، ورحالة، ومؤرخ، وشاعر، ولد في (الصحيم) في نجد، وسكن بغداد، وطاف في كثير من بلاد العرب، وتوفي بمكة، فكان واسع الاطلاع على أحوال العرب المعاصرين، وعاداتهم، وتقاليدهم، وله معجم لأسماء في سريع لأحساء[2]، وله السيد في أخبار آل رشيد، ومختصر حديقة الزوراء لسويدي، وغيرها، وتوفي سنة ١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م[3]

ت- معروف عبد الغني الرصافي (ت ١٣٦٤هـ ١٩٤٥م)

وُلد في بغداد سنة ١٨٧٥م، ولقبه سيحة[4] بالرصافي، وقد انزله من بغيه منزلة الوتد، ولقي خلاله في معايشه بغداد، وعلم الشعر شفاهاً، وكان حريفاً، هاجر بعض

---

[1] ينظر: المعاريون ١٠٥ وعلم الشعر بحكومة [illegible] ، والأعلام ٤/٥٩

[2] الأحساء: وهو طبيعي يقع في شرق نجد بالمنطقة الشرقية، وسمي بهذا الاسم لكثرة العيون والمياه فيه

[3] ينظر: [illegible] ، ومعجم المؤلفين ٤/ ٢٠٠، ومعجم شعراء العراقيين المعاصرين ٢/ [illegible]

[4] محمود سكري الآلوسي

ثم الحكم بمقاييس ولقضايا العهد الجديد، والظاهرة الشعرية في شعره ولا سيما بالسياسة ووصف مظاهر التحضر، فالشعر عنده أداة للإصلاح الاجتماعي، له ديوان طبع عدة مرات، وله مؤلفات كثيرة منها: دفع الهجنة، ورسائل التعليقات، وعلى باب سجن أبي العلاء[1]، وغيرها، توفي في بغداد سنة ١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م[2].

ث – طه الراوي (ت ١٣٦٥هـ – ١٩٤٦م)

هو طه بن صالح الفضيل الراوي، وُلد سنة ١٨٩٠م في (راوة) على الفرات، ودرس الحقوق في بغداد، وعُيِّن مدرساً للمعلمين، فأستاذ في دار المعلمين العالية – كلية التربية الآن – له: تاريخ علوم اللغة العربية، ورسالة في المقتصد والمقاييس، وحوارات في اللغة والنحو، وغيرها، توفي سنة ١٣٦٥هـ = ١٩٤٦م[3].

ج – محمد بهجة الأثري (ت ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م).

هو محمد بهجة بن محمود بن عبد القادر الأثري، والأثري نسبة إلى الأثر – حديث محمد (صلى الله عليه وسلم) وسنته المطهرة، وُلد في بغداد سنة ١٩٠٤م، ودرس في مدارسها، وألقى المحاضرات في كثير من المجامع العلمية والمجمع العربي وغيرها، له: أعلام العراق، وديوان ملاحم وأزاهير، وحقق بعض كتب شيخه (محمود شكري الآلوسي) وغيرها، توفي في بغداد ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م[4].

---

(١) الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)

(٢) ينظر: **لغة الأدباء ٢/٣٤٥**، وأعلام النهضة الفكرية ببغداد، **أعلام العراق ١١٣**، ومعجم شعراء العراق، جعفر صادق التميمي.

(٣) ينظر: الأعلام ٣/٢٣٢، وأعلام النهضة الفكرية ١/١٧٢

(٤) معجم المؤلفين المعاصرين، والأعلام ٢/٣٣٩

ـ نشاطه العلمي والثقافي

بعد أن تعرف محمود شكري الألوسي على مصادر الدراسة بنفسه، فقد أخذ من نفسه جدية في الفقه والنحو والتفسير والمعاني والبيان والمنطق وغيرها، وكان نفسه مشاركة واسعة في علوم جمة، وكان مستمراً بالعلم ليلاً ونهاراً، فكانت حياته جداً مخلصاً، فعرف بالتطلع إلى المزيد والمثابرة.

1ـ التأليف.

بعد تلك الحياة المفعمة بالحركة والنشاط أخذ يعطي في مجال خدمة اللغة العربية وأدبها وغيرها من العلوم النافعة، خلف محمود شكري الألوسي عدداً كبيراً من المؤلفات التي تعتبر اليوم مكتبة للعصرية ونفيسة فراغاً كبيراً، فكان مكثراً من التأليف على الرغم من التشعب في الأمور الدنيوية.

وهذه المؤلفات منها ما طبع، ومنها ما هو موجود محفوظ، ومنها ما ضاع خبرها، ولم يعثر لها على أثر، وسنحاول لحصر أسمائها حسب تواريخ تأليفها، وهذا يدل على أسماء تلك المؤلفات حتى نتوقف على العلوم الأكثر مرتبة في هذا الحرف من المعجم.

العلوم النقلية (الإسلامية):

1 ـ علوم القرآن العظيم:

أ ـ التفسير والتأويل (الإلهامي) في روح المعاني.

وهو في سبع مجلدات الذي سماه في قصيدته: جمال التفسير الأفضل (1315هـ=1897م)، محمد عبده (ت 1323هـ=1905م)، ومحمود شكري الألوسي، ومحمد رشيد رضا (ت 1354هـ=1935م). وأهل لغة[1]

(ينظر: [illegible] والأعلام 8/178).

... سنة العلماء في نحو مسألة الأصحاب:

رد فيه على محمد الطرابلسي[1] المسمى بأحمد الفاطمي، في أرجوزة به تعرض فيها للأستاذ الزهاوي (المولود ١٢٧٠هـ = ١٨٥٤م) في كتابه (الأجوبة العراقية على الأسئلة اللاهورية)، وقد قام بجمعه عادل اسماعيل من جمعية بغداد بتحقيقه[2].

ب - عبد الأمير في الرد على النبهاني (ت ١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م)

وهو رد على كتاب (شواهد الحق) للنبهاني، وقد تناول محمود شكري الألوسي المسألة التي تنازع فيها بين دعاة الإصلاح السلفيين ومعارضيهم مما دعا إلى الدفاع عن ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، وقد طبع في مقدمة في مطبعة كردستان العلمية في مصر سنة ١٩٠٩م.

ت - فتح المنان بتتمة منهج السالكين رد صبح الإخوان:

وهو من الردود على الزاعم في الكتب، طبع في أوائل سنة ١٣٠٩هـ بقلم إسماعيل بن محمد بن شيخ حمكة قفص.

ج - فصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية لمحمد بن عبد الوهاب.

طبع في المطبعة السلفية في القاهرة مرتين، الأولى سنة ١٣٤٧هـ، والثانية سنة ١٣٧٣هـ، وتسمى (مسائل الجاهلية).

ح - القول الأنفع في الرد على زيارة المدفع.

والمدفع المذكور هو مدفع من مدافع السلطان العثماني (مراد الرابع) التي استخدمت في فتح العراق، وقد المدفع يعرف اليوم بـ(طوب أو خزانة)، وقد ألفت هذه الرسالة بأمر المشير عباس باشا لمنع الناس عن زيارته وتقبيل سوره، وقد ترجم الرسالة إلى سعيد الديكه.

خ - كشف الحجاب عن الشهاب في الحكم والآداب.

وهو شرح ألف حسب صحيح مختصرها القصاعي في الحكم والأخلاق، قال محمد بهجة الأثري: لم أقف على النص مطبوعاً في الأصل (إسطنبول) ونسخة.

د - ما يتعلق بالقرآن الكريم:

---

[1] [illegible] (ت ١٣٣١هـ)

[2] [illegible] (ت ١٣٣٦هـ)

((أبو محاضرة ملخصة عن بعض ... عن الإمام ... ومحاضرات ... الخطيب ... والتي جرت عليه ... حركة الإصلاح الديني في العصر الحديث بصفة عامة، والتي تقول: إن العقل الصريح لا يخالف النقل الصحيح)) [1]، طبع في دمشق سنة ١٩٦٠م

د - التحفة الإلهية تلخيص ترجمة تحفة الاثني عشرية [2] (مختصر التحفة الاثني عشرية) طبع على الحجر في الهند سنة ١٣٠١هـ وسنة ١٣١٥هـ - ١٨٩٧م، وطبع في مصر سنة ١٩٥٣م، بتحقيق محب الدين الخطيب .

٢ - مؤلفاته المخطوطة

أ - تجريد السنان في الذب عن أبي حنيفة النعمان:

رقمه في دار صدام للمخطوطات (٨٥٨٩) صفحاته ١٩٤ بخط المؤلف في سنة ١٣٠٦هـ - ١٨٨٨م .

ب - الدلائل العقلية على ختم الرسالة المحمدية

رقمه في دار صدام للمخطوطات (٨٥٤٧) صفحاته ٣٦ بخط المؤلف سنة ١٣١٩هـ - ١٩٠١م .

ت - وجوه التشطير .

تشير إليه المؤلف في كتابه: (صب العذاب ...)

ث - الترجمة الفقهية شرح لمتن الثلاث .

وهو مذكور في مؤلفاته كتبه سنة ١٢٩٤هـ ورقمه في دار صدام للمخطوطات (٨٥٨) وصفحاته ٩٧ بخط محمود بن حسين بن قنطش سنة ١٢٩٨هـ - ١٨٨٠م

ج - سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين [3]

---

(1) معجم ... الفكر الإنساني ١٨٢

(2) التحفة الاثني عشرية ... عبد العزيز الدهلوي (ت ١٢٣٩هـ) وهو في الرد على الرافضة (... المكنون ٢٣٧)

(3) الثقلان ... [illegible] ... الثقل ... وثقل ... ورد في القرآن ... قوله تعالى: ﴿سنفرغ لكم أيها الثقلان﴾ (الرحمن: ٣١) ... [illegible]

(... القاموس الإسلامي ... [illegible])

رسالة باللغة الفارسية لعبد العزيز غلام حكيم الدهلوي (ت ١٢٣٩هـ)، عرّبها وأضاف إليها بعض الفوائد، ورقمها في دار صدّام للمخطوطات (٨٨٧٢)وصفحاتها ٢٦ بخط الموظف سنة ١٣٣٦هـ =١٩١٧م

ج السيوف المشرقة مختصر الصواعق المحرقة ".

رقمه في دار صدّام للمخطوطات (٨١٢٨)وصفحاته ٣٠٣ بخط الموظف سنة ١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م.

ج -عقد الدرر شرح مختصر نخبة الفكر لعبد الوهاب بركات الشافعي

وهو في مصطلح الحديث، ورقمه في دار صدام للمخطوطات (٨٥٠٤)وصفحاته ٧٢ بخط المؤلف سنة ١٣٠٢هـ =١٨٨٤م .

ـ كنز السعادة في شرح كلمتي الشهادة

رقمه في دار صدّام للمخطوطات (٨٦٩٤)وصفحاته ٣٦، بخط المؤلف سنه ١٢٩٨ هـ =١٨٨٠م، وهناك نسخة بخط محمود علي قطان رقمها (٨٥٨٠)

ـ مختصر عقيدة الشهاب في الحكم والمواعظ والآداب

رقمه في دار صدّام للمخطوطات (٨١١٦)وصفحاته ٦٠ بخط المؤلف سنه ١٣٤٠هـ =١٩٢١م.

ر مسبي العرفان والنفس المتحصن في بعض الأماني ببعض

توفي (رحمه الله) ولم يبيضه، رقمه في دار صدّام للمخطوطات (٨٨١٤)وصفحاته ٤٠ بخط المؤلف، شرع في تأليفه سنة ١٣٤١هـ .

ب- العلوم اللغوية والأدبية.

١ مؤلفاته المطبوعة:

أ- إتحاف الأمجاد في ما يصح به الاستشهاد:

وهي رسالة نيل عدلة الشاهد . هـ ما يصح أن يكون منه حجة ثابتة، وقد طبع بتحقيق

محمد عبد الرحمن الدوري في مطبعة الارشاد في بغداد سنة ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م

الإعلام كما نقله عن المعرفة بأحوال المحابين أهل السنة والابتداع والزندقة) لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي ص ٢٠٣ هـ)

(ينظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٢ /١٣٠٣ ، ٤٠ وكتاب الكتاب المصنوع للجزء ٢ /٢٠٤) .

ـ إزالة الظمأ[1] بما وردَ في الماء[2]:

وهو في الماء وما وردَ في شربه من الآداب، طُبع في (الأكاديمية المغربية)، بتحقيق محمّد بهجة الأثريّ سنة ١٩٨٤م.

ت الدُّرَرُ الإلهيّة، مدرج بقصيدة الرّدعيّة

طُبع في المطبعة الجمالية في مصرَ سنة ١٣٠٥هـ.

ث الشّوك:

بحثٌ في العبدان التي كانتْ تُستاكُ بها العربُ أيّام الجاهليّة، وقد نشرَه الأثريّ في مجلّة المجمع العلميّ العربيّ في بغداد (م١ ص٦٧).

ج نشرُ الجوزة لناكبِ الأثر:

وهذه الأرجوزة لعليّ بن العز الحنفي، وقد نشرَ المؤلّفُ في مجلّة المجمع العلميّ العربيّ (دمشق ٩٢١) [٧٢: ٨٣، ١١١-١١٧].

ح المُضَرَّبُ وهو مصنوع للشعر (وهو النثر):

رتّبه المؤلّفُ على مقدّمة وثلاثة أقسام وخاتمة، وقد طُبع فيه مُختارات الشعر التي سُبقتْ عن العرب طُبع بعناية محمّد بهجة الأثريّ في المطبعة السلفيّة في مصرَ سنة ١٣٤١هـ = ١٩٢٢م، وأُعيد طبعُهُ (بالأوفست) في دار صعب في بيروت سنة ١٩٧٣م.

خ لحن العرب:

وهي رسالةٌ لخصّها المؤلّفُ من كتاب (لسان العرب) لابن منظور (ت ٧١١هـ) وهي من أنفع مصنّفاته، نشرت سنة ١٣٢٦هـ، ونشرت سنة ١٩٠٨م.

د الغيث المُسجم في شرح لامية العجم:

وهي رسالة جمع فيها ما وقعَ عليه من كلام علماء اللغة، وبيّن حقيقة وبسطها من قواعده، وهو موضوع مهمّ لا يجوز إهماله، إذ إنّه وسيلةٌ من وسائل سعة التوسّع في اللغة، تقعُ في ١٣ صفحة، وقد نشرت في مجلّة المجمع العلميّ العراقيّ في بغداد الجزء الثالث، المجلّد ٣٦، بتحقيق وشرح محمّد بهجة الأثريّ سنة ١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م.

٢- مؤلّفاته المخطوطة:

أداءُ المفروض من علم العروض والعروض.

---

[1] كتب مسهل (الخطأ)

[2] كتبه مسهل (الماء)

أسحرحة المؤلف من (لسان العرب) إلى استغرقته سنة ١٣٢٦هـ ، وقد أشار إليه المؤلف في رسالته هذه التي بين أيدينا (جواهر التبر في بيان حقيقة السكر) في الصفحة (١) منها

ب -أمثال العوام في مدينة السلام:

وهي مجموعة من الأمثال السائرة على ألسنة الناس في بغداد، هذبها الألوسي بعد أن جعلها معاربة في التعبير من العربية الفصيحة ، وأبعدها عن الألفاظ الأعجمية، ورقمه في دار صدام بمخطوطات (٨٥١٣)وصفحاتها ٧٦، بخط المؤلف ومرتب على حسب حروف الهجاء ومنه نسخة طبعت بالآلة الكاتبة في مكتبة الرسائل العلمية بكلية الآداب – جامعة بغداد رقمها (١٥٨) نقلت من مخطوطة المتحف العراقي، ومنه نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي في بغداد رقمها (٤/ألف)ومنه نسخة في خزانة عباس العزاوي صفحاتها ١٠

ج - تتابع الإضافة:

ويضم مجموعة من المراسلات والقصائد التي بادلها الألوسي مع الشيخ عبد الرحمن ، ورقم القسم الأول في دار صدام للمخطوطات (٨٥٥٠)وصفحاته ١٠٦ بخط المؤلف ، ورقم القسم الثاني في دار صدام للمخطوطات (٨٥٥١)وصفحاته ٣٤٠ بخط مؤلف، ومنه نسخة في مكتبة أوقاف بغداد رقمه (١٣٠٧/٢ مجاميع)وصفحاته ٣٢، ومنه نسخة رقمها (٣ ٧/٩٩٦٤)وصفحاتها ٨٠ في خزانة عباس العزاوي في بغداد

ث-علم البيان

وهو علم صغير في علم البيان.

ج – الجواب عما أستهم من الأسئلة المتعلقة بحروف المعجم:

أجاب فيه عن أسئلة السيوطي[1] (ت ٩١١هـ) السبعة اللغوية التي (لم يجب عنها أحد في زمانه)، منه نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي رقمها(١٤/بغداد)وصفحاتها ٤١ بخط المؤلف .

وبكر محمد بهجة الأثري[2] (ت ١٩٩٠م) : وقد رأيت في تشريح آيات اللغة العربية (م٣ص٢٩) أن السوانيّ (ت ١٠١٩هـ) أجاب عنها بعد في كتاب سماه (حلة أهل الكمال بحرمة أسئلة الجلال[3]) ، منه نسخة في دار الكتب المصرية .

---

[1] هو جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)

[2] المفسر المؤرخ الأديب عالم بالأدب (حلة ذل الكمال)

خ - الجوهر النفيس في شرح حضيرة المتنبي.

وهو هذا الذي اقدمه اليوم ، وسأعرف له قواعد خاصة

ج - رياض الناظرين في سير سلاطين المغول

صنفه ومرد إليه من رسائل من علماء عصره ومن الأدب والشعر والعمران ورقمه في دار حاتم للمخطوطات (٨٥٣٤) وصفحاته ٥٥٣، في آخره فهرس بمحتوياته

د - زبدة البيان

رسالة لخص بها (كتاب البيان) لأبي بكر سير رستمي منها نسخة بخط المؤلف في خزانة عباس العزاوي في بغداد.

هـ - شرح خطبة المعلق.

يقول محمد بهجة الأثري (ت ١٩٩٠م) عن أثره

و - شرح السر المصون (شرح القصيدة الأخصية).

وهو شرح على قصيدة حسن عبد الحميد الشنشوري (ت ١٨٩٩م) ورقمه في دار حاتم للمخطوطات (٨٧٢١) وصفحاته ٨٠ كتب بخط الشارح (محمود شكري الألوسي).

ز - شرح عنصر الشيخ حسن الخط[1] في فن الوضع

وأشار المؤلف إليه في رسالته (الجوهر النفيس في شرح حضيرة المتنبي) في الصفحة (٢٠) منها

ح - الشذور الذهبية في النحو العربي

وهو مخطوط على كتابه (الشذور الذهبية في يسوع الشاعر دون الباقر) ورقمه في دار حاتم للمخطوطات (٨٥٧٩) وصفحاته ٧٠ بخط المؤلف

ط - فتاوى لغوية ونحوية

يقول محمد بهجة الأثري في (أعلام العراق) عند ذكر طائفة منها

ي - القول الظريف في ترجيح دعوى يوسف.

وهو نقد لمقامة (مخمس الحرير) ليوسف البارحي (ت ١٢٨٨هـ - ١٨٧١م).

---

[1] حسن بن محمد بن عبد الخط الحسيني الحسيني الشافعي المصري الأزهري الشهير بالخط، أخذ عن العلامة الشيخ محمد الأمير وغيره، وتوفي سنة ١٣٠٢هـ. [يُنظر: الأعلام للزركلي ٢/٢٤٥، ومعجم المؤلفين ٤/٢٨٣]

د- الدولة المستورة وحلي الصدور ومستمر من سلاجق والى المؤيد وحدة ورقمه في [illegible] سمحمودية (٨٠٥٤)وصفحاته ٢٢٥ بخط المؤلف،ومنه نسخة أخرى رقمها (٨٨٧٥)وصفحاتها ٢٠٠،ونسخة ثالثة (٨٧٠٣) (ناقصة الآخر)وصفحاتها ١٣٤ .

هـ- مآثر سنت عامة حروف المعجم من السابق والحاضر والحاضر

رقمه في دار صدام للمخطوطات(٨٥٠٧)وصفحاته ١١٦ بخط المؤلف سنة ١٣١٥ هـ - ١٩٠١ م ،ومنه نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي رقمها (١٦ ربعة) (ناقصة الآخر)وصفحاتها ١١٥ .

و- مجموعة الآلوسي تتضمن قصائد وقوائد جمعها(محمود شكري الالوسي)من مصادر مختلفة ، مع معلومات عن الشعراء ، وسبب نسمياتهم وتسميتهم وعاداتهم ومناطقه الاسلام منهم مع قصائد لأمير سيف الدين والي (ت ٤٠٣هـ) مع فصل عن مشاهير شعرائهم وما إلى ذلك ،ومنه نسخة أخرى في دار صدام للمخطوطات (٢,٨٥٦٦)وصفحاتها ٣٦٦ بخط المؤلف سنة ١٣٠٧هـ = ١٨٨٩م .

ز- النشر عن العشير

رقمه في دار صدام للمخطوطات (٨٥٠٥)وصفحاته ٤٢ بخط المؤلف سنة ١٣١٩ هـ ١٩٠١ م

٣ مؤلفاته المفقودة :

بتصريف الأفعال

قد في جملة ما فقد من مؤلفاته التي أشار إليها .

٤-المؤلفات المنسوبة إليه:

- شرح معاقد التنبيه

وقد رجح أنه له لتشابه خطه مع خط الآلوسي ، وعليه تعليقات وتصحيحات مما يدل على أن النسخ هو الشارح نفسه ، ورقمه في دار صدام للمخطوطات(١٤٦٠٥ ١)وصفحاته ٩٦

ت – العلوم والاجتماعية-

١- مؤلفاته المطبوعة

سلوك الأدب في معرفة حوال العرب

وهو الشهير بتاريخه ، وفيه أخبار العرب وأنسابهم وعاداتهم وأديانهم وشعرائهم ، طبعته الأولى (ت ١٩٩٠م)في مطبعة دار السلام في بغداد سنة ١٣١٤ هـ وأعاد طبعه بعد

١٣٤١هـ في مصر، ثم عاد الكتاب إلى اللغة التركية باسم (منتهى الطلب)، وقد نال به مؤلفه درجة البكالوريوس من مدرسة الألسن الشرقية في (الستكهولم) مقطوعة بوسام ذهبي من ملك السويد (أوسكار الثاني) رئيس الجمعية العلمية في أيلول ١٨٨٩م.

تاريخ بغداد وقد جاوزها من أتمه حفيده محمد بهجة الأثري

٢- مساجد دار السلام

عني بتبييضه والتعليق عليه محمد بهجة الأثري وكتب له مقدمة ضافية، ونشره تحت عنوان (تاريخ مساجد بغداد وآثارها) في مطبعة دار السلام في بغداد سنة ١٣٤٦ هـ

٣ البستان الأنور في تراجم علماء بغداد في القرن الثاني عشر والثالث عشر.

طبع الجزء الأول منه في بغداد سنة ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م، وأتم محمد بهجة الأثري تحقيقه فيما بعد.

ت- مؤلفات بهجة

١- تحقيقه والتعليق عليه محمد بهجة الأثري، وطبع في المطبعة السلفية في مصر سنة ١٣٤٣ هـ ثم أعيد طبعه فيها سنة ١٣٤٧هـ

ب- عقود الجمان في جاهليها وحسن المعاصي التي يرتكبها بعضهم.

وهي مقدمة كتابه (نوع الأرب ...) نشرها محمد بهجة الأثري في العدد الخامس من مجلة دار السلام ببغداد السنة الخامسة، وأعاد الأثري نشرها في مجلة المجمع العلمي العراقي (الجزء الثاني، المجلد ٣٥) سنة ١٩٨٤م

٢-مؤلفاته المخطوطة:

أ- حسن الوالد وبيه الأمجد

جزء حصل مؤلفه فيه لأبيه جميع ما فاته من مسموعاته، ورقمه في دار السلام للمخطوطات (٨٦٢٣) صفحات ٢ أبحاث المؤلف

ب- الدر النضيد في شمائل سيد العبيد:

وهي مقولات جمعها محمود شكري، ونسخها، ورقمها في دار السلام للمخطوطات (٨٠٩٢) وصفحاتها ٢٣ أبحاث المؤلف سنة ١٣٠٤هـ ١٨٨٦م

ت- شرح معلومة عمر النسب في أسماء العرب لأحمد المالكي السعطي

وهي في نسب العدنانيين والقحطانيين ومشاهيرهم ، ورقم النسخة التي منه في دار صدام للمخطوطات (٨١٦٢)، وصفحاته ٧١ بخط المؤلف سنة ١٣٤٠هـ = ١٩٢١م ، ونسخة أخرى برقم (٨٠٧٢)، وصفحاتها ٢٨٧ خط المؤلف سنة ١٣٣٦هـ = ١٩١٧م

ثم كتب عليه تعليقات

وهي رسالة [illegible] لتلميذه محمود شكري حسن [illegible] (مرآة الصلاح)[1] وكتب أخرى ، ورقمها في دار صدام للمخطوطات (٨٧٩٨)، وصفحاتها ١٢

ث. العلوم العقلية:

١- مؤلفاته المخطوطة:

أ- أجوبة مرضية عن الأسئلة المنطقية.

تكلم فيه بعض القواعد المنطقية ، وبيّن عجز القدماء عن علم المنطق الذي يزعمون أنه علم يعصم الفكر من الوقوع في الخطأ ، ورقمه في دار صدام للمخطوطات (٨٧٧٤)، وصفحاته ٤٣ بخط المؤلف سنة ١٣٤٠هـ = ١٩٢١م.

ب- ترجمة رسالة القوشجي السمرقندي في الهيأة[2] (باللغة الفارسية)

ت- شرح الرسالة الصفية في استخراج الجذور القياسية:

وهو بخط يده كتبه سنة ١٣٠٠هـ .

٢- العناية بالتراث:

إلى جانب نشاط محمود شكري الآلوسي التأليفي الواسع نشاطه في رحاب التراث العربي الإسلامي **نسخاً** وسعياً إلى النشر ، ومن هذه الكتب:

- بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول لابن تيمية (ت ٧٢٨هـ):
طبع بهامش كتاب (منهاج السنة النبوية) في مطبعة بولاق.

[1] [illegible] في علم [illegible] لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) من [illegible] (ت [illegible]هـ) [illegible] السيوطي: ((هو معرفة [illegible] الاسكندر [illegible] [illegible] في الأرض [illegible]))
(ينظر: كشف الظنون ١/[illegible]، ١٧٢٣-١٧٢٤، وكتاب [illegible] ٥٨).

[2] ينظر: [illegible] ٤٧/١ [illegible].

البحر الذي لا ساحل له[1]

- تفسير سورة الحجرات، لابن تيمية (ت ٧٢٨هـ).

طبع في مجموعة كردستاني العلمية في القاهرة سنة ١٣٢٣هـ.

- تفسير سورة الإخلاص، لابن تيمية.

طبع في المطبعة المنيرية في القاهرة سنة ١٣٢٢هـ.

ج - جواب أهل العلم والإيمان، لابن تيمية.

طبع في مجموعة التقدم العلمية بمصر سنة ١٣٢٥هـ.

ح - حقيقة السير في الحضر والقدر والتخيير والتعليل، لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ).

وهو في سلوك، طبع في المجموعة الحميدية في القاهرة سنة ١٣٢٣هـ.

ح - حقيقة دار السعادة ومفتاح، ولواء العلم والإرادة، لابن قيم الجوزية.

وهو في مجلد واحد، وفيه فوائد في معرفة العلم وفضله، ومعرفة إثبات الصانع، ومعرفة قدر السرور ومعرفة النبوة، وعدة الحجة في هذه المذكورات، طبع في مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٢٣.

- حقيقة السعادة للشوكاني، لابن تيمية.

وهو في أربعة مجلدات، وطبع في بولاق في القاهرة سنة ١٢٢١هـ - ١٣٢٢هـ.

- حيران العقلاء في تبيين الكفار، لرضي الدين محمد القزويني

[illegible] على هامش الجواهر المضية (م٥ ص٦٨٦-٩٨٠، و ٧٥٠-٧٦٥) سنة ١٣٣١هـ - ١٩١٢م.

خ

خطب المنبر في تحول الجوهر، لابن الأكفاني[2]

[illegible] سنة (المجلس) (٤ ج أولها ٣٢٨-٣٠٨) [illegible] سنة ١٣٢٦هـ

---

[1] [illegible] سراج الدين أبو الثناء محمود بن [illegible] الحنفي، [illegible] سورة الأنعام في تفسير الآلوسي، [illegible] سنة ١٢٧٠هـ، وتوفي [illegible] سنة ١٣٤١هـ.

سراج المحتاج لأبي الثناء الآلوسي (٢٤٧)، ونزهة الخلان للزهاوي (٩٩)، وهدية العارفين (١/٥٠٠).

[illegible] (البحر المحيط) في التفسير، [illegible] سنة ٧٤٥هـ، وتوفي سنة ٧٥٤هـ.

[illegible] سنة ١٣٢٨هـ، وطبع [illegible] سنة ١٣٢٩هـ.

[illegible] (٢ [illegible] ٢٩٤)

[2] [illegible] الأكفاني، الحكيم [illegible] سنة ٦٤٩هـ، وتوفي سنة ٧٤٩هـ.

[illegible] في أنواع العلوم، وله كتاب [illegible] في الطب.

[illegible] (٢/١٥٥، ٣٩٠، وهدية العارفين ٢/١٥٥، ومعجم المطبوعات ٤٦٤)

٣- التدريس:

درّس محمود شكري الألوسي علوم اللغة في دار المعلمين مدة، ثم انتقل إلى مجمع (سليمان حلمي) عام ١٩٢٣م مدرّساً رسمياً في مدرسة جامع الحيدرخانة، وفي مدرسة مجمع (سليمان حلمي) لما توفي أخوه عبد علي الألوسي (سنة ١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م) حيث بقي في التدريس في مدرسة جامع مرجان، وظل رئيساً للمدرّسين فيها سنة ١٣٤٠هـ-١٩٢٢م.

وقد استمر درس محمود شكري بالحدّ والحرص الشديد، فكان لا يتنبّه عن دروسه حتى القيلولة وأقرّ الستة[1].

٤- الصحافة:

وإلى جانب التأليف والتدريس اشتغل محمد شكري أيضاً بالصحافة، فأسهم في تحرير صحيفة (الرقيب) التي أسّسها سنة ١٩٢٣م، وصدرت لأجلها مجلة المجمع العلمي العربي (المشرق) للعلامة رزق الله شيخو وغيرها[2].

محمود شكري الألوسي بهذا النشاط العلمي والثقافي كله يُعدّ واحداً من مدرسة التجديد الإسلامي التي دعت إلى الاجتهاد، ومحاربة التقليد، وتصوير عقائد الدين من البدع الدخيلة عليه، وتوجيه حملة العلم الباطل ومهاجمة أدعياء التصوف الذين كانوا في ذلك الوقت يسيئون إلى الدين الحنيف[3].

---

(١) هو محمد سعيد بن أحمد بن عبد الله الحسيني المتحدر من الموصل، ولد في دمشق، سنة ١٢٩٠هـ، ولقب بالباني مدرسة السليمانية وجامعها وتكيتها. (معجم المؤلفين ٣/٢٥٦).

(٢) انظر: الدر المنثور ٢/٢٤٦، والذيل ٢/٢٢٠، والأعلام الشرقية ٢/٢٧، وأعلام العراق ٩٢، ومحمود شكري الألوسي ومآثره العلمية ٥٨.

(٣) انظر: معجم أعلام الفكر الإسلامي ١/٩.

(٤) انظر: نفسه ٢/٦٠ و٦٢.

ث مكانته العلمية

حبيب محمود سكري الآلوسي بمكانة عالية سعيد، وكان [illegible] مشهوراً في الدين واللغة والتاريخ والأنساب والحكمة وغيرها، وموثقاً بعلمه لدى

قال عنه محمد رشيد رضا (ت ١٩٣٥م) : ((كان رحمه الله إماماً يقتدى به في علوم وحسنه وهديه وآدابه وفضائله، وقف جميع حياته على علوم الإسلام وعلى اللغة العربية في هذا العصر الذي قل فيه الاشتغال باللغة والأدب))[1]

وقال عنه يوسف الكركي (ت ١٩٤٧م): ((كان الآلوسي رحمه الله هائماً بحب العلوم، تبحر وعدّ جمّ من الفنون والعلوم يريد: القواعد العربية التي تعسر على المتقرين المدة بكلام العرب، ثم صرف همته لتحرير الحاضرة لأنه يتكلم على قواعد من الجدال والفلسفة معتمداً فيما يقرره إلى ما يحفظه من كلام الأقدمين وشعرهم وأراء المتأخرين))[2]

وذكره كمال الزاهاوي، فقال ((بعد تتبع كثير من [illegible] وعلمائها وأدبائها، وتمرن فيهم تتبع فنون العلم وحدثت بكماله كثيراً وأثنى [illegible] ومكثري الشيخ عبد الباقي محمد [illegible] في مصر [illegible] الشيخ يوسف الدجاني في مجلس كرامة [illegible]))[3]

وقال عنه محمد سعيد الباني: ((العلامة المتبحر الأديب [illegible] نحوها وصرفها وعروضها وقوافيها وتاريخها بحوالي العرب وأنسابهم وحكمهم وأمثالهم وأخبارهم، مفقهاً بالشريعة الإسلامية ودقائقها وأسرارها.))[4]

وقال عنه محمد صدقي الزهاوي (ت ١٩٥٧م): ((اشتغل من صغره بالعلم في صروب المحسنين والتعليم والتهذيب والتهذيب، ثم بسبقه إلى [illegible] من حداثة السن، حتى توسع في العلم وتفقه في الأدب، وصرف فيهما [illegible] حتى صار [illegible]

---

(١) أعلام العراق ٢٨٣.

(٢) نفسه ١٩٠.

(٣) التصحيح مبني [illegible] على تعليق [illegible] عليه الفرد [illegible] (الجزء ٢ ص ١٠٠)

[illegible] المعوشة ٢٥١/٩ ج٩

(٤) أعلام العراق ٢٨٣.

(٥) نفسه

وبعد توفي شيخ المعارف ومامها ولا أحد يقوم مقامه))[1]

وقال عنه الزركلي (ت ١٩٧٦م): ((مؤرخ عالم بالأدب والدين من الأعيان في الإصلاح))[2]

وقال عنه محمد بهجة الأثري (ت ١٩٩٠م): ((كان رحمه الله واسع الاطلاع، غزير المادة، إمامًا في معرفة مذاهب أصحاب الملل والنحل، سقيًا الله ثراه بحار رحمته ورضوانه، سديد الرأي، جيد التأليف، حبب إلى الباحثين البحث والتنقيب والتتبع والمطالعة، لا يعرف الملل، ولا يكل، لا يزال يعمل اليوم إلى العصر، ومن العصر إلى الفجر، لا يفرغ من عمل حتى يشرع في آخر، وإذا استحسن كتاب عود مطالعته، وتكرر تجاذبه، وهذا مصنع يشهد بحسن اختياره لأمر مطلوب))[3]

وقال عنه أيضًا: ((كان سريع الكتابة، سريع في الإملاء، تجري القلم عنده كما يجري المسبح بصاحبه، ويملي بسهولة))[4]

وخلاصة القول في هذا الرجل أنه كان عالمًا قرأ كثيرًا وتوسع في القراءة، وتتبع مسائل تستطيع أن تنسبه عنها إلى علوم الشرع، وعلوم عصره، وقد وقف عليه قلمه الرحيب (ت ١٣٠٩هـ)[5] وهو يحث تلاميذه بصنيعهم هذا على الحذو حذوه، فقد يجدون فيه ما يحتاجون لأمر الدين حتى يتلوه منه ما يحتاجون به لأمر دنياهم، ولا يفرغ وقتهم بمسائل ليس هم فيه من الشغل بهذه المصانع السريعة التي تستنفد على عمار العمر والدهر))[6].

---

(١) الجواب الكافي ٧/٢١٩، وأعلام اليقظة الفكرية ١/٢٧

(٢) الأعلام ٧/١٧٢

(٣) المعلم الأثري ١١٣ــ ١٠٣

(٤) نفسه ٥٣

(٥) أي خلال (الدر) بعد (ق) المستعمل في مصنع ما نصنع وأنعال لا بل لا شروع...))

(٦) مقدمة مسند ٢٩٢

دراسة المخطوطة

١ – توثيق نسبها

تحدث ابن مخلوف عن هذه المخطوطة في معجمه "شجرة النور الزكية" في ثلاثة مواضع، من أهمها:

١ ورود الاسم مقروناً باسم معجمه "شجرة النور الزكية" على صدر المخطوطة في الصفحة الأولى وعلى ظهرها.

٢ جاءت مقرونة باسمه في مصادر أخرى عالجت بعض آثاره الببليوغرافية، مما يدل على مرتبة على حروف المعجم:

أ "أعلام العراق" لمحمد بهجة الأثري ١٤٦

ب "تاريخ الأدب العربي في العراق الحديث" لعبد الرزاق محيي الدين ٢ ١١٢

ج "الفن المسرحي" لمحمد يوسف نجم ٤٨

د "المعجم الشعري في موسوعة العرب" لكوركيس عواد ٣٨

هـ "معجم مشاهير الكرد والأكراد" لمحمد علي سلطاني ١٢٠

و "مصطلحات المعجمية العربية في اللغة والأدب" لمحمد سليمان ياقوت ١٤٧/١

وغيرها.

٣ ما وجدناه مثبتاً على صفحتي المخطوطة الأولى والأخيرة من أختام المكتبات التي مرت بها المخطوطة، والتي تحمل أرقاماً وتواريخ.

٤ وجود خط على طريقة النسخ، وهي أجمل أنواع الخط العربي، وتسمى (بديعة) وهي خطوط تتعلق بموضوع (المصطلحات) وربط بينها، وتوثيقها.

٥ – ليس في نص المخطوطة ما يمنع أن تكون من تأليفه، فليس في عنوانها أو التاريخ الذي يتجاوز العصر الذي عاش فيه المؤلف

ب – وصفها:

تقع هذه المخطوطة التي أقوم بدراستها وتحقيقها في نسخة خطية، حديثة، لم يعثر على غيرها حتى الآن، وهي من مجموعة المخطوطات التي اقتنتها دار الكتب والوثائق في بغداد.

وقد أشارت إلى هذه المخطوطة في فهرس المخطوطات العربية في مكتبتها، وقد رقمتها (٨٥٢٣) بعد أن أدرجت ضمن مخطوطات في بغداد، ولم تفهرس بعد، إلا أن

بعض صفحاتها من الصفحة (٥٢) إلى صفحة (خمسة وثمانين) [illegible]
وعزاه لها بخطه (لا أصل)

وهذه المخطوطة مصورة (ثمة) في مكتبة المجمع العلمي العراقي تحت المخطوطات [illegible]
ذات الرقم (١٥ ، ١ العام) وقد رمزت لها بالحرف (ص)

والمخطوطة تقع في (٤٨) ثمانية وأربعين صفحة، وهي مكتوبة بخط [illegible]
وبرق سميك أنيق مائل إلى الصغرة بعض الشيء، والمسطرة [illegible]
(١٨٨ مم)، وتبلغ كلمات عدد سطورها (١٨) ـ ١٨ عشر سطراً في الصفحة الواحدة، وتبلغ
عدد كلماتها (١٣) ثلاث عشرة كلمة في السطر الواحد تقريباً، ويرجع تاريخ كتابتها
إلى سنة (١٣٤٠هـ ـ ١٩٢٢ م) [illegible] وحلب (سوريا) حسبما [illegible]
[illegible] الصحيح في حساب [illegible] وتبلغ كلماتها مجتمعة في بعض الحروف، [illegible]
الصفحة الواحدة من حيث عدد أسطرها [illegible] وتبلغ عدد [illegible]
[illegible] (٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) [illegible]
عدد [illegible] وعدد [illegible] وأسلوبه مع محتواه وأسلوبه في [illegible]

وتبدأ الصفحة الأولى بعنوان المخطوطة واسم المؤلف [illegible] في هذه
البداية ((الجواهر السنية في شرح حقيقة المصنف من مصنفات الفقير إلى الله تعالى الشيخ
محمود الكردي عفا الله تعالى عنه وعن المسلمين آمين))

ثم أردف هذه البداية بمقدمة المؤلف ((الحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible] الأمين وإليه يضيف محمود الكردي بن [illegible] الأوسي [illegible]
بالجوهر السني في شرح حقيقة المصنف الغني بخفي الألوان، وسبباً للعفو والغفران
أسعدهما التوفيق [illegible] فأقول [illegible]).

وينتهي بقوله ((وتمت كلمة الشهيد فاتبعه سعادة فتقول حسنة [illegible]
[illegible] فيحسن على جواب الأمر الذي في معنى الكلام [illegible] على العرب))

---

(١) [illegible] الأصل (نسخة المتحف العراقي) وهو (خمسة) خطأ.

(٢) [illegible] سطران من [illegible] (الأخير ١٥ كلمة) [illegible]
[illegible] الصفحة [illegible] الصفحة الأولى من [illegible]

(يتبع) [illegible] (المجلد ١٠٠٨)

[illegible] المصنف [illegible] هذا المؤلف (محمود بن [illegible] الأوسي)

وورثت عنه قوله في عدة نسخ دقيقة معاصرة ((هذا آخر ما وقفت عليه من كلام المؤلف رحمه الله)) اهـ.

وبين لك خمسة أوراق من آخر نسخة أسئلة وجوبة، وفي آخرها ((تم الكتاب بحمد الله وعونه تحريرًا يوم الخميس لأربع خلون من شهر سنة ١٣٤٠)).

وبعد

فإن كتاب **بالحسبان** لمكان محمود شكري الألوسي في علم الحساب واللغة والأدب وشاطه الجم، وآثاره العلمية الغزيرة، ومن جهة لم يقف عند حدود الدقة العلمية من علوم العربية، وإنما تناول ما وصل إليه واتخذ موقفًا معينًا منه، ثم يحققه ويتتبعه، اعتمد قسمًا هذه النسخ المخطوطة؛ لأنها خير ما لدينا من كتب العلماء التي سطروها وهي:

١- [illegible] العلم وصدر من جمع اللغوي واعتزاز هو: لمحمود شكري الألوسي (ت ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م)

٢- تدافع للقوة: لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)

٣- الفصل بين المتعلي ونعال: شرف الدين الحسين بن محمد الطيبي (ت ٧٤٣هـ)

٤- البرهان في [illegible] هشام (ت ٧٦١هـ)

٥- التعريف في الصلبر والتصوف: لأحمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣ هـ)

٦- تفسير البيضاوي المسمى بـ (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)

٧- حاشية الدسوقي على (معني اللبيب): للدسوقي (ت ١٢٣٠هـ).

٨- حاشية الكشاف: لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩١هـ)

٩- حاشية الكشاف: لمحمد الشريف (ت ٨١٦هـ)

١٠- حاشية الأدب: لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ)

١١- الخصائص: لابن جني (ت ٣٩٢ هـ)

١٢- الخلاصة (الألفية): لابن مالك (ت ٦٧٢ هـ).

---

(١) [illegible] ١٩٣١م

١٣ - ر - المعاني ، لأبي الثناء الآلوسي (ت ١٢٧٠هـ - ١٨٥٤م)

١٤ - شرح أدب الكاتب (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب) لابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) .

١٥ - شرح التسهيل (المسمى تمهيد القواعد) لابن عقيل (ت ٧٦٩هـ) .

١٦- شرح جمل الزجاجي : لابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ)

١٧- شرح قطر الندى : لمحمد محيي الدين عبد الحميد (ت ١٣٩٢ هـ)

١٨- الكشاف : للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)

١٩- الكليات : لأبي البقاء الكفوي (ت ١٠٩٥هـ) .

٢٠ - مجامع العلوم : لمحمد أمين الحسيني البغدادي (ت ١٢٠٣هـ)

٢١- مغني اللبيب : لابن هشام (ت ٧٦١هـ) .

وغيرها مما لم يصرح باسمه .

ثم ختم المؤلف كتابه (محمد شكري الآلوسي) من هذه الكتب التي ذكرها، فنوه بذكر صاحبها وبمؤلفاته، وبقدر ما تحتاج إليه الكتب كلها، ولا يقف حتى يستوفيه

ويبدو أن المؤلف لم يستخدم جميع المصادر في هذه المسألة، بل ذكر ما تيسر له منها، وربما استخدمها بنفسه، وربما نقل بعضها عن كتب أخرى، وفي بعض الأحيان يذكر المصدر الذي نقل عنه، ويذكر في بعض الأحيان أنه نقل عن بعض العلماء، ولكنه لا يذكر اسمه .

ويستدل المؤلف أحياناً على رأي عالم أو على ما ينقل عن كتاب، ولا يذكر موقف المقرح ويحصر في الغالب ما يؤيد المؤلف، وما يرد به، ومن ذلك قوله ((وعلى أن المعرب ما أعرب إنما يعتبر بالكلام والقلم، وقد سمعت من قدماء أئمتنا حتى «ابن» و«ذا» تحتمل الإعراب، لاحتمال محلهما»، فيرد كل الأمر كذلك، ثم يبقى شبهة في أنه قياسي، بل السماعي لاحتمال أن الكلام إلى هذا الحد كان لغة))[1]

[1] ينظر: جواهر البيان في تنوين المضاف ص ٥٠

ث – موضوعها ومنهجها

[illegible] المخطوطة بعد [illegible] من موضوع النحو في المجلد الخويه و المتعلق (البديعية) و شرح قصيدة في النحو العربي ، وهي مذهرة (التمرين)

وقد أسند المؤلف مادته على قسمين و فصلين ، عدد التسهيلات بعد المقدمة ذكر فيها العلة من تأليفه ، إذ قال ((التمهيد تحفة الإخوان ، و وسيلة للعرفان))

و المؤلف في القسم الأول يعرف بالتمرين في اللغة ثم يشير إشارة سريعة إلى النحو في مصطلح النحاة والبلاغيين ، ويبدو أن المؤلف قد جعل هذا القسم مقدمة ضرورية ، فلم يزد في (٩) تسع صفحات من المخطوطة

أما القسم الثاني فكان في التمرين عند النحاة ، وهو المقصود بالبحث ، ويمكن تقسيم المباحث التي اشتمل عليها :

١ التمرين هو أم التعريب ؟

٢ كيفية الإتيان

٣ مطالب تتعلق بالمعلم من التكرار والحذف والتأديب والتحبير ؛

ثم ينتقل إلى جملة من شواهد التمرين النحوي القرآنية ، الحديثية والشعرية (المتنبي) ، و يختم الناسخ بذكر ما يتعلق بالتمرين من موجز المرسوم المخطوطة

ويبدو أن هذه المؤلفين وضع هذه المخطوطة إلى جانب سواه التمرين بصفته ظاهرة نحوية وبلاغية واسعة ، هي التنبيه من بعض المفاهيم والشواهد والأمثلة التي انحرف فيها بعض المفسرين والمعلمين من أصحاب الحواشي والبحاثين الذين سبقوه

وأبرز رسم عنوانه ((جوهر التمرين الى تحرير حقيقة التمرين)) أي : في تحليله ، استنتج من وقوعه في الشواهد والأمثلة التي عرضها المخطوطة .

وقد عُني محمود الكرمي في كثير من المجاميع والمراسلات التي [illegible] فكتب رسالة في بيان حقيقة النحت، وأخرى في ما يصح به الاستسقاء، وفي [illegible] وغير ذلك مما يتعلق بالعلم.

ويتضح ذلك أيضاً في صيغة أسئلته في تحرير هذه المحفوظة، إذ علت [illegible] وشدة استمساك بالأدلة من خلال محرري الأسئلة المعتمد بها وهم من محققي المتأخرين من أمثال: ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، وابن هشام (ت ٧٦١هـ)، والسعد التفتازاني (ت ٧٩١هـ)، والسيد الشريف (ت [illegible])، وابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣هـ)، وغيرهم.

ولم يذكر محمود الكرمي الأوان هو أول من ألف في موضوع التحسين، [illegible] عادة علماء العصر المتأخر بالإعراض عن كتب من سبقهم، وقلما نجد [illegible] في كتب السابقين، ومن جد من هؤلاء المؤلفين في هذا الموضوع رسالته [illegible]

ومن هذه الرسائل:

١- [illegible] التحسين في حصر المحسنات، لابن النحاس الدمشقي (ت ٨١٤هـ).

٢- تحقيق التحسين، لابن كمال باشا.

٣- رسالة في التحسين، لابن كمال باشا.

٤- رسالة التحسين.

---

(١) [illegible] كشف الظنون [illegible].

(٢) انظر: تحقيق ابن كمال باشا لهذه الرسالة، وانظر: المعجم المفصل بالمحسنات البديعية في اللغة العربية، للدكتور بسيوني عبد الفتاح فيود، ص [illegible].

(٣) انظر: تقريب ابن كمال باشا ص٦٥، وشذرات الذهب ٨/٢٣٨، وهدية العارفين ١/١٤١، وتاريخ الأدب العربي في العراق ٢/١٧١، والأعلام ١/٣٢٢.

(٤) هو عبد الله بن أبي بكر بن عثمان الحسيني، المعروف بالتاجي، ولد في بلدة [illegible] في [illegible] وتوفي بها سنة ٩٧٣هـ، له حاشية على شرح التحسين المختصر للسعد التفتازاني [illegible] وحاشية على شرح الكافية للجاربردي [illegible] وغيرها. انظر: [illegible].

(٥) انظر: خلاصة الأثر للمحبي ٤/٢٩١، وهدية العارفين ٢/٥٢٧، وتاريخ الأدب العربي في العراق ٢/١٧٢، والأعلام ٨/١٣.

٥-الدرّ الثمين في مختصر التضمين لتلمذته[1]

٦ الجوهر الثمين في شرح حقيقة التضمين لمحمود شكري الآلوسي (ت ١٣٤٢هـ =١٩٢٤م)

٧ التضمين النحوي (بحث مفصّل في كتاب النحو الوافي لعباس حسن)

٨-حقيقة التضمين في علوم العربية، بحث مفصّل في كتاب([illegible] المعاصر) لإبراهيم السامرائي.

٩-تذويب حروف الجرّ في لغة القرآن، لمحمد حسن عوّاد

١٠-تأويل النحوي في القرآن الكريم، لعبد الفتاح أحمد الحموز

١١ ظاهرة التعويض في العربية ومدى علمها من المعنى لعبد الفتاح أحمد الحموز

وغيرها.

لكنّ هذه الرسائل جميعها موجزة جدًّا، ولم توسّع موضوع التضمين إلا في القليل، فبحثُ محمد علي سلطاني هو أوسعها في النحو واللغة وغيرها، وعلى الرغم من التقدير لما سبق

ج - منهج تحقيقه

تكمن صعوبة تحقيق هذه المخطوطة في عدم وجود نسخة أخرى لمقابلتها عليها، لتتبيّن ما فيها من سقط (المعارضة) عليه سوى نسخة واحدة؛ لذلك لجأت إلى الاجتهاد في تحقيقها، وذلك من خلال:

١- تصحيح ما في النسخة من خطأ، وهو قليل جدًّا، وإثبات ما فيها من سقط في الهامش.

٢- تخريج وتوثيق ما ورد فيها من شواهد شعرية ونثرية (القرآنية والحديثية والأمثال والأقوال) وغيرها، من كتب اللغة والنحو والأدب الأخرى، وذلك بالرجوع إلى أقدم المصادر التي نقلت عنها، وأثبتُّ في حواشي التحقيق مواضع

---

[1] محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي، ويعرف بالأمين، مفسر، من علماء شنقيط (موريتانيا) ولد سنة ١٣٠٧هـ في [illegible] من أعماله: منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز، ودفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب، والدرّ الثمين في مبهمات القرآن المبين، وشرح مراقي السعود في أصول الفقه، وشرح ألفية ابن مالك في النحو، وشرح نظم الورقات في أصول الفقه، وغيرها. توفي سنة ١٣٩٣هـ. (ينظر: إيضاح المكنون ٥/٤٥٠، ومعجم المؤلفين ٩/٢٠٧، والأعلام ٦/٩٩)

للفوائد في مطانها ، مرجع إليه عند الحاجة .

٣ - فيتوقف على نهاية الصفحة بحد مثل هذه العلامة (/) مع وضع رقم الصفحة الجديدة بعدها في الحاشية بحمرة اليسرى .

٤ - حصرت بعض الزيادات اللازمة بين قوسين معقوفين هكذا [ ] ، إلا كانت الزيادة من نص المخطوطة أو من مصادر تخريجها وصورتها في كل الزيادة هنا .

٥ - عند تصحيح النص ، تكثر من كلمة كذا وحذف سدى إلى ذلك .

٦ - نبهت على ما وقع في النص من تحريف وتصحيف وأثبت الصواب في المتن والخطأ في الحاشية .

٧ - عالجت ما وقع في النص من لحن وفي الزم نبهت في الحاشية على ذلك .

٨ - أشكلت في بعض ما وقفت من ألفاظ المؤلف وأشرت إليه في حاشية الأخير عليه .

٩ - خرجت ما أمكن من النصوص القرآنية والحديثية والشعرية والأمثال الواردة في النص ، ضبطت آيات القرآن الكريم وعزوتها من مصاحف مطبوعة في الحاشية ، ثم النصوص والأحاديث والشعر والأمثال في المتن بالشكل والدقة في ضبط مشكلها ، وكذلك خرجت الآيات القرآنية .

أما الأحاديث النبوية الشريفة ، فقد اعتمدت في تخريجها على كتب الحديث كان الحديث عند البخاري (ت ٢٥٦هـ) ومسلم (ت ٢٦١هـ) وعند غيرهما فكفيت بتخريجهما أو تخريج أحدهما ، وإن كان عند غيرهما ، فأذكر الصحيح والحسن

وبالنسبة للأشعار والأرجاز ، فقد خرجتها من الدواوين والمجاميع الشعرية وغيرها) التي وردت فيها ، ثم وقع في بعضها وقد كان الشاعر يروي الشعر من الديوان فقد وقفت إلى بعضها ، وعزوت بقية الشعر إلى المجاميع ومصادره .

١٠ - شكلت الرسم الكتابي بحيث لا يحتمل إلا وجهاً واحداً في كتابة الحرف ، فحققت الرسم الصحيح (مثل البايع / البائع) وأشرت إلى الوجه الآخر في الحاشية (مثل المسائه)

١٠ - ترجمت بعض مصنفات المعرى إلى اللغة وعرفت المعرى خارج
أوساط خاصة إلى حد ما ، وعلقت على بعض الأبيات

١٢ - أتت الإعلام الواردة في العنصر ، ١٨٠ جريت على التعريف بكل علم
في تعريفه فائدة للقارئ في كل موضع يرد فيه مع الإشارة إلى أنه على المواضع
الأخرى ، عدا الأشخاص الذين لم أستطع الحصول على ترجمة لهم ، وقد
استشهدت بهم حتية الإطالة ، واتبعت كل تعريف المصدر الذي أخذت منه مع
التعريف بالمؤلف في المصنفات المذكورة بالعنصر

١٣ - نقلت جميع التعليقات التي وجدت على حاشية النص إلى حاشية التحقيق ما عدا
ما كان لا يفيد

١٤ - قسمت النص إلى فقرات مرقمة على حدة ، وأهملت الأرقام الموجودة في
وسط الجمل

٥ - عملت فهارس مفصلة تيسر للباحث التمكن من ، وتساعد السبيل والعثور على
تحقيق بغيته والحصول على مطلوبه

١٦ - استعملت بعض الرموز للاختصار والتسهيل ، وهي ليست بجديدة ، ومعظمها
مستعمل في كثير من الكتب المحققة

١٧ - أفردت للمصادر والمراجع ثبتاً موحداً في نهاية البحث

وبعد ذكر الأمور التي قمت بها في هذا البحث ، أحمد الله وأشكره على أن
وفقني إلى خدمة العلم وأهله ، وهو ولي التوفيق

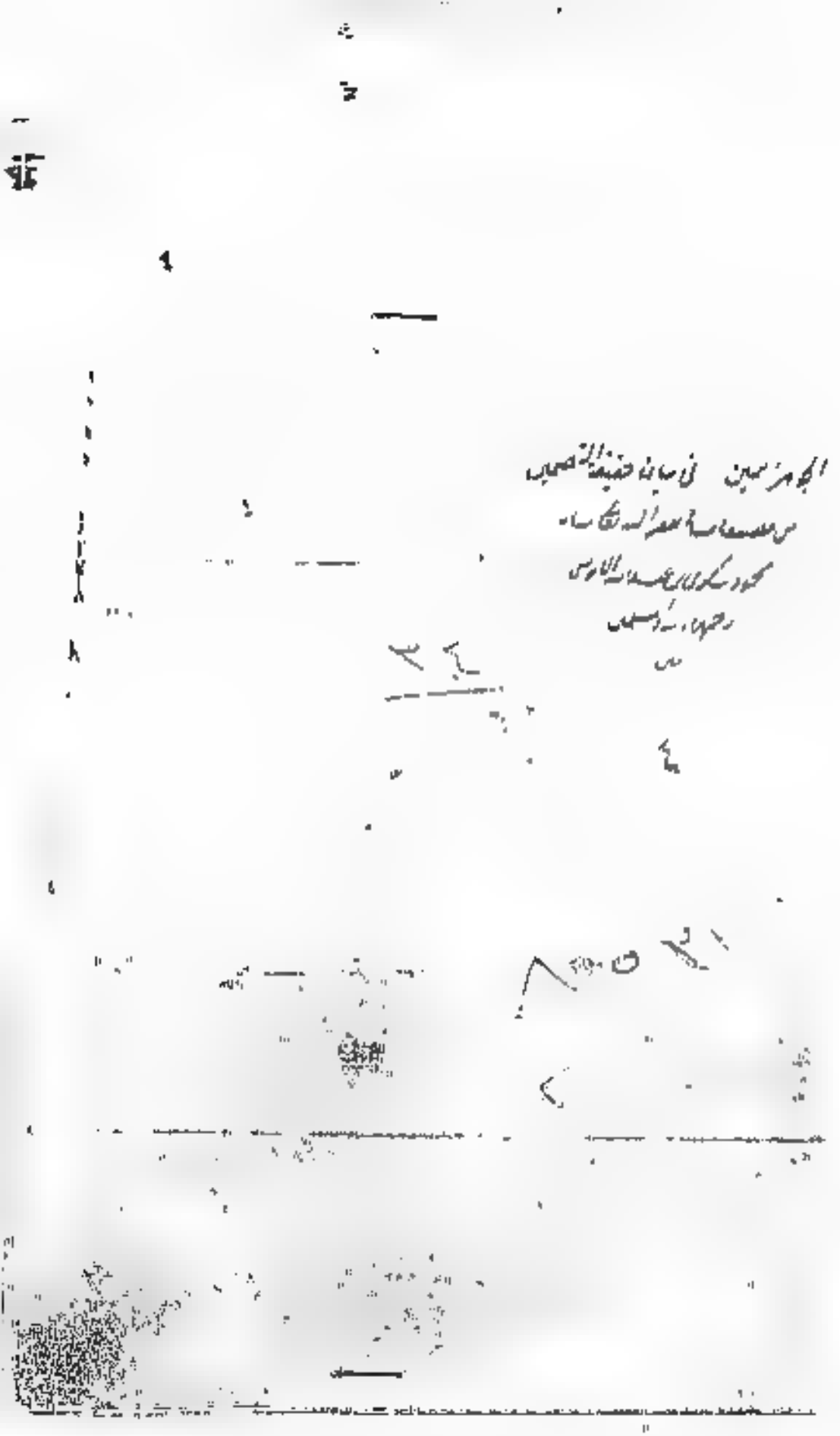

صورة صفحة العنوان من الأصل

صورة صفحة العنوان من (ص)

سورة الصفحة الأولى من الأصل

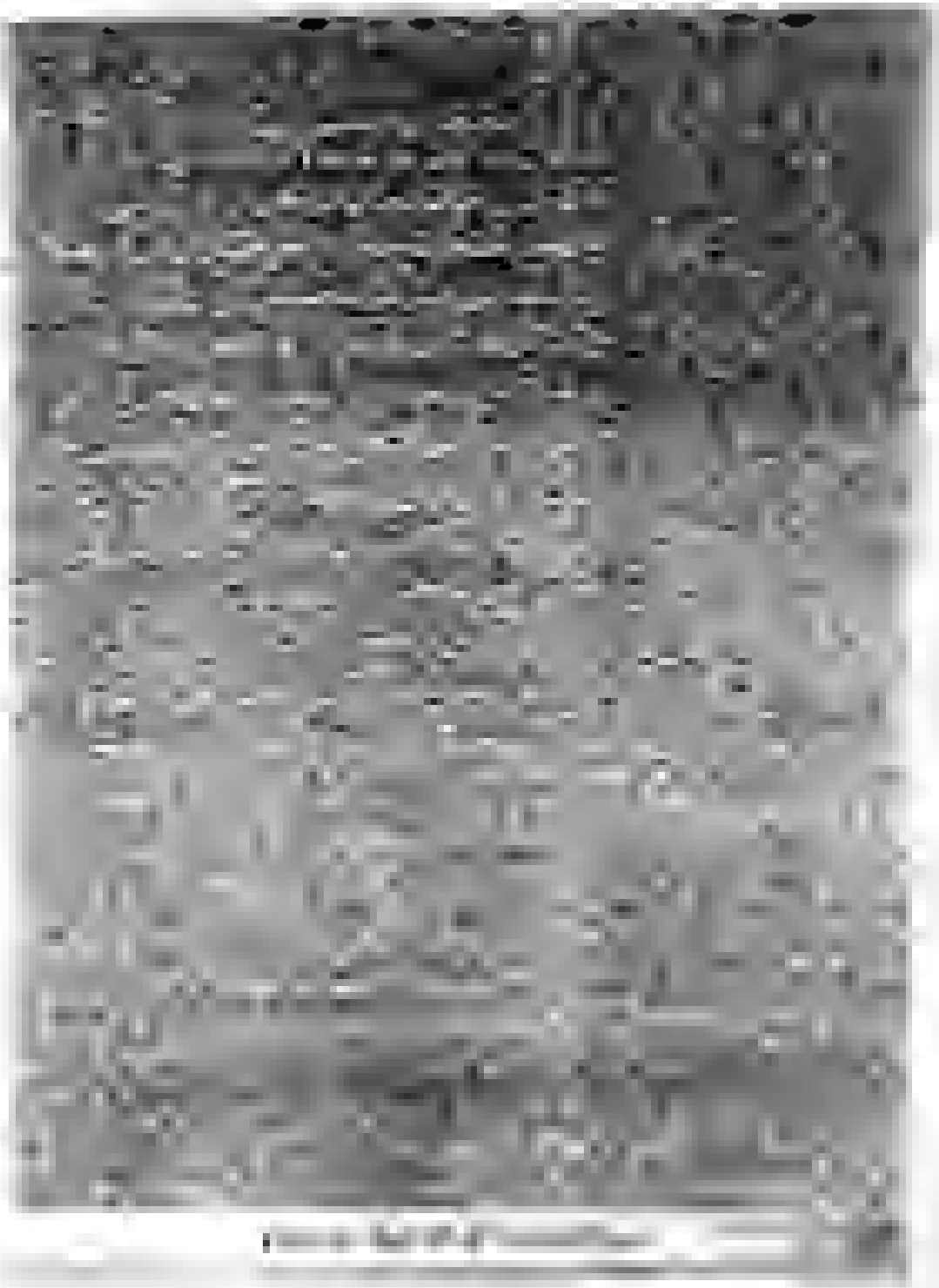

صورة الجزازة الأخيرة من (هنا)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة[1] والسلام على سيّد محمّد فخر الأوّلين والآخرين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أمّا بعدُ:

فيقولُ الفقيرُ إليه تعالى محمود شكري بن عبد الله الألوسيّ[2] البغداديّ ، كانَ الله تعالى له ، ووفّرَ عليه النّعمَ والأيادي[3]: هذه رسالةٌ سمّيتُها بـ(الجوهرِ النّمين في بيانِ حقيقةِ التّضمين) ، ألّفتُها تحفةً للإخوانِ ، ووسيلةً للغفرانِ ، ومِنَ الله أستمدُّ التوفيقَ ، نِعْمَ المولى ونِعْمَ الرّفيقُ ، فأقولُ :

---

(1) في الأصل : الصلوة .

(2) في الأصل : الآلوسي - بالمدّ .

(3) في جميع النسخ (أيدي) ، وهي لغة ، والفصيح الأكثر الإتيان بالهمز ، وتصغيرها على الفصيح (أُيَيْدٍ) ، في الأصل بالمصغر على الوجه الفصيح ، وذلك مدح لمصنف بالأيادي مقرونة بالأجر ، وتسمية الجواهر ، وقد أشار المصنف إلى هذه المعاني ، وفي ذلك قال الأعشى : إنّ الصنيعة لا تكون وإن أتى ... والخير والشر مقرونان في قرن

المعنى الذي يريده المصنف هنا هو المعنى الحسي ، والخير لغة : كالحنطة على ما في لسان العرب

( ) لسان العرب (يد) ٢/٢٧ والكليات ٣٥٧

حقيقة التضمين

يعرّف كثير في كلامهم الاحسن، وهو: لغة جعل الشيء في ضمن الشيء، و جعل شخص في شخص آخر، وتصحّ أحدهما من كلّ منهما. إلّا أنّ المعنى الثاني كثيره في ضمن الأوّل، و لأنّه يستلزم به، والأوّل لا يستلزم الثاني.

وفي الاصطلاح: إدخال أحد الأمرين في الآخر، وتوقف معنى الأوّل على معنى الثاني، وهو معتبر في الكلام، وقد ذكره في كتابي الموسوم بـ(أداء المفروض من علم فقه في وقته وحده)

إنّ التضمين من الشعر ما لم يتمّ معناه إلّا بما بعده، أو ما لم يتمّ معناه لولاه إلّا بتقديم أو تأخير.

ديوانه[1] / ٢ البسيط

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

وهذه أبيات يسيرة مستقلة، أي: تبقى من كلّ بيت معناه وتبقى على حاله.

وفي (المحكم)[2]: المضمّن من أبيات الشعر ما لم يتمّ معناه إلّا بالذي قبله، قال:

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

وليصح[1] نعبر عنه الأحمر[2] ولا نكون مصرين لحمر، قال الأحمر ... ولو
كر كل ... و الحمر[3] ... كلوا الشاعر[4] قطربل
... لا لم ما كنت جاهلا ... الأحمر لم تروه[5]
زيدا ... وجعلته[6] ما هو شعر به ... إلى ... الناس التحصيل بعيد ... كثير
...[7]
... ت[8] ... هذا الذي آه أبو الحمر[9] ... التحصيل بعيد
... شعره وتحبيره، ولقد تقدمه ... هم من وجهين أحدهما السماع / ٢
و... الناس ... السماع فكثير مما يرد عليهم من التحديث ... الناس ...
العرب ... وصحيح الشعر وصنفه دلت ... على جواز التحديث عنهم
... ما أنشده ... أصحاب الكتاب ... ما ذكره ...

---

[1] ... وضعه (ليصح) الصحيح ... في ... الأحمر، قال الأحمر ... والمثبت من ... وهو الموافق لما في الأغاني ... والمقاييس في اللغة ... وينظر ص ٢١٥ فما بعدها.

[2] ... مراتب النحويين لله ... وإنباه الرواة للقفطي ٣٩/٢ ... ووفيات الأعيان ٣٨٠/٢ ... وبغية الوعاة ٥٩٠/٢).

[3] في كتاب العين للأحمر ٦٥ ... وهو ما أثبته من تلك ...

[4] ... ذكره السيرافي ... (ب) ... من شعر ... تعقب في شعر تلك ...

[5] ... ذكر ... الحمر ... شعراء ... وأول من ... آل ... ينظر ... الأغاني ... الشعر ...

(... طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي ١٣٨/١ ... والشعر والشعراء ١٨٥/١ ... ومعجم الشعراء للمرزباني ... والعمدة ١٢/١)

[6] والبيت من مقاطيع القالية التي مطلعها

... كفى الشر ... طاهر الجد
... الأحمر الصحراوي ... الحضرمي ... القالي ٢٠٠/٢)

[7] في كتاب العين ٦٥ ... وما أثبته عن الأصل.

[8] ...

[9] ...

[10] ...

[11] في الأصل ... ((...))

[12] ... ما قال ... الحمر ... الأصمعي ... ٢١٥

...) ... وإنباه الرواة ٣٠/٢ ... ووفيات الأعيان ٣٢٨/٢)

... ت ... ٧٣ ... والمؤتلف ١٠١ ... وإنباه الرواة ٣٠/٢ ... ووفيات الأعيان ٣٢٨/٢)

هو الربيع بن ضبع الفزاري[1] المعمر

تضحكُ الضبعُ لقتلى هُذَيلٍ ... وتُغادي القُنْصَ منها والعُقُرْ
وتُمِلُّ الضبعُ إملالاً به ... هَذَرٌ يُلْحِقُ بالقُنْصِ الضَّجَرْ[2]

فصدَّ العربُ (التثنيب) فقالوا: وأخبارُ النحويين له، من حدِّ لا يكاد يتهيأ حصرُه، مشروحةٌ في موضعٍ آخر، وهي قوله: (لا أفعلُه) بملءِ فيِّ حربةٌ عند العرب، وقولهم: حسبتُ سحرَ ...

(صربتُ ... عَمْرَ الحمار)، فكانه دقَّ (... والعدُّ عمرًا) التحميرُ الجملَ ... ثم التجديرُ في الأرض أن البيتي جميعًا عن ... بن ... في العمل الواحد ... العرب والنحويين جميعًا بتسمية (التثنيب) وكل ما على فعّال أو فعيل فحكمه وتأنيثه من ... الجملة المعدود بعضها على بعض، وحكمُ المعطوف ... المعطوف عليه أن يجري مجرى الواحد ...

هذا وجهُ الناس في جمع التصغير، إلا أن ... ليه أن يجمع المصغر لأنه ٣
وهو أنّ أبا الحسن الأعرابيَّ ... فقال: إنّ كلَّ اسمٍ بُنِيَ من التصغير شعرًا فله ... جمع التصغير نحو

ومن حديث ... من اختيار التثنيب في بيت الربيع حسنٌ، وإذا كانت الدلالة على ... [3] ... حاجةُ البيت الأول إلى الثاني، وأفضل به اتصالًا شديدًا، لكنّ القبح ... يحسن ... ذوقٌ فيه إلى الثاني لهذه العلة، وقال ... في ... قول الشاعر[4] ... في القوة

وتَبِينُ الصَّرْمَ ... بِبَيْنِ ... بِيَدِ الأَشْمَطِ ... بِالأَشْقَرِ
تَرْتَمِي الْغَلْوَةَ ... تَتْبَعُهَا ... لاَحِقٌ أَقْرَبُ ... وَتَقْصِيرُ[5]

---

[1] ... الأصل: ... صبيع ... كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري (٤٤٩)، ولسان العرب (ضبع) ٨/٢٥٨، وخزانة الأدب للبغدادي ٣/٣٠٨.

[2] البيت للربيع بن ضبيع الفزاري، يقال إنه قاله في إبل له ... وروى له ... على عبد الملك بن مروان ... يقال له ... وبينه وبين ... صداقة، فكتب إليه ... من الحطب

(ينظر ... وخزانة الأدب ٣/٣٠٨)

[3] ... كتاب سيبويه ١/٥٩، وكتاب النوادر ... اللغة ٤٤٦، والكشاف ٣/٢٣٠، ولسان العرب (ضبع) ١٢/ ٢٥٨ - ٢٥٩، وخزانة الأدب ٣/٣٠٨.

[4] ... بقدر ... (لا) ... لفظ ... وفلان ... (طلاء) ... عن ... العرب ...

[5] ... الأصل ... البيت ...

(1) ... من مصدر ...

(2) ... وتوطئة لأبي علي الشلوبين ٢٦٤ ... (من ...) ... [٦] ... (ضبعة) ... (ضبع) ... ١٣ ... ٢٠٦ ... وهو شاهد ...

[illegible] بالموسوي والحسين على شد حبال كل واحد منهم بصاحبه .

وقال الشاعر[1] الوافر

وقولوا للجفير على قيم ... وهم متحلفون بهم عكاظ

سيعلم يوم يخبر حسبكم ... أتعدون الحضور على

وهذا من كلام [illegible] تحمل الحجر عنه بحمله في بيته فتحمل الموصول بصلته

ومثله قول الفلاح السوادي لابن المقفع الوافر

وقال سوادي ولده إني ... مررت به وقوم يحثه علوا

أزرعي مؤطرة أليتيه سلاما

---

[1] [illegible] الشاعر الجاهلي

[2] هذا البيت من قصيدة [illegible] وقبله حيث قالت له عمرة [illegible] وقبل هذا البيت [illegible]

بني غبراء لا ينكحن إلا ... إذا [illegible] وأمكنوا

وبعده البيت الذي في الديوان على الصواب الآتي

سيعلم يوم يخبر حسبكم ... أتجهل أم تجاهل

[illegible] وقيل إن هذا البيت مصنوع على لسان [illegible] وكان [illegible]

وهذا البيت الذي فيه الشاهد من رجز يقوله

(ديوانه - مجموع شعراء عمان ١٩٦ - ١٩٩)

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وفي الكتب المؤلفة في البديع من هذا الباب شيءٌ كثيرٌ، وما أحسن ما قاله صاحب «شرح الكشاف»[1] (العلامة) شرف الدين حسين بن محمد الطيبي[2] (المتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة[3]) في كتابه (التبيان في المعاني والبيان)، قال:

«التضمين[4]، وهو [أن][5] يتضمن الشعر من شعر الغير[6]، والشرط أن يكون المتضمَّن به مشهورًا أو مشارًا إليه، وهو على ضروب[7]:

أحدها: أن يكون المتضمَّن به مثلَ البيت

قال ابن المعتز[8] [البسيط]

وصاحبٍ كنتُ منه[9] في يُصَيْفِرِه ... فقال[10]: عزِّني عزًّا بلا سَكَنِ

فمتُّ من ريح إفلاسٍ فصِرْتُ بها ... أمْوَ قَشْتُرَ وقلبي[11] إلى المعتصِمِ

كأنه كان مطويًّا على إحَنٍ ... ولم يكن من ضروبِ الشعر الشعرِ

---

[1] هو: الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي، الإمام المشهور في المعقول والمعاني والبيان، كان حيًّا في حدود العشرين وسبع مئة. له التبيان في المعاني والبيان، وشرح الكشاف، وشرح المشكاة، وغيرها.

(ينظر: الدرر الكامنة ٢/١٥٦، وفيه تسمية «التبيان» بـ«التحبير»، وبغية الوعاة ١/٥٢٦).

[2] في الأصل: «الطيبي»، وما أثبتناه هو الراجح الذي نسبته إليه المصادر وأهل الشأن.

[3] نقله الصفدي عنه في الوافي ١٣/٣٤١.

[4] ينظر: التبيان للطيبي ٣٤١.

[5] زيادة من التبيان.

[6] أو المضمِّن محمد بن المعتز، المعروف بابن المعتز، وهو إمام مشرب في الكتابة، يعدُّ من الشعراء المجيدين، والعلماء المعدودين، وأحد الخلفاء العباسيين، ولد سنة ٢٤٧هـ، وقتل سنة ٢٩٦هـ. (ينظر: وفيات الأعيان ٤/١٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٠، وشذرات الذهب ٢/١٩٣).

[7] في التبيان ٣٤١: «مضمونًا»، وما أثبتناه من الأصل، والإيضاح للقزويني ٥٨، وهو الأنسب للسياق.

[8] في التبيان ٣٤١: «ابن المعتز»، وما أثبتناه من الأصل، والتبيان ٣٤١.

[9] في التبيان: «منه».

التضمين عدّ الأبناء

وهو التضمين عند الأدباء، فيذكر شيء من كلام الغير[1] من غير إشارة إليه - كقوله في تضمين[2] : المكمل -

سَبَقَتْ إِلَيْكَ مِنَ الْحَدَائِقِ وَرْدَةٌ ... وَأَتَتْكَ قَبْلَ أَوَانِهَا تَتَعَجَّلُ

فَمَتَى سَنَلْقَاكَ إِنَّكَ قَدْ جَمَعْتَ ... (فَمَهَا إِلَيَّ كَطَالِبٍ تَتَعَجَّلُ)[3]

وفي أن التضمين من كلام (مختار العلوم) للعلامة[4] محمد أمين العمري الموصلي[5]

---

[1] وهو أن يضمّن الناظر كلامه في المعنى، ولا يعزوه لمن قاله، ومنع التخوين. ينظر: نظام الدين الموصلي، مختار العلوم ص ٢٠٩، وينظر: الأنطاكي، تزيين الأسواق ١/ ٢١٠، والكتبي ١٣٣)

أبو عبد الله محمد الدين محمد بن عبد الله بن علي الشهير بالموصلي، المعروف بابن نباتة. أصله من ميافارقين، ومولده بآمد سنة ٦٨٦هـ، ومنشأه بحلب. اشتهر بالأدب والشعر، وكان من أعيان الشعراء المتأخرين في وصف مظاهر الطبيعة، ومن أرق شعراء عصره في وصف الورد والخمر والغزل. توفي بدمشق شعر مطبوع. ت ٧٦٨هـ.

ينظر: فوات الوفيات ٤/٣٨٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٨، وشذرات الذهب ٦/٣٨٩)

[2] قد عثرت على أبي الطيب المتنبي وتضمينه

وَرَدَتْ إِلَيَّ حَبِيبُ الرُّسْلِ رِسَالَتُهُ ... فَمَهَا إِلَيَّ كَتَائِبٍ تَتَعَجَّلُ

(ينظر: المتنبي، عبد الرحمن البرقوقي، شرح ديوان المتنبي، ٣٢)

[3] ما بين القوسين من مضمنه الأبيات. [4] في الأصل: المرحوم، والصواب من مختار العلوم لوحة ١٠٩

[5] هو نظام الدين محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله العمري الموصلي، نشأ بالموصل، وتعلم على يد علمائها، وبرع في علم الحديث والفقه والعربية، وتولى الإفتاء والتدريس في الجامع النوري بالموصل، وتوفي بها سنة ٧٠٤هـ. (ينظر: الأعلام ٦/ ٤٤)

[6] ينظر: الدرر الكامنة ٤/ ٢٤٣، وبغية الوعاة ١/ ١٢٤، والأعلام ٦/ ٤٤)

[7] ورد في المخطوطة (مختار العلوم) وهو تصحيف، والصحيح ما أثبتناه، وهو كتاب في علم البديع للموصلي، وقد وقفت على نسخة منه في مكتبة الأحمدية في حلب، تحت رقم (٤٠٧٣)، وهي نسخة كاملة، وقد اعتمدت عليها في تحقيق النص =

بِمَا يَحِقُّ [illegible] شِعْرِيَّةِ التَّضْمِين [illegible] وَهُوَ أَنْ تُضَمِّنَ شِعْرَكَ شَيْئاً مِن

شِعْرِ الغَيْرِ بَيْتاً كَانَ أَوْ مَا فَوْقَهُ أَوْ مَا دُونَهُ مَعَ التَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ شِعْرِ الغَيْرِ إِنْ

لَمْ يَكُنْ [illegible] عِنْدَ الشُّعَرَاءِ لِئَلَّا يُتَّهَمَ بِسَرِقَتِهِ كَقَوْلِ الحَرِيرِيِّ [illegible] الوَافِر

عَلَى أَنِّي سَأُنْشِدُ يَوْمَ بَيْعِي (أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتًى أَضَاعُوا)

[illegible] المَصْرَعِ [illegible] الْعَرْجِي [illegible] وَتَمَامُهُ [illegible]

[illegible] كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ

---

(1) مقدمة مطالع العلوم، الورقة ٢ و ، وإيضاح المكنون ٢/٤٨٦ وفيه أسمه ((مواقع النجوم ومطالع العلوم)) ، وكتاب مخطوطات الموصل لداود الجلبي ٢١٥ .

(2) [illegible]

(3) الظم [illegible] في ٢/٣٨ .

(4) [illegible]

(5) [illegible]

[illegible]

[illegible]

(6) ينظر نزهة الألباء ٢٧٨ [illegible] وفيات الأعيان ٤/٦٣ وبغية الوعاة ٢/٢٥٧ .

(7) في مطالع العلوم الورقة ٢٢٩ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عَلَى أَنِّي سَأُنْشِدُ يَوْمَ بَيْعِي أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتًى أَضَاعُوا

[illegible]

[illegible]

(8) [illegible]

[illegible]

(ينظر [illegible] وخزانة الأدب ١/٩٨) .

(9) في مطالع العلوم الورقة ٢٢٩ [illegible]

(10) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(11) [illegible]

[illegible]

[illegible] (٣٥٢٤)

(إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا لَيْلَةٌ نَكَرُوا ... مَنْ كُنَّ يَأْلَفْهُمْ فِي مَنْزِلِ الْخَشِنِ)[1]

وقال الآخر من الكامل:

لَمْ تَبْتَسِمْ لِلْحَادِثَاتِ أَوَانِهَا ... غَيْرَ ثَلَاثٍ عَهِدْتُ مِنْ عُمَرِيَّهْ

وَرَأَيْتُهَا مَحْفُوفَةً بِسُيُوفِ آلِ ... كَانُوا وُلَاةَ صُدُورِهَا وَقِرَابِهَا[2]

أَنْسَتْ بِنَيْ مَنْصُورٍ أَنْفُسَهَا ... وَتَعَمَّدَتْ عَدْنَانَ بِالْإِكْرَامِ

أَنَّى تَجِيءُ إِلَيْهِمُ بِشَبِيهِهِمْ ... وَتَرَى النِّسَاءُ كَمِثْلِهِنَّ عَبِيرَ بَيْتِهَا/ ٨

---

[1] البيت من قصيدة رثى بها أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي ابن عمه معن بن زائدة ومطلعها:

أَرَأَيْتَ مَا يَبْكِي عَلَيْكَ عَلَى الْقَنَا ... وَعَلَى الْمَنَابِرِ مِنْ شَبِيهٍ وَالْكَمِيِّ

وقد وجدت البيت في ديوانه (شرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد محمد حسين)

(ديوانه، طبعة دار الفكر، ١٩٧٠، ١٩٩)

المعمرون والوصايا ٢/ ٨٠، ومعجم الشعراء ١٦٢، وهو من قصيدة قالها قصاعة بن عدي (ت ٣٨٥ هـ)

وهي في ٤٠ بيتاً من قصيدة يرثيه ومطلعها:

أَمِنَ الْمَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ ... وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

[2] وردت البيت الثاني في الوزراء على هذا النحو الآتي:

وَمُحَمَّدٌ كَانَتْ مَحُوطَةَ سَيْفِهِ ... نَصْرًا فَصَارَتْ فَرْعَ إِثْرِ مُكَرِّمِ

وردت البيت الثاني في تتمة اليتيمة على هذا النحو الآتي:

قَدْ أَنْجَبَتْ فَتَفَيْهَا بِهَا ... فَرْعَا فَتُورٍ وَقُجَيْلٍ فِي قَمَرِ

وردت البيت الثالث في البيان على النحو الآتي:

كَانَتْ حَلَائِلَ مَنْ يَسُودُ عَلَى الْبَرَا ... وَيَكُونُ مِنْ خَيْرِ الْفَخَارِ نَسِيبِي

وردت الشطر الرابع من البيت الثاني على النحو الآتي:

مِنْ كُلِّ يَكْفِيهِ بِمَنْزِلِ الْحَشِنِ

(ديوان الصاحبي، تحقيق محمد حسن آل ياسين ٢٩٥)

[3] في البيان ٣/ ٣٤ ج ٢ وهو للسيد أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد الصمد الموسوي (محدث الموصل سنة ٤١٨هـ) البداية والنهاية ١٢/ ٢٤ ٧)).

[4] بنو مالك الثعالبي: هم أبو منصور علي بن أحمد بن علي بن مُلْك، المعروف بالثعالبي، المؤدب، وأصله من (ثعالبة) قرية من ضواحي نيسابور، سكنها وسمع بها الحديث من عمر بن عبد الواحد البلخاني وطبقته وتفقه بها وصنف فيه، وتوفي سنة ٤٢٩ هـ

(ينظر معجم الأدباء ١٤/ ٢٢٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٢١٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ٦٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٦، وشذرات الذهب ٣/ ٢٢٨).

[5] في البداية والنهاية ١٢/ ٧٠ "تَرَاثُوا" وما أثبته عن الفرج بعد الشدة ١/ ٢٠١ وهي بمعنى (الذخر) جمع الذخور

[6] ينظر معجم الأدباء ١٤/ ٢٢٧، والتكملة ٣٠٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٧٠ فقالوا وما أثبته عن الأصل، معجم الأدباء ١٤/ ٢٢٧ وفيه: (فطارة) بدلاً من (فطاوة) وفيات الأعيان ٣/ ٢١٦ والبداية والنهاية ١٢/ ٧٠.

وكقول ابن الخطار[1] من الكامل

فَلَحَفْتُ أَنْ يَسْوَدَّ وَجْهُ الْمَشْيِ لَا بَدْعَ فِي الْقَوْمِ إِنْ جَهِلَتْ بِعِشَّةٍ
(فَجَعَلْتُ شِبْهَ مِنَ الْمَحَلِّ الْأَرْهَمِ) وَالشَّمْسُ لَوْ لَمْ يَبْعُدْ بِذَلِكَ حَجْمُهَا

فالبيت مصرع (المشيح)[2] في سبعة أبيات قصيدته الرَّوحانية، ومطلعه:

«أ الظمن»

وَرْقَاءُ ذَاتُ مَعَرَّةٍ وَتَمَنُّعِ

---

[1] هو الحسين بن عبد الله بن الخطار الحسني الشهير بابن الخطار، قريب قسمة المؤرخ شاعرٌ رقيقُ النظم والنثر، توفي سنة مطبوع بتونس الطرابلسي، سنة ١٠٥٣هـ.

(ينظر خلاصة الأثر ٣/ ٢٥٧، وتلاقة العصر لابن سنبوم ١٧٩)

[2] في مصطلح العروض الورقة ٢٦ ب الاقتراح وما أفرده من الأشعار.

[3] في النسخ من هذا مصطلح عجيب ما خلف منها أحد)

[4] ورد البيت في الديوان على النحو الآتي

فَلَحَفْتُ أَنْ يَسْوَدَّ وَجْهُ الْمَشْيِ لَا بَدْعَ فِي الْقَوْمِ إِنْ جَهِلَتْ بِعِشَّةٍ
(فَجَعَلْتُ إِثْرَ مِنَ الْمَحَلِّ الْأَرْهَمِ) وَالشَّمْسُ لَوْ لَمْ يَبْعُدْ بِذَلِكَ حَجْمُهَا

(وهو الذي صححه محمد علي الأنسي ٢٠)

[5] في ذكر أسمه سورة ذو **الْقَعْدَة**

[6] هو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ميمنا الشيخ الزعيم، الشهير بالطيب، له [illegible] وتوفي سنة ١٢٩هـ.

(ينظر وفيات الأعيان ٢/ ٥٧٤، وجذوة الاقتباس ٢/ ١٦٥، والأعلام ٢/ ٢٦١)

(الشيخ الزوحية) وهي الصفة العليا، وسمي بالقصيدة الفراء في عين علوم الشعر وصعوبته، وهي ما تكون بيتاً، وهي مشهورة تداول الناس الشعر وتعلموها ثم حفظوها عنه

(ينظر كشف الستور ٢/ ١٣٤١ بمعجم الشعر ص ١٣١)

أحد البيت مصرع عجيب، وبعده

وَهِيَ الَّتِي سَقَرَتْ وَلَمْ تَتَبَرْقَعِ مَشْمُولَةٌ مِنْ كُلِّ مَعْقِلِ شَارِفٍ
كَرَمَتْ فَرَقَّتْ وَهِيَ لَفْظَةُ تَقْمَعِ وَتَمَشَّتْ فِي كُلِّ إِنَاءٍ وَرَيْحُهَا

الشاهد من البيت ((مَشْمُولَةٌ)) يعود إلى الزوجة، والشاعل هو الهيكل المحسوس شيئاً عنه بالخمر والمعنى أن الزوجة هي التي تدير الحياة بصورتها، وإلى الرمز بالخمر هي التي تسقيه، لأن هذه الحياة وصفٌ كثيرة السرور وتحتوي الكأس على الإكسير المحبور

[7] ورد في نسخة (بحر) مصحف على صعوبة) ١٩، وشرح عبيد أن سعد نسخة الفجر الزرية (بحر ح مصحف في مخطوط) ١٣، ٦)

[illegible] هذا النوع (الإبداع) لأن التضمين عند [illegible] وضمين من عيوب الشعر، فلا يجعل شيئاً لعيب مثله، ومن تصفح الإبداع ما تضمن فيه الكلام عن معناه الاستغناء عن الآخر، كقول التصمين في مليح أورده «البسيط»

[illegible]	[illegible]
[illegible]	وإذا أضفت إليه والسيوف ثم

قال[1]: ومنه قولي من البسيط

كم قلت يحالٍ يعسى مار رجته ... يا حال بعضي بدك الحي لا تسح
جعلت خدّه وجبيني معارضه ... فالنور وجنة ملاحي إذ هو الصبح
بشراك بسمع من خدّه بنت علي ... سافر نور من الأزهر ما يسوع[2]
وبي عسر بذاك الثوب دارنقد ... (شكرت ثم على مرهف من عوج)[3]

قال[4]: ومثل هذا التوجيه تسمية (الإمتناع) وهو تضمين بيت من شعر للمعنى[5] بعد توسمه به، بتميز بها كأنه من كلام المضمن، وهذا قسم من التضمين[6] وقد يعصبهم[7] في نحو ما ذكر من الخطب، وشواهد

---

[1] التضمين: حسين بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله [illegible] التضمين هو [illegible] التضمين هو تضمين الشعر الشعر الموسم به، بحيث لا يتميز بها كأنه من كلام المضمن، وهذا قسم من التضمين [illegible] وقد يعصبهم في نحو ما ذكر من الخطب، وشواهد

(ينظر: الدرر الكامنة ٢/٢٧٦، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ١/٥٢٨، وشذرات الذهب ٦/١٠٠).

[2] البيت المضمن للمصنف في ٢/٢٢٤، وأنوار الربيع بخط مخصوص ٦/٨٠، وهو: «الأعلم الملك ألم».

[3] المضمن البيت: عبد الله بن محمد بن معتز (ت ٢٩٦هـ)

من الأصل.

[4] [illegible] من الأصل، وهو [illegible] وهو من مصطلحه مطلع الطرة الورقة ٢٢٩ب

[5] في الأصل: «مضمن»، وما أثبته من مطلع الطرة الورقة ٢٢٩ب، وما استدركه المؤلف (محمود شكري).

[6] البيت هو للشيخ تقي الدين بن أبي حجلة وتمامه

[illegible] ... ذكرت ثم على مرهف من عوج

(التوجيه: عقد التضمين للبلوي ٤/٢٧٨، وأنوار الربيع ٥/٢٦٧، و٦/٨١).

[7] [illegible] ينظر: ٢/٢٨ج

[8] [illegible] هذا هو موسى بن عليه [illegible] في شرح «عمر الهوى»

(معجم الشعراء لابن [illegible] في الإبداع ٤/٢٧٢، ومعجد التضمين ٤/٢٧٢)

[٧] الثاني: أن نحو المصنف به مضر ع

قال المصنف: والكبير ع

فاستمسك مطلعه وجنبه ... حول الشقيق العصل ووحشة الس

يحاذر الشري العجوز موقفا ... (ما حي وقوبل شديد مر)[1]

مصنف المصراع الأخير من قوب الي بمعنى ث ٢٣٩هـ ع الكبير ع

ما في وقوفك ساعة من باس ... يحصى بمعنى الأربع الأدراس[2]

---

[1] سقطت من الأصل، وهو من الشاهد في اللسان ٢٤١ .

في اللسان ٢٤١ شريحا، وما أثبته عن الأصل.

هو أبو العباس محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن هشام الأزدي، ويعرف بابن سديد الدين من علماء العربية، وكان كثير الرواية، واسع المعرفة بالأدب لأشعار وأنساب العرب وأيامها، توفي سنة ٦٨١هـ. (ينظر وفيات الأعيان (مقدمة في المؤلف) ١/٧ ، ٩١/٧ ، وفوات الوفيات ١/١٠٠ ، والنجوم الزاهرة ٧/٢٥٢ ، وشذرات الذهب ٥/٢٢١).

[2] في اللسان ٢٤٢ بمعنى، وما أثبته عن الأصل.

ينظر تخريج بيت

[3] ينظر وفيات الأعيان ٧/٩٦ ، والإيضاح ٢/٥٨٢ ، وفوات الوفيات ١/١٠٢ ، والمقاصد الشافية ٤/١٦٥ .

في الأصل: يعتلج بيده، وما أثبته عن اللسان ٣٢٢

في اللسان ٣٢٢: تفسير وما أثبته عن الأصل.

[4] البيت لعبد الله بن عنمة الضبي يمدح خالد بن المهاصر [ت ٢٣٠هـ] ، وتمامه

هامي عزيمته إذا ما أشرعت ... وإذا المنية أنشبت أظفارها

لجب الهماهم معلم الهيجا ... ولنعم مأوى الطارق المتنور

(ديوانه تحقيق د. محمد جبار المعيبد ٢٤٢)

او [illegible] غصوا من الشيخ الكبير وقصروه
[هو ان جلا وضلاع الشه] متى يصنع القصائد تعرفوه[1]

[قال في المخصص][2] ((ولا يصح [في التصغير] الشعير اليسير، وإنما يصغر الكثير، كما قالوا في تصغير الرجل: رُوَيجل، وفي تصغير الغلام: غُلَيِّم، وفي تصغير الجارية: جُوَيرية، وفي تصغير المرأة: امرُيَّة، وفي تصغير الشاة: شُوَيَّة، وفي تصغير الناقة: نُوَيقة، وفي تصغير الجمل: جُمَيل، وفي تصغير الفرس: فُرَيس، وفي تصغير الحمار: حُمَيِّر، وفي تصغير الكلب: كُلَيب، وفي تصغير الذئب: ذُوَيب، وفي تصغير الثعلب: ثُعَيلب، وفي تصغير الأسد: أُسَيد، وفي تصغير الضبع: ضُبَيع، وفي تصغير الحية: حُوَيَّة، وفي تصغير العقرب: عُقَيرب، وفي تصغير الفأرة: فُوَيرة، وفي تصغير الدابة: دُوَيبة، وفي تصغير الأسود: سُوَيد.

مَوْلَايَ خُذْ بِيَدِي إِنِّي خَلَقْتُ خَلَا وَالْخَيْرُ مِنِّي وَلَكِنِّي وَلَدْتُ أَثِيمْ

---

[1] في مصانع العلوم الورقة ٢٢٧ خطأ وهو خطأ في الرسم

[2] في مصنع العلوم الورقة ٢٢٧ كتب قبله ((الرشيد)).

[3] البيت للشيخ [illegible] الرعيني شاعر مخضرم من الإسلاميين توفي ٦٠هـ وأصل البيت.

[illegible] جلا وضلاع الشتاء متى يصنع القصائد تعرفوني

الشاه جمع شية وهي العيوب وقيل الطريق في الجبل

(انظر الأصمعيات للأصمعي (الأصمعية) ١٧ وطبقات فحول الشعراء ١/٢٧ وخزانة الأدب ١/١٦٧)

[4] **التخصيص** ، [illegible] التخصيص ٤/٧٢ ، ٥/٧٣ ، مصنع العلوم للشوملي ١٧ وفيه (الرجيل) مكان (الرجل) ، ومقاييس اللغة ٣/٢٦٥ وفيه (الإجاد) مكان ((غلام)) ، و ((الرشا)) مكان الشيخ ، وأمالي المرتضى ١/٢٥٦ ، وما أثبته هو الأصل .

العسر المفسر هو خالد الأزهري المتوفى سنة ٩٠٥ هـ)

[5] في الأصل ، وفي مصانع العلوم، الورقة ٢٢٧

[6] في التخصيص ٥/٧٣ ((الشيخ)) وما أثبته من الأصل ، ومصانع العلوم الورقة ٢٢٧

[7] ((الشيخ)) هنا لا يصح لأن الشاعر القائل قد وصف شعره بشيء من صغر ((الورق)) (التخصيص ٤/٧٢)

((الشيخ)) هنا لا يصح لأن الشاعر القائل قد وصف شعره بشيء من صغر ((الورق)) (التخصيص ٤/٧٢)

[8] التخصيص ٢٥

[9] في مصانع العلوم الورقة ٢٢٧

[10] هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ)

[11] ساقط من ب

[12] المقتضب المنتخب [كتاب المنتخب] للشاعر أبي محمد عبد الله البطليوسي

وكذا للصاحب بهاء الدين الجويني في ابنه علاء الملك" ، الوافر ،

عدا عما تديلك إن تنوبي ... بأنك تقوضين الأشجار سوقا

تعدو مطاوي في جسر عجلى ... فتصحب نفسه البرد الكؤودا

كأن الريح حشيت بسعيه الزب ... سرت الدهر يرتحل عنوفا

وهان عليه شوقاً ووجداً ... (عسى لأيم أن يك جمر قوما)

وقال صاحب الدمية[1] وقد صحب المعتمر عمرو الأخسيطي المتنبي من [illegible] سنة ٣٥٤هـ إلى الجويل ،

إن الوهم الذي لي عنه وعنه ... (مخبرات عن الحبيب وبشري)[2]

أو [illegible] بشريني عن قدمه وعن معي ... (مخبرات عن الحبيب ، ومخبرتي للسوالي)[3]

وقال العمراني[4] ، الطويل ،

في الأصل ٣٤٣ : عنه (مصحفة)

[1] هو الأمير عبد الملك بن نصر الجويني ، كان أبوه نصر مقرباً مجيداً في الدواوين العالية والفارسية ، ت ٤٨٦هـ وقيل غيرها .

(ينظر فوات الوفيات ٢/٧٥ ، وشذرات الذهب ٥/٣٨٢ ، وهدية العارفين ٦٦٥) .

[2] في الأصل ٣٤٣ : المحبب ، وما أثبته عن الأصل .

[3] هو ابن أبي الإصبع المصري ، وسماه أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن محمد المصري المعروف بابن أبي الإصبع ، له بديع القرآن ، وتحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن ، والخواطر السوانح في كتاب سر الفاتح ، وغيرها ت ٦٥٤هـ

(ينظر وفيات الأعيان ٦٠٧ ، والبلغة في تراجم أئمة النحو ٢٧٧)

وكتابه (تحرير التحبير) هو مختصر لكتابه (التحبير في علم البديع) (كشف الظنون ٢/٣٥٥) .

[4] في الأصل ٣٤٣ : من أول البيت ، وما أثبته عن الأصل .

[5] هو أبو الحسن سالم بن أحمد بن عبد الله العمراني مصنع صديق الله ، ترجمة في معجم الأدباء ، وهو صاحب البيت ، وهو

مخبرتي عنه بالحبيب وبشري ... مخبرتي عن الأيام ، ومخبرتي السوالي

وبعده

فإنه وعهد الوعد منه كذوبة ... كذوب على ما عهدت في الليالي

وصحبته أيام يحسن عهدها ... فذكرها في الطارقي والغوالي

(الطارقي : جمع طارق ، وهو من يأتي الخوان ليلاً ، والغوالي : الأمس ، والسوالي : الليل)

[6] في الأصل ٣٤٣ : [illegible] ، وينظر تحرير التحبير لابن أبي الإصبع المصري ٢/٣٨٢ ، والبيان ٣٤٣ ، والإيضاح ٢/٥٨٣ ، وشرح عقود الجمان ١٩٦ .

[7] في الأصل ٣٤٣ : [illegible] ، وينظر تحرير التحبير ٢/٣٨٢ ، وفوات الوفيات ١/٩٦ ، وشرح عقود الجمان ١٦٩ ، ومعاهد التنصيص ١/١٥٤ ، وأنوار الربيع ٦/٧٤-٧٥ .

[8] في البيان ٣٤٣ : العمراني ، وما أثبته عن الأصل ، ولم أعثر على ترجمة له .

(وَعَزْمَةٌ تَعْنُو لَهَا جِمَّةُ رَحَلْ ... مِنْ نَحْرِهَا بِمَكَارِ السَّيْرِ عِنْ رَحَلِ)[1]

عَلَى الْعَمَائِرِ مَا يَنْفَكُّ يَنْشُدُهُ ... وَلَيْسَ لَا مَا غَدَا يَبْنِي عَلَى الْأَسِ

قَالَ الْمُنَجِّمُ فِي حَمْلِي وَفِي حَمَلٍ ... وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا عَمَلِ[2]

انتهى قول محمد أمين الموصلي (ت ١٢٠٣ هـ).

ومما يحسن في هذا الباب قول (شاعر العراق) عبد الباقي العمري وهن "رثيت حسّي" (عليهما الرحمة) وهو من الطويل

عَلَى قَدْرِ مَوْرِدِ الشِّهَابِ فِي نَشْأَتِهِ ... وَقَدْ وَسَّعَ الْحَزْنُ بَيْنَهُنَّ سَجِيَّتُهُ /

وَمِثْلِي عَاثِرُ الْعِلْمِ بِوُقْعَةِ الْأَسَى ... (وَقُوعُ سَجِيَّتِي سَمَاعٌ فِي الْقُرْبِ خَسِيَّتُهُ)[3]

---

[1] هذا البيت من مقصورة ذكرها للحسن وصفها

عَلَى الْعَمَائِرِ مَا يَنْفَكُّ يَنْشُدُهُ ... وَتَطْرَحُ عَنْ مَحْنَهُنَّ حَنَّسُ (ديوان الشيخ إبراهيم المنيري، مخطوط برقم ١٦٥)

[2] مجموعة من مخطوط الدوم الورقة ٢٢ ١٢٢٧

[3] الحسن المشهور بحسّو التلي الموصلي (شاعر الموصل) ولد بتل كيفا سنة ١٢٠٠هـ

[4] ترجمة عبد الباقي العمري الموصلي (الشاعر) في المصدر "مرثيته لحسّو"، والمرجع العديد في الدارة على جزء من موضوعه الكتب.

[5] البيتان من رثاء محمد الخوري العمري الموصلي، شعر مؤرخ، أنشد بعضهم بعد الموعد إلى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وذكر الخوري وبلد الخوري نسبة بعيدة، وأحمد أنشد عليه الذي يعرفه في آل مجال الشعر ورد له شاعد المستعجب والمستطرف في مدرجة الخزف، وتاريخ ٢٢٨ هـ ص ٨٦٢.

[6] هدية العارفين (٢/٤٩٧)، والسلافة الأدبية (٢/١١٠)، وأعيان القرن الثالث عشر ٦٥، وتراجم مشاهير (مشرق ٢/٣٣٤).

[7] هو أحمد الشهير بالأوسي (ت ١٢٧٠هـ = ١٨٥٤م)، وقد سبق التعريف به في ١/١٤٢.

[8] في (ب) "أحمد بن عبد الله الشهير بالصوري" (تحريف).

[9] بعد عجز بيت المتنبي وتمامه

تَبَيَّنْ مِنْ أَسْمَائِهِنَّ إِنَّ الْقَبَائِلَ ... وَقَفْنَ فَمَا يَجُزْنَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِنَّ

(ديوان المتنبي، بشرح العكبري، ط. الرحمانية ٢/٢١٤).

[10] هو البيت الذي وقف عنده مؤرخو الأدب الأوسي (ت ١٢٧٠هـ = ١٨٥٤م)

[11] البيت الثاني في البيتين على الشعر الذي

عَلَى قَدْرِ مَوْرِدِ الشِّهَابِ فِي نَشْأَتِهِ ... وَقَفْ وَسَّعَ الْحَزْنُ بَيْنَهُنَّ سَجِيَّتُهُ

(ديوانه، تحقيق الفاه وهبي) ٢٨٩.

[illegible] (إذا عُمَّ المَمْلُوبُ قَلَّ المُشَارِكُ)

وقال [illegible]:

[illegible] وَكَانَ القَلْبُ لِضَعْفِي يَتَّسِعُ / لِلْهَوَى فَاليَوْمَ لَا يَتَّسِعُ
لِلْهَوَى وَالهَمِّ لَا يَتَّسِعُ (لِخَيَالِ البَيْنِ يَغْشَاهُ الهُزَالُ)[1]

[و]قال الثالث[2] [illegible] يَتَسَخَّرُ بِمَعْنَى المُصْطَرِعِ

قال [illegible][3] من الرَّسِيعِيَّة

[illegible] وَحَلَّتْ فِي (القَلْبِ مِنْ ذِكْرَاكِ أَحْرَانُ)
[illegible] سَأَلْتُ تَسْرِي (دُمُوعٌ وَأَشْجَانُ)[4]

---

(1) في الأصل: [illegible] وهو خطأ في الترجمة، لأن لاثك اسمه (ربيع)
(2) البيتان في ديوانه ص ٣٤٢ من رواية أبي عمر الأعلم.
(3) هذا خبر [illegible] من [illegible] الله تعالى، يمدح فيه سيف الدولة، ويطلعه
على [illegible] الخارجين عليه، وأوله:
وَقَدْ أَنْكَرَتْنِي لَا أَنْكِرُ لَوْنَهَا ... وَرَبَّ هَجِيرٍ مِثْلِ لَوْنِي نَهَجْتُهُ
وهذا البيت في ص ٣٤٢.
وَهَذَا مِنَ الخَلْقِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ ... إِذَا عَظُمَ المَطْلُوبُ قَلَّ المُشَيِّعُ
(ديوانه بتحقيق عبد الوهاب عزام، ص ٣٤٢)
(4) في البيت ٣٤٢ كان، وهو الذي عزاه الأعلم.
الشعر لـ [illegible] في المختار ١٦٢٠، وفيه يكاد (كان) من البيت الأول، و(فسكن) مكان (وسكن)
من البيت الثاني، وهو غريبا بمصر للمعاريه
[illegible] الأصل، وهي صدر البيت ٣٤٢
في البيت ٣٤٢: [illegible] وهو البيت الذي لا أعرفه في الأصل.
في الأصل: [illegible] من [illegible] وهو البيت ٣٤٣، وهو الذي
من الأصل.
[illegible]
[illegible] السري الرفاء، وصدره
[illegible] وَقَدْ يَرْحَمُ العَاذِلُونَ الفَتَى ... فَتَكْفُونَ لَقَدْ بَرَحَ الشَّرُّ أَنْتُمْ
(ديوانه، طبعة صادر ٢، ٤٧٤)
[illegible] من [illegible] المعجم المطبوع، ص [illegible] بتحقيقي
[illegible] ... فَرُوحُ إِنَّهُ [illegible] وَاحِدٌ
[illegible]
(هذا الحديث لأبي [illegible] شرح البرقوقي ٤/٢٠)
[illegible] البيت (شعاع) وفيه [illegible] وعبد الله [illegible] ٣٤ ٣٠٣

التضمين عند النحاة

ومن التضمين عند النحاة [illegible]

حذف [illegible] الاسم بالوضع(1) على معنى [illegible] الحروف [illegible]

معنى غير مستقل بالفهم، أي متضمن [illegible] كما [illegible]

[illegible] في غير الوضع [illegible] التضمين [illegible]

الشرط [illegible] الاستفهام واسم الموصول(2) [illegible]

قال ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) في (الخلاصة) مبيناً جميع ما في البناء [illegible] الرجز:

---

(1) [illegible] ((وهو [illegible] التضمين [illegible])) قال ابن [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] (عمر) بن (عمر) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(2) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لسان العرب (ضمن) ٢٩٦/٨، والتعريفات ٢٣٨، والمزهر للسيوطي ٢٨/١، والكليات ٣٤٠.

التضمين [illegible] ٢٨/٢.

[illegible] عند [illegible]

[illegible] ٢٥٧/١.

[illegible]

(3) [illegible] الأصل [illegible] (الشرط) [illegible]

والاسمُ منه مُعربٌ ومبني | لشبهٍ من الحروفِ مُدني
كالشبه الوضعيِّ في اسمَي جئتنا | والمعنويِّ في متى وفي هنا
وكنيابةٍ عن الفعلِ بلا | تأثُّرٍ وكافتقارٍ أُصِّلا

والأشعار [illegible] وهو المقصود [illegible] القصد من [illegible] هذه الوسالة [illegible] حطّ [1] عن حرف يدلّ على معناه [illegible] وهو [illegible] المعنى [illegible] حكمه [illegible]

((حكم بعطف)) [illegible] ومن التعدية [illegible] لأنه قد يكون [illegible] كما سيأتي ، ومن [illegible] على [illegible] [illegible] سيأتي

[illegible] ((ويدلّ عليه [illegible] [illegible] الآخر [illegible] (حسن البيت الآن) [illegible]

---

[1] [illegible]

[illegible]

(ينظر: معجم المصطلحات النحوية [illegible])

[illegible]

[illegible]

(ينظر: الضوء اللامع للسخاوي ٥/٢٢٨ ، وبغية الوعاة ٢/١٩٦ ، والأعلام ٥/١٩٥) .

[illegible]

[illegible] مع المعنى [illegible] وسلك عليه وذكر صلته أعني الكلمة[1] (إلى [illegible] ذ[illegible] (أنهى إليك حمده)[2]))[3] [illegible] تلازم [illegible] تلازم حربًا على الأكثر

واو [illegible] الاحسن أن يقال: ويأتي عد التي يذكر بعد متعلقه، و[illegible] من متعلقه الأول، كما قال صاحب الكشاف[4] ((إنهم يضمنون معنى فعل آخر فيجرونه مجراه فيقولون: (فجيء شوقًا)[5] متعدّى[6] إلى مفعولين بنفسه، وإن كان هو يتعدّى إلى الثاني بـ(إلى) نحو[7] (فجئته[8] إلى كذا)، فتضمّن معنى ذكر))[9]، وقد وقع متعلّق الجهد بنفسه في كلام العرب، كقول ربيعة بن مقروم[10] الضبي:

ذكرتك والذكرى مؤبخك[11] الفتى ... وأضيع ما في وصلها المتطلب[12]

رحل بفتح فالأثير فهالة ... فشطن فحش فعمرة فصاقب[13]

---

[1] [illegible] الأصل.

[2] في حاشية السيد (١/٢٢٩): ((في نسخة الأصل: [illegible] وفي هامشها: ((كذا لك)).

[3] في حاشية السيد (١/٢٢٩): ((أنهى حمده إليك))، وما أثبته عن الأصل.

[4] حاشية السيد الشريف على الكشاف ...

[5] لبيد: الرجز الخزرجي (ت بعد ٣٥هـ).

[6] في الكشاف (١/٢٢٩): متعدّ، وما أثبته عن الأصل.

[7] البيت للمعمر الثاني.

[8] في الكشاف ...: يقال: وجأ البئر في الأرض.

[9] في الكشاف (١/٢٢٩): هذه، وما أثبته عن الأصل.

[10] الكشاف (١/٢٢٩).

[11] ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر الضبي: [illegible] الشعر في الجاهلية والإسلام، وعاش طويلًا وأدرك [illegible] وشهد [illegible] وغيرها من [illegible] ذكر مارتين هوتسما.

ينظر: الشعر والشعراء (١/٣٢٠) والمؤتلف والمختلف ١٢٥، وخزانة الأدب ٢/٥٦٦، و٨/٤٢٨.

[12] في البيت [illegible] قصيدة بائية (المفضليات ١٠٣) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(البحث [illegible] والأصفهانيات (الأصفهانية ٨٤) ٢٧٤).

اسمه في (المخصص)[1]، وفي (المفصل)[2]

((أَمَا عَمَّارٌ وَحْدَهُ غَيْرُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى))[3] ور: أن المفعول هنا بمعنى مطلق المعمول، وشرط مفعول معمول (ذكر) أو عُلِّقه، وتمَّ أصلُه إلى سوى، على التحديد والإيصال، ولا لم يكن تصفية.

وفي (الكشف) جعلهم منكوراً بعضه، والآخر منكور ذكر صنيعه، وقيل عليه أنه لم يفد لأن ذكر الصنيع غير لازم للمصنعين، كما إذ تضمن اللازم معنى المتعدي وليه من غير والمتضمن والمتضمن.

إمَّا مترادفان: كمرمي (رَحْمَنُ الدُّنْيَا) بمعنى، وبيع

أو جزء المعنى: كتضمين (حَرَّمَ) معنى (منع) لأن التحريم منع مخصوص

أو لازم له: يدلُّ عليه بالالتزام[4] عقلية أو عرفاً (بيع وبكر)، فيكون دلالته عليه عقلية

أما في الأولين[5] فظاهر، وأما في الثالث[6] فإن دلالة اللفظ المتضمن في معناه على لازمه بطريق التبع حقيقة، وإنما يكون مجازاً إذا استعمل فيه قصداً كما صرح به، وهذا هو الحق الذي يشهد له كلامهم، وصرح به ابن جني ت٣٩٢هـ حيث قال في (الخصائص)[7]: ((اعلم أن الفعل إذا كان بمعنى فعل آخر، وكان أحدهما يتعدى بحرف، والآخر آخر[8]، فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذاناً بأن هذا الفعل في معنى ذلك الآخر، فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد مع ما هو في معناه، وذلك كقوله تعالى[9]: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ

---

[1] المخصص: وهو أعظم المصنفات في اللغة، ألفه ابن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، وهو مطبوع في ١٧ مجلداً.

[2] المفصل: للزمخشري جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ)، وهو مطبوع.

[3] جاء في الكشاف ١/٢٤٩

[4] الالتزام: دلالة اللفظ على معنى خارج عنه، وتلك الدلالة تسمى التزامية إذا كان بين المعنى الملتزم واللفظ ارتباط في الذهن، سواء كان الارتباط عقلياً أو عرفياً.

(ينظر: الإيضاح ص ٣٣، ومعجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ص ٢٧٢)

[5] يعني: (المترادفان وجزء المعنى).

[6] يعني: (اللازم البين).

[7] أي: معروف بالخصائص.

[8] في الأصل: غير، وما أثبتناه من الخصائص ٣/٣٠٩، وكتاب الأضداد للسجستاني ص ٣٥

[9] في الخصائص ٣/٣٠٩: عز اسمه، وما أثبتناه من الأضداد ص ٣٥

وعنه في ذكر « إعطاء مجموع المعنيين على سبيل القصد » ولو [illegible] والسبع، وهو[1] في كلام العرب كثير » حتى قال ابن جني « ت ٣٩٢هـ »: ((لو خلصت جملة العرب لاجتمع منها ثلث))[2].

---

(١) في المعجم

(٢) الخصائص لابن جني « ٢/ ٤٤٩ »

لا [illegible] أنّ من الحقيقة التي [illegible] عنها ، معنى آخر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بلا [illegible]

[illegible] (صبح الأعشى) : هذا مبني على أنّ اللفظ يدلّ على معنى ، ولا يكون حقيقة [illegible]
و[illegible] والشرعية [illegible] ٨٢١هـ [illegible] حوزه[2] [illegible] [illegible] التراكيب

وقد رأيت هذا الأمر [illegible] ووضحه (العلامة) الخفاجي [illegible] ١٠٦٩هـ [illegible] [illegible]
[illegible] حقوق [illegible] أنّ الكلام [illegible] من [illegible] معنى ليس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] (الكشي) [illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible]
[illegible] من [illegible] معاني التراكيب ، و[illegible] [illegible] [illegible] عليه

[illegible] المحقق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ولم [illegible] من سياق الكلام الذي [illegible] ، وإنما [illegible] من اللفظ [illegible] فيه ، [illegible]
[illegible] [illegible] غير الطرق الثلاثة ، على أنه [illegible] صاحب الكشاف في قوله تعالى ﴿ [illegible]
[illegible] إنّ المعنى المحقق [illegible] وهو : الإفصاح [illegible] كناية عن [illegible] ، فكيف يكون [illegible] [illegible]
[illegible] ، وكيف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ؟ هل هذا إلا [illegible] ، [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] أن [illegible] اللفظ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال (العلامة [illegible]) [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible] في الإ[illegible] المعنى الآخر عن [illegible]

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

[illegible] ٢٧ / ١ [illegible]

أعِلميّ هو(١) أم سماعيّ ؟

[illegible] في كتاب (التعريف في الأضداد والتصريف)[٢] [illegible] ([illegible])

(([illegible] (لا) حرف نفي [illegible] معنى حرف آخر [illegible] مذهب كوفي[٣] ، وجعله البصريون [illegible] عملاً [illegible] معناه حقيقة[٤] ، لأن التصرف [وهو التجوز][٥] في الفعل [عادة][٦] أسهل منه في الحرف))[٧] .

ويتصميم يؤوّلونه تأويلاً يقبله اللفظ ، والنصبين هنا [illegible] ، وهو ما عليه الأكثرون ، [illegible] أن يكون الأول ، والنفي يجتمعان في معنى عام ، كما قاله المرادي في ([illegible]) .

فإن كان [illegible] فلا [illegible] على إنابة حرف عن آخر لكون كل منهما غير قياسي ١٣

---

(١) [illegible] النحوي

(٢) [illegible] الكتب [illegible] (ت ٧٦٩هـ) [illegible]

(٣) [illegible] رسالة [illegible] (ت ٣ [illegible] هـ) [illegible] في مكتبة [illegible] بغداد [illegible] ١٣٣٠٧ [illegible] في تحقيق [illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible] في الأصول [illegible]

[illegible]

[[illegible] ٣٣٨/٢ [illegible] ٨٨،٨٧ [illegible] ٨٢/٢، ٨٣]

(٤) [illegible] الأصل [illegible]

(٥) في ثلاثة الدرر [illegible] الأصل [illegible] وكلاهما [illegible]

(٦) في ثلاثة الدرر [illegible] وما أثبتناه من الأصل [illegible]

(٧) في ثلاثة الدرر ١٦٢ [illegible] عن الأصل [illegible]

(٨) في ثلاثة الدرر [illegible] من الأصل [illegible]

(٩) في ثلاثة الدرر [illegible] وما أثبته من الأصل [illegible]

(١٠) في ثلاثة الدرر ١٦٢ [illegible] وما أثبته عن الأصل [illegible]

(١١) [illegible] الأصل [illegible]

(١٢) [illegible] ثلاثة الدرر ١٦٢ [illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible] (ب) [illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible]

(١٣) [illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible]

([illegible] ٦٧/٢ [illegible] ٥١٣/١ [illegible] ٤٤١/١ [illegible]

وكون المصدر في الفعل أصيل لا يعني الضمير المطلوب هنا لإجراء الكلام على
غير الباسق يعني

وقال ابن هشام (ت ٧٦١هـ) في أواخر بحث الجملة المنقطعة من الجمل التي لا محل
من الإعراب: «غير قياسي، وهذا نصه ((ولا تضف في نحو (عرفت زيدا هو)، بجعل
جملة (هو) مسندا حالا، ورد بأن الجملة الإسنادية لا تكون حالا، وبأن معنى (عرف)
(عرف) معنى علم، ورد بأن الضمير لا يفسر، وهذا التركيب مفسر))[1]

وأن الشيخ في حاشيته على (المغني) في هذا المقام ((والحق أن الضمير لا يفسر
بل هو مصاحب [الضمير] النحوي، لكن [الضمير] البياني، على القول بتصويره أنه
شيء خلاف الذي يفسر، وذلك لعدم علم النحوي، مع أن مصاحبه بحكمه مطرد، وفي
جانبه سماع النوع الذي يرد الإلحاق في الفعل، التعدية، وقيل إنه جملة سمع بغير سمعت،
وقيل إنه جمع سيم[2] [وأن][3] قد اشتهر أن لإعراب الكلام معنى آخر مع أنه قد يتحد
المعنى نحو: ﴿أحسن بي﴾[4] أي تعجب مني، والأولى أن يقال فيه إنه إلحاق من باب
لأحسن المعنى أو تشبيه﴾[5]. انتهى.

---

[1] أوضح المسالك: ٢/٤٠٠، وانظر: شرح ابن عقيل: ١/٣٧٠

معنى اللبيب: ٢/٤٠٠

[2] هذا من كلام الشيخ يس على قول المكودي: (وسمه أن [أحسن] بمعنى ما أحسنه) فقد قرر الشيخ يس
على شرح المكودي لألفية ابن مالك، وهو كثير في حواشي الشيخ يس على شروح الألفية، وانظر
٢/٢٢٠

[3] ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع، وأثبته من المخطوط ص٢٧٥، وتأويل القرن الثالث عشر ٢/٢٧٣، والإسلام ٢/٧٠

[4] الآية: ٣٨ من سورة مريم

[5] حاشية الشيخ يس على شرح المكودي لألفية ابن مالك (ص ٢٧٥)

[6] ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع، وأثبته من المخطوط ص٢٧٥، وتأويل القرن الثالث عشر ٢/٢٧٣، والإسلام ٢/٧٠

[7] الآية: ٣٨ من سورة مريم

[8] حاشية الشيخ يس على شرح المكودي لألفية ابن مالك (ص ٢٧٥)

مع الله لأنس به، والتعريج[1] بعد التلويح لتكثير الألفاظ تحصيلاً للثواب في الدعاء،

للمص

ثم إن قوله[2] ((وصيوه)) زاد على صاحب الكشف، حيث قال: حذف صلة المذكور

[illegible] مضروب، يدل على نوم الضرب ولو، وإنه للمخصوص بالأصالة.

[illegible] الزائد ثم ذكر قوله: ((حذف صلة المذكور))- ولعل وجهه أن حذف صلة المذكور [illegible] ثم يخصص بخصوص المتعلق بقيده، مع سعة باب الحذف، فيذكر بعد استعلق بالواسطة، لتحسين الحذف أصلاً، ولا يحتاج الله عنه عن مراد الفاصل. لأن مراده أن بعد وقع قيداً [illegible] على الصلاة، والأدل بالفضائل في باب التفضيل، إن المخصوص [illegible] المخصوص بالذكر.

ولو ذكر صلتهما[3] لم يكن في الكلام اختصار، ولو ذكر صلة المذكور لم يكن فيه دلالة على آخر، فيه ضرورة في إخلال القصد، ولا مدخل له فيه، كذا قيل[4] لتخصيص الفضائل.

قال الشراح[5]: القول ليس هذا مراده[6] (على سبيل التجريد)، وإنما الحق في اختصار الاختصار، كما يشير إليه عبارته، لكن ذكر صلة الضرورة لا يرجحه على المذكور. إلا إذا قيل المرجح فيه هو [illegible] وقصد تعميم من حيث معموله/ فأول ما أوصله[7] وجهاً، هو صريح كلامه، بدلاً ١٩
[illegible] ((ولا يلتفت)) إلا هذا.

ثم إن قوله[8]: الفاضل، ربما يتوهم منه الفهم، لأنه قد [illegible] المخصوص بقيده

---

[1] [illegible] (ليس بمعجم خاص للمعنى عاري عن [illegible] «يتسلط، يتمكن، ولا يتورط»)
(تكليف ١١٢)

[2] التوضيح: ((هو [illegible] الإضمار، [illegible] عنه بكلامه، وإن [illegible] إشارة إلى القرينة، لاحتمال المعنى)).
(التلخيص ١)

[3] [illegible] المخصص فيه [illegible] (ت ٧١٦ هـ)

[4] [illegible]
[illegible] : صرحا بها

[5] [illegible] ذكره [illegible] ((قال [illegible]))

[6] [illegible] ٩٩/٩ج٥

[7] [illegible] (ت [illegible] هـ)

[8] [illegible] المؤلف: [illegible] (مخطوط)

[9] [illegible] هو

[10] [illegible] (ت [illegible] هـ)

[11] [illegible]

وقال ابن هشام (ت ٧٦١هـ) عند الكلام على قاعدة التضمين في بو [illegible] (المغني)
((وقد [illegible] التضمين [illegible] كثير . قال أبو الفتح في كتاب (التمام) : ((أحسب [illegible]
[illegible] كتاب يكون [illegible])))) انتهى .
١٤
قال [illegible] (ت ١٢٣٠هـ) ((قوله قال أبو الفتح الخ [illegible] وهو [illegible]
[illegible] التضمين [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] ، وكذا [illegible]))
ومراده بالتضمين [illegible] ما زعمه المحقق أن التضمين [illegible]

[illegible]
[illegible] (مكرم) ، ولم يخرجه [illegible] .
أبو الفتح ابن جني (ت ٣٩٢هـ) .
[illegible] ابن جني ، وهو [illegible] ما أخذه [illegible] (ت ٢٧٥هـ) من [illegible]
[illegible]
[illegible] ٩٢ [illegible] ١٩٥٤ [illegible] الأدب ٢ [illegible]
[illegible] أحمد ناجي القيسي ، أحمد مطلوب ، [illegible] ١٩٦٢ .
لم أجد هذه العبارة في كتاب [illegible] أحمد ناجي القيسي ، أحمد مطلوب وخديجة الحديثي .
مغني اللبيب ٢/٨٩٦ .
[illegible] ٢/٢٧ .
[illegible] (البهجة) [illegible] (ت [illegible] ١١٦١هـ)
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والتعريفات ١١٩ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

السعد، وهو حظ وصدر الفعل المروك حالاً من فاعل المذكور سمي حسنت بذلك، وإليه سعد السعودي[123]. انتهى.

ونقل ابن هشام الخضراوي ت٧٦٤هـ في (تذكرته)[124] إن قوماً من المتأخرين منهم أبو الحسن المارزي[125] حظروه قياسيًا.

قال السيد الحفاجي[126]: ((والحق أنه لا بأس)) قال: ولعل هذا مبني على مذهب سيبويه على المنع، فإنه حكم بعدمه وزاد على النحاة، ولا يلزم من منعه على المنع، وقوفه المحدث عليه خلاف لمن توقف وزوده بناء على أنه نوع من المجاز[127] انتهى.

ومن الناس من لا يتأتى التوفيق بأنه بحسب الأصل لابأس عليه، لكنه قد كثر فيه ما ذكر في الأصول، إن الرخص لا يناسب فعلها، فإن أشاعت فعلها يناسب عدمها

---

[123] ينظر: حاشية الصبان على الأشموني ٢/٣٠٣

[124] التذكرة: وهو مذكور في الشرح الكبير لشذور الذهب لابن هشام

(ينظر: الدرر الكامنة ٤/٣٨٤، وشذرات الذهب ٦/٢٣٤)

[125] لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من مصادر

[126] الخفاجي: هو أحمد بن محمد بن عمر بن علي الشهاب الخفاجي المصري الحنفي، ولد في دمياط سنة ٩٧٩هـ، وتفقه على والده وغيره، وبرع في العربية والأدب، وتصدر للإقراء والتدريس، وصنف التصانيف المفيدة، منها: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، وحاشية على تفسير البيضاوي، وشرح درة الغواص للحريري، وغيرها. توفي سنة ١٠٦٩هـ وقيل بعدها.

(ينظر: الدرر الكامنة ١/١٢٩، وخلاصة الأثر ٢/٢٨٥، وشذرات الذهب ٦/٣٢١)

[127] ينظر: حاشية الشمني ٢/٣٠٣

[128] التذكرة: وهو مذكور في الشرح الكبير لشذور الذهب لابن هشام

(ينظر: الدرر الكامنة ٢/٣٨٤، وشذرات الذهب ٦/٣٢١)

[129] لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من مصادر، وقد ذكر الخفاجي في شرح درة الغواص للحريري (ص٢٤٦) أن اسمه أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن هلال المارزي، وقيل (ابن أبي) هلال، شرح كتاب الفصيح لثعلب، وتوفي سنة ٤١٥هـ، وقال ابن هشام الخضراوي في التذكرة: أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن هلال المارزي، وقيل ابن أبي هلال، شرح الفصيح لثعلب، وتوفي سنة ٤١٥هـ، وقال الزركلي في الأعلام: أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن هلال المارزي، وقيل ابن أبي هلال، شرح الفصيح لثعلب، وتوفي سنة ٤١٥هـ.

(ينظر: درة الغواص للحريري ص٢٤٦، والتذكرة لابن هشام الخضراوي ٢/٧٧، ومعجم الأدباء ٣/١٥٣٠، وكشف الظنون ٢/١٠٥٠، ٢/١٩٨١، وإيضاح المكنون ١/٢٨)

[130] هو الشيخ محمد بن سالم بن عبد الله بن حجازي الحفاجي المصري الحنفي، ولد بقرية (عطفة) من أعمال الشرقية بمصر سنة ١٠٩٠هـ، وتفقه على والده، وأخذ عن الشيخ عبد الله الشبراوي (ت١١٧٠هـ)، وعلي بن سالم البصير (ت١١٧٠هـ)، وغيرهم، وبرع في العربية والأدب، وتصدر للإقراء والتدريس، وصنف التصانيف المفيدة، منها: حاشية على تفسير البيضاوي (عناية القاضي وكفاية الراضي)، وشرح درة الغواص للحريري، وغيرها. توفي سنة ١٠٦٩هـ وقيل بعدها.

(ينظر: خلاصة الأثر ٤/٢٣١، وهدية العارفين ٢/٢٣٠، والأعلام ٦/٢٣٨)

[131] لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من مصادر

[132] زيادة يقتضيها السياق

معنى المصدر بوصفه وقوعه بها، ثم يكن مفعوله منكورًا؛ لأنه بهذا الوصف لم يصر مفعولًا به، وهو ظاهر، ثم عاد حق، كما سبق.

وفي قوله: (فنفس مرة)[1]: ((إذا لا يلزم أن يكون مرارًا أصلًا))[2] نظر؛ لأنه قد يقتضي المقسم الزيادة، ويكون فيه شيء من رواجه[3]، وإن لم يكن مفعوله، (عنه) للمصنف سبق القلم، على ما في شرح التسهيل[4].

ثم ما ذكره من جعل أحدهما أصلًا للآخر، حالًا أو مفعولًا، وقع في عامة مواضع، يحتمل أنه مبني على أن العلل المعلل عليه لا يتعدد في ذلك، بل له طرق أخرى.

ويجوز أن يكون المصدر فاعلًا للمعدد، كما في قوله[5]، مشطور الرجز

* يَنْهَيْنَ عَنْ أَكْلِ الرِّئَالِ الحُسَّبِ *[6]

أي: ((منهيات إياهن))[7] كما في شروح الكشاف.

ويجب أن يجعل مفعولًا، كما في قولهم: (الحمد لله)، أي: أنهى حمده إليك.

ويجب عطف أحدهما على الآخر، كما ظهر في قوله تعالى: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾[8]؛ الآية: الإقبال إلينا بكم.

ويجب أن يكون مفعولًا، وأحد مرفوعي حتى، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمَوْتَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَتَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾[9] أي: ((حتى هم يتمنون الموت))[10] كما قرره الرضي[11].

---

[1] حاشية السيد (مخطوط) 1/112.

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[6] [illegible]

[7] [illegible]

[8] [illegible]

[9] [illegible]

[10] [illegible]

[11] [illegible]

وفي (شرح السيوطي) لأن علياً [illegible] مضمون القاصر معنى المتعدي كثير ، و [illegible]

(و [illegible] من فسق [illegible] [1] لكثرته ، ومنهم من قصره على السماع ، وأنه يؤدي الى [illegible] معاني الأفعال ، والمشهور أنه [2] مطلق نيس عباس)) [3] والله أعلم / ١٥

---

[1] بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل القرشي ، الشافعي ، [illegible] شرح الألفية لابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ، [illegible] التسهيل [illegible] سنة ٧٦٩هـ .

[[illegible] الكامنة ٢/٢٧٢ ، وبغية الوعاة ٢٨٤ ، [illegible] الذهب ٦/٢١٤]

وشرحه [illegible] التسهيل وسماه (المساعد على تسهيل الفوائد) [illegible] شرح [illegible] [illegible] [illegible] من تأليفه سنة ٧٥١هـ [illegible] سنة ٧٦٦هـ [illegible] محمد [illegible] وهي التي اعتمدت عليها في تحقيق شعر .

[2] [illegible] لأجل [illegible] ((أخوك [illegible])) [illegible] ((المصدر [illegible])) [illegible] في حكم اللازم [illegible] الأول [illegible] ((يحذرون [illegible] عن أمره)) [illegible] النور [illegible] صلى علينا [illegible] الكهف ٢٨/١٨ [illegible] القصص ٢٨ [illegible] ((أصبح لي [illegible])) الأحقاف ١٥/٤٦ ، أي [illegible] [illegible] في أصبح [illegible]

[illegible] الذي [illegible] [illegible] ((إن [illegible] العرب [illegible])) [illegible] الأمر [illegible] [illegible] هذه [illegible] لابن عقيل

[illegible] ((عدّ المتعدي [illegible])) [illegible] بالكلمة [illegible] السماع [illegible] الحقيقي [illegible] الأخفش [illegible] ((أنه في [illegible])) [illegible] القاصر [illegible] معنى [illegible] [illegible] ((الإمام)) [illegible]

تعدى [illegible] [illegible]

والمذهب [illegible] تضمين [illegible] [illegible] سماع [illegible]

[illegible] شرح السيوطي [illegible] الأصل

[illegible] شرح السيوطي [illegible] ساقطة من الأصل .

[3] شرح السيوطي [illegible] ساقطة من الأصل

شرح السيوطي [illegible] ٤٤

فإن قلت ... هو بالأبلغ وجه واحد ، فهل يجوز هذا ، وترك الآخر ، أم ...
... الظاهر الثاني من كلام الشريف[1] وغيره لم يتحدثوا عن ترجيح أحدهما على الآخر
... ((... ومذكور ... من عكسه ، وما يتوهم[2] ... إن [...] ... [illegible]
... على ... المضمون ... [ذكرها] ... على كونه مرشحا في الجملة

... ولاه لم يكن ...)) ... في بعض المواضع ، لا يصح
... ؛ لأن الأمر ... في بعض آخر
... مطلقا ... أمرا ... فلا يتفق لأحدهما معنى ...
... في ... (أن تؤمن بالغيب) حيث جعل المضمن ... (أن تؤمن)
... في نحو (...) حيث ضمن معنى ... عليها ، ١٧
... لأن (نقسم) ... لا ... إلا بتأويل بعيد .
... دلالة المذكور ... فلا ... ؛ لأن القرينة تدل على المعنى ... ولا
نسبة بينهم ... وغيرها ، على أن ... قد يكون ... كما سيأتي – مع

[illegible]
(١) ... السيد الشريف (ت ٨١٦هـ) ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

فصلاً في التصغير، وأمر في التصغير لعرّ كذلك[1] فإن الاهتمام بأمر المصغر ... في هذا الأمر قد يكون لصغره في الذهن أو غيره))[2].

قلت: وقد علم أن هذا وصف مع ما فيه من الجمع بين الحقيقة والمجاز على وجه الذي وقعت فيه التشاجر بين القدماء والمتأخرين. انتهى.

قال الشهاب: أقول: ما أورده على الشريف ... على عبد الحكيم ... مستبعد، إذ كتب مصنوعة في الأدب للتلميع، ولا نصر تعصبها له، حتى أنه نقل إليه منها وهو ساهر، وشبهة الجمع في مثله واهية جداً، وهو في مثله سبق (السعدي) فلا يخفى أنه ... على رأي من جوّز الجمع بين الحقيقة والمجاز بلا شبهة، ولا ... أنه لا جمع في شيء من الأمثلة المثل عليه. /٢٤

المذهب الرابع: أنه مجاز، ولم يذهب إليه أحد من المحققين، ونسبه ... (السعدي) بعض من لم يفهم كلامهم، فقال: ((القاعدة: أن ... قد يتسامحون فيطلق المعنى ... ويريدون حكمه ويسمّى ذلك تضميناً))[3].

وقال ... في حاشيته عليه[4]: ((هذا ظاهر في تعبير المعنيين، فقد يشمل نحو: ﴿ أَحْسَنَ بِهِ ﴾[5] إذا ... على أن التعلق والإحسان واحد، فلا ...

---

(1) ... التحليل (الحد) ... المعنى الاسم ... (بطل النجاح ... ٢٦١/٥)

(2) ... الأدب.

(3) في متن ... (نصر) ...

(4) ... مع الأدب ... (نصر)

(5) ... (نصر)

... عن المعنى ... على ...

... ديوان الأدب ٢/٢٥٥، والفرسان ٢٩، وغيره.

... المعنى

... معنى اللبيب ... ٦٩٦هـ)

... المعنى

... (المعنى الكبير)

... المعنى

... عن حاشية الصبان ٣/٢

... (المعنى الكبير)

... الأمثل ... (المعنى الكبير)

انه رجح الوجه الأخير في (شرح المفتاح) حتى قال الحفيد[1]: لقد رأى تعارض كلاميه فجعل الأول أصلاً والآخر تبعاً وهذا لا يختلف باختلاف المقامات والقرائن. وقد قال صاحب (الكشف)[2] في تقرير قول صاحب (الكشاف)[3] في تفسير قوله تعالى: ﴿ولتكبروا الله على ما هداكم﴾ [4]: ((فمعنى التكبير معنى التحميد فقال: لتكبروا الله حامدين [illegible] ولتحمدوا الله مكبرين كما هو الأصل في هذا الباب؛ لأن المقصود هو الباعث على الحمد، وهو مستدع للتعظيم))

ثم جعل الأخير أصلاً؛ لأن التعليق بالمقصود حال الحمد أولى من العكس؛ لأن الحمد إنما يحسن ويتعلق لما فيه من التعظيم [illegible] إلا أن [illegible] الأول [illegible] في الآخر من التكلف والمسامحة غالباً، كما مر.

وما ذكره يحتاج إلى التكلف على كل حال؛ لأن المعنى في مثله [illegible] عن الحاشية، ولا يخفى أن فيه تكلفاً كبيراً. وقال الكشاف: ((وإنما عدي فعل التكبير بحرف الاستعلاء[5]؛ لكونه مضمناً معنى الحمد، كأنه قيل: ولتكبروا الله حامدين على ما هداكم))[6]

18 واعترضه ابن هشام (ت ٧٦١هـ)[7] في مغني اللبيب بأن هذا التقدير يبعده قوله [illegible] على الشكر والسرور (الله أكبر على ما هدانا، والحمد لله على ما أولانا)، فيأتي بالحمد بعد التكبير بـ (على).

وأجيب بأنه لا مانع من جمع الحمد المضمن والصريح، مع اختلاف متعلقيهما، وليس تكراراً

---

[1] [illegible] مسعود الهروي بن سعد الدين التفتازاني المعروف بحفيد التفتازاني [illegible] على مختصر [illegible] عن الحفيد [illegible] الشافعي [illegible] على شرح [illegible] في [illegible] [illegible]
ينظر: [illegible] ٣٨/١ [illegible] ٢٠٥/٤ [illegible] ٣٠١/١٣.

[2] [illegible]

[3] [illegible] القرآن [illegible] الجدل والعربية [illegible] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible] المعاني التي [illegible] [illegible]

[6] [illegible] الكشاف [illegible] ٣٣٧

[7] [illegible]

ومنها أن يكون صفة للمحصور، كما في قوله تعالى: ﴿ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم﴾ أي رسولاً ناطقاً بأني قد جئتكم. إلخ.

قال السعد (ت ٧٩١هـ) في حواشي الكشاف: ولا يخفى أنه خروج عن عدّ التضمين، وقوله [illegible] لأنه لا ينحصر، كما مر.

وقد يكون من غير حذف وتقدير، وإنما بتضمينه المعنى، كما في قوله تعالى: ﴿إنما يأكلون في بطونهم نارا﴾ ﴿يأكلون﴾ ضمن معنى يدخلون، لأن الأكل لا يقع في البطون، وإنما يقع في الأفواه ونحوه. قال الشاعر [illegible] مشطور الرجز:

[illegible] يقسر بطليكم [illegible] (٥)

قال د. منير عبد السلام في (مجاز القرآن)

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible] ((وهي ملخص [illegible])) [illegible] (كشف الظنون ٢/١٤٧٨).

(٣) [illegible]

(٤) [illegible] ((ثم [illegible])) [illegible] ((ولقد [illegible])) [illegible]

(٥) [illegible] كتاب (كتاب سيبويه) ١/٨٠ [illegible] وكتاب المقتضب [illegible] ١/٢٩١ [illegible] والأمالي الشجرية لابن الشجري [illegible] (٥٢٧).

(٦) المطول [illegible] الإشارة في الأسرار [illegible]

[illegible]

(انظر [illegible] ٣/١٥).

[illegible] ((الإعجاز [illegible] مجاز القرآن [illegible])).

(كشف الظنون [illegible])

فالمذهب الثاني إنّ التعبير مراد به على طريق الكناية، فيراد المعنى الأصلي توصّلاً إلى المقصود، والحاجة إلى التعبير إلا لتصوير المعنى[1]

قال السعد (قدّس سرّه): ((وقد ضعّفه بأنّ المعنى الحقيقي في التشبيه لا يقصد ... إنّما المراد أحد الأمرين من المستتر والمضمر فيه))[2]

وأجاب ... لا يقصد أصلاً ... في بعض المواضع لا ينافي إرادته في بعض آخر.

... في الكناية جواز إرادته والوجوب ... الجواز بإمكان ... الوجوب لإجراء المجاز ... لا محل له في خروج ... حتى لو وجب ... في الكناية ... خرج ...

قال (العلامة) ... أقول: مراده أنّ الكناية لا يقصد المعنى الأصلي فيها ... بعض ... في بعض الأخبار ... فلم ترد ... الأكثر

[illegible]

(...)

[illegible]

[أ] مقول [ب] التضمين إلحاق مادة أخرى [ج] بالتضمنها معناها [د] أو هي التضمين [هـ] هي [و] تضمين [ز] أو تضمين [ح]))[1] ثم قال في هامش [ط] ص ٧٦١هـ [ي] ((وقد يقال: إن تؤدي كما مر في تضمين))[2]

[ك] السوكي [ل] ١٢٢٣هـ [م] ((قوله: ((أو تؤدي إلخ)) ظاهره أن الكلمة [ن] تضمنا في حد ذاتها وقد يرد هذا بأن المعنى من قوله تعالى: ﴿إِلَيْكَ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾ تضمن معنى متعلق من تسليم ونحوه، وليست حقيقة الإيفاء ولا الحقة [س] بمتعلقه [ع] فالمتبادر من وضع المرتجل إنما هو بطريق التحرير [ف] دال بطلاقة القدر على المسبب [ص] له أو على الإيفاء يؤدي به ذلك المعنى جميعا، ذلك جمع بين الحقيقة والمجاز بلا شك وإنما [ق] الجمع ممكن وقد يدعى على قول الأصوليين: إن قرينة المجاز لا يشترط أن تكون [ر] معينة من إرادة المعنى الحقيقي [ش] إلى آخر ما قاله السوكي[3]

قلت: [ت] معرفة (المعنى) للحسن لا يدل على أنه مجاز ولا حقيقة، بل من حيث [ث] إجراء الحسن على الموضع فحسن، وكلام المحشي [خ] مبني على الاستعمال فليس [ذ] كون مجاز

---

[1] ...

[2] ...

[3] ...

[ك] ...

[ل] ...

[م] ...

[ن] ...

[س] ...

[ع] ...

[ف] ...

[ص] ...

[ق] ...

[ر] ...

[ش] ...

[ت] ...

[ث] ...

[خ] ...

[ذ] ...

... أنه غير ... ، ومثله كذلك في ... أهل العربية .

ثم قال (رحمه الله): والصواب أنه الشعر المشعلي ، وقوله: ((يجب ... به ...)) ... إذا ... التصحيف ، ... على ... الكتابة ، ... معنى (...) ... الأمر . ... تصحيفه بمعنى التحسيد ، لا ... ، ولا ... كثير من (...) أصل معناه ... ، وحركه ، ولم يرد ... (...) ... معنى ... ، فلا حاجة إلى ما ذهب فيه

... معنى ... المكني به معروف ... في ... في ... ، فلا ... في جملة من جملة ذلك

ثم قال: قال ... إنه لم يسمع (...) ... (...) ، فلو كان ... ، سمع في ... الرضي ... هـ ، إنه إذا ... في ... بحرف ... جعل ... به ...؟ و... الأعراب ... بالفسار

قلت: ... (...) ... ، وشعر العرب كذلك ، قال الشاعر ... :

... العلياء ... ... مكة بين ... و...

[illegible]

وبعد التضمين والنقل لا يصير عنده تحقيقه سعيبة ، ثم إن المراد بـ التصديق عند حصر [illegible] التصديق للسير [illegible] على أنه قد ذكر بدون حالة ، وذكر أنها في معناها بخصيصة لا تصير . فلا يرد [illegible] نحو [illegible] وروده .

ثم قال : قال الرضي [illegible] ٦٨٨هـ ((حلا [إليه] في الأصل لازم بتعدى [إلى] المفعول [illegible] (من) نحو (حلا الأمر في الأبيض) ، فلا تصير معنى حاشا أو الشيء [illegible] حلوت [illegible] [illegible] أي جاوزت] ، وقد [illegible] ((التصغير الذي [illegible]) الاستثناء [illegible] في صدر المستثنى [illegible]))

فجعل (حلا) مع لزوم تعديه عنه في الأسماء ، فيضمنه حلاوته فقط ، لزوم حكم [illegible] عليه لا يدل على أنه [illegible] إلا ما يدل على خلافه كالتشديد أو مثل تحرفه [illegible] ناقص ونحوه كثير

المذهب الثالث : وهو قول الشريف [illegible] ٨١٦هـ [illegible] أن تقصد يستعمل في معناه الأصلي ، ولكن هو المقصود [illegible] . لكنه قصد معه معنى آخر [illegible] بسببه من غير أن يستعمل فيه ذلك اللفظ أو يقدر له لفظ آخر . فلا يكون من الكناية ولا

[illegible] من الأصل [illegible] [illegible] شرح [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] شرح [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] شرح الكافية

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

(صبح الأعشى ٢/ ٩٧ ، وفوائد القلائد [illegible] ٢/ ٦٤)

[illegible] من الأصل [illegible] وتشبيهها في شرح [illegible] ٩٢

شرح الكافية [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من الأصل [illegible] وتشبيهها في شرح الكافية ٩٢

[illegible] من الأصل [illegible] في شرح الكافية ٩٢

في شرح الكافية ٩٢ [illegible] [illegible] [illegible] الأصل .

شرح الكافية ٩٢

المذهب الخامس أنّ [illegible] عليه خفيفةً، ونقل [illegible] عن [illegible] في المصدر وبه الجوز في الفضلة إلى تلك المعمول، وفي النسخ عن الناظم [illegible] حمله النصب فحسب، فعلى ما يعتقدونه كما نقلوا (الشر) بـ(الذاء) حملاً على (الجهر) و(فصل) بـ(ع) حملاً على (نصل)، ولا مدارَ فيه قطعاً بحرف تعريف صنعه، وهو هو يسمح، حرّه في النسخ الناقصة

[illegible] في الأصل [illegible] وأشار كتب الناسخ في حاشيته ما نصه: من الأصل.

في الأصل: الغير، وقد تقدم الحديث عليها ٢/٢٨ج.

في الأصل: [illegible] وفي نسخة أخرى: [illegible] وأشار إلى الهامش.

يسمح أو النحو [illegible] يسمح [illegible] (لسان العرب (سمح) ٢/٤٨٧).

[illegible] (الحمد) معمولاً [illegible] (أعني) [illegible] [illegible] في

[illegible] (نصمع بالمعيدي خير [illegible]) [illegible]

[illegible] معموله [illegible] ، حول السكاكي [illegible] ، أي [illegible] كما ١٦

[illegible] في شرحه ، فكيف يكون معمول المقدر والضمير لا يتصل بغير عامله ؟

[illegible] وجوبًا [illegible] المذكور [illegible] ، [illegible]

[illegible] والمقدر كالملفوظ [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] المستتر [illegible] ، فإنّ قدّر معمولاً ، [illegible] ، وإن قدر عاملاً ، [illegible]

[illegible] كما في : ([illegible]) ، [illegible]

[illegible] ، ومثله كثير .

---

(١) [illegible] معمولٌ

(٢) [illegible] (أنْ) [illegible]

([illegible])

(٣) [illegible]

[illegible]

([illegible])

(٤) [illegible]

[illegible]

([illegible] ٢/ ٣٦٤ ، [illegible])

(٥) [illegible]

[illegible]

([illegible])

أيّ المعمولين أحق بالذكر ؟

الأكثر أن يذكر معمولُ المحذوف ، ويحذف معمولُ المذكور ، وقد يذكر كل منهما حيث لا يلتبس (ثم ألقي في كل جهة) أي : على أنه متعلق بمعنى ألقِ كما صرحوا به ، وحُذف معمول المصدر ، وهو متعلق بـ (في) وقد يذكر معمولُه ، و(لتركك) بصيغة المفعول حذف معمولاً لعلم ، وقد يذكر بعد .

وقد يذكر معمولُ كلٍّ منهما ، ويحذف الآخر كما ذكر ، ومن الصانع في قوله تعالى ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾ : أي أولاً صفي منعي منع ، لأن لا يحسن إسناد التحريم إلى الله ويعدى به ﴿عليه﴾ باعتبار معنى التحريم ، فالأكثر معمول التحريم بالواسطة ، وحُذف معمولُه بنفسه ، وذكر أحد معمولي (منع) ، وحذف الآخر

وقد يذكر معمولُ المحذوف ، ولا يذكر للمذكور معمولٌ أصلاً كما في قوله تعالى ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ كما مرّ

وقد يعكس ، فيذكر معمولُ المذكور ، ولا يذكر للمحذوف معمول أصلاً ، لكنه لا بدّ ، حينئذٍ من ذكر شيء من لوازمه ، أو دلالة المقام عليه .

قال في شرح التسهيل نقلاً عن أبي علي في (التكملة) (ثبتا) ، (ب) حُذف معمول علم ،

---

[1] في المخطوط (ب) : عائد إلى الفعل (حرم) في الآية الكريمة

[2] في المخطوط (ب) : ذكر

[3] محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلمي الزبيري ، المشهور بابن الصائغ ، ولد في تلعة ، وتفقه على والده ، ثم على ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٥هـ) له : التكملة في الفقه ، وحاشية على شرح ابن حجر ، وشرح لمنهاج النووي ، توفي سنة ٩٧٧هـ . ينظر : السنا الباهرة ٢/٤٦٩ ، بغية الوعاة ١/٢٥٥ ، معجم المؤلفين ٩/٢٧٦

[4] ينظر ٢/١١٢ ، وفيه : ﴿وَحَرَّمْنَا﴾ بمعنى منعنا من قبل أن تكلمنا في الآية ، ﴿عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾ بمعنى أن قبل

[5] الصفي المسرد ، هكذا في الأصل ، ولعله أبو الصفي إسماعيل بن علي بن أبي الصفي (ت ٨٧٧هـ)

[6] الصفي المسرد ، هكذا في الأصل (حرم) في الآية الكريمة

[7] ينظر ٢/١١٢ ، وفيه : ﴿وَحَرَّمْنَا﴾ بمعنى منعنا من قبل أن تكلمنا في الآية ، ﴿عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾ بمعنى أن قبل

[8] هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي ، موفق الدين ، أبو محمد ، الحنبلي ، الزاهد ، الحجة ، ولد سنة ٥٤١هـ ، وتوفي سنة ٦٢٠هـ

ينظر : ترجمة الأعلام ٢٣٢ ، إشارة الوفاة ٢/٢٧٣ ، ووفيات الأعيان ٣/٢٦٥ ، وبغية الوعاة ١/٤٩٦

[9] كذا في (المخرج) ، وهو خبر في مخالف لنصه أبو الفتح عثمان بن جني ، (ينظر المخرج)

فيوافقانه، ولامتناع عمل المشبه فيهما بالحرف على الأصح، كما لا يعمل (أ ب ت) بمعنى (حروف) عمل حروف معجم، ولكن منع من التعليق[1]، وعمله لبصة (علم) و(سهل) أن المشبهة، نحو (والله شهيد إنك لرسوله)؛ ضمن معنى العلم ثم قيل: تعمل في موضع الشهادة عمل (علم) و(سهل)، وقيل: ليست معمولة لأن القسم لا يعمل في جوابه، وهذا قسم معنوي[2] انتهى.

وعلى الثاني، فنحصله لا محل لها من الإعراب، ويعضده أنه لو سقط لم يكن جملة، أو غير معربة.

وقد يحذف المقسَم والمقسَم به معًا، نحو: (عمرك الله) ضمن معنى سألك، وحذف فعل القسم المضمر معاملة له معاملة المصدر من الواو والتاء، نظره الفاضي في شرح شذور الذهب.

قال (العلامة) المهدوي (ت ٦٦٩ هـ): وهذا تضمين معنى اضطلعت جيد، لأن في ذكره بسقط منه الأمر الاعتراض.

وقد قال في (القواعد): ثم إن الصلة على تقدير كونها مذكورة، لا حاجة إلى تقدير المحذوف، لأن المذكور للمضمن المذكور، كما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾[3]، قال القاضي: الأشد الاعتزال، والصلة معلقة به، ﴿وَلَمَّا﴾

ضرورة أو معمول، لأن ﴿أَنفُسِهِمْ﴾ متضمنة معنى (ظلموا)[4] وهذا كلام في

---

[1] السيوطي: قال ابن هشام (ت ٧٦٣ هـ): ((الصحيح أن حروف الاستفهام والشرط وما أشبهها من الأسماء الملازمة الصدر لا تعمل فيما قبلها، فلا يتعلق بإضافة عمله لفظًا لاشتراك فلا تعلق إلغاء، وشذ من ذلك "ما" وحدها))

قال ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) في شرح الجمل لابن مالك (ب ٢٠٢ هـ): ((الصحيح أن الاسم يعمل لامتناع عمل الحرف، ولكن يعمل لأنه إضافي في كل ما وقع فيه الخلاف، وهو عمله))

وبعضهم توسع فيه فجعل تعلق في الظرف من قبيل عمل معنى الحرف، وأما في نحو: ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾ فالتقدير: (على أيهم نريد أشدهم) أو (على أيهم نريد قولنا) من (هذا ما لدي عتيد) فالتقدير: (هذا حاضر لدي).

(ينظر: البحر المحيط ٧/٤٨٦، وشرح التسهيل ١/٢٦٨-٢٦٩).

[2] ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٢/٣٣٢.

[3] أبو القاسم السهيلي (ت ٥٨١ هـ).

[4] في نسخة: ﴿أَنكَرَ فِي جِئْتَ قَدَرٍ﴾ لأنفسهن أو أنفسهم ظلمًا.

[5] ينظر: تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن) ٢/٤٠٠.

[6] في نسخة: ضمنت، وما أثبته هو الأصل.

[7] تفسير البيضاوي ٤/٤٠.

ز على كلا المعنيين في المعنى الذي لا يرجح أحدهما على الآخر انتهى

وفي كلام القصيري ت ٦٨٥هـ: الحرية لحر معناه، فلا يقال عبد حر، وهذا لأن البضع قد يكون في العبد كالأمة، وفي الحالة الحرية، كما يقال حر مبعض [٢] فيثبت له نصف معنى الحرية، وفي الإنشائية كـ(أنت) بمعنى الحرية

[٢] البعض: ما دون الكل من شيء ذي أجزاء، ويطلق على القليل والكثير. المعجم الوسيط (بعض).

[٢] تصحيح المستقر فيه عند قوله تعالى: ﴿إِنَّا﴾

إجراء الحرف على معناه وتضمين فعله أولى من الغاية

قال ابن عصفور (ت ٦٨٨هـ): «ما أمكن في كل حرف جر به فهو فيه على معناه ... ويجري/ على معناه، وتضمن فعله ما يستقيم به الكلام، فهو أولى» ويجب حملا عليه (على) في قوله تعالى: ﴿إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ بمعنى (من)، لأن معناه يحسنون إن يكتالوا على الناس، ولا يحكم بزيادة (في) في قوله[1]:

وَإِنْ تَعْتَرِبْنِي بِالْمُحَلِّ مِنْ بِي ضَرُوعِهَا ... إِلَى الضَّيْفِ يَهْدِي مَرْتَعَيْهَا جَمِيلِي

بل تضمن معنى (يؤثر)[2] وهذا يدل على أنه عنده قياسي. كما مر.

وقد تكلم عبد القادر البغدادي على هذا النص في (خزانته) فقال: ((جعل معمول (مَحْرِيٌّ) ... متعلقا بمعنى (يؤثر) بالجر ... وكذلك جعله ابن هشام (ت ٧٦١هـ) في (مغني اللبيب) من باب التضمين قال: ((وفيه تضمن معنى ... أو يقصد))[3] وغير العيب لازم يتعدى بـ (في) قال: (عاب الشيء في العين) أي: أخطأ، وكذلك الاعتماد، قال الله تعالى: ﴿لَا تَعْتَمِرُوا فِي أَرْضِ﴾

---

[1] البيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي، ومطلعها:

حصر تعرفها فأنت قمين ... أم كل مطلع ثم أنت حزين

وانظر البيت في الديوان ضمن القصيدة الآتي

في: تعتري بالمحل مرتع ضروعها ... إلى الضيف يهدي مرتعيها جميلي

[2] انظر: (شرح الكافية الشافية) لابن مالك (ت ٦٧٢هـ) (٢/٧٧٠-٧٧٢)

[3] المغني (الباء) عند ذكر معاني الفعل (عرج) في: ... ينظر: شرح الكافية ٢/٧٧٠-٧٧٢

[4] المغني (الباء) عند ذكر معاني (في) ... ينظر: شرح الكافية ٢/٧٧٠-٧٧٢

[5] ... ينظر: خزانة الأدب ٣/ ... وانظر الأعلام ٤/٤١) -

[6] ... ينظر: تحقيق

[7] ... ينظر: ... وانظر الأعلام ٤/٤١٩)

[8] ... ينظر: ... (ت ٧٦١هـ)

[9] ... ينظر: ... ٢/٧٧٠

[10] البيت ... ومعناها: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾

أ يتقدم معمول المضمن أم يتأخر ؟

... معنى المضمن ... حاتم ، وهو كثير ... وقد سقط ... كما تكرر ... المضمن ... البيضاوي ... ٦٨٥هـ ... في تفسير قوله تعالى في أواخر سورة الأنعام ﴿ مَا نَرَىٰ لَكُمْ ... ﴾ ... [1] ... [2] ... [3] ... [4] ... [5] ... [6] ... [7] ... [8] ... [9] ... [10] ... [11] ... [12] ... [13] ... [14] ... [15] ... [16] ... [17] ... [18] ... [19] ... [20] ... [21] ... [22] ... [23] ... [24] ... [25] ... [26] ... [27] ... [28] ... [29] ... [30] ... [31] ... [32] ... [33] ... [34] ... [35] ... [36] ... [37] ... [38] ... [39] ... [40] ... [41] ... [42] ... [43] ... [44] ... [45] ... [46] ... [47] ... [48] ... [49] ... [50] ... [51] ... [52] ... [53] ... [54] ... [55] ... [56] ... [57] ... [58] ... [59] ... [60] ... [61] ... [62] ... [63] ... [64] ... [65] ... [66] ... [67] ... [68] ... [69] ... [70] ... [71] ... [72] ... [73] ... [74] ... [75] ... [76] ... [77] ... [78] ... [79] ... [80] ... [81] ... [82] ... [83] ... [84] ... [85] ... [86] ... [87] ... [88] ... [89] ... [90] ... [91] ... [92] ... [93] ... [94] ... [95] ... [96] ... [97] ... [98] ... [99] ... [100] ... [101] ... [102] ... [103] ... [104] ... [105] ... [106] ... [107] ... [108] ... [109] ... [110] ... [111] ... [112] ... [113] ... [114] ... [115] ... [116] ... [117] ... [118] ... [119] ... [120] ... [121] ... [122] ... [123] ... [124] ... [125] ... [126] ... [127] ... [128] ... [129] ... [130] ... [131] ... [132] ... [133] ... [134] ... [135] ... [136] ... [137] ... [138] ... [139] ... [140] ... [141] ... [142] ... [143] ... [144] ... [145] ... [146] ... [147] ... [148] ... [149] ... [150] ... [151] ... [152] ... [153] ... [154] ... [155] ... [156] ... [157] ... [158] ... [159] ... [160] ... [161] ... [162] ... [163] ... [164] ... [165] ... [166] ... [167] ... [168] ... [169] ... [170] ... [171] ... [172] ... [173] ... [174] ... [175] ... [176] ... [177] ... [178] ... [179] ... [180] ... [181] ... [182] ... [183] ... [184] ... [185] ... [186] ... [187] ... [188] ... [189] ... [190] ... [191] ... [192] ... [193] ... [194] ... [195] ... [196] ... [197] ... [198] ... [199] ... [200] ... [201] ... [202] ... [203] ... [204] ... [205] ... [206] ... [207] ... [208] ... [209] ... [210] ... [211] ... [212] ... [213] ... [214] ... [215] ... [216] ... [217] ... [218] ... [219] ... [220] ... [221] ... [222] ... [223] ... [224] ... [225] ... [226] ... [227] ... [228] ... [229] ... [230] ... [231] ... [232] ... [233] ... [234] ... [235] ... [236] ... [237] ... [238] ... [239] ... [240] ... [241] ... [242] ... [243] ... [244] ... [245] ... [246] ... [247] ... [248] ... [249] ... [250] ... [251] ... [252] ... [253] ... [254] ... [255] ... [256] ... [257] ... [258] ... [259] ... [260] ... [261] ... [262] ... [263] ... [264] ... [265] ... [266] ... [267] ... [268] ... [269] ... [270] ... [271] ... [272] ... [273] ... [274] ... [275] ... [276] ... [277] ... [278] ... [279] ... [280] ... [281] ... [282] ... [283] ... [284] ... [285] ... [286] ... [287] ... [288] ... [289] ... [290] ... [291] ... [292] ... [293] ... [294] ... [295] ... [296] ... [297] ... [298] ... [299] ... [300] ... [301] ... [302] ... [303] ... [304] ... [305] ... [306] ... [307] ... [308] ... [309] ... [310] ... [311] ... [312] ... [313] ... [314] ... [315] ... [316] ... [317] ... [318] ... [319] ... [320] ... [321] ... [322] ... [323] ... [324] ... [325] ... [326] ... [327] ... [328] ... [329] ... [330] ... [331] ... [332] ... [333] ... [334] ... [335] ... [336] ... [337] ... [338] ... [339] ... [340] ... [341] ... [342] ... [343] ... [344] ... [345] ... [346] ... [347] ... [348] ... [349] ... [350] ... [351] ... [352] ... [353] ... [354] ... [355] ... [356] ... [357] ... [358] ... [359] ... [360] ... [361] ... [362] ... [363] ... [364] ... [365] ... [366] ... [367] ... [368] ... [369] ... [370] ... [371] ... [372] ... [373] ... [374] ... [375] ... [376] ... [377] ... [378] ... [379] ... [380] ... [381] ... [382] ... [383] ... [384] ... [385] ... [386] ... [387] ... [388] ... [389] ... [390] ... [391] ... [392] ... [393] ... [394] ... [395] ... [396] ... [397] ... [398] ... [399] ... [400] ... [401] ... [402] ... [403] ... [404] ... [405] ... [406] ... [407] ... [408] ... [409] ... [410] ... [411] ... [412] ... [413] ... [414] ... [415] ... [416] ... [417] ... [418] ... [419] ... [420] ... [421] ... [422] ... [423] ... [424] ... [425] ... [426] ... [427] ... [428] ... [429] ... [430] ... [431] ... [432] ... [433] ... [434] ... [435] ... [436] ... [437] ... [438] ... [439] ... [440] ... [441] ... [442] ... [443] ... [444] ... [445] ... [446] ... [447] ... [448] ... [449] ... [450] ... [451] ... [452] ... [453] ... [454] ... [455] ... [456] ... [457] ... [458] ... [459] ... [460] ... [461] ... [462] ... [463] ... [464] ... [465] ... [466] ... [467] ... [468] ... [469] ... [470] ... [471] ... [472] ... [473] ... [474] ... [475] ... [476] ... [477] ... [478] ... [479] ... [480] ... [481] ... [482] ... [483] ... [484] ... [485] ... [486] ... [487] ... [488] ... [489] ... [490] ... [491] ... [492] ... [493] ... [494] ... [495] ... [496] ... [497] ... [498] ... [499] ... [500] ... [501] ... [502] ... [503] ... [504] ... [505] ... [506] ... [507] ... [508] ... [509] ... [510] ... [511] ... [512] ... [513] ... [514] ... [515] ... [516] ... [517] ... [518] ... [519] ... [520] ... [521] ... [522] ... [523] ... [524] ... [525] ... [526] ... [527] ... [528] ... [529] ... [530] ... [531] ... [532] ... [533] ... [534] ... [535] ... [536] ... [537] ... [538] ... [539] ... [540] ... [541] ... [542] ... [543] ... [544] ... [545] ... [546] ... [547] ... [548] ... [549] ... [550] ... [551] ... [552] ... [553] ... [554] ... [555] ... [556] ... [557] ... [558] ... [559] ... [560] ... [561] ... [562] ... [563] ... [564] ... [565] ... [566] ... [567] ... [568] ... [569] ... [570] ... [571] ... [572] ... [573] ... [574] ... [575] ... [576] ... [577] ... [578] ... [579] ... [580] ... [581] ... [582] ... [583] ... [584] ... [585] ... [586] ... [587] ... [588] ... [589] ... [590] ... [591] ... [592] ... [593] ... [594] ... [595] ... [596] ... [597] ... [598] ... [599] ... [600] ... [601] ... [602] ... [603] ... [604] ... [605] ... [606] ... [607] ... [608] ... [609] ... [610] ... [611] ... [612] ... [613] ... [614] ... [615] ... [616] ... [617] ... [618] ... [619] ... [620] ... [621] ... [622] ... [623] ... [624] ... [625] ... [626] ... [627] ... [628] ... [629] ... [630] ... [631] ... [632] ... [633] ... [634] ... [635] ... [636] ... [637] ... [638] ... [639] ... [640] ... [641] ... [642] ... [643] ... [644] ... [645] ... [646] ... [647] ... [648] ... [649] ... [650] ... [651] ... [652] ... [653] ... [654] ... [655] ... [656] ... [657] ... [658] ... [659] ... [660] ... [661] ... [662] ... [663] ... [664] ... [665] ... [666] ... [667] ... [668] ... [669] ... [670] ... [671] ... [672] ... [673] ... [674] ... [675] ... [676] ... [677] ... [678] ... [679] ... [680] ... [681] ... [682] ... [683] ... [684] ... [685] ... [686] ... [687] ... [688] ... [689] ... [690] ... [691] ... [692] ... [693] ... [694] ... [695] ... [696] ... [697] ... [698] ... [699] ... [700] ... [701] ... [702] ... [703] ... [704] ... [705] ... [706] ... [707] ... [708] ... [709] ... [710] ... [711] ... [712] ... [713] ... [714] ... [715] ... [716] ... [717] ... [718] ... [719] ... [720] ... [721] ... [722] ... [723] ... [724] ... [725] ... [726] ... [727] ... [728] ... [729] ... [730] ... [731] ... [732] ... [733] ... [734] ... [735] ... [736] ... [737] ... [738] ... [739] ... [740] ... [741] ... [742] ... [743] ... [744] ... [745] ... [746] ... [747] ... [748] ... [749] ... [750] ... [751] ... [752] ... [753] ... [754] ... [755] ... [756] ... [757] ... [758] ... [759] ... [760] ... [761] ... [762] ... [763] ... [764] ... [765] ... [766] ... [767] ... [768] ... [769] ... [770] ... [771] ... [772] ... [773] ... [774] ... [775] ... [776] ... [777] ... [778] ... [779] ... [780] ... [781] ... [782] ... [783] ... [784] ... [785] ... [786] ... [787] ... [788] ... [789] ... [790] ... [791] ... [792] ... [793] ... [794] ... [795] ... [796] ... [797] ... [798] ... [799] ... [800] ... [801] ... [802] ... [803] ... [804] ... [805] ... [806] ... [807] ... [808] ... [809] ... [810] ... [811] ... [812] ... [813] ... [814] ... [815] ... [816] ... [817] ... [818] ... [819] ... [820] ... [821] ... [822] ... [823] ... [824] ... [825] ... [826] ... [827] ... [828] ... [829] ... [830] ... [831] ... [832] ... [833] ... [834] ... [835] ... [836] ... [837] ... [838] ... [839] ... [840] ... [841] ... [842] ... [843] ... [844] ... [845] ... [846] ... [847] ... [848] ... [849] ... [850] ... [851] ... [852] ... [853] ... [854] ... [855] ... [856] ... [857] ... [858] ... [859] ... [860] ... [861] ... [862] ... [863] ... [864] ... [865] ... [866] ... [867] ... [868] ... [869] ... [870] ... [871] ... [872] ... [873] ... [874] ... [875] ... [876] ... [877] ... [878] ... [879] ... [880] ... [881] ... [882] ... [883] ... [884] ... [885] ... [886] ... [887] ... [888] ... [889] ... [890] ... [891] ... [892] ... [893] ... [894] ... [895] ... [896] ... [897] ... [898] ... [899] ... [900] ... [901] ... [902] ... [903] ... [904] ... [905] ... [906] ... [907] ... [908] ... [909] ... [910] ... [911] ... [912] ... [913] ... [914] ... [915] ... [916] ... [917] ... [918] ... [919] ... [920] ... [921] ... [922] ... [923] ... [924] ... [925] ... [926] ... [927] ... [928] ... [929] ... [930] ... [931] ... [932] ... [933] ... [934] ... [935] ... [936] ... [937] ... [938] ... [939] ... [940] ... [941] ... [942] ... [943] ... [944] ... [945] ... [946] ... [947] ... [948] ... [949] ... [950] ... [951] ... [952] ... [953] ... [954] ... [955] ... [956] ... [957] ... [958] ... [959] ... [960] ... [961] ... [962] ... [963] ... [964] ... [965] ... [966] ... [967] ... [968] ... [969] ... [970] ... [971] ... [972] ... [973] ... [974] ... [975] ... [976] ... [977] ... [978] ... [979] ... [980] ... [981] ... [982] ... [983] ... [984] ... [985] ... [986] ... [987] ... [988] ... [989] ... [990] ... [991] ... [992] ... [993] ... [994] ... [995] ... [996] ... [997] ... [998] ... [999] ... [1000] ...

((و[illegible] صحت الكشاف[1] عليه بقوله تعالى: ﴿لأنفسهم﴾[2] على أن [illegible] مسرة[3] [illegible] إلزاد في تحقيقه

((قال الطيبي[4] (ت ٧٤٣ هـ): أي تعشر الحرث في غير القريب تحيلي، حمل الزمه، ثم عدي كما تعدى ﴿لا ترغبوا عنه﴾[5])) ثم قال[6]: ((وهذا البيت من أدل شيء على صحة ما ذهبت إليه في قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم﴾[7] [illegible] فقال: وقوله (ولم تعشر بالمحل)[8] قال الأصمعي[9]: أعذرها للمخيب، أن لا يترى فيه مخيلة من شدة الحب والزمان، فإذا كانت كذلك عقرتها». اهـ[10]

والمحل: انقطاع المطر، ويبس الأرض من الكلأ،

وهو مصدر (محل) البلد من باب (تعب)، وتعرف بـ(ذي صريعها) الذي، كما يقال: ذو طوى، والمراد: الولد.

قال الطيبي (ت ٧٤٣ هـ): المعنى: إن أعذرت عقر الذي يصيب مخيلة إلى المخيب، ٢٨
عقرها، فكون هي عوض الذي.

والعقر: عقر البعير بالسيف على قوائمه، لا يطلق العقر في غير القوائم، وشبه به عقر ما يحدث به، والعقر بالكتب: جمع عقرة، ((وعقرات الأنابة في رجبها نصرة الزكية في بلادها))[11] الشيخ[12] ملخصا

---

[1] المصنف المفصل (الزمخ) = محمد بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) (وهو مصنف الكشاف الخ)

[2] المصنف في الكشاف ٢/٢٩١

[3] البقرة: ٢٤٣، وتمامه: ﴿قال ربه لا أنفس ترسم به في الأرض وعوضه المفصل﴾

[4] تعليق المعربة ٢/٢٤٥ في ٢/٢٤٥.

[5] البقرة الآية ٢/١٢٩

[6] المصنف المفصل محمد بن عمر الصدفي (ت ٥٣٨ هـ) صاحب الكشاف

[7] البقرة الآية ٢/٢٤٣ وتمامه: ﴿ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم﴾

[8] أبو محمد عبد الله بن قتيبة بن علي بن عثمان الدينوري، نزيل بغداد، وكان ثقة، وكان الأصمعي يقول: ما رأيت أحدا أعلم بالشعر من ابن قتيبة، توفي سنة ٢٧٦ هـ وقيل غير ذلك.

[9] ينظر: مراتب النحويين ص٨٥ ونزهة الألباء ص٩٠ وإنباه الرواة ٢/١٤٧ ووفيات الأعيان ٣/١٢،

[10] المخيلة: السحاب (الشهب) وهو السحاب عند المختصين وما أشبه.

[11] المفصل للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ص١٨

[12] ينظر: الكشاف ٢/٢٩١

ثم ذكر وجهاً آخر [illegible] فقال : ((ويجوز أن يكون العكوف [illegible] (ا[illegible]) /٩

[illegible] الوجه بما بعده [illegible]

[illegible] أنها [illegible])) ثم ذكر وجهاً آخر غير هذا.

---

(١) [illegible] الألوسي

(٢) [illegible] ((وتعظيم أو حنان)) [illegible]

[illegible]

(الآية ٧/٧) [illegible] على أنها المتعدية [illegible].

(روح المعاني ٧/٤٩)

(٣) [illegible]

[illegible]

(٤) [illegible]

(٥) روح المعاني [illegible]

[illegible]

(٦) [illegible] المحض [illegible]

[illegible]

هل يجوز حذف المقسم والمقسم عليه(١) معاً ؟

علم أنه قد يحذف المقسم والمقسم عليه معاً، قال ابن هشام (ت ٧٦١هـ) [illegible] في (المغني) عند الكلام على (اللام) الزائدة للتوكيد قال: ((وهي أنواع))(٢) [illegible] جملة، إلى أن قال: ((ومنها (لام المستغاث) عند المبرد (ت ٢٨٥هـ) [illegible] ابن خروف [illegible] بفعل محذوف [illegible]

((وقال جماعة [illegible] أصلها [illegible] فقال ابن جني (ت ٣٩٢هـ) [illegible] ((بحرف [illegible] معنى الفعل [illegible] بأن معنى الحرف لا يعمل في المجرور [illegible] لأنه قد يعمل في الحال في نحو قوله [illegible] امرؤ القيس [illegible] الطويل:

كأن قلوب الطير رطباً ويابساً [illegible] لدى وكرها العناب والحشف البالي

((وقال الأكثرون [illegible] متعلقة بفعل النداء المحذوف، واختاره [illegible] الصائغ [illegible] وابن عصفور ونسبه لسيبويه [illegible] (ت ١٨٠هـ) [illegible] واعترض بأنه [illegible]

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) المغني [illegible] ٢٨٤.

(٣) أبو الحسن علي بن محمد بن علي [illegible] المعروف [illegible] [illegible] وشرح [illegible] [illegible]

[illegible] **وفيات الأعيان ٣/١٣٣٥، إشارة التعيين ٢٢٨** [illegible] **بغية الوعاة ٢/٢٠٣.**

(٤) [illegible]

[illegible] ((كأن [illegible] [illegible]))

(٥) هذا البيت [illegible]

[illegible] البالي [illegible]

[illegible]

[illegible] (ت ٣٨ [illegible])

(٦) [illegible] علي بن محمد [illegible]

[illegible]

[illegible] **بغية الوعاة ٢/٢٠٤** [illegible]

(٧) [illegible] بن علي [illegible] ابن عصفور النحوي الإشبيلي [illegible] العربية [illegible]

[illegible]

[illegible]

نبذةٌ من شواهدِ التضمين وأمثلتِه ، وبيانِ فائدته

عقد [illegible] (فائدة التضمين) ، هي : ﴿ أن تؤدي كلمة مؤدى كلمة ﴾ [illegible] مقصوداً معاً ، قصداً واتساعاً ، فيجعل المذكور أصلاً والمحذوف حالاً ، [illegible] قال بعضهم في قوله تعالى ﴿ لِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ﴾ [illegible] ولتكبروا الله حامدين على ما هداكم

(وتارة بالعكس ، كما في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ﴾ [illegible] يعترفون به سامعين

(ومن تضمين لفظ معنى لفظ آخر ، قوله تعالى ﴿ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴾ أي لا تنصرف عيناك مجاوزتين إلى غيرهم ، ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ﴾ [illegible] ي ، ولا تضموها [إليها] آكلين [إياها] ، [كما في الكشاف] .

ومن شواهده ، قوله تعالى ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللهِ ﴾ أي من ينضاف في نصرتي إلى الله .

[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[قوله تعالى] ﴿هل لك إلى أن تزكى﴾ أي: أدعوك وأرشدك إلى [قوله تعالى] ﴿ومما يعلمون من خير فلن يكفروه﴾ أي على خبره، فعدى إلى [قوله تعالى]: ﴿ولا تعزموا عقدة النكاح﴾ أي لا تنووا، فعدى بنفسه لا [قوله تعالى]: ﴿لا يسمعون إلى الملإ الأعلى﴾ أي لا يصغون، فعدى [إلى] وصلة [قوله تعالى]: ﴿أنه يعلم القول من المصلح﴾ أي يظهر، أو يعلمه الله [قوله تعالى]: ﴿ليشهدوا منافع لهم﴾ أي يحضرون منافع لهم، وعدي بحضر بـ[في] فهذا عكس [من] إنما حتى الضمن على تضمين في الآية ورأى أنه لا يقال حذف

من الأصل

[1] [illegible] ﴿فقل هل لك إلى أن تزكى﴾

[2] [illegible] ﴿ومما يعلمون من خير فلن يكفروه﴾

وفي الأصل [illegible]

[illegible] ابن [illegible] أو [illegible] [illegible] وابن عامر [illegible] وحمزة والكسائي وخلف عن عاصم وروح عن يعقوب [illegible] ﴿ولا تعزموا عقدة النكاح﴾ [illegible] ينظر: النشر ٢/٢٤٠

[illegible] ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وخلف عن عاصم وروح عن يعقوب [illegible] ﴿لا يسمعون إلى الملإ الأعلى﴾ [illegible] ينظر: النشر ٢/٣٠٤

(ينظر: [illegible] في القراءات [illegible] والمنتخب لأعلام القراء للفرطبي ٢/٧٧٤)

في الأصل [illegible]

البقرة ٢/٢٧٤ وتمامها ﴿إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible] ٢/٢٢٤)

[illegible] الشورى ٤٢/٢٤ وتمامها ﴿أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور﴾ وقوله ﴿ومما رزقناهم ينفقون﴾ أي: ومما رزقناهم ينفقون في الطاعة.

[illegible] من الأصل

[illegible] والكتابات ٩٤

[illegible] المعتمرة ٢/٢٢٦ وتمامها ﴿وإذا يؤاخذون بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا﴾

في الأصل : (والدين) ، وهو تحريف

مِنْ كذا مِنْ (حمف عليه)، فإنّ (مِنْ) متعلّقه بمعنى النفي، أي: منعلو لسر
من معنى كفّ النفي، وكافّ من معناه، لا إنه متعلّق بقوله: (يؤثر)، وذلك لكم
عون (في منك عَرَدٌ)؛ أي: مَرَدٌ كينة لي، وكائنة منك[1].

ومن قول الفقهاء: (لو مِن أمرأته)؛ فعلطٌ، لوقعهم فيه عند عدم سبق إلى
الأيمان[2].

(ومِن بحسبين لفظ لفظاً آخر)؛ قوله تعالى: ﴿هَلْ تُشْكُرُ عَلَىٰ مَرْ نَرْكُ الْمُسْتَجِينَ﴾[3]؛
مر الأصل: (مَن)، الميم حذفت حرف الاستفهام، وأدغم لإستعمال على
حذفه، كما في[4] (عل) فإن[5] الأصل: (أ هَلْ؟)، هذا الحذف حرف الجر
من، أو فطر اليسر، فين حروف الجر في مصدرك، كذلك قول: (أ على مَرْ نَرْكُ
السبطين؟)، وقولك: (أ على رَدِ مرزيد؟)[6].

وهذا تحسين لفظ لفظاً آخر[7]، قاله أبو البقاء[8] في كلياته.

---

[1] ... [2] ... [3] ... [4] ... [5] ... [6] ... [7] ... [8] ...

(ينظر: هدية العارفين ١/٢٩٦، والأعلام ١/٢٨٣، ومعجم المؤلفين ٣/٣١).

... [9] ... [10] ... [11] ...

(ينظر: كشف الظنون ٢/١٣٢٠، وإيضاح المكنون ١/٢٥٧، ٢/٤٨، ومعجم المطبوعات ٢٩...

ومن شواهده: (سمع الله لمن حمده)[1] أي استجاب، فعدي بـ(اللام)، وليس بصحيح أن سمع بمعنى استجاب مطلقاً[2]، قال الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في كشافه ((فإن قلت: أو ليس فرق بين سمعت فلاناً يحدث، وسمعت إلى حديثه؟ قلت: السمع: سمع الأذن، والإصغاء: سمع الأذن مع الإقبال))[3].

وسألني عن سبعة أبيات من كتاب (بدائع الفوائد)[4] لم يدرك بغيته في هذه المسألة، وهي في الكتاب الكريم، أو الحديث الشريف، مما تضمن ما يصح عنه المعنى، ويحسن الإحالة به على الأعلام.

وهذه ورقة من ذلك على الأسلوب القديم، أثارني إليه، فيما جمعه من البحث في بحر هذه الرسائل.

/ ٣٢

---

[1] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد، ح (٧٩٦)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب متابعة الإمام والعمل بعده، ح (٤١٤).

[2] ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي، ص (٥٤٣)، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، ص (٣٣٩).

[3] الكشاف، ٣/ ٣٣٠.

[4] المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، لابن القيم، ص (٢٢٣).

ومن ذلك قول [illegible] الطويل

[illegible] [illegible]

وفي رواية [illegible] [illegible]

[illegible] ص ٨٩ [illegible]

ومن ذلك قول [illegible] من قصيدة [illegible] الطويل

[illegible] [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

[illegible]

---

(١) أبو صخر كثيّر بن عبد الرحمن بن أبي جمعة [illegible] الخزاعي [illegible] الشاعر [illegible] المشهور بحبّه عزّة [illegible]

ينظر: طبقات فحول الشعراء ٢/٥٤٠، الشعر والشعراء ١/٥٠٣ [illegible] ووفيات الأعيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(ديوانه [illegible] وشرحه [illegible])

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

(ديوانه، تحقيق شكري فيصل ٧٣ [illegible])

العبر [illegible] المطلق [illegible] [illegible] عوده محذوف من الأول [illegible]
[illegible] إلى [illegible] فعول (مُعلَّق) كذلك معمله محذوف [illegible]))[1]

وقال في موضع [illegible] (([illegible] (مُعلَّق) معنى [illegible] [illegible] (إلى) [illegible]
(في)، نحو ([illegible] في الكوفة))[2]

ومن [illegible] في معلقته [illegible] الطويل

[illegible] إلى [illegible] [illegible] شمسي[3]

[illegible] إلى [illegible] (بمعنى) [illegible] إلى [illegible]
[illegible] [illegible] كما في قوله تعالى : ﴿ [illegible] إلى [illegible]
[illegible] ﴾[4]

ومن ذلك قول عمرو [illegible] في معلقته [illegible] الكامل :

[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] ٣٣

---

[1] [illegible] وهي من [illegible] ٢٣٨ .

[2] [illegible] ٢٣٨

[3] [illegible] (ت ١١١هـ)

[4] [illegible] على هذه العبارة

[5] [illegible] ٧/٥٠٣

[6] [illegible] معلقته [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] إلى [illegible] (الشمس) [illegible]
(الشمس) [illegible]

([illegible] ٢٤٤)

[illegible] ﴿ [illegible] إلى [illegible] [illegible] ﴾

[7] [illegible] معلقته [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] (كان [illegible]) [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] معلق [illegible]

([illegible] ٢٠٢)

[illegible] الكلام [illegible] [illegible] والأداتي [illegible] على [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] مطروقة [illegible]

[illegible] [illegible] (الرجز)

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (٣)

[illegible] (الصرفي) [illegible] (اللام) [illegible]

[illegible] الكاتب [illegible] (الياء) [illegible] [illegible]

[illegible] (مطمئن) [illegible] الشاعر [illegible]

---

(١) هو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الشاعر [illegible] [illegible]

(ينظر: طبقات فحول الشعراء ٢/٦٩٣، والشعر والشعراء ٢/٦٨٩، والمؤتلف والمختلف ١٩٠، ومعجم الشعراء ١٩١).

(٢) في الأصل: [illegible] [illegible]

(٣) هذا البيت من [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

البصر [illegible] [illegible] [illegible]

([illegible] [illegible]).

(٤) [illegible] [illegible]

(٥) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(ينظر: [illegible] [illegible]، ووفيات الأعيان ٣/١٩٦، وبغية الوعاة ٢/٤٥، وشذرات الذهب ٤/٦٦).

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

([illegible] [illegible]).

(٦) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

(٧) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(ينظر: طبقات فحول الشعراء ٢/٥٣٥، والشعر والشعراء ١/٤٩٧، ومعجم الأدباء [illegible]).

صَيْخَةٍ يَلِيهِ أَوْ مَجْوَدَةٍ وَبِعَا تَضَعُ أَعْنَاقَ نَزَّحَيْنِ الْمَعَا[1]

٣٤ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي دُؤَادٍ الْإِيَادِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ / الطَّوِيلِ

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ عَلَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ[2]

(الدة) فِي قَوْلِهِ: شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ عَلَى بَلَدِهِ، وَ(شَرِبْنَ) مُضَمَّنٌ مَعْنَى رَوِيَتْ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾[3] أَيْ يَرْوَى بِهَا وَيَنْفَعُ، وَقَدْ وَجَدْتُ مِنْ هَذَا جُمْلَةً أَرْبَعَةً.

[وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ[4] - الْكَامِلُ]

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ حُبُكَ النِّطَاقِ فَمُتَّ غَيْرَ ذَمِيمِ

ثُمَّ قَالَ

---

[1] التخريج: الكامل للمبرد ٢/٦٤، وبهجة المشتاق للشريشي ٢/٥٢٢، والاقتضاب في شرح أدب الكتاب ٢٦٤، ولسان العرب (ربع) ٨/١٢٢، وخزانة الأدب ٨/٥٢١.

[2] التخريج: ديوان الهذليين ١/١١٤، والشعر والشعراء ٢/٦٥٣، والمؤتلف والمختلف ١١٩، ومعجم الأدباء ١٨/٨٣.

[3] [illegible]

[4] [illegible]

(ينظر: شعر [illegible] وخزانة الأدب ٨/٢٩).

حُمِلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةٍ [illegible] كَرْهاً وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ[1]

مَزْؤُودَةٍ: أي [illegible] ويروى بالجر صفة لـ(ليلة)، ومثل: ﴿ [illegible] ﴾ أي [illegible] فيه في الإسناد المجازي، والليل لا يُخاف، إنما تخاف فيه [illegible] ولا يسري، بل يُسرى فيه، ويروى أيضاً بالنصب حالاً من المرأة، وليس بقوي مع أنه الحقيقة [illegible] لأن [illegible] حيث لا خير [illegible] فيهما [illegible] آية في البيتين[2].

والمقصود أنه ضمّن (حمل) معنى [illegible] ولولا ذلك [illegible] يعديه بمثل: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً﴾[3].

ومن ذلك قول الفرزدق (ت ١١٠هـ) (الرجز):

كيف تراني قالباً مِجَنّي [illegible] قد قتل الله زياداً عنّي[4]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

كيف تراني قالباً مجني [illegible] قد قتل الله زياداً عني

([illegible] الفرزدق [illegible])

أصمّ في حالةٍ عني بأعضائي لستُ قالياً له ، لأنّ الله قال وبلّغ عنّي ، ولأسقيهم على ما ذكرتي ، وأراد بولاد زياد أبن أبيه ت ٥٣ هـ الذي استلحقه معاوية بأبي سفيان ، ت ٥٠ هـ ، وأعرف بنته أخوه لأبيه ، فصمّم (فذ) معنى تصمّم ، أي صيّره له بالقدر على

وإن سبك قومٌ بعض الذي [1] فيك فاعلم الكاذب

فصيّب برقٍ غيرُها أو صائبُه [2]

أي كنتَ به صائباً فيما ذكر من الخصومين ، وإلا فـ(صيّب) فعّال من مقلوبه [3]

ومن هذا قول الشاعر [4] البسيط

لأنتَ عنّتَ لا أصلحتَ في حَسَبٍ عنّي ولا أنتَ ديّاني فتخزوني [5]

فسّر (أعنّتَ) معنى [6] (عنّ ، يعنّ ، وعنّني) أي ، ما لكي ، (فتخزوني) أي تسوسني وتقهرني المعنى : ما أنت بوالٍ عليّ ، فما أنت تخزوني .

---

[1] في ب ، ج ، د ، هـ ، ز ، ط ، ك ، ل ، م ، ن ، ي : الذي ، والمثبت من ا ، وهو الصواب .

[2] البيت للنابغة الذبياني في النقائض ١/٧٠ ، والديوان ٢٦ ، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٦٦ ، وشرح شواهد المغني ٢/٩٥٠ .

[3] في ب ، ج ، د ، هـ ، ز ، ط ، ك ، ل ، م ، ن ، ي : صيب ، والمثبت من ا ، وهو الصواب .

[4] هو عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، كما في الأغاني (مصور دار الكتب) ١٥/٢٩٠ ، والكامل في اللغة والأدب ١/٢٠٠ ، وشرح شواهد المغني ٢/٩٥٠ ، وخزانة الأدب ٥/٢٨٤ ، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٦٦ ، وشرح التصريح على التوضيح ٢/٢٣٠ ، وشرح الأشموني ٢/٩٥ ، وشرح عمدة الحافظ ٤٠٢ ، وشرح قطر الندى ٢٠٠ ، وشرح ابن عقيل ٢/٢٣٠ ، وشرح المفصل ٤/٧٠ ، والمقاصد النحوية ٤/٢٠٠ ، وهمع الهوامع ٢/١٤٠ ، والدرر اللوامع ٢/١٤٠ .

[5] في ب ، ج ، د ، هـ ، ز ، ط ، ك ، ل ، م ، ن ، ي : فتخزوني ، والمثبت من ا ، وهو الصواب .

[6] في ب ، ج ، د ، هـ ، ز ، ط ، ك ، ل ، م ، ن ، ي : معنى ، والمثبت من ا ، وهو الصواب .

ومن ذلك قول الأحوص (الطويل)

فَأْسِ سَرَاةَ الحَيِّ حيثُ لَقِيتَهُمْ ... ولا تَكُ عن حَمْلِ الرِّبَاعَةِ وَانِيَا

أي أعطِ سراتهم، والرِّباعة بالكسر: نجومُ الحَمَالةِ، أي أقساطها [illegible] الإنسانُ من دِيَةٍ أو غيرها، وضمَّن (وانيا) معنى: فاترًا [illegible]

٣٥ [illegible] (في) /

وفي باب (قد: التعدد) من (المغني) لابن هشام (ت ٧٦١هـ) [illegible] شواهد هذا [illegible] من مطلع [illegible] ثم أردفه بتنبيه مفيد، قال: ((مذهب البصريين أن أحرف الجر لا ينوب بعضها عن بعض بقياس، كما أن أحرف الجزم وأحرف النصب [illegible]

[illegible] طبقات فحول الشعراء ٦٥/١، والشعر والشعراء ٢٥٧/١، والأغاني ١٢٧/٩ [illegible] معجم [illegible] ٣٢٥)

[illegible]

[illegible] (ديوانه، تحقيق: محمد حسين، ٣٢٨، ٣٢٩)

[illegible]

فوائد تتعلق بهذا الباب مختصة بمن (بدائع الفوائد) وهي خاتمة الكتاب

فائدة

[illegible] معمولا به [illegible] وأحسن إليه سقيته، توصل [illegible] وهي [illegible] الجر [illegible] بمعنى [illegible] وهي [illegible] تعدي الفعل [illegible] وإلى المجرور بحرف الجر [illegible] المفعول الذي وصل إليه بحرف الجر كقولك: [illegible] وشكرته له، [illegible] المفعول في هذه الكلمة محذوف، والفعل [illegible] إلى الآخر بحرف الجر / ولا يسمع قولهم [illegible] أفعال بمعنى فعل وبحرف الجر ٢٦ آخر

ويجوز هنا وجه ثالث محترز عن التحقيق، بل المفعول في الحقيقة محذوف قبل [illegible] (نصحت له) محذوف من قولك: (نصح لجيبه الثوب) إذا خاطه، ثم حذف [illegible] بعضهم ثم اشتهر في الكل، فقالوا: (نصحته له) في الخياطة، ثم [illegible] فيقولون: (نصحته) فيسقطون الحرفين لأن النصيحة إرشاد [illegible] ذلك فيه. (وشكره)

[illegible] (شكر له) إنما هو مخفف من فعل وتعدى بنفسه (شكر نعمته) إذا أثنى عليها، والأصل: (شكرت له نعمته وفعله)، ثم حذف المفعول، فقيل: (شكرت له)، ثم حذف الحرف، لأن (شكرت) مضمنة معنى (حمدت) و (مدحت)

[illegible]
[illegible]
[illegible] ٢/٥٧ج
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٢/٥٢
[illegible] ٢ [illegible] في بدائع الفوائد ٢/٨
[illegible]
[illegible]
[illegible]

و نحو: (كلمت زيدا وأخته) فمعمولهما عوامل (زيد)، لأن مطلوبهما ما يكون، أو يصور، والأصل بحسب اللام، ثم قد تحذف الباء وغيرها، لأن كل الفعل ووروده بمعنى المباشرة والمسة وسببه لا مع حذف اللام، نحو قد (كلمت زيدا) أحببت بكلمي صفة حسنة، وإذا قلت (كلمت زيدا) فقد أحببت بمعاشرته ومجالسته مع تكلمي، كذلك قد (بايعته بكلمي وأمري) و الله تعالى (وإن كانوا هم وقومهم) إلى قوله تعالى (كذلك وعد الذين) وقد يحذف (على) فيما يحسن (على) نحو قولك: (كلمت الكتب على السيع بالحسن) وبحسب الذي في (كلامه) أن (الفعل) في هذا الباب كله لاحب، لأنه زيادة على الحروف الأصلية، ثم يعني الله على معنى الكلام، أن لاحد للشيء كالمبيع والمختار / والمشتري، وأنه لا بد يحذف فعله من الصوت والأخبار إلى نفسه، والاختصاص إلى رجل، ولا يحذف فعل السمع والطاعة والله في سبحانه: (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) يعني من السيئات، لأن الذنوب توصل إليه بواسطة الشهوة والغضب والهوى، والحسنة تنال بهما من الأمر من غير واسطة شهوة ولا هوى عدوة، فهذا الفرق ما

---

[1] في بدائع الفوائد ٣/ ٨٢ : (و) وهو أشبه من الأصل

[2] في بدائع الفوائد ٣/ ٨٢ : بحذف حرف الجر من الأصل .

[3] في الأصل : [illegible] بدائع الفوائد ٣/ ٨٢

[4] المستقيم ٣٠ الأصل : (وإن كانوا هم وقومهم يحبونك)

[5] في الأصل : (و) وهو أثبته في بدائع الفوائد ٣/ ٨٢

[6] في الأصل :

[7] المستقيم ٣٠ الأصل : (الذين يذكرون الله قيام الخ ... ولون)

[8] في الأصل : (يصنع يشتهيه)

[9] في الأصل : (وإن كانوا هم وقومهم يحبونك) في نظم المستقيم

[10] في الأصل : (ذلك) بدائع الفوائد ٣/ ٨٢

[11] البقرة ٢٨٦ [illegible]

[12] [illegible] على سوء الظن بهما

[13] في الأصل : [illegible] بدائع الفوائد ٣/ ٨٢

[14] في الأصل : يحتمل الكلام بعضهما

[15] في بدائع الفوائد ٣/ ٨٢ : [illegible]

[16] في الأصل : الميل بعضهما

بينهما ... [illegible] السهيلي(١) وفيه فرق حسن ... [illegible] ... وهو أن الاكتساب يستدعي التعب والمحاولة والمعاناة، ثم يحصل على ... [illegible] ... من هذا القبيل ... [illegible] ... ومعاناة ... وأما الكسب فيحصل ... [illegible] ... بالجهد ... [illegible] ... الاكتساب ... [illegible] ... فهي هذه مطابقة للحديث الصحيح: (إن همّ عبدي بحسنة فاكتبوها له، وإن همّ بسيئة فلا تكتبوها)(٦).

وأما حديث الوسوسة ... [illegible] ... لأن الخير ... الرسول والملك والإلهام(٧) والتوفيق، فهذه في مقابلة وساوس الشر، فالفرق ما ذكرته، والله أعلم.(٨)

فائدة أخرى(٩)

إن تعدية الفعل ... في قوله تعالى: ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾(١٠) بنفسه دون حرف (إلى)، وذلك(١١) لأن فعل الهداية يتعدى بنفسه تارة، وبحرف إلى تارة، وباللام تارة، وهذه الثلاثة في القرآن، فمن المتعدي بنفسه هذه الآية(١٢)، وقوله تعالى(١٣): ﴿ويهديك صراطا مستقيما﴾(١٤)

---

(١) ... [illegible] ... ٨٢/٢.

(٢) أبو القاسم عبد الرحمن ... [illegible] ... السهيلي ... [illegible] ... (مالقة) ... [illegible] ... في النحو والفقه والحديث ... [illegible] ... ينظر: ... [illegible] ... ووفيات الأعيان ١٤٣/٣، وبغية الوعاة ٨١/٢، وشذرات الذهب ٢٧١/٤.

(٣) ... [illegible] ... ٨٢/٢.

(٤) في بدائع الفوائد ٨٢/٢ ... [illegible] ...

(٥) في بدائع الفوائد ٨٢/٢ ... [illegible] ...

(٦) صحيح مسلم، كتاب الإيمان ... [illegible] ... ٨٢/٢ - ٨٣.

(٧) الإلهام في اللغة ... [illegible] ... وفي الاصطلاح ... [illegible] ... في الروح ... على الفعل أو الترك ... [illegible] ...
ينظر: لسان العرب (لهم) ٥٥٥/١٢، والتعريفات ٣٥، والكليات ١٦٣، والقاموس الإسلامي لأحمد عطية الله ١٦٨/١.

(٨) ... بدائع الفوائد ... [illegible] ...

(٩) في بدائع الفوائد ... [illegible] ...

(١٠) الفاتحة ... [illegible] ...

(١١) في بدائع الفوائد ٢٣/٢ ... [illegible] ...

(١٢) ... [illegible] ...

(١٣) ... [illegible] ...

(١٤) الفتح ... وتمامها: ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما﴾

ومن المعدّى بـ(إلى) قوله تعالى ﴿وَاهْدِنَا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ وقوله تعالى ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[2].

ومن المعدّى بـ(اللام) قوله[3] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا﴾[4] وقوله تعالى ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾[5].

٣٨ والفروق بين هذه / الوجوه صحيح سوى جدّ عن أفهام[6] القاصرين، ولكن سكرٌ قاعدة يسيرة[7] إلى الفرق، وهي أنّ الفعل المُعدّى باللام وفي المتعدّي، لابدّ أن يكون له مع كلّ حرف معنى زائد على معنى الحرف الآخر، وذلك بحسب اختلاف معاني الحروف، فبهذا يظهر اختلاف المعنيين، ظهور الفرق[8] نحو: (رَغِبْتُ فِيهِ وَرَغِبْتُ عَنْهُ)[9] و(عدتُ إليه، وعدلتُ عنه، ومِلْتُ إليه وعنه،

ومعنى إليه وعنه وإن كان معنى[10] الأول[11] خلاف الثاني[12] نحو: (قَصَدْتُ إليه، وقصدتُ له وخصصته لي دون غيري)[13].

وهذه الوجوه[14] يجمعها أن الحرفين يسعى لأجله، وقد يقومان في أمر يتعلّقان به، فلا يتصور هذه التعلقات[15] بجميعها لأمر معنى مع الحرف، ومعنى مع غيره، فيصيران إلى

---

(1) في بدائع الفوائد ٢/ ٢٤ (ر) ومن المتعدي بـ(إلى) ﴿وَاهْدِنَا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ وقوله تعالى ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

(2) الأنعام ٦ (ر) ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

(3) محمد بن الحسن ﴿ الشيباني ، وهو في بدائع الفوائد ٢/ ٢٣

(4) الأعراف ٧/ ٤٣ (ر) ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ وقال تعالى ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

(5) الإسراء ١٧/ ٩ (ر) ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾

(6) في بدائع الفوائد ٢/ ٢٤ (ر) ومن الجهة من الأصل ﴿ ومن الجهة

(7) الفهم ... وتحسينها ... فيهم

(8) في الأصل ﴿ الفرق وما أثبته من بدائع الفوائد ٢/ ٢٤.

(9) سعى المصنف الفرق مكان سكر

(10) في الأصل ﴿ فرق وما أثبته من بدائع الفوائد ٢/ ٢٤

(11) في بدائع الفوائد ٢/ ٢٤ (ر) معنى ﴿ معنى) وما أثبته من الأصل.

(12) في بدائع الفوائد ٢/ ٢٤ معنى وما أثبته من الأصل.

(13) في بدائع الفوائد ٢/ ٢٤ ... وما أثبته من الأصل.

(14) الوجوه

(15) في الأصل ﴿ التعلقات وما أثبته من بدائع الفوائد ٢/ ٢٤.

في ذكر (البعد) يشير إلى استحقاق العذاب بعد الإرادة [1]، وإن لم تكن جريمة، وهذا باب واسع لو تتبّعناه لطال الكلام فيه، ويكفي التنبيه [illegible] المذكور [illegible]

فإذا عرفت هذا فمعنى الهداية [illegible] إذا عُدّي [بـ(إلى)] [2] تضمّن الإيصال إلى الغاية المطلوبة، فأتى بحرف الغاية، [3] وإذا عُدّي بـ(اللام) تضمّن التخصيص بالشيء المطلوب، فأتى بـ(اللام) الدالّة على الاختصاص والتعيين، فإذا قلت (هديته لكذا) فُهِم [4] معنى ذكرته [5] له، وجعلته له، وهيّأته له [6]، ونحو هذا.

وإذا تعدّى بنفسه تضمّن المعنى الجامع لذلك كلّه، وهو التعريف، والتبيين، والإلهام، فالقائل إذا قال ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ [7] هو طالب من الله أن يعرّفه إيّاه، ويبيّنه له، ويلهمه إيّاه، ويقدره عليه، فيجعل في قلبه علمه وإرادته والقدرة عليه [8]، فجرّد الفعل من الحرف، وأتى به مجرّدًا معدّى بنفسه ليتضمّن هذه المراتب [9] كلّها.

ولو عُدّي بحرف تعيّن [10] معناه وتخصّص بحسب معنى الحرف، فتأمّله فإنّه من دقائق اللغة وأسرارها [11].

فائدة [اختار] [12]

(اختار) أصله أن يتعدّى بحرف جرّ وهو (من) لأنّه يتضمّن إخراج شيء من شيء [illegible] كما في قوله تعالى ﴿واختار موسى قومه﴾ [13] [illegible] لتضمّن الفعل معنى فعل غير ٤٠

---

[1] [illegible]
[2] [illegible]
[3] [illegible]
[4] [illegible]
[5] [illegible]
[6] [illegible]
[7] [illegible]
[8] [illegible]
[9] [illegible]
[10] [illegible]
[11] [illegible]
[12] [illegible]
[13] [illegible]

سعدٌ كأنه نحن قرنه ومقرهم، ستقرهم، وتحوسنك فيس هوس، والله أعلم، أسعط حجرٌ
سحرٌ، جس سعط مرّ (عصرتك الحبر)، أي، الرستم، وكلفتك، لأن الأمر إبرام وتخويف، وسمه
[الوافر]

عمرك الذيابُ، ورثم معوجة كلاكمكم عليّ، إبن، جزم [1]

أي، سعوتيه، وجورتها، ومنه: (رحبتك الدار) أي، وسعتك [2]

فائدة [أخرى] بديعة

قولهم، (استغفر ربك رقبة سبية) فيه ثلاثة أوجه،

أحدها = هذه [3]

والثاني = (استغفر ربك سعيه)

والثالث = (استغفر ربه)

وهذا موضع حسن ألو يشتغل بمصر، وإنه هل الأصل حرف الجر، وسقوطه أجر عليه،
أو الأصل سقوطه، وتعديه بنفسه بعد فيه بحرف يختص [4] هذا مما يتعلق بحثه

فقال الشهيبي = ت ٥٨١هـ = الأصل فيه سقوط حرف الجر، وإن يكون الحبر، فسقط
مفعولا به (استغفر) على سعة بحرف الجر، لأنه من (غفرت الشيء)، إذا غطيته وسترته،
مع أن الأمر الأول، هو الناصر بالحقيقة، وهو الغافر

[1] الشعر: (الغزيل، وشعر سعوة سيئ الحركة والشعر المتشعث، الأمر).

(ديوان الأعشى الكبير) ٢١٠/٤

[2] في الأصل، الدرة، وما أثبته من بدائع الفوائد ٦٣/٢

[3] في الأصل: [illegible]

[4] في الأصل.

[5] البيت من قصيدة يمدح بها الحجاج بن عبد العزيز (رضي الله عنه)، ومطلعها

أمن ذكر الجهاد دب هلوع سقيت الغيث أيها الغمام

ورواية البيت في الديوان على النحو الآتي

[illegible] الترحم والتصبر ثلاثكن عني إبن هرمة

(ديوان ابن هرمة) تحقيق د. نصار، محمد أمين طه ٢/ ٢٧٨)

[6] في الأصل: [illegible] وما أثبته من بدائع الفوائد ٦٣/٢

[7] في الديوان ٢/ ٢

[8] في الأصل

[9] (استغفر ربك سيئة)

[10] في الأصل [illegible] سعوه وما أثبته من بدائع الفوائد ٦٣/٢

ثم او ... على تقسيمه ... قال: ... من قبل ... من كان ... سقوط حرف الجر هو ... أصل الفعل كما ... (من) ... كما قال الحسين ... وقد قرر سيبويه (ت ١٨٠ هـ) ... الرجحاني ... الأصل حرف الجر ... فحذف، فنصب الفعل

وأحالت ... سقوط حرف الجر ... صل في الفعل المشتق منه، نحو: (غفر)، و(استغفر) في صدر الكلام ... لابد منه من حرف الجر، لأنك لا تطلب شيئاً مجرداً من معنى الدعوة والخروج من الذنب. وإنما تريد بالاستغفار خروجاً من الذنب، وتمييزاً له، فرجعت (من) في هذا الكلام إلى المعنى، فهي متعلقة باستغفر، لا بنفس الفعل فيما حذفت منه حتى الفعل، فنصب، وكان بمنزلة: (مررتك أمس).

فإن قيل: ما قولكم في نحو قوله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾، و﴿يَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾؟

قلنا: هي متعلقة بمعنى الإنقاذ والإخراج من الذنوب، فدخلت (من) لتؤذن بهذا المعنى، وكان لا بد من ذكره في الغرض، ولا حبت بكر الفعل [الذي هو الغفر] والمعنى الذي هو

الضمير المستتر فيه عائد على الاسم ... وقد سبق التعريف به في ٢/٣٦٩ ج.

أبو الحسن علي بن حمزة ... عالم من الكوفة ... بالعربية ... النحو ... توفي سنة ... الكوفيين ... البصريين ... وسط ... توفي ...

(ينظر مراتب النحويين ١٢٠، ونزهة الألباء ٥٥، وإنباه الرواة ٢/٢٥٦، ووفيات الأعيان ٣/٢٩٥)

أبو القاسم ... الرحمن بن إسحاق البغدادي الزجاجي ... في ... برسماً ... بصاد ... سنة ... في إحدى الروايات ... الزجاج ... أصح في علل النحو ... وشرح مقدمة ابن الخباز ... توفي ... سنة ...

(ينظر نزهة الألباء ٣٢٧، وإنباه الرواة ٢/١٦٠، ووفيات الأعيان ٣/١٣٦، وبغية الوعاة ٢/٧٢)

في (ص): ... وهو الوجه

يعني أن يقال: ... بالنقض نفسه

في (ص): ... والتصويب عن بدائع الفوائد ٢/٦٥٠

الأعراف: ٣١، وتتمتها: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾.

نوح: ٤، وتتمتها: ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

البقرة: ٥٨، وتتمتها: ﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾.

في (ص): ... وهو خطأ ... والصواب ما أثبت ... وقد سبق ...

الذنب] نحو قولك: (لكم) زيد الشر المخرج من الذنوب بالإضمار، ولو قلت: (يغفر بعض ذنوبكم) جاز أن تكرر "من" لاسم المجرور، ثم يخص "لا على معنى التبعيض" لأن الفعل الذي دخل في صميم الكلام وهو "يغفر" لا يقع على بعض الذنب دون بعض، إنما يقع على الذنب الذي هو واقع عليه.

فإن قلت: قد قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِذَنُوبِنَا﴾[45]، وفي سورة الصف: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾[46]، فما الحكمة في سقوطها[47] هنا، وما الفرق؟

قلت: هذا إخبار عن المؤمنين الذين قد سبق لهم الإنقاذ من ذنوب الكفر بإيمانهم، ثم وعدوا على الجهاد بغفران ما اكتسبوا في الإسلام من الذنوب، وهي غير محبطة بخلاف الكفر المهلك كالكافر، فلم يحتمل الغفران معنى الإنقاذ، إذ لا سبيل[48] إلى إحباطه من النار بالمذنب، فلم يحتمل معنى الإذهاب والإبطال للذنوب؛ لأن الحسنات يذهبن السيئات / كما جاء في الحديث[49] في تفسير الصالحين: إنهم يحفظ بعضهم ببعض بنقلهم[50]، ويحفظهم بيت أحدهم بهم من مذنوب[51]، وهو "بكر"، فبقي في معنى بيان الإعلام والإشارة بالوعد والتحذير في مهلكهم قد حفظهم بهم، ولم يحفظهم به، لا لمعرفة اختصت له لا لغيره الذي هو أخص[52] من الإجمال والإذهاب، وأما المؤمنون فقد

---

[42] مخطوطة حسب التصوير، وفي الأصل: يخصه، وهو من طمس الورق.

[43] في ط: الآية ٢.

[44] في ط: يغفر، وما أثبته من (ص) هو الوجه.

[45] مخطوطة حسب التصوير، وقد أثبتها في بداية الورقة ٩٥/أ.

[46] التخصيص: أحد المعاني التي يرد بها حرف الجر (من)، وعكسه التعميم، ويعبر عنه (بعضهم) عند

[47] [illegible]

[48] [illegible] ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِذَنُوبِنَا﴾ [illegible] على الذنوب الكبائر.

[49] الصف: ١٢، وتمامه: ﴿وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾، وما كان هنا في خطاب [illegible] المؤمنين.

[50] مخطوطة حسب التصوير، وقد أثبتها في بداية الورقة ٩٥/أ.

[51] في (ص): بالنسبة، وما أثبته من بداية الورقة ٩٦/أ.

[52] في بداية الورقة ٩٦/أ: يحفظ، وما أثبته من (ص).

[53] مخطوطة حسب التصوير، وقد أثبتها في بداية الورقة ٩٦/أ.

[54] يشير إلى الآية ٣٠ من سورة الأنفال: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾.

[55] مخطوطة حسب التصوير، وقد أثبتها في بداية الورقة ٩٦/أ.

وأمّا قوله تعالى: ﴿ويُكفِّرُ عنكم من سيئاتكم﴾[1] فهي في موضع (من) التي للتبعيض؛ لأن الآية في صدقة التطوع [illegible]، لأنه قال: ﴿إن تبدوا الصدقات فنعمّا هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفّر عنكم من سيئاتكم﴾[2] والصدقة لا تذهب جميع الذنوب.

ومن هذا النحو قوله (صلى الله عليه وسلم): (فليكفّر عن يمينه وليأت الذي هو خير)[3] فدخلت (عن) في الكلام إيذانًا بمعنى الخروج عن اليمين، ثم ذكر الفعل، وهو الخروج فكأنه قال: فليخرج بالكفارة عن يمينه، ولهذا لم يذكر الفعل مكفّرًا في قوله: ﴿ذلك كفارة أيمانكم﴾[4].

ثم بذكر (عن)[5]، وأضاف الكفارة إلى الأيمان [وذلك من][6] إضافة المصدر إلى المفعول، إن كانت الأيمان لا تُكفَّر، وإنما يُكفَّر الحنث[7] والإثم، [أو][8] لأن الكفارة حلّ لعقد اليمين، فمن هنالك أضيفت إلى اليمين، كما يضاف الحلّ إلى العقد إذا قلت: حلّ العقد [illegible]، والكفارة [illegible] والله أعلم[9].

٤٣ فائدة [أخرى][10]

حذف الجار من (أمرتك الخير) ونحوه، إنما يكون بشرطين:
أحدهما: إيصال[11] الفعل بالمجرور بأن تباعد منه، لم يكن شيء من (التاء) نحو: (أمرتُ الرجل يوم الجمعة بالخير)، لأن الفعل الذي من أجله حُذفت (الباء) معه، وليس بلفظه وهو مشتملا

---

(1) [illegible] الصدقات [illegible] فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم [illegible]

(2) [illegible] (فهي في موضع من [illegible]) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible] لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم [illegible] الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين [illegible] كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون﴾

(5) في بدائع الفوائد [illegible]

(6) [illegible]

(7) [illegible] بدائع الفوائد [illegible] (العربية) [illegible] ٢/١٣٨)

(8) [illegible] بدائع الفوائد ٢/٦٦

(9) بدائع الفوائد [illegible]

(10) [illegible]

(11) في بدائع الفوائد ٢/٦٧ [illegible] (عن) [illegible]

معنى (كلّفته)، فتعدّى على الحذف [illegible] إلّا مع [illegible] الاسم، كما كان [illegible] ([illegible]) لا [illegible] في قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ﴾[1] [illegible] أعاد حرف الجرّ [illegible] وكذلك [قوله تعالى][2]

﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا﴾[3] على تقدير [illegible] يخرج [illegible] من بقل الأرض وقثائها وفومها [illegible] ﴿مِمَّا تُنْبِتُ﴾[4] [illegible] (تُنْبِتُ)[5] [illegible] فـ(مِنْ) الأولى لابتداء الغاية [illegible] (وهي [illegible]) [illegible] عند حرف الجرّ مع [illegible] الأوّل [illegible] الحرف ([illegible]) نحو: (مررتُ [illegible]) إذا [illegible] الاسم المجرور.

[illegible] أن يكون [illegible] (مررتُ [illegible]) [illegible] لأنّ الأمر في [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] في الكلام [illegible] لأنّ [illegible]

[illegible]

[illegible] (نَهَى) [illegible] (نَهَى) [illegible] (أَمَرَ) [illegible] ([illegible]) و ([illegible] لا [illegible])[6]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... الرابع قوله تعالى: ﴿مَتَاعُونَ لِلْكَبِدِ﴾ أي مطلوبٌ له[1] منصورٌ غير منكرٍ له ... على صحة المعنى ﴿وَلَكُمْ مَتَاعٌ لَّكُمْ﴾ أي ... ومنقادون، وقيل: عيونٌ ... وجوسيس، والبصر ... فإن العيون والجواسيس إنما يكونون من الناس غير المستترين، فتحتاج إلى الجوسسي والتعبير، وهذه الآية إنما هي في حق المنافقين، وهم كانوا مستترين بالصحبة فيهم، فلم يكونوا محتاجين إلى عيون وجوسس

وإنما عرفنا هذا بمنع إدراك يتعدى بنفسه، ومنع القول يتعدى ... (بلام) ... (من) ... أخرى، وهذا مذهب المعتزلة، وإذا كان الذي يعني القول يتعدى بـ(من) فإن كان بمعنى الطلب تعدى بـ(اللام)

وإن سمع بإحدى، فيتعدى بـ(اللام) نحو ﴿سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ﴾[2]، لتضمنه معنى استجاب له، ولا يحسن هناك، وإنما هو مستمع

وإن سمع بإحدى فيتعدى بنفسه، لأن مستمعة يتعدى بنفسه

ومتى يتعدى بهذا الوجه ﴿تَرَكْنَا الْكِتَابَ وَاللَّوْحَ﴾، ونحو ﴿وَشَدَدْنَا﴾ يتعدى بنفسه

وإن: ﴿قَرَأْتَ ثُمَّ الْقُرْآنَ﴾ و﴿قَرَأْتَ سُورَةً كَذَا﴾، نحو: ﴿صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾

---

[1] ... [illegible]

[2] ... [illegible]

وقد (كفى بالشيب سيئة)[١] فهو (الباء) متعلقة بما تضمنه الخبر من معنى الأمر

[illegible] لأنه [illegible] (كفى [illegible] أو كفاك [الله][٢] زيدا) فإنما يريد أن يكتفي [illegible]

[illegible] و[illegible] معنى الأمر [illegible] (الباء) لهذا [illegible] فليست [illegible] في

الحروف [illegible] كقولك (حسبك بزيد) ألا ترى أن (حسبك) مبتدأ وبه خبر [illegible]

فقد يجزم الفعل في جوابه فيقول (حسبك ينم الناس) (ينم) جزم على جواب الأمر [illegible]

في [illegible] الكلام حكى هذا سيبويه (ت ١٨٠هـ) عن العرب[٣]

هذا آخر [illegible] المؤلف (رحمه الله) عنه[٤]

---

(١) [illegible]

[illegible] (ص) [illegible]

(٣) [illegible] (ص) [illegible]

(٤) [illegible] (ص) [illegible]

[illegible]

[illegible]

(لا يأس أن تقرأ مفتتح الكتاب)[1] فيه بُكْنَة بليغة قل من يتفطن لها، وهي أن الفعل إذا تعلق بشيئين وقف (قرأت سورة كذا) فتقصر اقتصارك عليه لتحصيص ذكر

وقد عقد البخاري (الدرع)، فمعاذ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة، وفي صلاته، أي في جملته ما يقرأ به، وهذا لا يعطي الاقتصار عليها، بل يشير بعضهم إلى غير هذا معنى، وبعض قوله في التبويب: (كان يقرأ في الفجر بالمئين)[2] يكفي في معنى أنه يقرأ فيها بعد الفاتحة بهذا العدد، وكذلك قوله: (قرأ بالأعراف) إنما هي بعد الفاتحة، وكذا قرأ في الفجر بالمئين، السور والقصر، ونحو هذا

وبعض الكوفيين بوب بـ(الدرع) في قوله: (قرأ سورة النجم فسجد وسجد معه المسلمون والمشركون)، فقال: (قرأ سورة النجم)، ولم يقل بعضها لأنه لم يكن في صلاة، إلا أن يكون هذا حكمه، وكذلك قوله: (قرأ عند النجم سورة الرحمن)، ولم يقل بسورة الرحمن، وكذلك قرأ عند النبي[3] سورة (لم يكن)[4]، ولم يقل بسورة، ولم تأت (الباء) إلا في قراءة في الصلاة كما ذكرت لك

وإن يتصف قد، هو مقتضى معنى: صلى بسورة كذا، وقام بسورة كذا، وعلى هذا صح هذا الإطلاق، وإن لم يأت بعضها، وهذا أخص من الأول، وعلى هذا فلا يقال: قرأ بسورة كذا، إذا قرأها خارج الصلاة[5] والحافظ الحديث يدل على هذا، فتنبه[6].

---

(1) في (ص): سورة.

(2) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر، وما يجهر فيها وما يخافت، ح (772).

وصحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، ح (394).

(3) في (ص): زيادة: وما أشبه هذا فيما تقصد فيه تخصيص السور والتعيين.

(4) الشعبة الأخيرة من سورة البينة، وقد قرأها في الفجر، (149ب-150أ)، وروايته هذه (يكن) بالإدغام، وهي قراءة بالكسر، وهذا يشير إلى أنه (ص).

(5) في (ص): صلى.

(6) في (ص): وهذا أخص من الأول، وعلى هذا فلا يقال: قرأ سورة كذا، إذا قرأها خارج الصلاة، والحافظ الحديث يدل على هذا، فتنبه.

العـــائمـــة :

يقع هذا البحث في مقدمة وقسمين، ويمكن أن نلخص القول فيما جاء في هذين القسمين بما يأتي :

١- إن الفعلاً استعمل بمعنى على معانٍ (لا لاث) متقاربة، بحسب النص الأدبي الذي ورد فيه، في لغة العرب وشعرهم في كتاب (عيون الذهبي)، وهي من البلاغة في (سعة الفضاء والاستعارة والاتساع)، كما أنه دخل في أبواب من النحو مثل: (سعة حروف الجر) و(المفعول والتأويل)، وبذلك اتسع البحث فيه وتعقد، فجاء البحث فيه أشد صعوبة من معانٍ استعمالات الجمل، مثل معنى التمني، فقد يختلف من هذا البحث الدلالة بحسب دقائق اللغة العربية وأسرارها.

٢- لقد فكر اللغويون والمفسرون والبلاغيون العرب في الوقوف على موارد هذه الظاهرة، وتحديد كثرتها في اللغة، حتى إن منهم من نفاها عن القرآن الكريم، ولكن لا يخفى ما لأهميته وجودها في كتاب المسلمين المقدس من أثر في توجيه المعاني السامية لهذا الكتاب الكريم، أو الحكم الشرعي فيها، فتعذر هؤلاء أدى بهم إلى قلة هذه الظاهرة ووجودها في مواضعها، ولعل أقدمه نوم في هذا البحث المتواضع ما يسد ثغرة عند جمهور علماء العربية بهذه الظاهرة.

٣- استند من نفى عند العربية إلى هذه الظاهرة فقد تعسفوا في دلالة الأدلة على ما ذهبوا في الدلالات المعجمية، ومنكرين لها، ودعت ضرورة إلى أنها جمع بين الشبيهين والنظائر.

٤- إن هذه الظاهرة معقدة المسالك، معقدة الجوانب، ترتبط بالنحو من ناحية الشرط في دلالة الأدوات، وملاحظة القرائن فيه عند التركيب، وكذلك ترتبط بالبلاغة من جهة علاقتها بالبعد ومقاصد الكلام، فلذلك تعسرت هذه الظاهرة على فهم الطلبة والمعلمين والمتعلمين، وكثرت الآراء في تفسيرها وإيجاد أقرب الحلول العلمية لها.

٥- إن موقف المخضرمين من أعلام النهضة الأدبية والفكرية في العراق في العصر الحديث

١ - ثم استدل على أنه خرج طوعًا من عشيرة مولده (بغداد) لغية في سبيل أخرى، فيه
وبرّ وعلى وفي فيها، وهذا كان لذلك أثرٌ كبيرٌ في تكوين شخصيته العلمية.

٦ - ثم حفظ بكتاب الله تعالى، ورعاه، وإلى جانب عنايته الفائقة به عُني بالقرآن والحديث

٧ - كان ذكيًّا، ذا ذوق رفيع، وطبع نقاد، مشاركًا في كثير من العلوم والفنون، لم تقطعه شعبة وعلومه عن أن يسهم في مجالات العلم والثقافة المختلفة.

٨ - كان على علمه بعقيدة صافية، على منهج السلف.

٩ - يلاحظ في مخطوطاته هذه النوعين الأكثر تداولها، فهو يورد شواهد كثيرة سواء أكانت قرآنية أم شعرية.

١٠ - وهو في أكثر ما يذهب إليه يسوق آراء كثيرة من آراء النحويين وغيرهم، ثم يبين رأيه بتعليل، وربما يعضد رأيه، أو اختياره له، مسموعًا بالخط القديم والبرهان الساطع، وهو بهذا يختلف عن كثير من النحويين، ولا سيما معاصريه الذين يعرضون كثيرًا من المسائل النحوية، ثم يكررون إيرادها دون الخلاف فيها، ولم يأتوا بآرائهم واختياراتهم أو معارضتها بما يتجلى إبداعهم في عرضها لآرائهم، وجودة تبويبها وعرضها..

١١ - في هذه المخطوطة نرى محمود شكري الآلوسي صاحب الأسلوب العلمي المشرق الذي صقله الأدب، وأصلحته ممارسة اللغة الفصيحة، وتعرف طرائقها في التعبير

١٢ - ومن يخرج هذه المخطوطة سوف يسهم، إن شاء الله تعالى، في معرفة جهود علمائنا القدامى في النحو والنحو في العصر الذي عاش مؤلفه فيه

١٣ - ونحن، إن كنا محمود شكري الآلوسي نعرفه حق معرفته، ونحترم فيه مصلحة الجهود بجمعها وتحقيقها ونشرها

الفهارس

١- فهرس الشواهد و الأمثلة

- فهرس الشواهد القرآنية

أ-فهرس الشواهد الحديثية

ب-فهرس الشواهد المثلية

ت-فهرس للشواهد و الأمثلة الشعرية

٢- فهرس الأعلام

٣-فهرس البلدان و المواضع و الغزوات

٤- فهرس الكتب

٥-فهرس المصادر و المراجع

المسألة

الفاتحة (١)

١ ... ٢/٦٩ ٧٧٤ .

البقرة ٢

... ٢/٣٩/٤٧ .

... ٢/٥٤

... ٢/٤٨

... ٢/٧٤)

... ٢/٧٧

... ٢/٧٦

... ١/٩٣

... ٢/٤٨٩/٥٤ .

... ٢/٤٣ ٤٥٤٢٤٩٤٤٥

... ٢/٦٥ ٤٠

... ٢/٥٥

... ٢/٤٣/٥٥ .

... ١/٣٥

... ١/١٩٦

... ٢/١٤٨

... ٢/٠ —

آل عمران (٣)

... ٢/٣٧

... ١/٤٠ ٥٤/٣

... ٢/٥٥ ٣٤

... ٢/٥٥ ٣٤

(١) مستدرك كلمة (حاشية)

الصفحة	رقم	م
٥٥/٢	﴿	٥
٧٥/٢	﴿	٦
٧٩/٢	﴿	٨
	النساء (٤)	
٥٤/٢	﴿	٢
٢٧/٢	﴿	
٣٠/٢، ٥٧/١٢، ٢	﴿	٣
	المائدة (٥)	
٧٩/٢	﴿	٦
٨٠/٢	﴿	١٠، ٢
٢٨/١	﴿	٥
٧٦/٢	﴿	٩
	الأنعام (٦)	
٧٠/٢	﴿	
	الأعراف (٧)	
٧٢/٢	﴿	١٠
٧٧/١	﴿	٧
٥٠/٢	﴿	٢٨
٧٢/٢	﴿	٥٥
٢٩/١	﴿	٥٧
	التوبة (٩)	
٨٠/٢	﴿	١٧
	يونس (١٠)	
٢٤/١	﴿	٧٥
٢٢/١	﴿	٧٠
٥٩/٢	﴿	٧٣
	يوسف (١٢)	
٥٠/٢	﴿	٢٠

الصفحة

القسم (٧٧٦)

٧٨/٢

القصص

٤٥/٢

١٩/١

القصاب

٥٥/٢

٢٨/١

٤٦٥/٢

٧٠/٢

٦٣٢/٢

٧٤/٢

٦٩/٢

٧٨/١

٥٧/٢

٥٣/١

٧٩/٢

أ فهرس الحديث

	٢٦٦/٢
	٢٤٣/١
	٢٨٦٧٩٨٧٩٨٦٥٧/٢
	٧٦/٢
	٨١/٢
	٨١/٢
	٤٠/٢
	٣٢/٢

	٢٢/٢
	٢٢/٢
	٢٨/٢
	٦١/٢
	٢٢/٢
	١١/٢
	٣٤/٢
	٤٤/١
	١٩/١
	٥/١
	٢٩/١
	٥٩/١
	٣٠/١
	١٣/١
	٦/٢
	٩/٢
	١٩/١
	١٩/٢
	٦/٢
	٦٠/٢
	٢٥/٢

(ب)

١٧/٢

١٧/١

(جـ)

٣٧/١

(د)

٩ ١

٣٢/١

١٠٢

١ ,٢

(ز)

١٨/٢

١٨/٢

(ك)

٤٤/١ :

٧,٢

٨ /٢

٨/٢

٢١ /٢

٢,٥٣ /٢

٤/١

٣/٢

١٣/٢

١٢/٢

١٣/١٢

١٣ /٢

١٤/٢

الصفحة	المقال	القيمة (ك)
١٢/٢		
١٤/٢		
١٦/٢		
٤٨/٢		
٥٢/٢		
٦٢/٢		
٦٣/٢		
	(٢)	
٤/٢		
٤/٢		
٤/٢		
٤/٢		
٤/٢٠		
٤/٢		
١٨/٢٠		
١٨/٢		
١٨/٢٠		
١٨/٢		
٥٨/١٠		
١١/٢		
١١/٢		
٢٣/٢		
١٢/٢		
١٢/١٠		
٥٩/٢		
	(٣)	
١٩/٢		
١٩/٢		
٢١/٢		

٥٠/١

٣٨/١

٣٩/١

١/٤٣ ٥٢٧ ١١٤٦

١/٤٢ ٣٣٧ ٣٤٣٨٠٣٧٣٣

١/٣٧ ٤٠٢٧ ٢٢٠

٥/٢

٢١/١

٤٧/١

٨/٢٥٤

٢/٣٤٩ ٣٥٨٥ ٣٥٤٠

٥٧/٢

٣٣/١

١/٧٨ ٢٧ ٤٨ ٤٧٨ ٥٧/٢٤ ٨١٤ ٤٨٤٠

١٢/١

١/٧٨ ٢٧ ٤٢ ٥١٤٠

٨٨/١

١/٧٨ ٢٧ ٤٩/٢٤ ٤١٤ ٥٠٤٧١ ٤٨٢٠

١/٧٨ ٣٨٠ ٤٦٨ ٢/٤٢٤ ٤٢٧ ٤٨٠ ٤٦٨/١

١/٤٩ ٢٧ ٤١٤/١

١/٤٩ ٥٠٢ ٤٧٤ ٤٨٢ ٤٢٥٠ ٤٢٩/١ ٤٨٠ ٤٧٤ ٤٨٢ ٤٢٥٠ ٤٢٩/١

البطليوسي

٧/٢

١٠/٢

٤٥/٢

٥٢/٢

٥١/٢

ع

(الشارقي)

ف

ق

(ك

التسلسل	الأعلام	الصفحة
	(ك)	
٨٩	أبو كمال [illegible] العلامة الروم	١/١٧٧، ٤١، [illegible]
٩٠	ذو النون [illegible]	١/٦٥
	(م)	
٩١	[illegible] مالك	١/٦٧، ٧٠، ٢/٧٠، [illegible]
٩٢	المبرد	٢/٥٧
٩٣	محمد (صلى الله عليه وسلم)	١/٣٦، ٧٧، ٢/٧، [illegible]
٩٤	محمد أمين [illegible]	١/٣٧
٩٥	محمد أمين السويدي	١/٦٨، ٢/٣١، [illegible]
٩٦	محمد [illegible] المرعشي	١/٦٨، ٢/٨، [illegible]
٩٧	محمد بهجة [illegible]	١/٥٠، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٤، [illegible]
٩٨	محمد [illegible]	١/٣٩
٩٩	محمد [illegible] الآلوسي [illegible]	١/٤٢
١٠٠	محمد [illegible]	[illegible]
١٠١	محمد [illegible]	١/٥١، ٦٣
١٠٢	محمد [illegible]	١/٣٨
١٠٣	محمد [illegible]	١/٦٣
١٠٤	محمد عبده	١/٥١
١٠٥	محمود [illegible] الآلوسي	[illegible]
١٠٦	المرادي	٢/٢٩
١٠٧	مسلم	١/٧٢، ٢/٦٩، [illegible]
١٠٨	معروف [illegible] (رضي الله عنه)	٢/٦٤
١٠٩	معروف الرصافي	١/٤٤، ٤٩
١١٠	معروف الكرخي	١/٤٤
١١١	أبو منصور	١/٥٥، ٦٤
١١٢	موسى (عليه السلام)	٢/٧٢
١١٣	[illegible] الآلوسي	١/٤٢
١١٤	[illegible]	١/٦٥

الاسم	الصفحة
(ب)	
١١٥- [illegible] الصلتيني	٤٤/١
١١٦ [illegible]	٣٣/٥٤/١ مل
١١٧ [illegible]	٤٠/٤٢/١ ،
١١٨ [illegible]	٣٤٢٨٥٣٩/٢
١١٩ [illegible]	٣٤٢٨٥٣٩/٢ ،
(ت)	
١٢٠ [illegible]	٣٤٢٨/١ [illegible]
١٢١- [illegible]	٢٤/١

		الصفحة
	(ح)	
٢٣	الحديبية	٤١/١
	(خ)	
٢٤	خزاعة	٤٢٩/٢
٢٥	الخليج العربي	٣٥/١
٢٦	خيبر	٤١٦/٢
	(د)	
٢٧	دار الندوة	٤٤٥/١
٢٨	دار المقاصير الخلفية لدور الصحابة	٥٠/١
٢٩	دمشق	٤٧٧/٢
٣٠	دومة الجندل	٥٣/١
٣١	ديار بكر	٤١٦/٢
٣٢	ديلم	٤٥٨/١
	(ذ)	
٣٣	ذات عرق	٥٠/١
٣٤	ذو الحليفة	٤٧١/١
	(ر)	
٣٥	رفادة	٤٧/١
	(س)	
٣٦	سوريا	٧٥/١
	(ش)	
٣٧	الشام	٤٥٨/٢
٣٨	شعب	٥٨/٢
٣٩	شعب أبي طالب	٤٣٩/١

٣ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها

الرقم	البلد	الصفحة
	(أ)	
١	آشور	٢٢/٢
٢	الأحد - الأحساء	٤٩/١
٣	أذنه	٣٧١/١ح٢
٤	أربد	٤١٣/١ح٢
٥	إسطنبول (الآستانة)	٢٥/١، ٢٧، ٣٧، ٥٢،
٦	أستكهولم	٥٩/١
٧	الأوس	٤١، ٤٢/٢ ،
٨	الأناضول	٤١٦/٢ح٢
٩	إيران	٤٥٨/٢ح٢
١٠	أيبه	
	(ب)	
١١	بارق	١٨/٢
١٢	بدر	٥٨/٢
١٣	بروكلة	٤١/١
١٤	بريطانيا	٣٥/١، ٣٦ ،
١٥	البصرة	٢٧/١، ٢/١١ح٢،
١٦	بغداد	[illegible]
١٧	بلاد الشام	٤٨/١ح٢
	(ت)	
١٨	تفتاز	٣٩/٢ح١
	(ج)	
١٩	جامع الشيخ عبد القادر الجيلاني (الكيلاني)	٤٩/١، ٤٢ ،
٢٠	جامع الصياغين (جامع الحنفي)	٤٧/١
٢١	جامع معروف الكرخي	٤٤/١
٢٢	جزيرة العرب	٤١/١

المتن	الباب	المصادر
	(ط)	
٤٠	الطبع	٢/٩ ج
	(ع)	
٤١	عبد عبلة	١/٤٣ ، ٢/٤٣
٤٢	العنبر	٢/١٨
٤٣	العرق	١/٢٤ ، ٢/٢٨ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٨٣
٤٤	العرج	٢/٩ ج
	(غ)	
٤٥	غمره	٢/٢٦
	(ف)	
٤٦	فاله	٢/١٦ ج
٤٧	الفرس	١/٤١ ، ٥٠
٤٨	فج	٢/٢٧ ، ٦٦
٤٩	الفروم	١/٣٩ ج
	(ق)	
٥٠	قلى فلا	٢/١٦ ج
٥١	قرقدع	١/٤٨
٥٢	القصير	١/١٩
	(ك)	
٥٣	كلية الطريفة - دار المعلمين العليا	١/٥٠
٥٤	الكرلة	٢/١٨ ج ٥٩ ، ٥٩
	(م)	
٥٥	المنجمة المرعلى	١/٤١ ج ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٦٧
٥٦	معقد	٢/٢٧
٥٧	المجمع العلمي العربي	١/٥٥ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٨
٥٨	مدرسة الحقوق العالية	٢/٤٨

التصغير	الرقم	المعنى
	(م)	
١/٢٤٧	٥٩	المعرفة المستفيضة
٢/٤٠٤، ٢٥٨	٦٠	المسبحة الكبيرة
١/٢٥٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٥، ١٥٩، ٢/٢١٧ ٠ ٣	٦١	المعدة
١/٥٧	٦٢	المرء
١/٢٤٥، ٢٤١، ٢٤٥ ٣٩/٢	٦٣	مكة
١/٤٨ ٢	٦٤	المنى
٢/٢٤٩	٦٥	ماء
١/٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٧ ٠ ٨/٢	٦٦	الموصل
	(ن)	
١/٤٩، ٥١	٦٧	نجد
١/٢٣٧، ٢٤٣ ٠ ٢	٦٨	النعت الأسوء
١/٢٤١، ٢	٦٩	نهر النيل
	(هـ)	
١/٢٢٥، ٥٣ ٠	٧٠	الهند
	(ي)	
٢/٢٦٥ ٣	٧١	اليمامة

	الصفحة
(أ)	
١ ذكر من عني بالحديث في العصر العباسي	١/٥١
٢ الحديث في مصنفات الشيعة	١/٥٤
٣- الأحاديث الموضوعة في الإسلام وأسبابها	١/٦٠
٤- أصول الرواية عند الإمامية	١/٥٩
٥ أسماء المؤلفين من علماء الشيعة ومصنفاتهم	١/٥٥،٥٦،٥٧،٥٨،٥٩،٦٠،٦١،٦٢،٦٣،٦٤،٦٥،٦٦،٦٧،٦٨،٦٩،٧٠،٧١،٧٢،٧٣،٧٤،٧٥،٧٦،٧٧
٦ أسماء الكتب المؤلفة في الرجال	١/٥٥
٧ - الإسرائيليات	١/٤٨
٨ الأسرى الذين شرح الصحيفة الرضوية	١/٥٥
٩ - الإمساك في الصوم	١/٣٩
١٠ - الأنصاب في مواضع ذبح القرابين - مواضع ذبح الهدي	١/٦١،٦٢،٦٣،٦٤،٦٥،٦٦،٦٧،٦٨
١١ - الأنفال والغنائم	١/٦٧،٦٨،٦٩،٧٠،٧١،٧٢،٧٣،٧٤،٧٥،٧٦،٧٧،٧٨،٧٩،٨٠،٨١،٨٢،٨٣،٨٤،٨٥،٨٦،٨٧،٨٨،٨٩،٩٠،٩١،٩٢،٩٣،٩٤،٩٥،٩٦،٩٧،٩٨،٩٩،١٠٠،١٠١،١٠٢،١٠٣،١٠٤،١٠٥،١٠٦،١٠٧،١٠٨،١٠٩،١١٠،١١١،١١٢،١١٣،١١٤،١١٥،١١٦،١١٧،١١٨،١١٩،١٢٠،١٢١،١٢٢،١٢٣،١٢٤،١٢٥،١٢٦،١٢٧،١٢٨،١٢٩،١٣٠،١٣١،١٣٢،١٣٣،١٣٤،١٣٥،١٣٦،١٣٧،١٣٨،١٣٩،١٤٠،١٤١،١٤٢،١٤٣،١٤٤،١٤٥،١٤٦،١٤٧،١٤٨،١٤٩،١٥٠،١٥١،١٥٢،١٥٣،١٥٤،١٥٥،١٥٦،١٥٧،١٥٨،١٥٩،١٦٠،١٦١،١٦٢،١٦٣،١٦٤،١٦٥،١٦٦،١٦٧،١٦٨،١٦٩،١٧٠،١٧١،١٧٢،١٧٣،١٧٤،١٧٥،١٧٦،١٧٧،١٧٨،١٧٩،١٨٠،١٨١،١٨٢،١٨٣،١٨٤،١٨٥،١٨٦،١٨٧،١٨٨،١٨٩،١٩٠،١٩١،١٩٢،١٩٣،١٩٤،١٩٥،١٩٦،١٩٧،١٩٨،١٩٩،٢٠٠،٢٠١،٢٠٢،٢٠٣،٢٠٤،٢٠٥،٢٠٦،٢٠٧،٢٠٨،٢٠٩،٢١٠،٢١١،٢١٢،٢١٣،٢١٤،٢١٥،٢١٦،٢١٧،٢١٨،٢١٩،٢٢٠،٢٢١،٢٢٢،٢٢٣،٢٢٤،٢٢٥،٢٢٦،٢٢٧،٢٢٨،٢٢٩،٢٣٠،٢٣١،٢٣٢،٢٣٣،٢٣٤،٢٣٥،٢٣٦،٢٣٧،٢٣٨،٢٣٩،٢٤٠،٢٤١،٢٤٢،٢٤٣،٢٤٤،٢٤٥،٢٤٦،٢٤٧،٢٤٨،٢٤٩،٢٥٠،٢٥١،٢٥٢،٢٥٣،٢٥٤،٢٥٥،٢٥٦،٢٥٧،٢٥٨،٢٥٩،٢٦٠،٢٦١،٢٦٢،٢٦٣،٢٦٤،٢٦٥،٢٦٦،٢٦٧،٢٦٨،٢٦٩،٢٧٠،٢٧١،٢٧٢،٢٧٣،٢٧٤،٢٧٥،٢٧٦،٢٧٧،٢٧٨،٢٧٩،٢٨٠،٢٨١،٢٨٢،٢٨٣،٢٨٤،٢٨٥،٢٨٦،٢٨٧،٢٨٨،٢٨٩،٢٩٠،٢٩١،٢٩٢،٢٩٣،٢٩٤،٢٩٥،٢٩٦،٢٩٧،٢٩٨،٢٩٩،٣٠٠،٣٠١،٣٠٢،٣٠٣،٣٠٤،٣٠٥،٣٠٦،٣٠٧،٣٠٨،٣٠٩،٣١٠،٣١١،٣١٢،٣١٣،٣١٤،٣١٥،٣١٦،٣١٧،٣١٨،٣١٩،٣٢٠،٣٢١،٣٢٢،٣٢٣،٣٢٤،٣٢٥،٣٢٦،٣٢٧،٣٢٨،٣٢٩،٣٣٠،٣٣١،٣٣٢،٣٣٣،٣٣٤،٣٣٥،٣٣٦،٣٣٧،٣٣٨،٣٣٩،٣٤٠،٣٤١،٣٤٢،٣٤٣،٣٤٤،٣٤٥،٣٤٦،٣٤٧،٣٤٨،٣٤٩،٣٥٠،٣٥١،٣٥٢،٣٥٣،٣٥٤،٣٥٥،٣٥٦،٣٥٧،٣٥٨،٣٥٩،٣٦٠،٣٦١،٣٦٢،٣٦٣،٣٦٤،٣٦٥،٣٦٦،٣٦٧،٣٦٨،٣٦٩،٣٧٠،٣٧١،٣٧٢،٣٧٣،٣٧٤،٣٧٥،٣٧٦،٣٧٧،٣٧٨،٣٧٩،٣٨٠،٣٨١،٣٨٢،٣٨٣،٣٨٤،٣٨٥،٣٨٦،٣٨٧،٣٨٨،٣٨٩،٣٩٠،٣٩١،٣٩٢،٣٩٣،٣٩٤،٣٩٥،٣٩٦،٣٩٧،٣٩٨،٣٩٩،٤٠٠،٤٠١،٤٠٢،٤٠٣،٤٠٤،٤٠٥،٤٠٦،٤٠٧،٤٠٨،٤٠٩،٤١٠،٤١١،٤١٢،٤١٣،٤١٤،٤١٥،٤١٦،٤١٧،٤١٨،٤١٩،٤٢٠،٤٢١،٤٢٢،٤٢٣،٤٢٤،٤٢٥،٤٢٦،٤٢٧،٤٢٨،٤٢٩،٤٣٠،٤٣١،٤٣٢،٤٣٣،٤٣٤،٤٣٥،٤٣٦،٤٣٧،٤٣٨،٤٣٩،٤٤٠،٤٤١،٤٤٢،٤٤٣،٤٤٤،٤٤٥،٤٤٦،٤٤٧،٤٤٨،٤٤٩،٤٥٠،٤٥١،٤٥٢،٤٥٣،٤٥٤،٤٥٥،٤٥٦،٤٥٧،٤٥٨،٤٥٩،٤٦٠،٤٦١،٤٦٢،٤٦٣،٤٦٤،٤٦٥،٤٦٦،٤٦٧،٤٦٨،٤٦٩،٤٧٠،٤٧١،٤٧٢،٤٧٣،٤٧٤،٤٧٥،٤٧٦،٤٧٧،٤٧٨،٤٧٩،٤٨٠،٤٨١،٤٨٢،٤٨٣،٤٨٤،٤٨٥،٤٨٦،٤٨٧،٤٨٨،٤٨٩،٤٩٠،٤٩١،٤٩٢،٤٩٣،٤٩٤،٤٩٥،٤٩٦،٤٩٧،٤٩٨،٤٩٩،٥٠٠،٥٠١،٥٠٢،٥٠٣،٥٠٤،٥٠٥،٥٠٦،٥٠٧،٥٠٨،٥٠٩،٥١٠،٥١١،٥١٢،٥١٣،٥١٤،٥١٥،٥١٦،٥١٧،٥١٨،٥١٩،٥٢٠،٥٢١،٥٢٢،٥٢٣،٥٢٤،٥٢٥،٥٢٦،٥٢٧،٥٢٨،٥٢٩،٥٣٠،٥٣١،٥٣٢،٥٣٣،٥٣٤،٥٣٥،٥٣٦،٥٣٧،٥٣٨،٥٣٩،٥٤٠،٥٤١،٥٤٢،٥٤٣،٥٤٤،٥٤٥،٥٤٦،٥٤٧،٥٤٨،٥٤٩،٥٥٠،٥٥١،٥٥٢،٥٥٣،٥٥٤،٥٥٥،٥٥٦،٥٥٧،٥٥٨،٥٥٩،٥٦٠،٥٦١،٥٦٢،٥٦٣،٥٦٤،٥٦٥،٥٦٦،٥٦٧،٥٦٨،٥٦٩،٥٧٠،٥٧١،٥٧٢،٥٧٣،٥٧٤،٥٧٥،٥٧٦،٥٧٧،٥٧٨،٥٧٩،٥٨٠،٥٨١،٥٨٢،٥٨٣،٥٨٤،٥٨٥،٥٨٦،٥٨٧،٥٨٨،٥٨٩،٥٩٠،٥٩١،٥٩٢،٥٩٣،٥٩٤،٥٩٥،٥٩٦،٥٩٧،٥٩٨،٥٩٩،٦٠٠،٦٠١،٦٠٢،٦٠٣،٦٠٤،٦٠٥،٦٠٦،٦٠٧،٦٠٨،٦٠٩،٦١٠،٦١١،٦١٢،٦١٣،٦١٤،٦١٥،٦١٦،٦١٧،٦١٨،٦١٩،٦٢٠،٦٢١،٦٢٢،٦٢٣،٦٢٤،٦٢٥،٦٢٦،٦٢٧،٦٢٨،٦٢٩،٦٣٠،٦٣١،٦٣٢،٦٣٣،٦٣٤،٦٣٥،٦٣٦،٦٣٧،٦٣٨،٦٣٩،٦٤٠،٦٤١،٦٤٢،٦٤٣،٦٤٤،٦٤٥،٦٤٦،٦٤٧،٦٤٨،٦٤٩،٦٥٠،٦٥١،٦٥٢،٦٥٣،٦٥٤،٦٥٥،٦٥٦،٦٥٧،٦٥٨،٦٥٩،٦٦٠،٦٦١،٦٦٢،٦٦٣،٦٦٤،٦٦٥،٦٦٦،٦٦٧،٦٦٨،٦٦٩،٦٧٠،٦٧١،٦٧٢،٦٧٣،٦٧٤،٦٧٥،٦٧٦،٦٧٧،٦٧٨،٦٧٩،٦٨٠،٦٨١،٦٨٢،٦٨٣،٦٨٤،٦٨٥،٦٨٦،٦٨٧،٦٨٨،٦٨٩،٦٩٠،٦٩١،٦٩٢،٦٩٣،٦٩٤،٦٩٥،٦٩٦،٦٩٧،٦٩٨،٦٩٩،٧٠٠،٧٠١،٧٠٢،٧٠٣،٧٠٤،٧٠٥،٧٠٦،٧٠٧،٧٠٨،٧٠٩،٧١٠،٧١١،٧١٢،٧١٣،٧١٤،٧١٥،٧١٦،٧١٧،٧١٨،٧١٩،٧٢٠،٧٢١،٧٢٢،٧٢٣،٧٢٤،٧٢٥،٧٢٦،٧٢٧،٧٢٨،٧٢٩،٧٣٠،٧٣١،٧٣٢،٧٣٣،٧٣٤،٧٣٥،٧٣٦،٧٣٧،٧٣٨،٧٣٩،٧٤٠،٧٤١،٧٤٢،٧٤٣،٧٤٤،٧٤٥،٧٤٦،٧٤٧،٧٤٨،٧٤٩،٧٥٠،٧٥١،٧٥٢،٧٥٣،٧٥٤،٧٥٥،٧٥٦،٧٥٧،٧٥٨،٧٥٩،٧٦٠،٧٦١،٧٦٢،٧٦٣،٧٦٤،٧٦٥،٧٦٦،٧٦٧،٧٦٨،٧٦٩،٧٧٠،٧٧١،٧٧٢،٧٧٣،٧٧٤،٧٧٥،٧٧٦،٧٧٧،٧٧٨،٧٧٩،٧٨٠،٧٨١،٧٨٢،٧٨٣،٧٨٤،٧٨٥،٧٨٦،٧٨٧،٧٨٨،٧٨٩،٧٩٠،٧٩١،٧٩٢،٧٩٣،٧٩٤،٧٩٥،٧٩٦،٧٩٧،٧٩٨،٧٩٩،٨٠٠،٨٠١،٨٠٢،٨٠٣،٨٠٤،٨٠٥،٨٠٦،٨٠٧،٨٠٨،٨٠٩،٨١٠،٨١١،٨١٢،٨١٣،٨١٤،٨١٥،٨١٦،٨١٧،٨١٨،٨١٩،٨٢٠،٨٢١،٨٢٢،٨٢٣،٨٢٤،٨٢٥،٨٢٦،٨٢٧،٨٢٨،٨٢٩،٨٣٠،٨٣١،٨٣٢،٨٣٣،٨٣٤،٨٣٥،٨٣٦،٨٣٧،٨٣٨،٨٣٩،٨٤٠،٨٤١،٨٤٢،٨٤٣،٨٤٤،٨٤٥،٨٤٦،٨٤٧،٨٤٨،٨٤٩،٨٥٠،٨٥١،٨٥٢،٨٥٣،٨٥٤،٨٥٥،٨٥٦،٨٥٧،٨٥٨،٨٥٩،٨٦٠،٨٦١،٨٦٢،٨٦٣،٨٦٤،٨٦٥،٨٦٦،٨٦٧،٨٦٨،٨٦٩،٨٧٠،٨٧١،٨٧٢،٨٧٣،٨٧٤،٨٧٥،٨٧٦،٨٧٧،٨٧٨،٨٧٩،٨٨٠،٨٨١،٨٨٢،٨٨٣،٨٨٤،٨٨٥،٨٨٦،٨٨٧،٨٨٨،٨٨٩،٨٩٠،٨٩١،٨٩٢،٨٩٣،٨٩٤،٨٩٥،٨٩٦،٨٩٧،٨٩٨،٨٩٩،٩٠٠،٩٠١،٩٠٢،٩٠٣،٩٠٤،٩٠٥،٩٠٦،٩٠٧،٩٠٨،٩٠٩،٩١٠،٩١١،٩١٢،٩١٣،٩١٤،٩١٥،٩١٦،٩١٧،٩١٨،٩١٩،٩٢٠،٩٢١،٩٢٢،٩٢٣،٩٢٤،٩٢٥،٩٢٦،٩٢٧،٩٢٨،٩٢٩،٩٣٠،٩٣١،٩٣٢،٩٣٣،٩٣٤،٩٣٥،٩٣٦،٩٣٧،٩٣٨،٩٣٩،٩٤٠،٩٤١،٩٤٢،٩٤٣،٩٤٤،٩٤٥،٩٤٦،٩٤٧،٩٤٨،٩٤٩،٩٥٠،٩٥١،٩٥٢،٩٥٣،٩٥٤،٩٥٥،٩٥٦،٩٥٧،٩٥٨،٩٥٩،٩٦٠،٩٦١،٩٦٢،٩٦٣،٩٦٤،٩٦٥،٩٦٦،٩٦٧،٩٦٨،٩٦٩،٩٧٠،٩٧١،٩٧٢،٩٧٣،٩٧٤،٩٧٥،٩٧٦،٩٧٧،٩٧٨،٩٧٩،٩٨٠،٩٨١،٩٨٢،٩٨٣،٩٨٤،٩٨٥،٩٨٦،٩٨٧،٩٨٨،٩٨٩،٩٩٠،٩٩١،٩٩٢،٩٩٣،٩٩٤،٩٩٥،٩٩٦،٩٩٧،٩٩٨،٩٩٩،١٠٠٠،١٠٠١،١٠٠٢،١٠٠٣،١٠٠٤،١٠٠٥،١٠٠٦،١٠٠٧،١٠٠٨،١٠٠٩،١٠١٠،١٠١١،١٠١٢،١٠١٣،١٠١٤،١٠١٥،١٠١٦،١٠١٧،١٠١٨،١٠١٩،١٠٢٠،١٠٢١،١٠٢٢،١٠٢٣،١٠٢٤،١٠٢٥،١٠٢٦،١٠٢٧،١٠٢٨،١٠٢٩،١٠٣٠،١٠٣١،١٠٣٢،١٠٣٣،١٠٣٤،١٠٣٥،١٠٣٦،١٠٣٧،١٠٣٨،١٠٣٩،١٠٤٠،١٠٤١،١٠٤٢،١٠٤٣،١٠٤٤،١٠٤٥،١٠٤٦،١٠٤٧،١٠٤٨،١٠٤٩،١٠٥٠،١٠٥١،١٠٥٢،١٠٥٣،١٠٥٤،١٠٥٥،١٠٥٦،١٠٥٧،١٠٥٨،١٠٥٩،١٠٦٠،١٠٦١،١٠٦٢،١٠٦٣،١٠٦٤،١٠٦٥،١٠٦٦،١٠٦٧،١٠٦٨،١٠٦٩،١٠٧٠،١٠٧١،١٠٧٢،١٠٧٣،١٠٧٤،١٠٧٥،١٠٧٦،١٠٧٧،١٠٧٨،١٠٧٩،١٠٨٠،١٠٨١،١٠٨٢،١٠٨٣،١٠٨٤،١٠٨٥،١٠٨٦،١٠٨٧،١٠٨٨،١٠٨٩،١٠٩٠،١٠٩١،١٠٩٢،١٠٩٣،١٠٩٤،١٠٩٥،١٠٩٦،١٠٩٧،١٠٩٨،١٠٩٩،١١٠٠،١١٠١،١١٠٢،١١٠٣،١١٠٤،١١٠٥،١١٠٦،١١٠٧،١١٠٨،١١٠٩،١١١٠،١١١١،١١١٢،١١١٣،١١١٤،١١١٥،١١١٦،١١١٧،١١١٨،١١١٩،١١٢٠،١١٢١،١١٢٢،١١٢٣،١١٢٤،١١٢٥،١١٢٦،١١٢٧،١١٢٨،١١٢٩،١١٣٠،١١٣١،١١٣٢،١١٣٣،١١٣٤،١١٣٥،١١٣٦،١١٣٧،١١٣٨،١١٣٩،١١٤٠،١١٤١،١١٤٢،١١٤٣،١١٤٤،١١٤٥،١١٤٦،١١٤٧،١١٤٨،١١٤٩،١١٥٠،١١٥١،١١٥٢،١١٥٣،١١٥٤،١١٥٥،١١٥٦،١١٥٧،١١٥٨،١١٥٩،١١٦٠،١١٦١،١١٦٢،١١٦٣،١١٦٤،١١٦٥،١١٦٦،١١٦٧،١١٦٨،١١٦٩،١١٧٠،١١٧١،١١٧٢،١١٧٣،١١٧٤،١١٧٥،١١٧٦،١١٧٧،١١٧٨،١١٧٩،١١٨٠،١١٨١،١١٨٢،١١٨٣،١١٨٤،١١٨٥،١١٨٦،١١٨٧،١١٨٨،١١٨٩،١١٩٠،١١٩١،١١٩٢،١١٩٣،١١٩٤،١١٩٥،١١٩٦،١١٩٧،١١٩٨،١١٩٩،١٢٠٠،١٢٠١،١٢٠٢،١٢٠٣،١٢٠٤،١٢٠٥،١٢٠٦،١٢٠٧،١٢٠٨،١٢٠٩،١٢١٠،١٢١١،١٢١٢،١٢١٣،١٢١٤،١٢١٥،١٢١٦،١٢١٧،١٢١٨،١٢١٩،١٢٢٠،١٢٢١،١٢٢٢،١٢٢٣،١٢٢٤،١٢٢٥،١٢٢٦،١٢٢٧،١٢٢٨،١٢٢٩،١٢٣٠،١٢٣١،١٢٣٢،١٢٣٣،١٢٣٤،١٢٣٥،١٢٣٦،١٢٣٧،١٢٣٨،١٢٣٩،١٢٤٠،١٢٤١،١٢٤٢،١٢٤٣،١٢٤٤،١٢٤٥،١٢٤٦،١٢٤٧،١٢٤٨،١٢٤٩،١٢٥٠،١٢٥١،١٢٥٢،١٢٥٣،١٢٥٤،١٢٥٥،١٢٥٦،١٢٥٧،١٢٥٨،١٢٥٩،١٢٦٠،١٢٦١،١٢٦٢،١٢٦٣،١٢٦٤،١٢٦٥،١٢٦٦،١٢٦٧،١٢٦٨،١٢٦٩،١٢٧٠،١٢٧١،١٢٧٢،١٢٧٣،١٢٧٤،١٢٧٥،١٢٧٦،١٢٧٧،١٢٧٨،١٢٧٩،١٢٨٠،١٢٨١،١٢٨٢،١٢٨٣،١٢٨٤،١٢٨٥،١٢٨٦،١٢٨٧،١٢٨٨،١٢٨٩،١٢٩٠،١٢٩١،١٢٩٢،١٢٩٣،١٢٩٤،١٢٩٥،١٢٩٦،١٢٩٧،١٢٩٨،١٢٩٩،١٣٠٠،١٣٠١،١٣٠٢،١٣٠٣،١٣٠٤،١٣٠٥،١٣٠٦،١٣٠٧،١٣٠٨،١٣٠٩،١٣١٠،١٣١١،١٣١٢،١٣١٣،١٣١٤،١٣١٥،١٣١٦،١٣١٧،١٣١٨،١٣١٩،١٣٢٠،١٣٢١،١٣٢٢،١٣٢٣،١٣٢٤،١٣٢٥،١٣٢٦،١٣٢٧،١٣٢٨،١٣٢٩،١٣٣٠،١٣٣١،١٣٣٢،١٣٣٣،١٣٣٤،١٣٣٥،١٣٣٦،١٣٣٧،١٣٣٨،١٣٣٩،١٣٤٠،١٣٤١،١٣٤٢،١٣٤٣،١٣٤٤،١٣٤٥،١٣٤٦،١٣٤٧،١٣٤٨،١٣٤٩،١٣٥٠،١٣٥١،١٣٥٢،١٣٥٣،١٣٥٤،١٣٥٥،١٣٥٦،١٣٥٧،١٣٥٨،١٣٥٩،١٣٦٠،١٣٦١،١٣٦٢،١٣٦٣،١٣٦٤،١٣٦٥،١٣٦٦،١٣٦٧،١٣٦٨،١٣٦٩،١٣٧٠،١٣٧١،١٣٧٢،١٣٧٣،١٣٧٤،١٣٧٥،١٣٧٦،١٣٧٧،١٣٧٨،١٣٧٩،١٣٨٠،١٣٨١،١٣٨٢،١٣٨٣،١٣٨٤،١٣٨٥،١٣٨٦،١٣٨٧،١٣٨٨،١٣٨٩،١٣٩٠،١٣٩١،١٣٩٢،١٣٩٣،١٣٩٤،١٣٩٥،١٣٩٦،١٣٩٧،١٣٩٨،١٣٩٩،١٤٠٠،١٤٠١،١٤٠٢،١٤٠٣،١٤٠٤،١٤٠٥،١٤٠٦،١٤٠٧،١٤٠٨،١٤٠٩،١٤١٠،١٤١١،١٤١٢،١٤١٣،١٤١٤،١٤١٥،١٤١٦،١٤١٧،١٤١٨،١٤١٩،١٤٢٠،١٤٢١،١٤٢٢،١٤٢٣،١٤٢٤،١٤٢٥،١٤٢٦،١٤٢٧،١٤٢٨،١٤٢٩،١٤٣٠،١٤٣١،١٤٣٢،١٤٣٣،١٤٣٤،١٤٣٥،١٤٣٦،١٤٣٧،١٤٣٨،١٤٣٩،١٤٤٠،١٤٤١،١٤٤٢،١٤٤٣،١٤٤٤،١٤٤٥،١٤٤٦،١٤٤٧،١٤٤٨،١٤٤٩،١٤٥٠،١٤٥١،١٤٥٢،١٤٥٣،١٤٥٤،١٤٥٥،١٤٥٦،١٤٥٧،١٤٥٨،١٤٥٩،١٤٦٠،١٤٦١،١٤٦٢،١٤٦٣،١٤٦٤،١٤٦٥،١٤٦٦،١٤٦٧،١٤٦٨،١٤٦٩،١٤٧٠،١٤٧١،١٤٧٢،١٤٧٣،١٤٧٤،١٤٧٥،١٤٧٦،١٤٧٧،١٤٧٨،١٤٧٩،١٤٨٠،١٤٨١،١٤٨٢،١٤٨٣،١٤٨٤،١٤٨٥،١٤٨٦،١٤٨٧،١٤٨٨،١٤٨٩،١٤٩٠،١٤٩١،١٤٩٢،١٤٩٣،١٤٩٤،١٤٩٥،١٤٩٦،١٤٩٧،١٤٩٨،١٤٩٩،١٥٠٠،١٥٠١،١٥٠٢،١٥٠٣،١٥٠٤،١٥٠٥،١٥٠٦،١٥٠٧،١٥٠٨،١٥٠٩،١٥١٠،١٥١١،١٥١٢،١٥١٣،١٥١٤،١٥١٥،١٥١٦،١٥١٧،١٥١٨،١٥١٩،١٥٢٠،١٥٢١،١٥٢٢،١٥٢٣،١٥٢٤،١٥٢٥،١٥٢٦،١٥٢٧،١٥٢٨،١٥٢٩،١٥٣٠،١٥٣١،١٥٣٢،١٥٣٣،١٥٣٤،١٥٣٥،١٥٣٦،١٥٣٧،١٥٣٨،١٥٣٩،١٥٤٠،١٥٤١،١٥٤٢،١٥٤٣،١٥٤٤،١٥٤٥،١٥٤٦،١٥٤٧،١٥٤٨،١٥٤٩،١٥٥٠،١٥٥١،١٥٥٢،١٥٥٣،١٥٥٤،١٥٥٥،١٥٥٦،١٥٥٧،١٥٥٨،١٥٥٩،١٥٦٠،١٥٦١،١٥٦٢،١٥٦٣،١٥٦٤،١٥٦٥،١٥٦٦،١٥٦٧،١٥٦٨،١٥٦٩،١٥٧٠،١٥٧١،١٥٧٢،١٥٧٣،١٥٧٤،١٥٧٥،١٥٧٦،١٥٧٧،١٥٧٨،١٥٧٩،١٥٨٠،١٥٨١،١٥٨٢،١٥٨٣،١٥٨٤،١٥٨٥،١٥٨٦،١٥٨٧،١٥٨٨،١٥٨٩،١٥٩٠،١٥٩١،١٥٩٢،١٥٩٣،١٥٩٤،١٥٩٥،١٥٩٦،١٥٩٧،١٥٩٨،١٥٩٩،١٦٠٠،١٦٠١،١٦٠٢،١٦٠٣،١٦٠٤،١٦٠٥،١٦٠٦،١٦٠٧،١٦٠٨،١٦٠٩،١٦١٠،١٦١١،١٦١٢،١٦١٣،١٦١٤،١٦١٥،١٦١٦،١٦١٧،١٦١٨،١٦١٩،١٦٢٠،١٦٢١،١٦٢٢،١٦٢٣،١٦٢٤،١٦٢٥،١٦٢٦،١٦٢٧،١٦٢٨،١٦٢٩،١٦٣٠،١٦٣١،١٦٣٢،١٦٣٣،١٦٣٤،١٦٣٥،١٦٣٦،١٦٣٧،١٦٣٨،١٦٣٩،١٦٤٠،١٦٤١،١٦٤٢،١٦٤٣،١٦٤٤،١٦٤٥،١٦٤٦،١٦٤٧،١٦٤٨،١٦٤٩،١٦٥٠،١٦٥١،١٦٥٢،١٦٥٣،١٦٥٤،١٦٥٥،١٦٥٦،١٦٥٧،١٦٥٨،١٦٥٩،١٦٦٠،١٦٦١،١٦٦٢،١٦٦٣،١٦٦٤،١٦٦٥،١٦٦٦،١٦٦٧،١٦٦٨،١٦٦٩،١٦٧٠،١٦٧١،١٦٧٢،١٦٧٣،١٦٧٤،١٦٧٥،١٦٧٦،١٦٧٧،١٦٧٨،١٦٧٩،١٦٨٠،١٦٨١،١٦٨٢،١٦٨٣،١٦٨٤،١٦٨٥،١٦٨٦،١٦٨٧،١٦٨٨،١٦٨٩،١٦٩٠،١٦٩١،١٦٩٢،١٦٩٣،١٦٩٤،١٦٩٥،١٦٩٦،١٦٩٧،١٦٩٨،١٦٩٩،١٧٠٠،١٧٠١،١٧٠٢،١٧٠٣،١٧٠٤،١٧٠٥،١٧٠٦،١٧٠٧،١٧٠٨،١٧٠٩،١٧١٠،١٧١١،١٧١٢،١٧١٣،١٧١٤،١٧١٥،١٧١٦،١٧١٧،١٧١٨،١٧١٩،١٧٢٠،١٧٢١،١٧٢٢،١٧٢٣،١٧٢٤،١٧٢٥،١٧٢٦،١٧٢٧،١٧٢٨،١٧٢٩،١٧٣٠،١٧٣١،١٧٣٢،١٧٣٣،١٧٣٤،١٧٣٥،١٧٣٦،١٧٣٧،١٧٣٨،١٧٣٩،١٧٤٠،١٧٤١،١٧٤٢،١٧٤٣،١٧٤٤،١٧٤٥،١٧٤٦،١٧٤٧،١٧٤٨،١٧٤٩،١٧٥٠،١٧٥١،١٧٥٢،١٧٥٣،١٧٥٤،١٧٥٥،١٧٥٦،١٧٥٧،١٧٥٨،١٧٥٩،١٧٦٠،١٧٦١،١٧٦٢،١٧٦٣،١٧٦٤،١٧٦٥،١٧٦٦،١٧٦٧،١٧٦٨،١٧٦٩،١٧٧٠،١٧٧١،١٧٧٢،١٧٧٣،١٧٧٤،١٧٧٥،١٧٧٦،١٧٧٧،١٧٧٨،١٧٧٩،١٧٨٠،١٧٨١،١٧٨٢،١٧٨٣،١٧٨٤،١٧٨٥،١٧٨٦،١٧٨٧،١٧٨٨،١٧٨٩،١٧٩٠،١٧٩١،١٧٩٢،١٧٩٣،١٧٩٤،١٧٩٥،١٧٩٦،١٧٩٧،١٧٩٨،١٧٩٩،١٨٠٠،١٨٠١،١٨٠٢،١٨٠٣،١٨٠٤،١٨٠٥،١٨٠٦،١٨٠٧،١٨٠٨،١٨٠٩،١٨١٠،١٨١١،١٨١٢،١٨١٣،١٨١٤،١٨١٥،١٨١٦،١٨١٧،١٨١٨،١٨١٩،١٨٢٠،١٨٢١،١٨٢٢،١٨٢٣،١٨٢٤،١٨٢٥،١٨٢٦،١٨٢٧،١٨٢٨،١٨٢٩،١٨٣٠،١٨٣١،١٨٣٢،١٨٣٣،١٨٣٤،١٨٣٥،١٨٣٦،١٨٣٧،١٨٣٨،١٨٣٩،١٨٤٠،١٨٤١،١٨٤٢،١٨٤٣،١٨٤٤،١٨٤٥،١٨٤٦،١٨٤٧،١٨٤٨،١٨٤٩،١٨٥٠،١٨٥١،١٨٥٢،١٨٥٣،١٨٥٤،١٨٥٥،١٨٥٦،١٨٥٧،١٨٥٨،١٨٥٩،١٨٦٠،١٨٦١،١٨٦٢،١٨٦٣،١٨٦٤،١٨٦٥،١٨٦٦،١٨٦٧،١٨٦٨،١٨٦٩،١٨٧٠،١٨٧١،١٨٧٢،١٨٧٣،١٨٧٤،١٨٧٥،١٨٧٦،١٨٧٧،١٨٧٨،١٨٧٩،١٨٨٠،١٨٨١،١٨٨٢،١٨٨٣،١٨٨٤،١٨٨٥،١٨٨٦،١٨٨٧،١٨٨٨،١٨٨٩،١٨٩٠،١٨٩١،١٨٩٢،١٨٩٣،١٨٩٤،١٨٩٥،١٨٩٦،١٨٩٧،١٨٩٨،١٨٩٩،١٩٠٠،١٩٠١،١٩٠٢،١٩٠٣،١٩٠٤،١٩٠٥،١٩٠٦،١٩٠٧،١٩٠٨،١٩٠٩،١٩١٠،١٩١١،١٩١٢،١٩١٣،١٩١٤،١٩١٥،١٩١٦،١٩١٧،١٩١٨،١٩١٩،١٩٢٠،١٩٢١،١٩٢٢،١٩٢٣،١٩٢٤،١٩٢٥،١٩٢٦،١٩٢٧،١٩٢٨،١٩٢٩،١٩٣٠،١٩٣١،١٩٣٢،١٩٣٣،١٩٣٤،١٩٣٥،١٩٣٦،١٩٣٧،١٩٣٨،١٩٣٩،١٩٤٠،١٩٤١،١٩٤٢،١٩٤٣،١٩٤٤،١٩٤٥،١٩٤٦،١٩٤٧،١٩٤٨،١٩٤٩،١٩٥٠،١٩٥١،١٩٥٢،١٩٥٣،١٩٥٤،١٩٥٥،١٩٥٦،١٩٥٧،١٩٥٨،١٩٥٩،١٩٦٠،١٩٦١،١٩٦٢،١٩٦٣،١٩٦٤،١٩٦٥،١٩٦٦،١٩٦٧،١٩٦٨،١٩٦٩،١٩٧٠،١٩٧١،١٩٧٢،١٩٧٣،١٩٧٤،١٩٧٥،١٩٧٦،١٩٧٧،١٩٧٨،١٩٧٩،١٩٨٠،١٩٨١،١٩٨٢،١٩٨٣،١٩٨٤،١٩٨٥،١٩٨٦،١٩٨٧،١٩٨٨،١٩٨٩،١٩٩٠،١٩٩١،١٩٩٢،١٩٩٣،١٩٩٤،١٩٩٥،١٩٩٦،١٩٩٧،١٩٩٨،١٩٩٩،٢٠٠٠،٢٠٠١،٢٠٠٢،٢٠٠٣،٢٠٠٤،٢٠٠٥،٢٠٠٦،٢٠٠٧،٢٠٠٨،٢٠٠٩،٢٠١٠،٢٠١١،٢٠١٢،٢٠١٣،٢٠١٤،٢٠١٥،٢٠١٦،٢٠١٧،٢٠١٨،٢٠١٩،٢٠٢٠،٢٠٢١،٢٠٢٢،٢٠٢٣،٢٠٢٤،٢٠٢٥،٢٠٢٦،٢٠٢٧،٢٠٢٨،٢٠٢٩،٢٠٣٠،٢٠٣١،٢٠٣٢،٢٠٣٣،٢٠٣٤،٢٠٣٥،٢٠٣٦،٢٠٣٧،٢٠٣٨،٢٠٣٩،٢٠٤٠،٢٠٤١،٢٠٤٢،٢٠٤٣،٢٠٤٤،٢٠٤٥،٢٠٤٦،٢٠٤٧،٢٠٤٨،٢٠٤٩،٢٠٥٠،٢٠٥١،٢٠٥٢،٢٠٥٣،٢٠٥٤،٢٠٥٥،٢٠٥٦،٢٠٥٧،٢٠٥٨،٢٠٥٩،٢٠٦٠،٢٠٦١،٢٠٦٢،٢٠٦٣،٢٠٦٤،٢٠٦٥،٢٠٦٦،٢٠٦٧،٢٠٦٨،٢٠٦٩،٢٠٧٠،٢٠٧١،٢٠٧٢،٢٠٧٣،٢٠٧٤،٢٠٧٥،٢٠٧٦،٢٠٧٧،٢٠٧٨،٢٠٧٩،٢٠٨٠،٢٠٨١،٢٠٨٢،٢٠٨٣،٢٠٨٤،٢٠٨٥،٢٠٨٦،٢٠٨٧،٢٠٨٨،٢٠٨٩،٢٠٩٠،٢٠٩١،٢٠٩٢،٢٠٩٣،٢٠٩٤،٢٠٩٥،٢٠٩٦،٢٠٩٧،٢٠٩٨،٢٠٩٩،٢١٠٠،٢١٠١،٢١٠٢،٢١٠٣،٢١٠٤،٢١٠٥،٢١٠٦،٢١٠٧،٢١٠٨،٢١٠٩،٢١١٠،٢١١١،٢١١٢،٢١١٣،٢١١٤،٢١١٥،٢١١٦،٢١١٧،٢١١٨،٢١١٩،٢١٢٠،٢١٢١،٢١٢٢،٢١٢٣،٢١٢٤،٢١٢٥،٢١٢٦،٢١٢٧،٢١٢٨،٢١٢٩،٢١٣٠،٢١٣١،٢١٣٢،٢١٣٣،٢١٣٤،٢١٣٥،٢١٣٦،٢١٣٧،٢١٣٨،٢١٣٩،٢١٤٠،٢١٤١،٢١٤٢،٢١٤٣،٢١٤٤،٢١٤٥،٢١٤٦،٢١٤٧،٢١٤٨،٢١٤٩،٢١٥٠،٢١٥١،٢١٥٢،٢١٥٣،٢١٥٤،٢١٥٥،٢١٥٦،٢١٥٧،٢١٥٨،٢١٥٩،٢١٦٠،٢١٦١،٢١٦٢،٢١٦٣،٢١٦٤،٢١٦٥،٢١٦٦،٢١٦٧،٢١٦٨،٢١٦٩،٢١٧٠،٢١٧١،٢١٧٢،٢١٧٣،٢١٧٤،٢١٧٥،٢١٧٦،٢١٧٧،٢١٧٨،٢١٧٩،٢١٨٠،٢١٨

الصفحة	الكتاب	الرقم
	(ت)	
٣٨/١	تأويل مختلف الحديث	٢٥-
٦٧/١، ١٥/٢، ١٩، ٣٤ .	التبصرة [illegible]	٢٦
٥٣/١	تجريد [illegible] في [illegible] عن أبي حنيفة النعمان	٢٧
١٨/٢، ٣٤	تجريد [illegible]	٢٨
٤٩/١	تحفة [illegible] في [illegible]	٢٩-
٧٠/١	التحرير [illegible]	٣٠-
٤٥/٢	التذكرة لأبي علي (الفارسي)	٣١-
٦٧/١، ٢٩/٢ .	التذكرة لابن هشام	٣٢-
٥٨/١	تصريف [illegible]	٣٣
٦٧/١، ٢٦/٢	تعريف [illegible]	٣٤
٦٧/١، ٤٩/٢، ٣٤، ٤٦، ٥٠ .	تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل	٣٥
٦٤/١	تفسير [illegible]	٣٦-
١٧/٢	التلخيص	٣٧
٣٦/٢	التخمير [illegible]	٣٨
٣٣/٢، ٣٨ .	[illegible]	٣٩
٧١/١	تناوب حروف الجر في لغة القرآن	٤٠-
	(ج)	
٤٢/١	جلاء العينين في محاكمة الأحمدين	٤١-
٦١/١	جواب [illegible]	٤٢
٥٦/١	الجواب عن [illegible]	٤٣-
٥٢/١، ٥٣، [illegible] ٢٠٢/٢	الجامع [illegible]	٤٤-
	(ح)	
٦٧/١، ٢٧/٢، [illegible]	حاشية [illegible] على [illegible]	٤٥
٦٧/١، ٢٣/٢، [illegible]	حاشية [illegible] على [illegible]	٤٦
	(خ)	
٦٧/١، ٢٨/٢، ٣٤ .	خزانة الأدب	٤٧
٦٧/١، ٢٣/٢، ٢٨، ٣٤ .	الخصائص	٤٨

الرقم		صفحة
	(ح)	
٤٩	الحاوي [illegible]	١/٦٧/٢٠٤٥٢٠٩٠
	(د)	
٥٠	درّ البحر في حل المعضلين	١/٢٠
٥١	الدرّ الثمين في مبهمات المتقين	١/٧١
٥٢	الدرّ المنضد بالسر المفرد	١/٣٦
٥٣	الدرّ النضيد في مقاصد كتاب الوعد الشديد	١/٥٩
٥٤	دقائق الحقائق في السير	١/٤٨
٥٥	الدلائل المفيدة على حكم الرسالة المجتمعة	١/٥٢
	(ذ)	
٥٦	ذخيرة المتعبدين	١/٥٣
٥٧	رسائل المجتبى	١/٥٠
٥٨	رسالة الحقوق	١/٧٠
٥٩	رسالة في الصلاة والدعاء	١/٥٠
٦٠	سلك الدرر [illegible] (الرسالة ٥ المتفرقات)	١/٧٠
٦١	روح المعاني	١/٥٠/٢٤٠٢٨٤٤
٦٢	الروضة الندية شرح الدرر البهية	١/٥٣
٦٣	ريحانة الأديب في معالجة المعاصي	١/٥٧
	(ز)	
٦٤	زاد المبتدي	١/٥٧
	(س)	
٦٥	سعادة الدارين في شرح حسنة الثقلين	١/٥٣
٦٦	السلوك	١/٥٥
٦٧	السيف المسلول على مختصر معاني مسعود	١/٥٤
	(ش)	
٦٨	شرح لب الكتاب - المسمى في شرح لب الكتاب	١/٦١/٢٠٤٦٨
٦٩	شرح رجزية ابن الأول	١/٥٥
٧٠	[illegible]	١/٤٥/٢٠٤٦٨

الرقم	الكتاب	الصفحة
	(ش)	
٧١	شرح حديث الحارث	٥٧/١
٧٢-	شرح الدر المنضود [شرح قصيدة الأحمدية]	٥٧/١
٧٣-	شرح ديوان ابي تمام	٢٩/١
٧٤	شرح الرسالة المنجية في الجمع بين مصنفات قصيمة	٦٠/١
٧٥-	شرح عوامل شرح الملل	٢٨/١
٧٦-	شرح القصيدة الدامغة	٣١/١
٧٧-	شرح الكبرى والصغرى	٢٩/١
٧٨-	شرح السنة	٤٦/٢
٧٩	شرح المصطلح السبع	٥٨/١
٨٠	شرح مقدمة تحبير مختصر الروضة في أصول	٢٠/٢٢ ٥٧/١
٨١	شرح معلومة عمود النسب في نسب العرب	٥٩/١
٨٢	شفاء العليل في القضاء والقدر وحكمة والتعليل	٦١/١
	(ص)	
٨٣	صفة الجزيرة	٤٢/١
٨٤	صفة الدار في جزيرة الأحمدية	٥٣ ٥٢/١
٨٥-	الصمد لفظ المفرد	٥٤/١
	(ض)	
٨٦	الضرر المسمى	٥٧/١
٨٧	الضرر المعتبر	٦١٤ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٤٨ ٤٧/١
٨٨-	الضرائر وما يقوع للضائر دون ضمير	٦٢/٢٧ ٥٧ ٥٥/١
	(ط)	
٨٩-	الطراز المذهب في الصيغة الفعل الاشهب	٣٩/١
	(ع)	
٩٠	عقد الدرر شرح مختصر نخبة الفكر	٥٤/١
٩١	عقوبة المرء في حاضرته وحقد المعاصي التي ترتكبها مصيبة	٥٩/١
٩٢	عمر مسجد ابي العلاء	٥٠/١

رقم	العنوان	الصفحة
	(ع)	
٩٣	غاية المرام	١/٤٣
٩٤	غنية الأديب في الرد على ابن عابد	١/٥٢
٩٥	غوامض الإشارات	١/٤٧
٩٦	غنية الأديب في شرح معاني الطيب	١/٣٨
	(ف)	
٩٧	فصل في تعريفه وحجيته	١/٥٧
٩٨	فتح ستار، سماه منهاج التدريس ورد مصلح الأحوال	١/٥٢
٩٩	الفريد	٢/٤٦
١٠٠	فصل الخطاب في شرح مسائل الجانب	١/٥٢
١٠١	الفجر الوارد على من رد على خالد	١/٣٩
١٠٢	فرد الكمد على خالد	١/٦٠
	(ق)	
١٠٣	القول المجود في ذكر الجهر	١/٤٩
١٠٤	القصيدة الرائية	٢/٩٠
١٠٥	قلائد الدرر	١/٦٨ ٢٦/٧٤
١٠٦	القول الأنفع في الرد على رسالة المجمع	١/٥٩
١٠٧	القول المظهر في الرد على من أنكر على المصنف	١/٥٧
١٠٨	القول المسدد في الذب عن المجدد	١/٤٩
	(ك)	
١٠٩	كاشف الالتباس في رد المجمع	١/٣٩
١١٠	الكتاب = كتاب سيبويه	٢/٤٢٠ ٤٢٧
١١١	كاشف الغوامض	١/٦٨ ٢/٥٧٤ ٥٤٢٩٤٣٤ ٤٢٩ ٤٢٧ ٤٢٧
١١٢	تكشف	٢/٣٥٠ ٤٣٤ ٤٣
١١٣	الكشف	١/٥٢
١١٤	كشف الستر عن شبهة في الحكم والكتب	١/٤٨٠ ٤٠
١١٥	كشف الغمرة عن قمره	١/٦٨ ٢/٥٧٤ ٥٤٢٩٤٣٤
١١٦	تكليف	

المسمى	الكتاب	الصفحة
	(ك)	
١١٧	كنز الحفاظ في شرح لامية الأفعال	٥٤/١
	(ل)	
١١٨	لحن العرب	٥٥/١
١١٩-	لولو المنثور في تفسير الشهور	٥٨/١
	(م)	
١٢٠-	ما اتفقت عليه جزء من المعجمين الذائع والمتداول وسلكه	٥٨/١
١٢١-	ما بين عليه القرآن مما يحتمله الهيئة الفصيحة اللغوية الأزهرية	٥٩/١
١٢٢	مختار القرآن	٣٧/٢
١٢٣-	مختصر الأزهري	٥٨/١
١٢٤	المحكم	٤/٢
١٢٥	مختصر مقدمة المنهاج في تحكم والموازنة والتأليف	٥٤/١
١٢٦-	المختصر من التفسير	٥٨/١
١٢٧	مصالح العباد	٦٨/١ ، ٩٧ ، ٩/٢ ، ١٢٤ ، ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٧١ ، ٣٢٤ ، ٥٣٤ .
١٢٨	المعين [محمد بن]	٦٨/١ ، ٩/٢ ، ٩٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٤ ، ٦٠٩ ، ٦٦٧ ، ٦٧٥ .
١٢٩	مقدمة [في التفسير] وكلية الأمر والنهي	٦١/١
١٣٠-	المقصد	٣٧/٢
١٣١-	المقصد	٣٧/٢
١٣٢-	مقدمة ابن عبدون	٤٣/١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ .
١٣٣-	منهج الفرقان في علم القرآن للمعلم الأول للمعلم	٥٤/١
١٣٤	المنتخب لابن الأنباري [في غريب القرآن]	٥٣/١
١٣٥-	منظومة في الأسماء وصفاته	٤٣/١
١٣٦	منظومة في مختلف الديار	٤٣/١
١٣٧-	منهاج السنة النبوية	٦٠/١ ، ٦٢ .
١٣٨-	موازن المقادير في تبيان الظاهر	٦٠/١
	(ن)	
١٣٩-	النحت وبيان حقيقته وتمييزه من غيره	٥٥/١
١٤٠-	نخب الذخائر في أحوال الجواهر	٦٥/١

الصفحة	الجزء	الرقم
		(ن)
٤٣/١		١٤١ سورة الشمس في المصحف العثماني
٤٧/١		١٤٢ سورة الشمس
٥٠/١		١٤٣ حكم الوقف على الهاء والميم
٣٩/١		١٤٤ نقح الرند في حل ألفاظ العقيدة

٥ -فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١- المصادر القديمة

المصادر القديمة المخطوطة :

(أ)

البدر الساطع على جمع الجوامع لتاج الدين أحمد بن عبد القادر (ت ٩٧٣هـ) نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية، رقمها (٢٧٥٠) (١/١٣٢٠٧ مجاميع)

(ب)

٢- حاشية أحمد بن قاسم العبادي على شرح المحلي لجمع الجوامع، نسخة مصورة في مكتبة المسجد الحسني الشريف، تحت رقم (٥٠ أصول الفقه)

ب- المصادر القديمة المطبوعة

(أ)

٣- أنس الفقيه، الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ)، المجلس الثالث، الهيأة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥م

٤- التمهيد في معرفة الأصول، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي، مؤسسة قرطبة، مصر، القاهرة، (د. ت).

٥- التمهيد في معرفة الأصول، ابن واصل، أبو الفضل علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق وتعليق محمد الزهيد النجدي ومحمد أحمد عسير ومحمود عبد الوهاب فايد، مطبعة الأمانة، القاهرة، ١٩٧٦م

٦- تيسير التحرير في شرح كتاب التحرير في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية، محمد أمين المعروف بأمير بادشاه الحنفي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م

٧- جامع الأصول في أحاديث الرسول، أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مطبعة الملاح، دار البيان، دمشق، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م

٨- جمع الجوامع، السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ)، مطبوع مع شرح المحلي وحاشية البناني، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

٩- الإحكام في أصول الأحكام، الآمدي، أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد بن سالم (ت ٦٣١هـ)، تعليق الشيخ عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

الإحكام في أصول الأحكام، ابن حزم الظاهري، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ)، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٣هـ

(١) وردت في أصل المصدر على الصورة الآتية: ٥ الهيئة

١١ الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مجلة، الجزء ٣، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ٣٨٧٤م.

١٢ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، الجزء ٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.

١٣ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: محمد بن المسند، الجزء ٢، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٢هـ.

١٤ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: محمد بن المسند، الجزء ٢، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٢هـ.

١٥ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: محمد بن المسند، الجزء ٢، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٢هـ.

١٦ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: محمد بن المسند، الجزء ٢، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٢هـ.

١٧ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: محمد بن المسند، الجزء ٢، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٢هـ.

١٨ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: محمد بن المسند، الجزء ٢، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٢هـ.

١٩ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: محمد بن المسند، الجزء ٢، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٢هـ.

٢٠ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: محمد بن المسند، الجزء ٢، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٢هـ.

٢١ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: محمد بن المسند، الجزء ٢، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٢هـ.

٢٢ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: محمد بن المسند، الجزء ٢، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٢هـ.

٢٣ ...ب في ثلاث ...لطيبي، شرف الدين، الحسين بن محمد بن عبد الله (ت ٧٤٣هـ) ...توفيق الفيل وعبد اللطيف ...الطبعة الأولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

٢٤ ...ر في ...ة الشعر والنثر وذكر إعجاز القرآن، ابن أبي الإصبع المصري (ت ٦٥٤هـ) تحقيق وتعليق د. حفني محمد شرف، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م

٢٥ ...، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ...، ...، ...، ...، ...، ...

٢٦ ...، البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، ناصر الدين، أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت ٦٨٥هـ)، ...، ...، ...، ...، ...

٢٧ ...، ...، ...، ...، ...، ...

٢٨ ...، ...، ...، ...، ...، ...

(ق)

٢٩ ...، ...، ...، ...، ...، ...

٣٠ ...، ...، ...، ...، ...، ...

(ك)

٣١ ...، ...، ...، ...، ...، ...

٣٢ ...، ...، ...، ...، ...، ...

(ل)

٣٣ ...، ...، ...، ...، ...، ...

٣٤ ...، ...، ...، ...، ...، ...

٣٤ جمهرة أشعار العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق وشرح: علي محمد البجاوي، نهضة مصر، القاهرة، ط١، ١٩٨١م.

٣٥ الحماسة، أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١هـ)، تحقيق: محمد عبد الله عزام، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٧٧م.

٣٦ الحماسة البصرية، صدر الدين علي بن أبي الفرج البصري (ت ٦٥٩هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

٣٧ الحماسة الشجرية، هبة الله بن علي الشجري (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد المعين الملوحي، المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٧٠م.

٣٨ الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٩٦٥م.

٣٩ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٩٨٦م.

٤٠ الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.

٤١ الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.

٤٢ خلاصة الذهب المسبوك في سير الخلفاء والملوك، عبد الرحمن بن عبد الله الإسكندري، تحقيق وتقديم وفهرسة: محمد بن عبد الله الشامي، المجلة الثقافية للدراسات التاريخية، العدد ٣، ١٤٠٥هـ.

٤٣ دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تعليق وشرح: محمد محمد التهامي، المكتبة الأزهرية، القاهرة، ط١، ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

٤٤ ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق: محمد حسين، المطبعة النموذجية، مصر، ١٩٥٠م.

٤٥ ديوان أمرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الرحمانية، دار المعارف، القاهرة، ١٣٨١هـ = ١٩٦٤م.

٤٦ ديوان أبي محمد عبد الله بن الخشاب، تحقيق: ( ).

٤٧ ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبدة عزام، دار المعارف، مصر، ١٩٧٤م.

٤٨ ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: مجموعة من العلماء، دار الصاوي، القاهرة، ١٩٨٦م.

٤٩ ديوان الحماسة (وهو مختار شعر حبيب بن أوس الطائي من أشعار القبائل)، شرح التبريزي، ط٤، ١٣٠٥هـ، مطبعة التوفيق بالقاهرة، (د.ت).

٥٠ ديوان ذي الرمة، تحقيق: الدكتور عبد القدوس أبو صالح، منشورات مؤسسة الإيمان، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.

٥١ ديوان ذي الرمة، تحقيق: الدكتور عبد القدوس أبو صالح، منشورات مؤسسة الإيمان، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.

٥٢ ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق: وليم بن الورد البروسي، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٩٠٣م.

٥٣ ديوان زهير بن أبي سلمى، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.

٥٤ ديوان الشنفرى، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٥٥ ديوان طرفة بن العبد، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

٥٦ ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق: حسين نصار، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م.

٥٧ ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار صادر، بيروت، ط١، ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م.

(١) في (ب): (المنقط)، وهذا خطأ، والصواب المثبت.

( )

٥٠ حيو ، المستجاب أبو عبد مطير متيج محمد حسن آل ياسين الطبعة الأولى، دار صعب ، مصر ،
١٣٨٤هـ ١٩٦٤م

٥١ حيو م قدير أحمد مرتضى الأعظمي المتوفى ٧٢٠هـ المحقق د. محمد مطلوب والحاج الدكتور
الطبعة مصورة عن ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م

٥٢ ديوان أبي الطيب المتنبي، تحقيق عبد الوهاب عزام مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ،
١٣٦٣هـ

٥٣ ديوان الرضي رواية أبي بكر الخوارزمي تحقيق عباس عبد الستار مراجعة ومقدمة محمد التابعي ،
السيد الحبيب الطبعة الأولى الشركة الإسلامية للطباعة والنشر المحدودة ١٣٧٥هـ ١٩٥٥م

٥٤ ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، شرح محمد محي الدين، مطبعة السعادة، مصر، ١٣ هـ

٥٥ ديوان عنترة تحقيق وشرحه محمد سعيد مولوي المكتب الإسلامي، القاهرة، ١٩٦٤م

٥٦ ديوان كثير عزة جمعه وشرحه د. إحسان عباس دار الثقافة بيروت لبنان ١٣٩١هـ ٩٧١ م

٥٧ ديوان مجنون ليلى قيس بن الملوح جمع وتحقيق وشرح د. ناهض رشيد دار الكتب للطباعة والنشر الموصل،
١٩٩٩م

٥٨ ديوان النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية بن ضباب أبو أمامة المتوفى ٢١٤هـ تحقيق د.
شكري فيصل دار الفكر دمشق ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م

٥٩ ديوان النمر بن تولب العكلي جمع وتحقيق وشرح محمد علي دقة ، الطبعة الأولى
بيروت ١٣٩٤هـ

٦٠ ديوان بن وائل شرح أبي سعيد السكري تحقيق مصطفى وشرحه أحمد أمين الشنقيطي، مطبعة حجازي ،
القاهرة ١٩٥٢م

٦١ ديوان الهذليين مصورة عن طبعة دار الكتب ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة، ٣٨٥
هـ ١٩٦٥م

( )

٦٢ سير وهبات (عيون المسوغ) تحقيق في أسماء الرجال تأليف أبي الفضل محمد بن محمد
السنجي (ت ٦٠ هـ) تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ، المطبعة الأولى دار الفكر بيروت ٣٩٩ هـ
١٩٧٩م

( )

٦٣ زيادة الأريب وفطنة اللبيب في لحن الخطابي، تأليف أبي الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن ٤٠٠ هـ تحقيق
عبد الفتاح محمد الحلو الطبعة الأولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م

(ب)

٦٤ بلاغة العصر في مختصر التعريف بكل مصور أو مخصوص على مصر الدين المسمى نور الجنة بحسام الدين الحنفي المتوفى سنة (٧٤٢ هـ)، مخطوطة بمكتبة الأزهر بمصر تحت رقم (٢٠٠).

٦٥ تاج التراجم في طبقات الحنفية، للإمام زين الدين قاسم بن قطلوبغا السودوني (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق د. محمد خير رمضان يوسف، ط١، دار القلم، دمشق، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

(ت)

٦٦ تحرير الدلالة في تحرير الرسالة، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٧٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦٧ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٦٨ تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٦٩ تذكرة النبيه في أحكام التنبيه، لأبي حفص عمر بن علي بن الملقن الشافعي (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف د. عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين، ط١، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٧٠ تذكرة النبيه في أحكام التنبيه، لأبي حفص عمر بن علي بن الملقن الشافعي (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف د. عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين، ط١، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٧١ تراجم الحنفية، لمحمد بن عبد القادر التميمي الداري (ت ١٠٠١هـ)، تحقيق د. عبد الله بن يوسف الجديع، ط١، مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٧٢ تراجم المصنفين من بعض شيوخ الشيخ بهجت بن علي (ت ١١٣٠هـ)، مخطوط بمكتبة [illegible] (د.ت).

٧٣ تراجم مختصر التحرير في أصول الفقه، لأبي المعالي أحمد بن عبد المؤمن اللبناني (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٧٤ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٧٥ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٧٦ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٧٧ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٧٨ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٧٩ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٨٠ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٨١ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٨٢ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٨٣ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٨٤ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٨٥ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٨٦ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٨٧ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٨٨ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٨٩ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩٠ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩١ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩٢ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩٣ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩٤ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩٥ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩٦ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩٧ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩٨ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩٩ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١٠٠ تراجم على التحرير، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن محمد العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

(ث)

١٠١ الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

(ج)

١٠٢ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٠٣ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٠٤ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٠٥ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٠٦ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٠٧ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٠٨ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٠٩ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١١٠ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١١١ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١١٢ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١١٣ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١١٤ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١١٥ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١١٦ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١١٧ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١١٨ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١١٩ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٢٠ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٢١ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٢٢ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٢٣ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٢٤ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٢٥ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٢٦ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٢٧ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٢٨ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٢٩ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٣٠ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٣١ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٣٢ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٣٣ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٣٤ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٣٥ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٣٦ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٣٧ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٣٨ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٣٩ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٤٠ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٤١ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٤٢ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٤٣ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٤٤ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٤٥ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٤٦ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٤٧ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٤٨ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٤٩ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٥٠ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٥١ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٥٢ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٥٣ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٥٤ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٥٥ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٥٦ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٥٧ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٥٨ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٥٩ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٦٠ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٦١ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٦٢ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٦٣ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٦٤ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٦٥ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٦٦ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٦٧ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٦٨ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٦٩ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٧٠ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٧١ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٧٢ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٧٣ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٧٤ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٧٥ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٧٦ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٧٧ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٧٨ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٧٩ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٨٠ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٨١ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٨٢ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٨٣ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٨٤ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٨٥ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٨٦ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٨٧ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٨٨ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٨٩ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٩٠ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٩١ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٩٢ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٩٣ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٩٤ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٩٥ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤هـ-١

(ص)

٧٨ صحيح الزجاجي (كالمسبوع على ... نسخة الأميرية المطبوعة سنة ١٣١٤ هـ) تكملة عبد السلام محمد ... حلب ... مصر

٧٩ صحيح مسلم بشرح النووي، مطبوع على هامش إرشاد الساري، مصور عن ...

(ض)

٨٠ ضرائر الشعر، لابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩ هـ)، تحقيق ... السيد إبراهيم محمد، الطبعة الأولى، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ١٩٨٠م

٨١ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، ... بيروت، لبنان

(ط)

٨٢ طبقات فحول الشعراء، الجمحي، محمد بن سلام (ت ٢٣١ هـ)، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة - مصر، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م

(ع)

٨٣ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، لأبي علي الحسن بن رشيق الأزدي (ت ٤٥٦ هـ)، تحقيقه وتعليقاته وشرح غوامضه ... محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الرابعة، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، لبنان، ١٩٧٢م

(غ)

٨٤ الغرة الغشيم في شرح لامية العجم، للصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ هـ)، المطبعة الأدبية، للكتب الحديثة، بيروت، لبنان، ١٣١٠ هـ - ١٩٧٥م

(ف)

٨٥ فوات الوفيات، الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد (ت ٧٦٤ هـ)، حققه وضبطه وعلق عليه وقدم له محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٥١م

٨٦ في التعريف بمن كان يسمى محمداً من ملوك الإسلام (ت ٤٠٣ هـ)، تحقيق ودراسة ... أحمد مختار عمر، رسالة الدكتوراه، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م

٨٧- الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ)، وعارضه بأصوله وعلق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثالثة، مطبعة نهضة مصر، مصر.(د.ت)

٨٨- كتاب الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز، أبي عبد السلام بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن (٦٦٠هـ)، تصحيح وتعليق: مسعود بكر، (د.ط).

٨٩- كتاب الأشباه والنظائر في النحو، السيوطي، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ)، راجعه وقدم له: د. فايز ترحيني، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٩٠- كتاب أمالي ابن الشجري، لأبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني (٥٤٢هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد الطناحي، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٩١- كتاب البديع، ابن المعتز، عبد الله (٢٩٦هـ)، قدم له: اغناطيوس سركيس ويوسف الشماس ميخائيل، الطبعة الثانية، منشورات دار الجيل، بيروت-لبنان، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٩٢- كتاب جمهرة الأمثال، **أبو هلال العسكري**، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق وتعليق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، الطبعة الثانية، دار الجيل، بيروت-لبنان، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٩٣- كتاب جمهرة اللغة، ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ)، تحقيق وتقديم: د. رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.

٩٤- كتاب الجملة في القراءات، ابن مجاهد، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ١٩٧٢م.

٩٥- الكتاب، سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٩٦- كتاب المصاحف، ابن أشته، الحافظ أبو بكر عبد الله بن سليمان (٣١٦هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبده، الطبعة الأولى، مكتبة الفرقان، عجمان، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٩٧- كتاب معاني القرآن، الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٩٨- كتاب المعاني في وجوه القراءات وعللها وحججها، الفيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محي الدين رمضان، مطبعة حظ بن كوثر، دمشق، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.

٩٩- كتاب المقصور في النحو، الإسكافي، جعفر بن أحمد بن الحسين بن محمد بن عمران (٣٢٩هـ)، تحقيق: د. أحمد عبد الستار الجواري، د. عبد الله الجبوري، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

١٠٠- كتاب المقصور والممدود، القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سليمان، الطبعة الثانية، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٤٣هـ.

١٠١- كتاب المقنع في رسم مصاحف أهل الأمصار، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (٤٤٤هـ)، تحقيق: د. محمد أحمد دهمان، الطبعة الثالثة، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٢ - كتاب سيبويه في النحو، لعمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط ٣، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣ - كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي بن علي التهانوي الفاروقي (ت ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. لطفي عبد البديع، ومراجعة: أمين الخولي، ومحمد وجدي، وعبد المنعم محمد، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٤ - الكتاب الذي لا يسع الكاتب جهله، لأبي منصور الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر (ت ٥٤٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان (د. ت).

٥ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، إستانبول، ١٩٤١م، تصوير: مكتبة المثنى ببغداد.

٦ - المثلث الكاتب، أبو الطيب، عبد الواحد بن علي الحلبي، تحقيق: صلاح الدين المنجد، دمشق، ١٣٧٠هـ.

(ل)

٧ - لسان العرب، ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

(م)

٨ - المدونة الكبرى، للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ)، رواية سحنون بن سعيد التنوخي، تحقيق: محمد علي التهامي سالم بابه، مطبعة العلمي للأستاذ، بيروت، (د. ت).

٩ - المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ابن الأثير، ضياء الدين نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: د. أحمد الحوفي، ود. بدوي طبانة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م.

١٠ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، ابن سيده، علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، وحسين نصار، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.

١١ - مختصر الأمثال الحيدانية، أبو محمد المفضل الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله الشيباني (ت ٣٠٤هـ)، تحقيق: عبد المعين الملوحي، ومراجعة: د. عفيف عبد الرحمن نايف، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٨٨م.

١٢ - المخصص، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (ت ٤٥٨هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

١٣ - مراتب النحويين وأخبارهم، للحسن بن عبد الله بن المرزبان، أبو محمد، من علماء القرن الرابع الهجري، تحقيق: محمد البنا، دار الاعتصام، القاهرة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٤ - مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي الحلبي (ت ٣٥١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م.

١٥ المرصع في الأسماء والكنى والأنساب، الخطيب البغدادي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٦ المستطرف في كل فن مستظرف، الأبشيهي، شهاب الدين محمد بن أحمد، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٧ المصون في الأدب، أبو أحمد العسكري، الحسن بن عبد الله، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الكويت، ١٩٦٠م.

١٨ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، العباسي، عبد الرحيم بن أحمد، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٩ معجم الأدباء، ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٠ معجم البلدان، ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٢١ معجم الشعراء، المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مكتبة القدس، القاهرة، ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م.

٢٢ معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أبو الحسين أحمد، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٣ منتهى الطلب من أشعار العرب، ابن ميمون، أبو الحسن سديد الدين، تحقيق سامي مكي العاني وآخرين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٤ نهاية الأرب في فنون الأدب، النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٥ نور القبس المختصر من المقتبس، المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران، تحقيق رودلف زلهايم، فرانز شتاينر، فيسبادن، ١٩٦٤م.

٢٦ الوافي بالوفيات، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢٧ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.

(ط)

١٢٨- مطلوب الطلب في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وشعرهم، لأبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الدامغاني (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق وتعليق د. حسين نصار، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٥١ هـ.

١٢٩- المؤتلف في بعض المختلف على الشعراء، للمرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤هـ)، المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٤٣ هـ.

(ع)

١٣٠- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، لابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٥٥م.

١٣١- عيار الشعر، لابن طباطبا العلوي، تحقيق د. طه الحاجري ود. محمد زغلول سلام، مطبعة الكتب، القاهرة ١٩٥٦م.

(ف)

١٣٢- فوات الوفيات والذيل عليها، لمحمد بن شاكر الكتبي، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٧٣م.

(ق)

١٣٣- قيمة الشعر في مقاييس أهل الصنعة، للمحقق، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، شرح وتحقيق محمد محمد أبو شوارب، مكتبة الآداب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

مرجع الحديثة

المراجع العربية المخطوطة

(ك)

١٣٤- كتاب الدر في نثر النثر، لأبي سعد منصور بن الحسين الآبي، مخطوط في مكتبة الحرم المكي الشريف، مخطوط رقمياً (١/٥٦٢)

(م)

١٣٥- مصطلح العلوم ومواضع الرسوم، لمحمد أمين الضرير، (ت ١٢٠٣هـ)، نسخة في مكتبة الأوقاف المركزية الموصل، رقم (٣٠٠).

ب- المراجع الحديثة المطبوعة .

(أ)

١٢٩ أحوال عباد في العراق تحت حكم البعث ، استلاء موسى كاظم نورس، الطبعة الأولى، ص ١٩٢

١٣٠ أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ، لونكريك، ستيفن هيمسلي، نقله إلى العربية جعفر الخياط، الطبعة الخامسة، ١٩٧٦م، ٢٤١ ص.

١٣١ الأعلام الزركلي، خير الدين (ت ١٩٧٦م)، الطبعة ٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

١٣٢ أعلام العراق ، الأزري، محمد بهجة (ت ١٩٤٠م)، المطبعة السلفية، مصر، ١٣٤٥هـ

١٣٣ أعلام العراق الحديث ، كوركيس عواد، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ٢٤١٨ ص

١٣٤ أعلام الفكر الإسلامي في مصر العصر الحديث ، أحمد محمود صبحي (أ) ١٩٩٣م، الطبعة ٥، دار النشر للجامعات، القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م

١٣٥ أعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والاجتماع ، دار مرتضى، الطبعة الأولى، مؤسسة التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٩٧٨م،

١٣٦ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم (ت ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)، عني بتصحيحه ، محمد شرف الدين يالتقايا، المطبوعات، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤٥م

(ب)

١٣٧ البغداديون ، دار الرقم ٢٠٠٠ ، إبراهيم الدروبي (ت ١٩٥٩م)، المطبعة الزهدية، ص ٣٧٢، ١٩٥٨م،

(ت)

١٣٨ تاريخ الأدب العربي في العصر العثماني، العزاوي، عباس، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٧٠م، ٢٩٩ ص

١٣٩ تاريخ بغداد ، أشرفها ، محمد سعيد الأنصاري، (ت ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م)، تحقيق ، محمد بهجة الأثري، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٣٤٢هـ

١٤٠ تاريخ بغداد في القرن الثالث عشر ، جرجي زيدان، المطبعة الثقافية، مكتبة الحياة، بيروت (د ت)

١٤١ التاريخ العربي أو مسؤولية عبد الباقي العمري، الطبعة الثانية، دار المعالي للطباعة والنشر، النجف الأشرف، ٣٠٩ ص، ١٩٧٠م

١٤٢ تاريخ حروب العراق ، محمد حسين علي، الطبعة الأولى، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ص ٤٠٤ ص، ١٩٨٠م

٥٥ حسنية المسوفر عن معني طيب التصوفي، مصطفى محمد عرفة، ٢٣ عـ/المطبعة الحسينية المصرية، ١٣٥٨هـ

(ز)

٥٦-الزاهد الحنبلي في فضل التوحيد في فضل من القرآن العظيم، ٥٠ عبد الجبار جعفر وهيب العبيدي، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨٢م

٥٧ الزهد في بعض رجال سعرة التقي عشر وهالف عصر علي علاء الدين الكوسي، ١٣٤هـ - ٩٩٣هـ، تحقيق جمعان النبي الكوسي وعبد الله الجبوري، دار البشير بغداد ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م

٥٨ زين الرسلاني شرح ومعلقات مصطفى على المطبعة مكتبة دار الثقوى للطبعة الثامنة، بيروت ١٩٨٦م

(س)

٥٩ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الآلوسي، أبو الثناء ١٢٧٠هـ - ١٨٥٤م، دار الفكر للطباعة، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

(ش)

٦٠ شعراء الغربة، جبور عبد النور، مطبعة دار المعرفة، بيروت ١٩٥٥م

٦١ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة الثالثة، المطبعة المصرية الأزهرية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م

٦٢ شرح ديوان المتنبي، عبد الرحمن البرقوقي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، (د.ت)

٦٣ الشعر الغنائي في الجزيرة وفارس، دراسة في البيئة والاجتماع، يوسف خليف، دار المعارف بمصر، ١٩٧٠م

(ص)

٦٤ الصبح المنبي عن حيثية المتنبي، حسين بن أحمد بن سعيد الدماميني، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، دار الكتب المصرية، ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م

(ض)

٦٥ ضحى الإسلام، أحمد أمين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٢م

(ط)

٦٦ طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

٦٧ طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة، تحقيق الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

(ع)

٦٨ عقود الجمان في محاسن أهل الزمان، الأحدب القزاز الجلبي، جمع ابن أخيه علي بن سعيد، ٨٠٨هـ، المطبعة الأدبية، بيروت، لبنان، ١٣١٧هـ

٦٩ فقه اللغة العربية، بركات هدارة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٨م

(ق)

٦٣- القاموس المحيط: مجد الدين ... الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٣٠١هـ - ١٩٨٣م.

(ك)

٦٤- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية: ادوارد فنديك، تصحيح السيد محمد علي الببلاوي، مصر ١٨٩٦م.

٦٥- كتاب مخطوطات الموصل: د. داود الجلبي الموصلي، مطبعة الفرات، بغداد ١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م.

(ل)

٦٦- لب الألباب: محمد صالح السهروردي (ت ١٩٠٧م) الطبعة الأولى، مطبعة المعارف، بغداد ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م.

٦٧- [illegible] (ديوان شعر [illegible]): محمد ناجي القشطيني (ت ١٩٧٢م) الطبعة الأولى، [illegible]، بغداد ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

(م)

٦٨- [illegible] في [illegible] المحدثين: [illegible]، مطبعة [illegible]، بغداد ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٦٩- [illegible]: محمد [illegible]، الطبعة الأولى، [illegible]، بغداد [illegible] م.

٧٠- مجموعة [illegible] الأدبية [illegible]: محمد بهجة الأثري (ت ١٩٩٦م) القاهرة ١٩٥٨م.

٧١- مخطوطات الأدب في المتحف العراقي: أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس، الطبعة الأولى، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

٧٢- مخطوطات المجمع العلمي العراقي دراسة وفهرسة: ميخائيل عواد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٧٣- المسك الأذفر: محمود شكري الآلوسي (ت ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م) مطبعة الآداب، بغداد ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م.

٧٤- معجم أعلام الفكر الإنساني: نخبة من الأساتذة المصريين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٤م.

٧٥- معجم [illegible] العربية: [illegible]، الطبعة الأولى، [illegible]، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٧٦- معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع: جعفر صادق حمودي التميمي، شركة المعرفة للنشر والتوزيع المحدودة، بغداد ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٧٧- معجم المخطوطات المطبوعة: د. صلاح الدين المنجد، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

---

(١) [illegible]

(ا)

٧٨ ... للمسطحات الخضراء والمياه ... محمد ... النبي العلمية الإدارية مؤسسة الرسالة ... ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

٧٩ ... الفنية والمعمارية ... يوسف ... ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

٨٠ ... الموازين كحالة ... رئاسة إدارة البحث العلمي للطباعة والنشر والتوزيع ... ١٤٠٣هـ

(ب)

٨١ ... الوطني ... للطباعة والنشر ... (د.ت)

(هـ)

٨٢ ... الحرفي أسماء الأشجار والنبات ... البغدادي ... عبد ... ١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م

... ١٩٨٠م

ب - المجلات والدوريات:

(ث)

٨٣ ... (الأردن) ... ١٤٠٣هـ ... للتأليف والنشر ... ١٩٧٩م

(ج)

٨٤ ... العراقي ... للطباعة والنشر ... ١٩٨٠م

٨٥ ... (الدوري) ... ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

(*) رسمت بواسطة الباحثة.

D-[illegible] [illegible] by an object [illegible], deletion, presenting and delaying

[illegible] it is common to mention the deleted object, and the [illegible] object [illegible] deleted.

[illegible] together as you [illegible] I do my best, according [illegible] the meaning of [illegible] is [illegible]. We [illegible] object [illegible], and another deletion, we [illegible] object [illegible] the [illegible] it may be [illegible] the [illegible] deleted [illegible]. As for the presenting and delaying [illegible] object may be deleted, [illegible], it may advanced.

I-The [illegible] of standing [illegible], its quotations and [illegible] I say the [illegible] meaning [illegible] a word has meaning for two [illegible], and then [illegible] some of its quotations in Quran and [illegible] Arabic poetry A- [illegible] A- [illegible]

A – [illegible]

The [illegible] of speech [illegible] are bright [illegible] standing Al [illegible] standing [illegible] they [illegible] intelligence [illegible], He [illegible] his message with [illegible] [illegible], the [illegible] of the grammarians [illegible] another meaning [illegible] of Arabic they don't accept [illegible], but they [illegible] the meaning of a verb together with [illegible] with [illegible] proposal on some of the verb

[illegible] (knowledge [illegible] we know [illegible] Arab [illegible]
[illegible] Arabs and [illegible] [illegible]
question asked [illegible] (Stockman) 1889 [illegible]
[illegible] Bagdad [illegible] [illegible]

3- The summary of the subject of [illegible] of heritage books
The problem of [illegible] looking for a verb [illegible] specified by Ar[illegible] are as follow

A- The reason standing for, [illegible] term of license
B- Addition standard
C- How to discover it
D- Problems related to an object : (occasion and [illegible] meaning) preserving and delaying
E- The benefit of studying or [illegible] by some base

Now [illegible] summary [illegible] of Ab[illegible] towards [illegible]

A- Ab[illegible] states that there are two [illegible] standard [illegible] looking for knowing the noun by pronoun [illegible] by a preposition [illegible] [illegible], [illegible] and [illegible]
The object (which it is [illegible]) measures of [illegible] does not have a module [illegible] looking about meaning for a doer, to [illegible] he says an explanation [illegible] we say " [illegible] rules [illegible] of a verb, from [illegible] because it [illegible]

B-standard [illegible] he mention [illegible] methods [illegible] are
standard method
2- Add or hearing method (not standard)
3 The method of middle [illegible] between standard hearing [illegible] he shows it is apart to standard method [illegible] says from the standard and no standard, [illegible] by redundant and not redundant, I heard with Wa[illegible] 392) said " [illegible] the arabs works gathered we would have volumes "
If so it would not be suspected that it was standard because [illegible] not redundant to the extent as it clear

C-How to know it
There is not stable [illegible] ment [illegible] five methods , they are as follows
1-The meaning is from mention related it is indicate by mentioning its belonging to the mentioned , it may be put originally in the speech , the method is deceive .
2 The two meanings are wanted as referring it is intended one of meaning as we put [illegible] same meaning . No need to estimated but to show the meaning
3 The pronoun [illegible] is used in its original meaning it is [illegible] originally , but [illegible] [illegible] moved by it to [illegible] meaning [illegible]
4 [illegible]
5- [illegible]

The use of one preposition (standing for a verb) to denote what is denoted by Al-Alosi's book (Al-Tamreen lawadhar in the art of using the reality of standing for a verb or another

1-standing for a verb or another in Arabic.

standing for a verb is one of the grammatical, rhetorical and linguistic issues that is one of the expressions in which language and rhetoric intersect with

Standing for a verb or another in the people who speak Arabic has a role in giving a meaning of something to another and also in meaning by placing a word in the place of another, and this happens in verbs and preposition, and in giving the meaning of a verb to another, it has the meaning for the two verbs or prepositions for another in the verb is transitive with a verb and have gone before and the definite meaning of possible meanings to be possible of this and that would be able to transit This subject drew the attention of the linguists previously and now, they classified several of composition among which these " heritage books " which they are the oldest, named (Al-Tamreen Arabic in clarifying the reality of its words, or " by Muhammad Sidqi Al-Alosi 1342-1924

2-clarifying by an Arab

A Alosi, a historical scholar in Iraq, whose name was known in religion and the language they were going in law they were the first Islamic reform movements they accompanied Salafi called (Abdullah Bin Bighdad among the Arab dhana Al-Alosi, 1270 - 1854) The explanation (Rooh Al-Ma'ani) by him, Nouman Al-Alusi (1809 - 1871), Al-Alusi, 1922 - 1340) and Mahmoud Shukri Al-Alosi (1342 = 1924)

and the latter whom I research his autography

Is Abu Al-Ma'ali Muhammad Shukri bin Abdullah Al-Alusi, the grandson of Khalid Al-Alusi (Abu Al-Thana) was born in Baghdad (1237 - 1857

A was interested the sciences and linguistics from his father, the latter made him like the books of the scripts, it also included, the clarifying things, the purity of the consonants

He read literature and science, he also received the sciences from his uncle Nouman Al-Alusi also from inside Al-Alosi (302, and Abdul Aziz bin Abdullah Al-Fawzan

He went on the knowledge over was known by the Islamic scholars, his works were many in Islamic culture

Al-Alusi was slender and the composition like his father and has removed who brought splendor He wrote his first book when he was twenty-one years old in the Thuluth Thuluth in his house, and read in formal school, he was straight teacher in his school and use of new ideas in the religious reforms, having care of Arabic and its sciences so they were the first in reviving the Arabic And Islamic culture

His works, related with Koranic sciences, speech some of which were contemporaries to scientific research and in the history for example

He wrote a lot of works in language and literature like the essay is worked by a poet He followed an essay as of poetry said by Arabs, in an purpose and essay his book like (Al-Fawaim Dar Al-Salam).

فليس ذلك سبباً يوجب عيباً، إذ لا فرق بين البيتين من الشعر في تعلق أحدهما بالآخر، وبين الفقرتين من الكلام المنثور في تعلق احداهما بالأخرى؛ لأن الشعر في كل عصر مورد يقفى دل على معنى، والكلام المسجوع هو كل لفظ مقفى دل على معنى. فالفرق بينهما بقع في الوزن لا غير، والفقر المسجوعة التي يرتبط بعضها ببعض قد وردت في القرآن الكريم، ولو كان عيباً لما ورد في كلام الله عز وجل))[1]

ولعل مما جاء في تعريف التصميم، لأسبق العصر والآخر من الشعر الذي مما يعد الشيء طلوعه تعين معناه بحاوية غاية النظر والتأمل فيما هم هذا إليه

ب- التصميم البلاغي (البديعي):

يكاد يجمع البلاغيون على جنس هذا الضرب من التصميم، فعده أبو العسكر (ت ٣٩٥هـ) النوع الثامن من محاسن البديع[2]. وقد أورده ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ) ضمن أنواع البديع التي سماها ((صناعة تأليف الألفاظ))، فجعله النوع السابع والعشرين من أنواع البديع[3].

وذكر هؤلاء البلاغيون وعقدوا وجوه هذا الحسن، وفيما يأتي بعضها

١- تأكيد المعنى

٢- ترتيب النظم

وقد قيل فيه: ((والتصميم يطلق أحياناً على إيراد كلام الغير في أثناء الكلام، لتصحيح تأكيد المعنى، أو ترتيب النظم، وهذا هو النوع البديعي))[4]

٣- طلاوة الكلام وحلاوته.

---

[1] نقد الشعر لابن جعفر ٢٣٦/٣

[2] كتاب البديع لابن المعتز ٢٠

[3] المثل السائر ٢٣٥/٣

[4] [غير] من الاقتصر للعلامة الله ا ... للعلامة ابن أبي السعود (أ)

(انظر: مغني اللبيب لابن هشام ٢٠٩/١، و ٢١٠، بالكتاب ٢٣٣)

القسم الثاني

التحقيق

(نص المخطوطة)

الجَوْهر الثَّمِين في بَيانِ حَقِيقَةِ التَّضْمِين

مِن مصنَّفاتِ الفقيرِ إليه تَعالىٰ شأنه

محمود شكري بن عبد الله الألُوسيّ

رَحمهما ٱللهُ والمسلمينَ

آمِين

كيفيّة دلالة التضمين

وفي كيفيّة دلالته على المعنى الآخر ، طرقٌ ومذاهب :

الأوّل : إنّ الدالّ لفظٌ محذوفٌ بدلّ عليه ذكرُ متعلّقه، ثمّ إنّ المذكورَ قد يُجعل أصلاً في الكلام والمحذوفَ فيه له على أنّه حالٌ ، كما في قوله تعالى:﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ﴾[1] أي : حاملين على هدايته ، وقد يعكس، فيجعل المحذوف أصلاً، والمذكور معمولَهُ : مفعولاً ، كما في : (أحمد إليك فلاناً) أي : أنهي إليك حمده ، أو حالاً كما في:﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾[2]أي : يعترفون مؤمنين به[3].

قيل : إذا لو لم يقدّر ، لكان مجازاً عن الاعتراف ، والملازمة ظاهرة المنع ، كما يعلم من بعض المذاهب ، ثمّ أنّه لمّا دلّ عليه الكلام بواسطة مناسبة المذكور، صار كأنّه في ضمنه ، ولذا سمّي تضميناً وتبادره دون الزمخشري حيث ٥٣٨هـ في تضمّن (مَنْ) معنى همزة الاستفهام : ((ليس معنى التضمّن أنّ الاسم دلّ على معنيين معاً : معنى الاسم ، ومعنى الحرف ، وإنّما معناه أنّ الأصل : (أمَنْ ؟) فحُذفت حرف الاستفهام[4] وأستمرّ الاستعمال على حذفه))[5]، ذكره[6] في سورة الشعراء[7] فراجعه كرّر فاخر .

---

[1] البقرة : ٢/١٨٥ وتمامها : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

التكبير : ((تعظيم الله والثناء عليه ، وقيل تكبير يوم النحر ، وقيل ، هو التكبير عند الإهلال)).

(الكشف ١/٣٣٧)

[2] البقرة : ٢/٣ وتمامها : ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ .

[3] ينظر : حاشية الشريف على الكشاف ١/١٢٦ ، وحاشية الشهاب على البيضاوي ١/٢١٠

[4] الملازمة : هي اللزوم : الانضمام والاقتران ، والتلازم والملازمة بمعناها ، وهي الاشتراك في الوجود ، بكون الحكم مشتركاً للأمرين معنى أن الحكم ثبت لأحدهما ، وارتفع عن الآخر ، وهو حكم أحد المتلازمين ضرورياً كالتحيز للنار ، والنور للشمس في الدنيا .

(ينظر : التعريفات ص ١٢٦ ، والكليات ٣٩١)

[5] ينظر : التعريفات ص ١٢٦ ، والكليات ٣٩١

[6] الكشاف ١/ ١٣٢

[7] الشعراء : ٢٦/ ٢٢٤

[8] في المصدر المضاف (الهاء) عند الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) .

[9] في الأصل : (...) والتصويب من حاشيته

فائدة أخرى[1]

وَلَمَّا : ﴿ سَمِعَ آللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ﴾[2]، فقال السُّهيلي[3] (ت ٥٨١هـ): مفعول (سَمِعَ) محذوف ؛ لأنَّ للسَّمع متعلَّقٌ[4] بالأقوال والأصوات دون غيرها، فـ(اللام) على بابها ، إلا أنها تؤذن بمعنى زائد ، وهو : الاستجابة المقارنة للسَّمع ، فاجتمع في الكلمة الإيجاز ، والدلالة على [المعنى][5] الزائد ، وهي : الاستجابة لمن حَمِدَهُ.

وهذا سؤال قوله [تعالى][6] : ﴿ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم ﴾[7] ليست اللام لام المفعول كما زعموا ، ولا هي زائدة ، ولكن ﴿ رَدِفَ ﴾ فعل متعدٍّ ومعموله غير هذا الاسم ، كما كان مفعول (سَمِعَ) غير المجرور ، ومعنى ﴿ رَدِفَ ﴾ : تبع وجاء على الأثر[8]، فلو حملته على الاسم المجرور ، لكان المعنى غير صحيح إذا تأمَّلته ، ولكن المعنى : ردف لكم لاستعجالكم وقولكم : لأنهم قالوا : متى هذا الوعد ؟ ثم حذف المفعول الذي هو : القول والاستعجال لدلالة[9] على فهم السامع[10]، وعلَّق (اللام) على الحذف لمنعها الاسم الذي تعلَّقت عليه أن يكون مفعولاً ، فأفادت أيضاً بفائدة أخرى ، وهي : معنى : عجل لكم ، فهي متعلِّقة بهذا المعنى ، فصار معنى الكلام : قل : عسى أن يكون عجَّل لكم بعض الذي تستعجلون فرفق قولكم واستعجل لكم ، فلمَّا ﴿ رَدِفَ ﴾ على المعنى

---

[1] في بدائع الفوائد ٢/٨٣ : مسألة ، وما أثبته عن (مص) موافق لما في المؤلف (محمود شاكر في الأصل) لكسر لام السطر الأول وضرب السطر الثاني من الهامش الأيمن عن هذا العنوان . وهي قوله : ((كل فعل يقتضي مفعولاً ... قد بعد)) ، وأشار ذلك الضرب عليه .

[2] صحيح البخاري : كتاب الصلاة : باب ١٨٥ . التكبير وافتتاح الصلاة : ١/١٤٣ ، وباب رفع البصر إذا خرَّ وإذا رفع ١/١٤٤ ، وباب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع ١/١٥٤ ، وباب يهوي بالتكبير حين يسجد : ١/١٥٥ . وصحيح مسلم : كتاب الصلاة : باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة ١/٧ ، وباب التسميع والتحميد والتأمين ١/١٧ وباب ائتمام المأموم بالإمام : ١/١٨ ، وباب متى يقول من رفع رأسه من الركوع ؟ : ١/١٧ .

[3] سبق التعريف به في ٢/٦٦٩ ح ٢ .

[4] في (مص) : معلق ، وما أثبته عن بدائع الفوائد ٢/٨٣ .

[5] من (مص) ، والسياق يقتضيها .

[6] من (مص) .

[7] النمل ٢٧/٧٢ وتمامها : ﴿ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ .

[8] مطموسة بسبب التصوير من أثرها في بدائع الفوائد ٢/٨٣ فأكملتها .

[9] في بدائع الفوائد ٢/٨٣ : تدخل ، وتصويبه عن (مص) .

[10] في (مص) : كتب أولها كلمة (المعنى) ، ثم ضرب عليها وأثبت (السامع) مكانها .